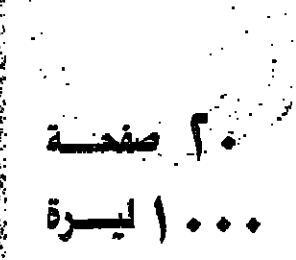


٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الجمعة اول تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٢٢ محرم ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨١٨ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - July, 1st.1994 - Nº 6816 - The 21st year

اللوائح الكاملة لأرقام الطلبات المقبولة لاكتساب الجنسية اللبنانية ص ٧ - ١١

عرفات يضبط زيارته لغزة وأريحا على التقويم اليهودي

١٠٠ ألف جندي إسرائيلي للحماية، وتحية «حماس» عملية في غزة



فلسطيني مسلح أمام الفندق الذي سينزل فيه عرفات في غزة (رويتر)

عدل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات موعد زيارته الاولى الى مناطق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا لتتناسب مع التقويم اليهودي تجنبا لانتهاك عطلة السبت وتلبية للشروط الاسرائيلية، واعلن انه سيعبر من رفح الى غزة بعد ظهر اليوم في ظل اجراءات امنية مشددة تشارك فيها السلطات المصرية والشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي وضعت مائة ألف عنصر في حالة تأهب قصوى لحماية عرفات في عملية امنية لم يسبق لها مثيل اطلق عليها اسم «الصحراء الحارقة».

وفيما رحب المسؤولون الاسرائيليون بالزيارة واعربوا عن ارتياحهم لترتيباتها، نفذت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عملية فدائية في جنوبي غزة اسفرت عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين حسب بيان الحركة الذي قال ان العملية «تحية لعرفات».

وشن اليمين الاسرائيلي حملة انتقادات شديدة ضد الحكومة لسماحها بالزيارة واعلن عن سلسلة تظاهرات احتجاجا، فيما لمح مسؤولون فلسطينيون في تونس وغزة الى ان زيارة عرفات قد تقتصر على غزة دون اريحا لاسباب أمنية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث انه بعد ٢٤ ساعة من التشوش حول زيارة عرفات، قررت منظمة التحرير تقديم الموعد حتى لا تتزامن مع عطلة الجنود الاسرائيليين يوم السبت.

اضاف ان خط سير عرفات سيكون كالآتي:

الساعة ١٠.٣٠ صباحا يصل عرفات الى القاهرة من تونس ويجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وليس في مدينة الاسكندرية.

بعد ذلك يطير الى مطار العريش او مطار قاعدة جوية قرب رفح، ومن هناك يتوجه برا الى رفح.

الساعة ١٤.٣٠ يعبر عرفات الحدود من موقع رفح الحدودي الى قطاع غزة.

وقال شعث ان اختيار المطار سيتحدد في وقت لاحق لاسباب أمنية.

اضاف ان احد اسباب تقديم موعد الزيارة كان استجابة لنداء من كبير الحاخامين في اسرائيل بالا يدخل الى القطاع يوم العطلة اليهودية.

وقال شعث بعد اجتماعه بوزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان حماية عرفات «داخل غزة واريحا مسؤولية فلسطينية كاملة» و«عندما يعبر بين غزة واريحا وسط حراسة فلسطينية فستكون حمايته مسؤولية اسرائيلية».

ولم يوضح شعث وسيلة انتقال عرفات من غزة الى اريحا وان كان ذلك سيتم برا او جوا بواسطة مروحية.

واوضح شعث ان تأجيل زيارة عرفات ناجم عن

(التتمة ص ١٧)

طرد «المدمن» من المونديال

WORLD CUP '94

طرد، أمس، نجم فريق الارجنتين دييغو مارادونا من مباريات كأس العالم بسبب الادمان (التفاصيل ص ١٢)
في الصورة مارادونا يحيي بعض المعجبين لدى خروجه من المعسكر الاعدادي لبعثة الارجنتين امس الأول (أ ف ب)

كريستوفر يحدّد جولته المقبلة في ١٧ تموز

واشنطن تبحث نشر قوات بين سوريا وإسرائيل

واشنطن ـ هشام ملحم:

اعلن وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر انه سيزور منطقة الشرق الأوسط في السابع عشر من تموز الحالي لمواصلة مساعيه لاحياء وتحريك المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية.

واضاف كريستوفر خلال شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان تحقيق السلام بين سوريا واسرائيل «سوف يفتح امكانيات السلام في المنطقة بشكل يصعب تخيله الآن». ورأى ان السلام بين سوريا واسرائيل هو مفتاح قبول الدول العربية لاسرائيل في المنطقة. وتابع قائلا «نحن على حافة تطور تاريخي حقيقي».

وكرر كريستوفر انه «إذا اقتضت ضرورات صيانة السلام بين سوريا واسرائيل نشر قوات اميركية على الحدود بين البلدين بعد معاهدة سلام وفي اطار وجود دولي، فإن الولايات المتحدة سوف تدرس أي طلب من هذا النوع تتقدم به سوريا واسرائيل. واذا كان في الظروف المناسبة»، ملمحا الى ان الحكومة سوف تلبي مثل هذا الطلب بعد التشاور مع الكونغرس.

وقال كريستوفر ان سوريا واسرائيل تتعاملان مع المفاوضات بجدية لأن المسائل التي تناقش بالغة الأهمية والتعقيد. وفي اشارة الى الرئيس حافظ الأسد واسحق رابين قال كريستوفر انهما «اقوى مفاوضين في العالم. وانا لم التق ابدا باشخاص اعتقد انهم أكثر صلابة، واكثر ذكاء منهما بالنسبة لمفاوضاتهما. ولكنني اعتقد ان جديتهما هي علامة جيدة...» وقال انه يريد من عودته الى المنطقة تحريك المفاوضات الى الأمام.

وقد ناقش كريستوفر مسألة نشر القوات الأميركية بين سوريا واسرائيل خلال اجوبته على الأسئلة المشككة بسوريا والتي طرحها السناتور اليميني جيسي هيلمز.

يذكر ان ممثلين عن ائتلاف «الليكود» اليميني في اسرائيل بدأوا منذ فترة بالتنسيق والتعاون مع بعض المنظمات والشخصيات اليهودية المناوئة التي تعارض انسحاب اسرائيل من الجولان، لخلق الأرضية المعارضة لنشر القوات الاميركية في الكونغرس ولدى الرأي العام. وفي الأيام الماضية نشر بعض المعلقين اليمينيين مثل أي. ام. روزنتال في صحيفة «النيويورك تايمز»، وغيره مقالات تنبه الى خطورة مثل هذه الخطوة.

ويركز هؤلاء جهودهم على الكونغرس حيث يطالبون بإجراء مناظرة علنية لهذه المسألة لخلق صعوبات امام إدارة كلينتون.

وفي الشهر الماضي بعث اربعة اعضاء في مجلس الشيوخ بقيادة السناتور الفونس داماتو برسالة الى الرئيس كلينتون يحثونه فيها على رفض نشر قوات اميركية بين سوريا واسرائيل، والقول بأن مثل هذه الخطوة ستضع الأميركيين في وضع خطير مماثل للظروف السائدة في الصومال والبوسنة.

ولكن الحكومة قامت بالتنسيق مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومع «اللجنة الأميركية ـ الإسرائيلية للشؤون العامة» وهي اللوبي الاسرائيلي الأساسي في واشنطن ومن خلال التعاون مع رئيس الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول. والسناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في المجلس بطرح مشروع في المجلس يعطي ادارة كلينتون صلاحية اتخاذ الموقف الملائم وتشجيع سوريا وإسرائيل على التوصل الى معاهدة سلام واتخاذ الاجراءات الأمنية لصيانته.

وكان رابين قد هاجم بشدة هذه القوى في أميركا وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «البوسطن غلوب»

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

إصرار لبناني على التحقق من سرقة المياه [ص ٢]

اللجان النيابية ترجئ البت بمشروع الرواتب [ص ٥]

موسكو ترعى وقفاً للنار في اليمن اعتباراً من فجر اليوم

مجلس الأمن يعرّب آلية المراقبة

صنعاء ترحب: بداية سياسة جديدة



باسندوة وصالح محمد يتصافحان وبينهما كوزيريف (أ ف ب)

جدد مجلس الأمن في قرار يحمل الرقم ٩٣١ اعترافه غير المباشر بوحدة اليمن مع تقليص احتمالات التدويل الذي يشكل نافذة للاعتراف بانفصال الجنوب، عبر الدعوة الى «تعريب» آلية تطبيق ومراقبة وقف اطلاق النار، وهو ما يمكن اعتباره اقرارا ضمنيا بموقف حكومة صنعاء الداعي الى احياء اللجنة العسكرية المشتركة.

وجاء قرار المجلس مخيبا للجهود الدبلوماسية التي بذلتها الرياض في خلال المشاورات والتي قال دبلوماسيون غربيون انها افرزت تحالفات غريبة اذ ظهرت خلالها الولايات المتحدة في الطرف المعارض للموقف السعودي الداعي الى نشر قوات دولية في اليمن والساعي الى إقناع الآخرين بالاعتراف بالدولة الانفصالية في الجنوب.

وفيما سارعت صنعاء إلى اعلان قبولها بالقرار والترحيب به الى حد القول انه يحمل مؤشرا على «سياسة جديدة» للأمم المتحدة في التعامل مع النزاعات الاقليمية، كانت موسكو تلقي بثقلها في الجهود لوقف القتال في اليمن وتنجح في تحقيق اتفاق لوقف النار يسري مفعوله بدءا من منتصف ليل الخميس ـ الجمعة. تكمن أهميته في انه الأول الذي يوقع عليه طرفا الحرب.

وتبقى المشكلة الأساسية، كما

(التتمة ص ١٧)

النص الحرفي للقرار ٩٣١

في ما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٩٣١ المتعلق باليمن الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع ليل الاربعاء ـ الخميس الماضي:

«ان مجلس الامن،

«اذ يؤكد من جديد قراره ٩٢٤ المؤرخ ١ حزيران ١٩٩٤ بشأن الحالة في جمهورية اليمن.

«وقد نظر في تقرير الامين العام عن بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى اليمن المؤرخ في ٢٧ حزيران ١٩٩٤.

«واذ يرحب بالمساعي التي يبذلها الامين العام ومبعوثه الخاص وجامعة الدول العربية.

«واذا يؤيد بقوة النداء الموجه من الامين العام من اجل الوقف الفوري والتام

(التتمة ص ١٧)

١٩٩٤/٧/١

على الطريق

عودة الأسير..

الأرض هي الأرض، لم يزلزلها زلزال ولا غمرها الطوفان ولا نجح في تقطيعها وفصلها عن أمها فلسطين «الجيش الذي لا يقهر» لتغور في البحر، فيستتب الأمر لاسرائيل وتطوي التاريخ لتجعله وسادة من الأحلام السنية.

الأرض هي الأرض، بالاسم ذاته، غزة بني هاشم، بالموقع ذاته من فلسطين، حبل سرة يشدها الى مصر، وجسراً بين بلاد الشام وأرض الكنانة وما خلفها في افريقيا.

الأرض هي الأرض، بالبؤس ذاته، ينتج المزيد من «اللاجئين» والمخيمات، ثم يعيد إنتاجهم ويعيدون إنتاجه أضعافاً مضاعفة. وبالبأس ذاته: تشحب الثورة في الخارج، فيؤكد «الداخل» الانتفاضة ويقتحم بها الدنيا مقدما للمسحوقين والمظلومين والمعذبين في الأرض سلاحا فعالا لا يفله الحديد ولا تأكله النيران ولا تدمره الغارات بالطائرات الأميركية الأشد فتكا أو بالمروحيات الأميركية ذات الصواريخ الجهنمية التدمير.

الأرض هي الأرض، غزة... لكن «العائد» ليس هو الذي غاب، وليس هو الذي طالما انتظرته وانتظره أهلها فجرا لزمن جديد. لا هو «الثائر» القديم، ولا هو القائد الذي أنجبته الانتفاضة، بل لكأنه يعود على أشلائها. هل هو «الخارج» يدخل، أم هو «الداخل» يخرج من «التحرير» الى حماية الاحتلال؟! أم انه رجل فرد هو الداخل الى الخارج، والآتي بالخارج إلى الداخل، اللاغي الداخل بالخارج. والخارج مكان محظور من يدخله مفقود ومن يخرج عليه فهو المولود. والولادة لا تكون إلا بقوة الداخل لأنك فيه ومنه وخارجه لا تكون.. هو الطلقة الأولى ـ البشارة وهو الطلقة الأخيرة ـ النصر.

النصر؟! ليس على قائمة المدعوين. بل لا أحد يحمل هذا الاسم بين «العائدين». من يعطي الإذن بالزيارة هو وحده المنتصر، مع انه خائف حتى العظم، لأن نصره أكبر منه ولأنه يعرف أن «هزيمتهم» أثقل من ان تدوم. لقد أرهقته انتصاراته، وهم ما زالوا يقاومون ويرفضون وينجبون ويتزايدون حتى لا تنقص أعدادهم الهزائم الأخرى المقبلة.

لكنها «عودة الأسير»... مع فارق: ان الأسير هنا هي الأرض لا «الشخص» العائد.

هل تذكرون قصيدة محمود درويش، قبل حوالي العشرين سنة، ويوم ان عاد ذلك الجندي المصري الأسير، بعد دهر الأسر فإذا مصره قد ارتحلت في غيابه وتبدلت حتى كاد ينكرها؟!

(التتمة ص ١٧)

طلال سلمان

نقاش مستمر لمناقشة تعوّد اللبنانيون تجاهلها واعتبارها غير جديرة بالمتابعة
الحكومة أوقعت نفسها في مأزق الثقة والمجلس النيابي يتهيأ لتطوير أسلوبه

لن تنتهي سريعاً فصول جلسات المجلس النيابي ومسألة طرح الثقة بالحكومة، التي علقها النائب نجاح واكيم، بعدما استخرج الرئيس نبيه بري، بقوة «اللحظة الحرجة» موافقة الرئيس رفيق الحريري على نقاط الخلاف حول الاعلام والمجلس الدستوري وخطة النهوض الاقتصادي، وشرع المعنيون من مختلف التيارات والاتجاهات في حفلة تقييم، لاسيما وأنها المرة الأولى التي يستمر فيها النقاش بعد انتهاء جلسات المناقشة، وهي المرة الأولى، التي يشهد فيها المجلس النيابي نقاشا جديا حول بعض المسائل الداخلية.

والانطباع العام الذي خرج به الجميع، هو أن هذه الجلسات على طول مدتها، كانت مختلفة عن سابقاتها، وقد اضطر الفريقان: المجلس والحكومة لأن يلعبا الدور المطلوب بصورة مختلفة، وربما أدى النقاش الى «تحسن طفيف» في أداء السلطتين على حد توصيف نائب بارز ويضيف ان ماراتونية الجلسات كشفت عن وجود اعداد جيد، وعن «شغل» لدى الفريقين، والمخرج الذي وصلت اليه مفاوضات اللحظة الأخيرة حول مسألة طرح الثقة، كان كفيلا بألا تقع الأضرار البالغة بالطرفين والتي يسعى المعنيون والحريصون على تفاديها، ويختصر النائب نفسه هذه المسألة بالقول: لقد حقق كل من الفريقين انتصارا، لئما لم يتم الأمر على حساب الآخر. وقد تكون هذه النقطة في غاية الإيجابية.

ومع ذلك، فإن الأوساط الوزارية والحكومية تحاول تصوير ما حصل، على انه اختبار جديد لصدقية الحكومة، وقد نجحت في تكريسها من خلال أمرين: أولهما من خلال انسجام وزاري معزز بوقائع وأرقام حول الانجازات ومن خلال سيناريو الرد على مداخلات النواب، ولا سيما من خلال الرد الشامل والقوي لوزير المال فؤاد السنيورة، وثانيهما من خلال اضطرار الآخرين، أي النواب، الى المساعدة في البحث عن مخرج يجبر النائب واكيم على سحب اقتراحه بطرح الثقة، لئلا تقع الفضيحة وتحصل الحكومة على ثقة برغم كل الانتقادات التي تلقتها من النواب.

وحسب معلومات هذه الأوساط، فإن الرئيس الحريري قرر منذ اللحظة الأولى خوض المواجهة حتى نهايتها، وهو تصرف في بداية الجلسة على أن طرح الثقة مجرد مناورة، ويمكن لرئاسة المجلس احتواءها، لكن الأيام اللاحقة كشفت خلاف ذلك. فعمد الى المبادرة بخطوات هجومية لكنه فشل في تأمين أصوات نيابية قوية، ولم يخرج سوى صوت شقيقته النائبة بهية الحريري، والتي تصرف النواب وهم يستمعون اليها بإصغاء، على ان ما تقوله، ما هو إلا رد الرئيس الحريري الأولي، يأتي على لسان شقيقته، التي حاولت الإطلالة بحلة جديدة، من خلال خطاب منسجم مع الذات، الان شكله وطبيعة العلاقة التي تربط قائله بالحكومة افقدته فعاليته، وجعلته مادة للنقاش، تضاف الى ما ينوي النواب مناقشته مع الحكومة.

وإذ حاول الرئيس الحريري الظهور بمظهر الواثق بالنفس طوال الجلسات، فهو كان يدرك ان المواجهة ليست مع نجاح واكيم لوحده، حتى ولو انفرد الأخير بطرح الثقة، بل هي مواجهة مع رئاسة المجلس بالدرجة الأولى، وقد فتحت في اللحظة التي كانت الإتصالات جارية لأجل ازالة بعض الشوائب عنها، كذلك هي مواجهة مع عدد من الكتل النيابية التي أصبحت في موقع رافض لتجديد الثقة، ولم يكن بمقدوره إقناعها بالعدول عن موقفها، وهذه الكتل، بادرت الى الانسحاب من الجلسة، كي لا تتسبب المسألة بمزيد من الاحراج لها، ثم لكونها لا تريد الدخول في مواجهة مفتوحة مع الرئيس الحريري بحجب الثقة. هذا الى جانب اعتبار ثالث ومهم، وهو ان هذه الكتل، لم تكن تريد أن يسجل النائب المنفرد انتصارا على حسابها وبواسطتها.

ومهما تعددت الصيغ الاعلامية لاخراج ما حصل بصورة مغايرة للحقيقة، فإن الرئيسين بري والحريري ومعظم المعنيين يدركون حقيقة ما حصل، وهم يعرفون قراءته بالصورة المطلوبة، وأن يعيدوا رسم حساباتهم على أساس جديد، أقله، أنه بات بإمكان أي نائب أو أي كتلة اللجوء الى هذا السلاح في المرات المقبلة، مما يفرض تعديلا على خطة تحرك الحكومة، بحيث تتخلى عن فكرة اللامواجهة، وان «الظروف الإقليمية والدولية» كفيلة برد الهجمات، كذلك على رئاسة المجلس التي ستنتقل هي الأخرى الى مرحلة جديدة، عنوانها: وجود امكانية لحركة نيابية خارج الدائرة المرسومة.

ونقل عن أحد الوزراء الفاعلين في الحكومة، ان القضايا التي استند اليها النائب واكيم في طرحه للثقة، كان بالإمكان تجاوزها قبل الوصول الى المجلس، اذ ان الحكومة كانت قادرة على حل مشكلة المقر للمجلس الدستوري من دون اجبارها على ذلك، كذلك كان بامكانها الاسراع في إعداد خطة النهوض الشامل من خارج الضغط النيابي والشعبي، كذلك هو الأمر بالنسبة لموضوع الاعلام، الذي بات بالامكان رميه بكل جوانبه في ملعب المجلس النيابي، وعدم التعاطي بإحراج مع مطلب إعادة السماح لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة الخاصة ببث البرامج الاخبارية والسياسية.

ويضيف الوزير المذكور، ان الاحراج الذي وضعت الحكومة نفسها في دائرته، ليس واقعيا، فالمجلس النيابي غير قادر ـ برأيه ـ على تحمل مسؤولية إلغاء قرار حظر الأخبار، لأن القانون الذي سيقره المجلس على أساس مشروع الحكومة، ومهما ادخلت عليه تعديلات، فسوف يفرض إغلاق العديد من المحطات، وهو أمر سوف يفسر على انه قمع من المجلس النيابي للحريات الاعلامية، هذا عدا عن الضغط الاعلامي والنفسي الذي يمكن لوسائل الاعلام الخاص ممارسته على النواب خلال فترة دراسة مشروع القانون وإقراره..

ويبرر الوزير نفسه عدم قبول الحكومة الصريح والمباشر ترك الملف برمته في يد المجلس النيابي بالقول، إذا فرض المجلس على الحكومة إلغاء قرار حظر الأخبار، فهو يتصرف كمن يحجب الثقة عن الحكومة، وبالتالي فإن القبول بهذا الاقتراح، يعني تقديم الاستقالة، بينما تسعى الحكومة الى العكس، وهي تريد تجديد الثقة بها، لكي تتمكن من مواصلة العمل خلال الفترة المتبقية من عمرها المحدد بقرار لا يأخذ بكل الاعتبارات المحلية.

عدا ذلك، يبدو ما حصل على مدى الأيام الستة، وكأنه محاولة انعاش للحياة السياسية الراكدة، وقد يكون في القول مبالغة، اذا اعتبر ما حصل وكأنه خطوة جدية أحيت الروح السياسية، لكنه، وعلى قصره، ومحدودية فعاليته، فتح المجال امام محاولات جديدة وجدية، وهذه المرة بواسطة مجموعات وليس بواسطة افراد، على اهمية ما يمثلون هؤلاء الافراد امثال نجاح واكيم.

والنقطة الأخيرة التي يجب التوقف عندها، هي في كون النائب واكيم كان يمثل في حركته تيارا سياسيا وشعبيا واسعا في البلاد، ومن المفيد بالنسبة لشخص مثل الرئيس الحريري، أن يدرك هذا الأمر، وان لا يكتفي بسماع من هم يفتقدون الاتصال بهذا التيار، او الذين يصورون واكيم، وكأنه حجر عثرة يجب وبالامكان تجاوزه بسهولة.

إبراهيم الأمين

عيون

● سجلت مصادر مرجعية لوزير الداخلية بشارة مرهج نجاحه في تولي زمام وزارته وأعربت عن اعتقادها بأن مستقبلا سياسيا ناجحا ينتظر «هذا الشاب».

● وجهت قيادات في أحزاب غير يمينية دعوات لخلاياها الوسيطة لشرح مواقف هذه الأحزاب مما جرى في جلسة مناقشة الحكومة ولتبرير أسباب عدم سحب الثقة منها.

● قال عارفون في شؤون السياسة المحلية، ان عددا كبيرا من النواب الحاليين سوف لن يروا المجلس النيابي بعد الانتخابات النيابية العامة المقبلة.



بري يقابل الأسد والحريري قابل خدام

غادر الرئيس نبيه بري بيروت ليل أمس الى دمشق لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول آخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة.

وعلمت «السفير» ان الرئيس حافظ الاسد سيستقبل الرئيس بري يوم غد السبت.

وأعلن الرئيس بري قبل سفره اعتذاره عن الاستقبالات المفتوحة اليوم وغدا.

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد أجرى، امس، محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، تناولت التطورات اللبنانية والاقليمية.

وغادر الرئيس الحريري من دمشق، الى باريس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

نصري خوري يلتقي القائم بالأعمال الياباني

استقبل الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني ـ السوري نصري خوري، امس، القائم بأعمال السفارة اليابانية في لبنان تاكاوو ناتسومي، وعرض معه التطورات في الساحتين اللبنانية والدولية.

الهراوي يقيّم مع ٣ نواب أجواء جلسة المناقشة النيابية



الرئيسان الهراوي والحافظ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، أمس، الرئيس أمين الحافظ وجرى عرض للاوضاع في الساحة اللبنانية.

كما استقبل النائب اللواء سامي الخطيب، وكان بحث في التطورات وجلسة المناقشة العامة.

واستقبل ايضا النائب فؤاد السعد، الذي قال: كانت الزيارة مناسبة لجولة افق حول الاوضاع الاقليمية والمشكلات العالقة على الساحة اللبنانية. وقد اجرينا تقييما لجلسة المناقشة العامة الماراتونية التي كانت في نظري جيدة جدا لأنها ركزت وثبتت اللعبة السياسية ودور الرقابة البرلمانية للاداء الحكومي، مما يزكي ويركز النظام الديموقراطي وسلطة الشعب وسيادته في لبنان؛ وركزت مع «فخامته» على ضرورة تعزيز دور المؤسسات وعلى رأسها المجلس النيابي ومجلس الوزراء. والامر الذي تكلمت فيه في جلسة المناقشة العامة ان الطائف اوجد دولة المؤسسات وليس دولة الرئاسات وان عدم اعطاء المجالس دورها يشكل خرقا للنظام السياسي وللدستور اللبناني.

كذلك استقبل وفدا من رابطة النواب السابقين ضم النائبين السابقين محمد صفي الدين وزهير عسيران وجرى بحث في شؤون الرابطة خصوصا والشؤون العامة عموما.

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية استقبل الهراوي النواب: يوسف المعلوف، اوغسط باخوس، مهى الخوري اسعد، حبيب كيروز، عدنان طرابلسي، حبيب حكيم، غسان مطر وقبلان عيسى الخوري.

الحكومة

أبرق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى رئيس الوزراء الياباني الجديد تومي تشي موراياما مهنئا بتوليه منصبه.

واستقبل الوزير جنبلاط امس وفودا من المهجرين ولا سيما ممن يشغلون وسط بيروت التجاري.

كما التقى وفدا من الهيئة الوطنية لأهالي المسلخ ـ الكرنتينا، وجرى بحث الاتصالات اللازمة لنهاية الاخلاءات والترميم والبنى التحتية وتأهيل مسلخ بيروت وباقي المؤسسات.

. استقبل وزير الدفاع محسن دلول، امس، النائبين الياس الخازن ومنصور البون وتداول معهما في الاوضاع الراهنة.

. استقبل وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارئ ضم عميد الاذاعة والاعلام في الحزب مروان فارس وعميد المالية منصور عازار ولبيب ناصيف.

بعد الزيارة، قال فارس: اتاح لنا «معاليه» الفرصة للتداول مطولا بالشؤون التي تهم الاغتراب خصوصا واننا في فترة يستقبل لبنان عددا كبيرا من المغتربين من مختلف القارات.

أضاف: وأبلغنا «معاليه» استعداد الحزب للقيام بما هو مطلوب والمبادرات المناسبة من اجل تعميق وحدة الاغتراب اللبناني حول وحدة لبنان التي قاتلنا من اجلها عقودا من الزمن واننا لمسنا عنده الاستعداد ورحابة الصدر للمضي باتجاه انعقاد مؤتمر اغترابي عام في لبنان يشارك فيه ممثلون عن المجالس الوطنية في الجامعة اللبنانية الثقافية وشخصيات اغترابية، لينبثق عن هذا المؤتمر قيادة موحدة للاغتراب اللبناني تساعد الدولة اللبنانية في مسيرتها التوحيدية وتساعد في ربط المغتربين اللبنانيين بلبنان.

لبنان يصرّ على التحقق من سرقة المياه
الأمم المتحدة تعترف بـ «الإحراج»

كتب جورج علم

ما زال موضوع تقرير منظمة «الاسكواء» الدولية حول سرقة اسرائيل للمياه اللبنانية في الجنوب، ومصير طلب لبنان ايفاد بعثة تقصي دولية، يشغل الاوساط الرسمية. على الرغم من ابتعاد الموضوع عن الاضواء.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة تعير هذا الموضوع عناية خاصة، وتتعاطى معه وكأنه تحد ضاغط لا بد من مواجهته بنجاح بعدما تعثرت جهودها في الماضي القريب، وفشلت في حمل مجلس الامن على الانعقاد تجاوبا مع مقتضيات الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بسبب الموقف المانع والمعترض الذي وقفته الولايات المتحدة الاميركية من هذه الشكوى.

وتشير المصادر الى ان البعثة تعتمد في تعاطيها مع هذا الموضوع على عاملين، عامل الزمن، حيث امامها متسع من الوقت لمعالجة هذا الموضوع باحتراف ونفس طويل، وعامل الاستفادة من الفرص المتاحة لتوفير التغطية والتعاطف الدوليين مع هذا الطلب.

وتؤكد المصادر على الخطوات الآتية:

اولا: ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير الدكتور خليل مكاوي قد تقدم فعلا بطلب خطي وسجله لدى أمانة السر، وتمكن من خلال ذلك إلزام الامانة العامة بالتجاوب مع هذا الطلب عاجلا ام آجلا.

ثانيا: ان الطلب قد استبق وأرفق بحملة ديبلوماسية ـ اعلامية واسعة حول اعتداءات اسرائيل على لبنان وتأثيرها السلبي المباشر على عملية السلام في المنطقة.

ثالثا: ان اتصالات مكثفة قد بدأتها البعثة، ولا تزال مستمرة بها مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن، وخصوصا مندوبي الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية، وايضا مع الامانة العامة للمنظمة الدولية لشرح المخاوف والملابسات، وتوفير الدعم المعنوي للطلب اللبناني، وقد اجرى السفير مكاوي اتصالات مباشرة مع المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط في الامانة العامة للامم المتحدة للاسراع في إيفاد اللجنة.

ما كانت محصلة هذه الاتصالات؟ وماذا كانت النتائج؟

تجمع المصادر المطلعة على تقييم محصلة الاتصالات بالآتي:

أ ـ ان المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط لدى الامانة العامة في نيويورك اعتبروا ان الطلب اللبناني يشكل إحراجا للمنظمة الدولية «لان التقارير التي تلقتها الامم المتحدة حول موضوع سرقة المياه أجمعت كلها ومنذ سنوات طويلة حتى اليوم على نفي اي فعل اعتداء او سرقة للمياه، وبالتالي عدم وجود اي إثبات، او دليل، أو مؤشر يؤكد هذه المخاوف التي بقيت حتى الساعة محصورة في أطار الشكوك لا اكثر.

ب ـ ان لبنان الرسمي، ووفقا للمعطيات المتوافرة لا يملك اي إثبات، بدليل ان الحيثيات التي استند اليها في طلبه تنطوي على مخاوف وليس على حقائق.

ج ـ ان الامانة العامة لا بد وان تتجاوب مع هذا الطلب، ولكن قبل ذلك لا بد من ان يقوم الامين العام الدكتور بطرس غالي من الوقوف على رأي الولايات المتحدة الاميركية تحديدا من هذا الموضوع، وعلى مواقف الدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن، لتوفير الدعم السياسي لخطوته في حال اتخذ قرار ايفاد بعثة استقصاء الى الجنوب.

وقالت المصادر ان الدعم السياسي المطلوب الذي يبحث عنه غالي يتناول دور هذه اللجنة؟ والى اي مدى يمكن ان تتوسع في مهمتها؟ وما هو السقف الذي يفترض ان يتأمن لها كي تنجح في تحقيق المهمة التي ستنتدب اليها؟

د ـ هناك مشكلة الهوية والانتماء لاعضاء اللجنة، كما هناك مشكلة المكان الذي سينشطون فيه لتقصي الحقائق، ومشكلة التوقيت ايضا لتنفيذ المهمة ميدانيا.

هـ ـ ان قوات «اليونيفيل» غير متحمسة للاضطلاع بأي مسؤولية مباشرة على هذا الصعيد، لان المناطق التي يفترض الكشف عليها واقعة خارج منطقة نفوذها وانتشارها، وهذا يعني ان من واجب الامانة العامة للامم المتحدة ايفاد بعثة خبراء خاصة من نيويورك مباشرة لتجنيب القوات الدولية اية متاعب قد تتعرض لها في الجنوب، في حال كلفت القيام بهذه المهمة.

الموقف الأميركي

ماذا عن الموقف الاميركي؟

ـ تؤكد المصادر الديبلوماسية ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتخذ بعد اي موقف واضح من هذا الموضوع، لكن الاتصالات التي اجريت معها اشارت الى التزامها المطلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، والى عدم بحث المواضيع التي يوجد خلاف حولها بين الدول المعنية بعملية السلام ـ في الامم المتحدة ومجلس الامن، بل بواسطة الحوار في اطار المفاوضات الثنائية. كما اظهرت عدم اكتراث في موضوع ايفاد بعثة دولية الى الجنوب.

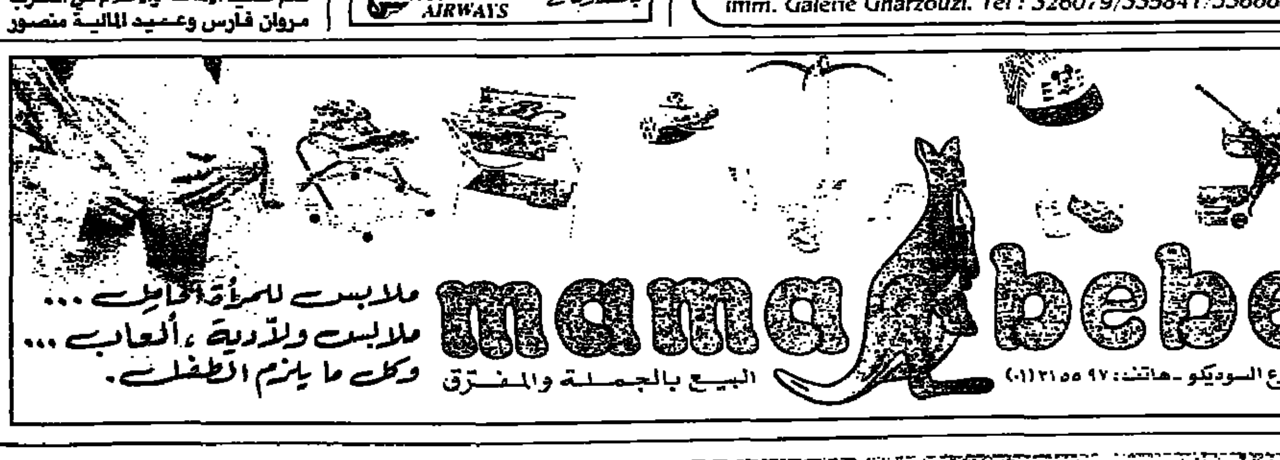
واستفسرت الولايات المتحدة حول ما اذا كان هناك من سبب جوهري واحد يبرر تكليف لجنة دولية للتقصي عن صحة المخاوف اللبنانية حول سرقة المياه، فجاءها الجواب وفق الآتي: ان الدليل الوحيد المتوافر عمليا هو ان منظمة «اليونيسيف» كانت قد وضعت في مطلع الخمسينات مضخات مياه ضخمة في منطقة جسر الخردلي لضخ المياه الى القرى والمزارع المحيطة في تلك المنطقة بهدف تأمين مياه الشرب والري، ويخشى ان تكون اسرائيل بعد اجتياحها الجنوب في العام ١٩٨٧، قد استفادت منها وراحت تضخ المياه الى اراضيها، برغم ان المعلومات التي تملكها المنظمة الدولية تفيد عن اعطال جسيمة قد اصيبت بها تلك المضخات قبل الغزو الاسرائيلي للبنان.

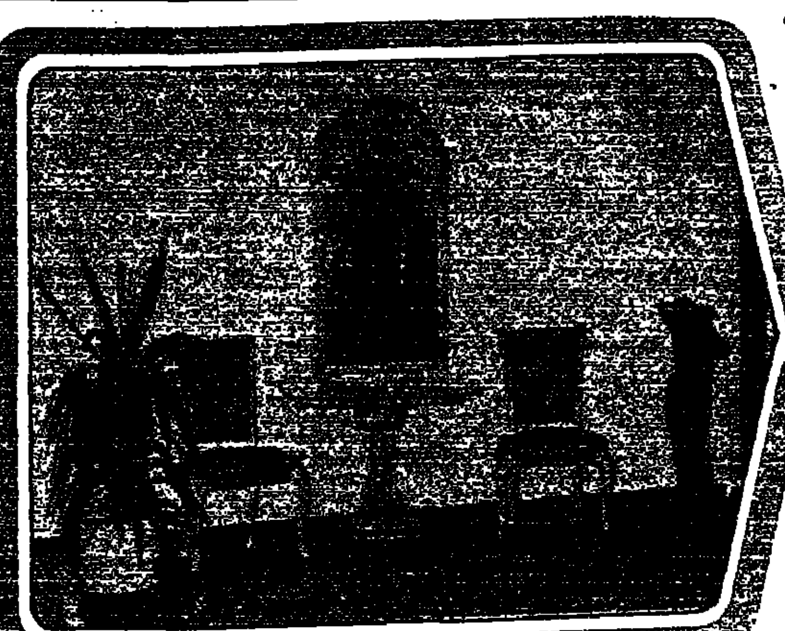
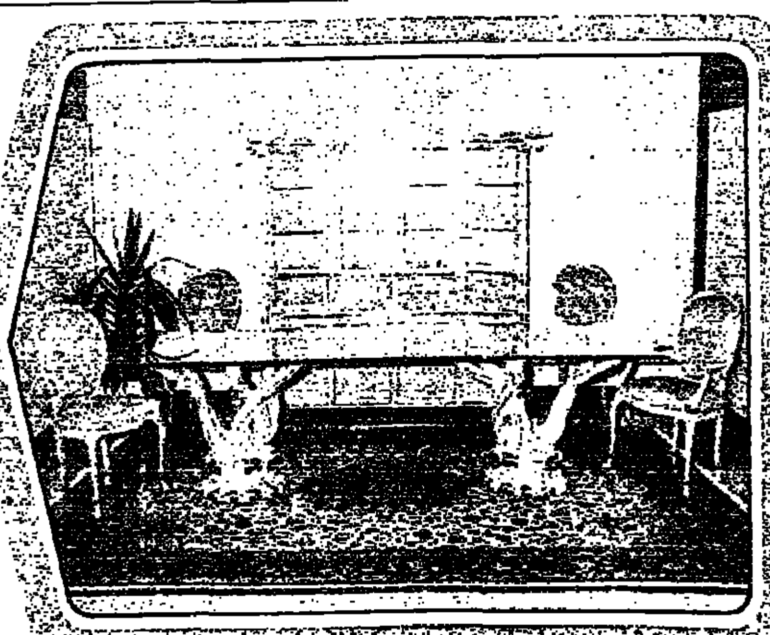
الموقف الإسرائيلي

اما حول الموقف الاسرائيلي، فتؤكد المصادر، بأن المسؤولين في نيويورك لا يملكون موقفا واضحا، لكنهم يستنتجون استنادا الى السوابق بأن يكون سلبيا للغاية ان لجهة القبول بتأليف مثل هذه اللجنة وانتدابها الى الجنوب لهذه الغاية. او لجهة السماح لها بمعاينة الاماكن التي يفترض لبنان ان تحصل فيها عملية سرقة المياه باعتبار انها ـ اي هذه الاماكن ـ واقعة في قبضة الاحتلال، خصوصا وان اسرائيل رفضت في السابق ان تقوم بعثة من «اليونيفيل» بالكشف ميدانيا على هذه المناطق.

وتنهي المصادر الى القول: ان لبنان الرسمي يعي تماما حجم المعوقات والصعوبات التي تعترض مساعيه لكشف الغموض، والالتباس المحيط بتحركه المحق، ولكن على الرغم من كل ذلك فانه ماض حتى النهاية لجلاء الحقيقة، ووضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته «لان مياهه غير قابلة للتصرف من قبل الآخرين، ولا للسرقة، او الاستعمال لانه بحاجة ماسة اليها».



لقاء بكركي: الخلافات المسيحية والعلاقة مع سوريا
فرنجية: شوهوا مواقف صفير ولا مشكلة مع دمشق


لقاء بكركي
(بلال قبلان)

بكركي - «السفير»

شهدت بكركي، امس، اللقاء المرتقب بين البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، ووزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية الذي زار الصرح البطريركي على رأس وفد شمالي كبير ضم نوابا وفعاليات. ودارت خلال اللقاء احاديث حول مجمل الوضع اللبناني.

وذكرت مصادر مشاركة في اللقاء، ان الطابع البروتوكولي الذي غلب عليه، لم يحجب المناخات الايجابية السائدة بين صفير والوزير فرنجية، مما أوحى بفتح صفحة جديدة في العلاقات.

ومن خلال الاحاديث التي دارت بين المجتمعين في بكركي، يستنتج احد النواب المشاركين ان البطريرك الماروني لا يقف مع أي فريق ضد آخر، خصوصا على المستوى المسيحي وبالتحديد الماروني. وهو مع قناعاته التي يكونها في معزل عن أي تأثير من اي طرف. على ان الاستنتاج الثاني يتركز على ان الاخطاء التي يرتكبها الحكم تبعد فريقا من المواطنين مسلمين ومسيحيين وخصوصا المسيحيين عن الدولة وتسيء الى سوريا.

وفي هذا الإطار دارت الاحاديث التي يمكن تلخيصها كالآتي:

البطريرك صفير: ان لبنان هو بلد الحريات والديموقراطية ولا سبب ولا مبرر لوجوده من دون حرية، ويجب ان يعامل الناس سواسية وان يكون الجميع متساوين تجاه القانون وفي الحقوق والواجبات.

وعن العلاقة مع سوريا قال: ان الجار اولى بالمعروف، وان لبنان وسوريا بلدان متجاوران بحكم الجغرافيا ولا سبيل لتغيير هذا الحكم. فاذا كان هناك جار ما في بناية، يمكن ان يبدل مكان سكنه. ولكن لبنان وسوريا بحكم تجاورهما لا يستطيعان ان يغيرا هذا الواقع. وهذا يعني انه لا يمكن للبلدين الا ان يتجاورا ويتعايشا، وان تقوم بينهما أوثق العلائق والصلات والتعاون. ولكن ضمن حد من الاستقلال والحرية والكرامة.

الوزير فرنجية اشار في مستهل حديثه انه وضع في اجواء مغايرة للواقع، وقد تبين له ان البطريرك ليس منحازا كما اجتهدت بعض الجهات في تصويره.

وركز فرنجية في كلامه على ان سوريا متفهمة لوضع لبنان، وانها تريد ان تكون على علاقة جيدة مع المسيحيين. واتنقد فرنجية طريقة تعامل البعض مع دمشق وهي طريقة غير مطلوبة منها ويشوبها تزلف غير مرغوب. ونقلت مصادر المجتمعين ان فرنجية قال لصفير ان سوريا تعطي احيانا اكثر مما تطلب.

النائب قبلان عيسى الخوري، دعا الى ابقاء التنسيق والتفاهم مع بكركي ومواصلة اللقاءات والتشاور لمصلحة لبنان، وان تكون البطريركية المارونية مرجعية.

وقال النائب رشيد الخازن: ان صرح بكركي هو للجميع ويجب ان يكون ملتقى لكل الاتجاهات ولتحاورها. واضاف ان العلاقة مع سوريا ليست من موقع الاستزلام انما نابعة من المصلحة المشتركة للبلدين. لا بل مصلحة لبنان قبل أي شيء. واننا لم نجد طوال اتصالاتنا مع المسؤولين السوريين الا التأكيد على السيادة والاستقلال والحرية والحرص على إقامة أفضل الصلات مع المسيحيين واللبنانيين عموما.

صفير وفرنجية

اللقاء

كانت بكركي قد شهدت، امس، لقاء سياسيا جمع البطريرك صفير والوزير فرنجية ومعه وفد نيابي وقيادي ضم النواب قبلان عيسى الخوري، حبيب كيروز، فايز غصن، فريد مكاري، منوال يونس، سايد عقل، اسطفان الدويهي، رشيد الخازن وطلال الراسي ممثلا شقيقه النائب كريم الراسي واعضاء قيادة تنظيم «المردة».

بعد اللقاء الذي استمر ساعة قال فرنجية: «جئنا لزيارة سيدنا البطريرك كمرجعية لبنانية ووطنية تمثل جميع اللبنانيين الذين يؤمنون بوحدة لبنان وعروبته. وعندما كنا بعيدين عن بكركي كنا نرى جزءا من رأيها والجزء الآخر كان مضللا. وعندما سمعنا رأيه وجدنا انها جريمة لكل انسان يؤمن بوحدة لبنان ولا يسوق لبنانيا واقليميا ودوليا موقف البطريرك وبكركي».

اضاف: «هنالك اناس يعتبرون انفسهم قد فشلوا مع بكركي، لانهم كانوا يطالبون اكثر مما تطالب به ويحاولون بيع بكركي مواقف معينة. نحن هنا لسنا من اجل بيع بكركي مواقف، بل لنقل وجهة النظر الحقيقية من بكركي الى كل انسان يريد كرامة لبنان ووحدته واستقلاله، واعتقد ان صاحب الغبطة منكفىء او متصلب في مواقف معينة، ولا أحد يطلب مواقف معينة او تزلفا او بيع استقلال لبنان وسيادته، على العكس عندما تكون هناك علاقات جيدة ونقل صحيح لوجهات النظر ولرأي البطريرك، اعتقد ان ذلك يخلق نوعا من الثقة، والذين يحاولون نقل رأي مشوه لم يعد لهم دور».

حوار

ثم جرى بين فرنجية والصحافيين الحوار الآتي:

- في زيارتك السابقة نقلت الى بكركي وجهة نظر دمشق كذلك نقلت الى دمشق وجهة نظر البطريرك هل من جديد؟

□ «وجهة نظر البطريرك نقلتها في الصحف والى دمشق، وهي معروفة. كذلك نقلت وجهة نظر دمشق الصحيحة الى البطريرك صفير، من دون تسويف او نية مبطنة، بل وجهة نظر واضحة».

- هل من تقارب بين بكركي ودمشق؟

□ «لا مشكلة على الاطلاق بين دمشق وبكركي».

- هل تعمل لترتيب زيارة معينة الى دمشق؟

□ «لم نتحدث في هذا الموضوع، ونحن هنا ليس لتقريب وجهات النظر، لانه - كما قلت - لا مشكلة اطلاقا في هذا الموضوع. لكن هناك اناسا على الساحة اللبنانية كانوا يلعبون دورا معينا ولهم مصلحة في عدم تقارب دمشق وبكركي. وكانوا يشوهون كلام دمشق في بكركي، وكلام بكركي في دمشق، لانه كانت لديهم مصلحة في بقاء بكركي بعيدة عن دمشق. واعتقد ان اليوم لا يستطيع احد لعب دور إبعاد المسيحيين عن دمشق».

- هل تحدثت عن الوضع المسيحي والخلافات بين الموارنة؟

□ «بالطبع، تحدثنا عن الوضع المسيحي، ونحن نعتبر ان لا خلافات بين الموارنة اليوم ولا خلافات بين المسيحيين. والخلاف الشخصي، الدولة والقضاء يحلانه».

- هل بحثت في موضوع زيارة البطريرك الى دمشق؟

□ «لم نبحث في هذا الموضوع اطلاقا. وعندما يحصل جمع ماروني فهو ضمن الخط الوطني، وهذا ما تطرقنا اليه معه. وما سنعمل له في المستقبل. وعندما يحصل جمع المسيحيين لا احد يستطيع ان يلعب ويقرر لنا من يمثل المسيحيين، بل نحن نستطيع ان نقرر من يمثلنا. وعما قريب سيصار الى تكملة الاجتماعات. والوقت هو لتقريب الناس بعضها مع البعض والذين يحاولون تسويق الخلافات لا يمكنهم ذلك. فلم يعد هنالك من يستطيع ان يعمل خلافا بين المسيحيين وبيننا وبين سوريا. نحن سوف نجمع شملنا ضمن الخط العربي وضمن علاقة صحيحة مع سوريا. ونحن نقرر من يمثلنا على الساحة اللبنانية».

- هل من اجتماعات مسيحية قريبة؟

□ «هنالك اجتماعات مارونية واجتماعات مسيحية وأخرى لبنانية مع كل من يؤمن بعروبة هذا الوطن ووحدته. والاكيد سنبدأ بأهل البيت، اي مارونيا».

وحول مرسوم التجنس، قال: «نحن نعتبر انه كان من الضروري منح عرب وادي خالد الجنسية، ونحن ضد التوطين، ونأمل في ان يكون هذا المرسوم خطوة ضد التوطين».

- هل من مساع لإعادة العلاقات بين الوزيرين جان عبيد وميخائيل الضاهر مع بكركي؟

□ «العلاقات بين بكركي والوزير عبيد جيدة جدا، وهو اليوم في باريس، وكذلك الشيخ روبير بولس. والوزير ضاهر علاقته مع بكركي جيدة. والست نائلة معوض موجودة ايضا اليوم في اميركا».

استقبالات

وكان صفير قد استقبل صباحا وفدا من «الرابطة الخيرية الإسلامية العلوية» في طرابلس الذي تحدث باسمه الشيخ أسعد عاصي فقال: «وضعناه في اجوائنا فوجدنا في قلبه متسعا لهموم الناس، وشرحنا له ان النائب علي عيد تقدم بمشروع يرمي الى تنظيم شؤون الطائفة. وطلبنا منه المساعدة فأبدى تجاوبا، وتصافحنا وإياه على إنجيل وقرآن. ونأمل من الله في ان تعمل مرجعيته لمصلحة الجميع كما هو معلوم ومعروف».

واستقبل صفير وفدا من تجار اسلحة الصيد الذي عرض له قرار منع الصيد وأخطاره، داعيا الى وضع قوانين تحفظ سلامة البيئة وتجيز ممارسة هواية الصيد.

واستقبل ايضا رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، ثم العماد اسكندر غانم. كما استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) إنعام رعد.

بيليترو يأمل رفع حظر سفر الأميركيين
«التنوع اللبناني أساس لمستقبل نعمل لأجله»

رأى مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو «أملا جديدا» يكمن في عملية الشرق الأوسط، «حتى لو أن قدرا كبيرا من العمل ما زال ينبغي القيام به». وأشار الى ما وصفه «رؤية شرق أوسط جديد تنبثق من المفاوضات العربية - الإسرائيلية» «حيث يمكن للمرء أن يقود سيارته من اسطنبول عبر سوريا ولبنان وإسرائيل الى القاهرة».

أقام «فريق العمل من أجل لبنان» مأدبة عشاء تكريمية لوزيرة الصحة الأميركية من أصل لبناني دونا شلالا وقدم لها «جائزة فيليب حبيب للخدمة العامة المتميزة»، في حضور عدد من الفعاليات اللبنانية والعربية في واشنطن وعدد من أعضاء مجلس الشيوخ والنواب وسفير لبنان في واشنطن رياض طبارة.

وتحولت المأدبة الى مناسبة للحديث عن ضرورة إعادة العلاقات اللبنانية - الاميركية، وتركز الحديث الجدي المباشر والمبطن وحتى المزاح عن الحظر المفروض على سفر الرعايا الأميركيين الى لبنان، الأمر الذي لرغم بيليترو على الاشارة الى هذا الموضوع، مع انه لم يكن جزءا من خطابه المكتوب.

وأشارت شلالا في كلمتها الى انها قالت لبيليترو بأنها تتطلع الى اليوم الذي تستطيع فيه أن تزور لبنان «إن شاء الله» (قالتها بالعربية).

وقالت (مازحة) انه بعد تعيينها وزيرة (وهي أول أميركية تعين في منصب وزاري) أصبحت تتلقى مكالمات لا حصر لها من لبنانيين يدعون انهم اقرباؤها وأولاد أعمامها.

وتحدثت شلالا باعتزاز عن جذورها اللبنانية واعتزازها بالقيم التي تعلمتها من أهلها مثل الاعتماد على النفس والجهد والحفاظ على الروابط العائلية.

وبعد أن تحدثت عن كفاح أهلها، ذكرت الحضور بأن أميركا هي مزيج من المهاجرين والثقافات المختلفة.

وتناول السفير طبارة في كلمته العلاقات التاريخية المميزة بين لبنان والولايات المتحدة، وخاصة العلاقات الإنسانية والاجتماعية والثقافية بين الشعبين، والتي جعلت لكل عائلة لبنانية تقريبا امتدادا لها في اميركا. وأثار في هذا السياق مسألة حظر السفر الى لبنان وتأثيرها على هذه العلاقة.

وأثنى بيليترو في كلمته على دور بيروت التاريخي والثقافي وقال «نتطلع كلنا الى اليوم الذي تسمح فيه الظروف بإلغاء حظر السفر. ونتطلع كلنا الى اليوم الذي نستطيع فيه أنا ودونا شلالا السفر الى لبنان معا».

أضاف: «كثير منا يتذكر بيروت عندما كانت تعرف بجوهرة الشرق الأوسط، والبعض كان يسميها باريس المنطقة، وهي مدينة جميلة وموطن لمزيج لبناني فريد من الطاقة التجارية والفكرية والثقافية».

ولاحظ ان «تنوع لبنان الإتني والديني ما زالا منهلا للحيوية والديناميكية وأساسا للمستقبل الذي نعمل جميعا من أجله، عندما يتحرر لبنان مرة أخرى من القوات الأجنبية ويصبح ممسكا زمام مصيره وممارسة سيادته الكاملة على كل أرضه».

وتحدث بيليترو عما وصفه «رؤية شرق أوسط جديد» بعد تحقيق السلام، يمكن فيه للمرء ان يقود سيارته من اسطنبول عبر سوريا ولبنان وإسرائيل الى القاهرة، والى تعاون اقليمي في مجالات العلم والمعلومات. وقال ان هناك حديثا فعلا حول إنشاء محطة كهرباء واحدة، وخط أنابيب غاز واحد من خليج السويس شمالا عبر غزة واسرائيل الى لبنان».

وأشار الى ان هذا التعاون الناشئ لا يقتصر على المحادثات المتعددة الأطراف أو على الحكومات، بل يشمل الجماعات الخاصة. حيث يلعب رجال الأعمال دورا متناميا. ملاحظا ان الصحف مليئة بأنباء عن اتصالات تجارية بين العرب والاسرائيليين.

وقال: «هناك إمكانيات هائلة أمام الشرق الأوسط كمنطقة. ان مواهب شعوبها وموقعها الاستراتيجي وثراء مواردها أمور تعد بمستقبل مزدهر. والعنصر الأساسي لاطلاق هذه الامكانات هو تحقيق سلام عادل ودائم وشامل».

اضاف: «بالطبع ما زال هناك قدر كبير من العمل ينبغي القيام به في عملية السلام، الا ان بوسعنا ان نشهد فعلا محيط شرق أوسط جديد ينبثق من المفاوضات الاسرائيلية - العربية.

هناك أمل جديد يقاس بمقياس واقع، ان لا ذوي البصيرة وحسب، بل ايضا الكثير من الدبلوماسيين ورجال الأعمال وغيرهم في شتى ارجاء المنطقة بدأوا يفكرون كيف يمكن لسلام شامل أن يغير المنطقة.

وأشار الى ان المشاريع الاقليمية التي تناقش الآن تشمل انشاء طرق دولية في المغرب العربي من نواكشوط الى طبرق، ومن العراق الى العقبة، ومن اسرائيل الى الأردن ولبنان، ومن لبنان الى السعودية، وكذلك شق قنوات بين البحرين الأحمر والميت، او بين المتوسط والبحر الميت، ولانشاء خطوط انابيب النفط التي تربط الخليج بالمتوسط.

لافون ينقل دعوة للخليل
ويبحث ومسقاوي شؤون النقل


لافون عند الحص
(مصطفى جمال الدين)

واصل سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون زيارات التعارف الى المسؤولين فالتقى الرئيس سليم الحص حيث كانت مناسبة لعرض التطورات.

وزار السفير لافون وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل الذي تسلم من السفير دعوة لزيارة فرنسا للاجتماع مع وزير الخدمة المدنية الفرنسي وللاطلاع على القوانين والمؤسسات التي تتعاطى بقضايا الخدمة المدنية ومراقبتها وبالاعداد والتدريب.

وقد أبدى السفير الفرنسي استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة فنية وتقنية لاعادة تأهيل المعهد الوطني للادارة والانماء.

وكان السفير لافون قد زار وزير النقل عمر مسقاوي وبحث معه العلاقات الثنائية وأوضاع النقل في لبنان.

وقال: «تعرفون ان لبنان يعاد بناؤه من جديد، وهناك مواضيع عدة تتعلق بأوضاع النقل حول كيفية تحسين الوضع فيها، خصوصا بالنسبة لأزمة السير. وقد تدارسنا أفكارا جديدة يمكن الركون إليها، خصوصا واننا نحن الفرنسيين نعاني من المشاكل ذاتها التي يعانيها لبنان على هذا الصعيد».

وختم بالقول: «ولم نتطرق الى مواضيع خاصة، بل تدارسنا كيفية مساعدة فرنسا للبنان».

قباني: كنا ضد طرح الثقة
المجلس ليس بوارد إسقاط الحكومة

أعلن عضو «كتلة الإنقاذ والتغيير» النائب محمد قباني «أن الكتلة كانت ضد طرح الثقة بالحكومة».

وقال قباني في تصريح «لوكالة الأنباء الصحفية»: نحن في الكتلة كنا ضد طرح الثقة بالحكومة، رغم ان الذي طرحها هو عضو فيها، (نجاح واكيم). لكنه أصر عليها وبالتالي اتخذنا الموقف الذي أملاه علينا الانسجام مع قناعاتنا. وهو اننا كنا لن نشارك في التصويت لو جرت هذه العملية.

اضاف: ان طرح الثقة هو عملية جدية ويجب ان تعالج بالجدية، ونحن نعرف ان المجلس النيابي الآن ليس في وارد اسقاط الحكومة لأسباب مرتبطة بعوامل المفاوضات الجارية بموضوع السلام، وبالتالي فإن العوامل الداخلية وحدها لا تقرر بالوقت الحاضر موضوع الحكومة.

وتابع: من هنا، نحن لم نكن مع طرح الثقة، ورغم اننا كنا ضده، فهو قد اثار نقاشا مطولا أيضا بالنسبة لموضوع العمل الحكومي. ونحن لا نقول بالمطلق نحن مع العمل الحكومي، أو ضد، نحن نقيم العمل الحكومي ونتخذ موقفا من كل جانب من جوانب هذا العمل، اي نقول للأعمال الصالحة انها جيدة، ونقول للأعمال الخاطئة انها خاطئة وبالتالي ليس هناك موقف مسبق من العمل الحكومي.

وردا على سؤال، دعا قباني الحكومة الى ايلاء الوضع الاقتصادي والمعيشي الاهتمام اللازم.

ورأى قباني أن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية تهدف الى تركيع لبنان كي يأتي الى طاولة المفاوضات ضعيفا وراضخا للشروط الاسرائيلية. واعتبر ان صمود شعبنا المقاوم في الجنوب والبقاع يحبط هذا المخطط.

وفي مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي في ساحة النجمة، دعا النائب قباني الى ايقاف فضيحة سباق الخيل في بيروت.

وأشار قباني الى ان عامين مرا على وضع اليد بصورة غير شرعية على ميدان سباق الخيل، فبتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٢ انتهت الإتفاقية بين بلدية بيروت وجمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي، واصبح وجود هذه الجمعية في ارض السباق واستثمارها له غير شرعيين وغير قانونيين.

وسأل قباني:

١ - لماذا لا ينهي مجلس الوزراء بسرعة فضيحة ميدان سباق الخيل بوضع يده على الميدان وتلزيمه بموجب مزايدة لمصلحة المجلس البلدي القاصر عن حماية حقوق بلدية بيروت؟

٢ - كيف يشكو المجلس البلدي لمدينة بيروت ضيق ذات اليد ولا يرفع رواتب عماله وموظفيه في نفس الوقت الذي يهدر فيه وبقرار منه أموال البلدية وحقوقها في ميدان السباق؟

٣ - ممن تستمد جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي قوتها ونفوذها؟

الخديعة

النائب أسامة فاخوري

ما أقسى هذه الأيام. الوطن كلمة كبيرة وخطيرة فهل عندنا حتى الآن مفهوم صحيح للوطن والدولة؟ هل هناك وطن لأي كان إن لم يجد عملا فيه وأصدقاء وأهل ودولة تحميه وتعدل بينه وبين الآخرين.

هل الوطن هو الأرض، التلال، السهول، المياه، أو انه العيون القاسية والضمائر البائسة. هل الوطن ان يجوع الانسان او يتيه في وطنه لأنه مهجر أو عاطل عن العمل أو ممنوع من إبداء الرأي؟

لا يستخفن أحد بشؤون الحياة الصغيرة فهي الصورة الشخصية لكبريات القضايا وأكثرها جدارة باهتمام الانسان وكفاحه البطولي.

ان شيئا في العالم فقد مركز توازنه، ونتيجة لاختلاله اختل كل شيء، فما نفع هذه القصور وهذا البذخ وكل هذه المظاهر إذا كان هناك جائع واحد.

هل هناك ألذ وأجمل من طفل شبعان ونائم. وهل هناك أجمل من ابتسامة ترقص على شفتي أم سعيدة؟ هل هناك أتعس من رجل عاطل عن العمل، أو معاق دون معين، أو جائع. ان فهم العمل الانساني نور وهاج ينبع من الداخل فيضيء كل شيء.

ان الخبز يأتي ويروح ولكن الحب والرحمة يبقيان حتى النفس الأخير.

حتى الخبز ينقصنا، عدا الحب والرحمة، فكلما تقدم بنا الوقت يزيد الفقر والفقراء، فقد أصبحوا في كل مكان والعجيب أن يكون بينهم هذا العدد من الأغنياء وكان أكثر الناس أفرغوا جيوبهم وجنى حياتهم في جيوب عدد منهم دون عدالة او عقاب، فكان الخلل وهذه الحال غير الطبيعية فالأغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا ومصائب قوم عند قوم فوائد.

إن كل إنسان يقدر قيمة الاستقامة وقادر على كراهية الظلم، ولكن قليلون من يعرفون سبيلا لرفع الظلم. ولذلك سأتكلم وان ظهرت أحيانا أنني أسبح ضد التيار، فأنا دائما مع تيار ضميري وسأبقى أتكلم حتى أثقب جدار الصمت الذي يقف سدا بيننا وبين الحرية والسعادة.

ان كل انسان بحاجة لتأكيد ذاته وإنقاذ نفسه، فما هي الروح ان لم يكن فيها نبل الإنسان ومسؤوليته؟

لقد مرت علينا أيام عصيبة واستتب الأمن بعدها فلم نصل الى ما نصبو إليه فما السبب؟

بعد الحرب اللعينة بدأت أنزع نفسي من الذكريات التي تراكمت في رأسي من الخيانات والمؤامرات، ولكن برغم ما حاولت فقد ظل شيء في داخلي يتحرك، شيء لم أحدده جيدا في الماضي ووجدت نفسي لا أفكر إلا فيه إن كان ماضيا أو حاضرا، وهو انه في كل هذه التجارب والمخاطر لم أفكر بالمجرم الحقيقي الذي يسعى بيننا. المجرم هو الذي يكذب على الشعب، لا يحترم الناس، أي في نهاية المطاف لا يحترم نفسه، انه يعتدي على الناس، يهينهم ليصل الى ما يريد - مصلحته قبل كل شيء ولو تعاون مع الشيطان - وهذه هي الحضارة الجديدة وما يجري عندنا ما هو إلا نموذج مصغر عما يجري على الصعيد العالمي وهذا هو الفرق بين إنسان بكل معنى الكلمة وشبه إنسان لا يرى عذاب الآخرين، ولا يشعر بالانفعالات الملتهبة، والتمزقات النفسية والضميرية عند عامة الناس انه يرى فيهم منفعته وينسى انهم اخوته في الإنسانية.

ان الانسان عندما يتحدث عن الماضي يشعر بالمرارة حتما، ولكن بالفخر ايضا فهو لا يصدق انه عاش هذه المآسي واحتملها. وفي الماضي دائما حلاوة فالذكريات مهما كانت قاسية تحرك الانسان، تسعده وتشقيه، تساعده على الحياة وأفراحها وعلى احتمال المصائب والأحزان.

فلنترك الماضي ولنحلل حاضرنا فهو الأهم مع مستقبلنا. لقد كنا نقطة على المسرح العالمي تثير الاهتمام، فأصبحنا صفرا مكعبا. لقد كان عندنا خيمة أو خيام تغطي رؤوسنا وتقينا شر البرد وألم الجوع، فماذا حدث عندنا حتى أصبحت الخيم كلها سوداء وبلا منافذ. سدوا الدنيا في وجوهنا. انهم ينزعون الحياة، يغلقون عيوننا، يسدون آذاننا ولم يبق الا ان يخنقوا منا الأنفاس، لذلك يجب أن تتعرى الأشياء يجب أن يزول الوهم.

ان مرحلتنا التاريخية الحالية هي احتقار لكل حقيقة، وتزويرها، قلبها لمصلحة الحكام أصحاب الكروش الكبيرة عملاء النظام العالمي الجديد الأميركي - الاسرائيلي الذي يحكم العالم بالمال والقوة ولا شيء آخر.

قصف مدفعي وغارتان على إقليم التفاح
عملية ضد دورية إسرائيلية في العيشية

نُفذت عملية نوعية أمس ضد دورية إسرائيلية مدرعة، وقصفت مواقع تابعة للاحتلال والميليشيات. اعترفت الاخيرة بجرح احد عناصرها فيها. فيما اغارت الطائرات الاسرائيلية على تلال اقليم التفاح. وسقط جريح في القصف الاسرائيلي على بلدة برعشيت.

فقد شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارتين جويتين استهدفتا بين الثانية الا عشر دقائق والثانية بعد ظهر امس تلة الجبل الرفيع وخراج مليتا واللويزة في منطقة اقليم التفاح. وألقت الطائرات المغيرة اربعة صواريخ جو - أرض أحدث انفجارها دويا هائلا وأطلق أعمدة كثيفة من الدخان الذي تصاعد في سماء المنطقة. كما ألقت الطائرات بالونات حرارية كثيفة تفاديا للمضادات الارضية التي اطلقت باتجاهها بغزارة من مواقع الجيش اللبناني والمقاومة الاسلامية. وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال غاراته فوق مدينتي صور والنبطية والقطاعين الاوسط والغربي على علو منخفض واخترق جدار الصوت.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت عند الثانية عشرة من ظهيرة امس تلال مليتا وجبل صافي وأحراج جبل الريحان ومنطقة الوادي الاخضر ومجرى نهر الزهراني بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم من مواقعها في الزفاتة. ورافق القصف على هذه المناطق تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من موقعي الاحتلال في تلتي سجد والسويداء. وقد احدث رصاص القنص والقذائف التي تساقطت على منطقة اقليم التفاح عددا من الحرائق في أحراج الصنديان وكانت لا تزال مشتعلة حتى ساعات المساء.

وعند الثالثة بعد ظهر امس جددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها لتلال اقليم التفاح حيث تساقطت عشرات القذائف على هذه المناطق وبمعدل قذيفة كل دقيقة مصدرها مواقع الاحتلال في الزفاتة. واستمر القصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

جرح مواطن

وفتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في تلة بلعويل المشرفة على بلدة برعشيت في القطاع الاوسط نيران رشاشاتها على البلدة مما ادى الى نشوب حريق في منزل المواطن ابراهيم الزين (٧٥ عاما) الذي أصيب بحروق بالغة ونقل الى مركز لبيب الطبي في صيدا للمعالجة.

وفي البقاع الغربي أنارت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي جبهة القطاع الشرقي ابتداء من محور كوكبا كفرحونة وحتى محور شبعا - جبل الشيخ. وتولت المدفعية الإسرائيلية المركزة في جبل سدانة ووادي ابو قمحة وتلتي الشريقة وكوكبا اطلاق القنابل المضيئة فجر امس، والتي زاد عددها على الثمانين قنبلة، وزع معظمها فوق جبل الضهر وبساتين شبعا وقطاع السريرة.

تلا ذلك تحليق للمروحيات الاسرائيلية فوق قطاع العرقوب ومرجعيون.

في هذا المجال، قامت قوة مشاة لحدية مدعومة بثلاث آليات بتمشيط بالاسلحة الرشاشة لمحور كوكبا - سوق الخان - برغز صباح امس.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت قذيفتين مدفعيتين على تل السلطان. فجر امس. كما أطلقت دبابة اسرائيلية قذيفة صباحا باتجاه مجرى الليطاني وقذيفة أخرى على محيط مزرعة لوسي.

دخان القصف على تلال إقليم التفاح

عمليات

مقابل ذلك، اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان مجموعات تابعة لها قامت ظهر امس بالانقضاض على دورية صهيونية مؤلفة من دبابتي «سنتوريون» ودبابتي «ميركافا» ودورية مشاة راجلة في منطقة العيشية وأمطرتها بوابل من الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى سقوط سبعة جنود صهاينة بين قتيل وجريح، شوهدوا في ارض المعركة بالعين المجردة. وتم تدمير دبابة «سنتوريون» ودبابة «ميركافا».

كما قامت وحدة الاسناد الناري في سرية شهداء «عين كوكب» في المقاومة الاسلامية باستهداف مواقع الاحتلال في تلة السويداء والزفاتة والعيشية وسجد والريحان حيث كانت تلك المواقع تقوم بقصف القرى الآمنة.

واعترفت إذاعة الميليشيات اللحدية بالقصف مشيرة الى اصابة أحد عناصرها في مركز «الغزلان». والى سقوط اكثر من سبعة عشر صاروخا وعددا آخر من قذائف الهاون على مواقعها المذكورة.

وتعليقا على عملية المقاومة ادلى الشيخ نبيل قاووق بتصريح قال فيه:

«ان هذه العملية البطولية تؤكد ان المجاهدين في المقاومة الاسلامية يملكون زمام المبادرة ويفرضون على العدو حالة من الارباك والضعف وانتظار الموت».

وقال «ان العمل المقاوم هو تحصين للبنان ووحدته وقراره وهو حركة القوة وسط نقاط الضعف التي تعم الامة. قد أسقط المجاهدون تهويلات العدو واخترقوا تحصيناته وكشفوا ضعفه في ساحة المواجهة المباشرة واكدوا ان الحشودات والتهديدات وكل أساليب الضغط والتهويل لا تنال من عزيمة مقاوم يسعى لتحرير ارضه وشعبه».

من جهة ثانية، كانت الميليشيات اللحدية قد أقامت احتفالا في معهد التدريب التابع لها في الجديدة يوم امس الاول، خرجت خلاله خمسة وعشرين آمر سرية من عناصرها.

جرف طرق

على صعيد آخر، أشارت مراسلة «السفير» في صور الى ان عناصر من ميليشيا لحد يقومون بجرف طريق يبلغ طولها حوالى ستة كلم وذلك من بيدر الفقعاني في منطقة الطيبة في الشريط الحدودي وصولا الى نهر الليطاني. وقد ادعى المسؤولون في الميليشيات ان هذا المشروع يخص مجلس الجنوب الذي نفى بدوره، بعد مراجعات أهالي المنطقة، ان يكون له أي صلة بموضوع جرف الطريق المذكورة.

كما علمت «السفير» انه تم استبدال عناصر من جيش لحد يتمركزون في موقعهم في مشروع الطيبة بآخرين من جيش الاحتلال الاسرائيلي الذين أدخلوا بطاريتي مدفعية (اي ١٢ مدفعا) الى الموقع منذ حوالى اسبوع ومنعوا عناصر لحد من سلوك الطريق الذي يؤدي الى الموقع المذكور والذي يوجد فيه مبنى مؤلف من أربع طبقات يخص المشروع الاخضر.

وقد أفادت مصادر أمنية ان العميل أسعد خليل صولي الذي كان مسؤولا عن موقع كفرتبنيت ثم عن موقع علمان والشومرية يعمل لحساب جيش الاحتلال الاسرائيلي حيث شوهد في منطقتي الناقورة ومرجعيون وذلك بعدما أشاعت قوات الاحتلال انه مسجون لديها منذ تسعة أشهر.

تأبين

من جهتها، دعت المقاومة الاسلامية لحضور الاحتفال التكريمي الذي ستقيمه لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد محمد حسين مرتضى «ابو قاسم». وذلك عند التاسعة صباح الاحد المقبل في حسينية بلدته زوطر الشرقية.

كما تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا لمناسبة مرور سنة على استشهاد بطل عملية رميش خليل علي عليان، وذلك عند الرابعة من عصر الاحد المقبل في حسينية بلدة قلويه.

إلغاء الإفراج عن الأسير محروم

افاد مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور، ان اللجنة تبلغت قرارا من سلطات الاحتلال، بإلغاء الافراج عن الاسير اللبناني جمال محروم، الذي كان مقررا ان يتم تسليمه امس عند الحدود الدولية في الناقورة، وذلك من دون ان يحدد موعدا آخر لتحرير محروم ومن دون معرفة اسباب الالغاء.

يذكر ان الاسير محروم معتقل منذ اثني عشر عاما في سجن عسقلان داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

هوفداي: لا انسحاب من الليطاني وسنبقى للمساعدة على حماية المياه



لحود وهوفداي

نفى قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب الجنرال تروند فيرو هوفداي انسحاب «وحدة من قواتنا» من موقعها في الليطاني.

وكان الجنرال هوفداي قد استدعي امس الى وزارة الخارجية واستقبله الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن واستوضحه حقيقة ما تردد عن انسحاب مركز للقوة الفنلندية من مكان مصلحة مياه جبل عامل على نهر الليطاني، فاكد ان الخبر عار عن الصحة. وقال بعد الاجتماع «زيارتنا متعلقة بما نشر من شائعات حول انسحاب وحدة من قواتنا من موقعها في الليطاني في جنوب لبنان. وهذه الشائعات بالطبع تضايق الجميع بما فيهم وزير الخارجية. ونحن».

واكد ان هذه الشائعات ليست صحيحة على الاطلاق.

وقيل له كيف تشرح اذا حقيقة هذه الشائعات اجاب: لا اعرف لان الامر غير صحيح على الاطلاق ولا علاقة له باتصالاتنا. على العكس اقول اننا واضحون بما نقوم به في الجنوب فهو يتم بتعاون وثيق مع الحكومة اللبنانية، ومع الجيش اللبناني بقيادة الجنرال لحود، ونؤدي عملنا بمثابرة وجدية.

وقيل له ما هو تفسيركم لكل الشائعات التي تدور حول الليطاني اجاب: بصدق اني اجهل ذلك. المياه قضية مهمة لهذه المنطقة وستبقى كذلك في المستقبل، واني اجد انه من الطبيعي ان يهتم الناس بالمياه، وبمصادرها.

اضاف: سنبقى في الجنوب للمساعدة على حماية هذه المياه.

وعن موقف وزارة الخارجية من هذا الامر قال: ان وزارة الخارجية تدعمني وكذلك قائد الجيش العماد أميل لحود. وبدوري انني ادعمهم في آن واحد ونحن نتحمل المسؤولية ونحن متفقون على ما هو الصواب، وما هو الخطأ، وانا هنا الآن لاوضح بأنه ليس هناك اية مشكلة.

كذلك زار الجنرال هوفداي العماد لحود في مكتبه في اليرزة، وكانت مناسبة لعرض الاوضاع الأمنية على الساحة الجنوبية.

جنبلاط يهنئ رئيس الوزراء الياباني

أبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى رئيس الوزراء الياباني الجديد طوميتشي مورايام مهنئا، ومما جاء في البرقية:

«نهنئكم على الثقة التي اولاكم اياها مجلس النواب الياباني، ونتمنى لكم النجاح في مهامكم الجديدة الهادفة الى تدعيم الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي، ولننا نأمل ان تشهد العلاقات بين بلدينا المزيد من التطور والتقدم وذلك بالمساهمة المشتركة بيننا.

القومي وسفير إيطاليا

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد بحضور عميد الخارجية توفيق مهنا السفير الايطالي جيوسبي دوميكاليس وجرى التداول في الاوضاع الدولية والتطورات الاقليمية الجارية وفي مسار مفاوضات التسوية السلمية في المنطقة. كما جرى التداول في العلاقات اللبنانية والعربية مع ايطاليا وسبل تطويرها بما يضمن التنسيق والتعاون بين دول حوض البحر الابيض المتوسط.

«التقدمي» والسفير الإيراني

التقى السفير الايراني في لبنان همايون عليزاده نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي حيث تم التطرق الى آخر المستجدات والى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط في ظل السياسة العدوانية التي ينتهجها النظام الصهيوني والضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على دول المنطقة.

وكان السفير عليزاده قد التقى وفدا من الكنيسة الارمنية في الجمهورية الاسلامية برئاسة رئيس مجلس اساقفة طهران للارمن المطران ارداك مانوكيان الذي كان يقوم بزيارة الى لبنان.

وقد قدم الوفد التعازي بضحايا تفجير حرم الامام الرضا.

من ناحية ثانية، التقى قنصل الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان رضا انيس امس مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

وأوضح بيان للسفارة الايرانية ان انيس اشار خلال اللقاء الى العلاقات المتطورة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والدولة اللبنانية. كما وجه دعوة للواء الحسن للمشاركة في اجتماع مديري الشرطة لدول الشرق الاوسط الذي سيعقد في طهران خلال الفترة بين الرابع والسادس من تموز المقبل وقد قبل اللواء رفيق الحسن هذه الدعوة مؤكدا اهمية العلاقات الاخوية والوثيقة بين البلدين في مختلف المجالات.

دعوات انتساب لنقابات عمالية في الجنوب

صور - «السفير»:

دعت الهيئات التأسيسية لنقابات عمال ومستخدمي التعاونيات والسوبر ماركت في الجنوب، عمال ومستخدمي محطات المحروقات، وعمال وسائقي الجرافات الآلية الثقيلة في الجنوب، وكل العاملين في هذه القطاعات الانتساب لنقاباتهم، حتى تاريخ ١٠ تموز الحالي في مقر نقابات العمال في صور، على ان تجرى الانتخابات في ١٥ تموز.

نواب ومجلس الجنوب

التقى رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف قبل ظهر امس النواب عبد اللطيف الزين وعماد جابر وسليمان كنعان وجرى البحث في آخر مستجدات الوضع في الجنوب في ظل تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على البشر والحجر وحرق المواسم الزراعية.

دمرجيان يعلن عن اتفاق مع كندا لتعديل قرار حصر استيراد الألبسة

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان عن «التوصل الى اتفاق مع السلطات الكندية لتعديل قرار حصر استيراد الالبسة من لبنان مدته ١٠ سنوات».

كما اعلن عن اقرار مشروعي الاتفاقين التجاريين مع اتحاد روسيا واوكرانيا.

كان الوزير دمرجيان ترأس امس في مكتبه اجتماعا للجنة الاتفاقات التجارية الخارجية حضره الاعضاء: مدير عام الاقتصاد محمد الامين، رئيس مصلحة التجارة بالتكليف هيثم البواب، ممثل الجمارك انطوان ريشا، ممثل المديرية العامة للصناعة ربيع صعب، ممثلة المديرية العامة للنقل سلوى رحال فاعور، ممثل غرفة التجارة والصناعة في صيدا ألفريد عازوري، ممثل غرفة التجارة والصناعة في طرابلس جان البرط، وممثل جمعية الصناعيين نبيل اللادقي.

وقد اعلن الوزير دمرجيان اثر الاجتماع عن «التوصل الى اتفاق مع السلطات الكندية لتعديل قرار حصر استيراد الالبسة من لبنان وذلك من خلال المفاوضات التي اجراها الوفد اللبناني برئاسة سفير لبنان لدى كندا الدكتور عاصم جابر منتصف حزيران ١٩٩٤ مع السلطات الكندية المختصة.

وقال دمرجيان: لقد تمكن الوفد من التوصل الى اتفاق ابرز نقاطه:

١ - مدة الاتفاق ١٠ سنوات.

٢ - تحرير ١٥ سلعة من اصل ١٩ من قيود الاستيراد في كندا.

٣ - حصر الكوتا بـ ٤ سلع هي: القمصان البلوزات المنسوجة من حبك «السويتشرت»، «التيشرت».

وكان القرار الكندي حدد الاستيراد السنوي من هذه السلع الـ ٤ بـ ٢٣ الف دزينة.

وبنتيجة المفاوضات تمكنا من رفع هذه الكمية الى ٧٥ الف دزينة.

٤ - الاتفاق على زيادة هذه الكمية بنسبة ٦ في المئة سنويا على مدى سريان هذه الاتفاقية مع امكانية نقل جزء من هذه المخصصات بنسبة لا تتجاوز الـ ١٠ في المئة من سنة الى السنة التالية في حال عدم استنفاد كامل الكمية.

٥ - الاتفاق على تأشير السلطات اللبنانية على فواتير التصدير.

من جهة ثانية أوضح الوزير دمرجيان «ان لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية اقرت مشروع اتفاقية التعاون التجاري مع حكومة اتحاد روسيا والمقدم من الجانب الروسي بعد ادخال بعض التعديلات عليه، وسيصار الى بحثه مع وفد اقتصادي روسي سيزور لبنان في ١٠ الحالي».

كما أوضح دمرجيان «ان اللجنة أقرت أيضا مشروع الاتفاق التجاري مع أوكرانيا وبحثت في موضوع نظام الأفضليات التجارية وستتابع بحثه في اجتماعات لاحقة مع ممثلين عن الادارات المعنية ببعض تفاصيل النظام تمهيدا للانضمام إليه».

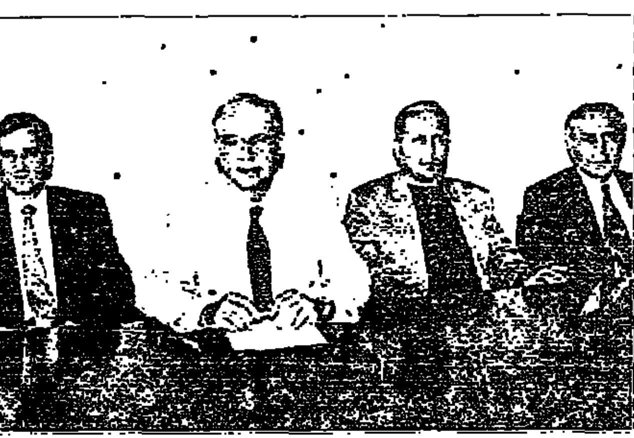
الحوار العربي - الأوروبي

يغادر بيروت غدا الى بروكسل الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عدلي الدجاني لينضم الى وفد الجامعة العربية لحضور اجتماع الحوار العربي - الاوروبي المقرر عقده يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

وسوف يتم في هذا الحوار بحث ملفات ابرزها: النظام المصرفي، الطيران المدني، البيئة، علم الادارة والتنمية الادارية، المواصفات والمقاييس والاتصالات السلكية واللاسلكية.

البدء بتنفيذ أوتوسترادي الدامور وشكا
فواز: الكلفة ٤٨ ملياراً والتمويل سعودي





فواز خلال مؤتمره الصحافي امس، ويتوسط وليد فاخوري (من اليسار) وازميرليان وشحادة (من اليمين) (مصطفى جمال الدين)

اعلن رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانمائية محمد فواز انه قد جرى تلزيم مشروعي اوتوسترادي شكا - طرابلس والدامور - الجية، خلال أيار الماضي. وتم تصديق الالتزامين وتم إبلاغ المتعهدين، كما تسلم المتعهدون مواقع العمل اعتبارا من ٢٧ حزيران الماضي، حيث سيبدأ العمل الفعلي على الارض فورا.

اما لجهة التكاليف فانها تبلغ حوالى ٤٨ مليار ليرة والتمويل من قبل الصندوق السعودي للتنمية.

وكان فواز قد عقد مؤتمرا صحافيا امس في مقر المجلس في حضور رئيس مصلحة الاوتوسترادات عبد المنعم شحادة وعضوي مجلس الادارة وليد فاخوري ونازاريت أزميرليان، حيث اعطى لمحة عامة عن شبكة الاوتوسترادات المعتمدة في لبنان، ثم تطرق الى المشروعين المنوي تنفيذهما فأشار الى ان القسم الاول يمتد من شكا الى طرابلس بطول ١٤.٥ كيلومترا، وبذلك يتم اتصال العاصمة بالمدينة الثانية بالاوتوستراد.

أما القسم الثاني فيمتد من جسر الدامور الى معمل الكهرباء في الجية بطول ٨.٣٢٦ كلم. وهو سيسهل المواصلات بين العاصمة وجنوبي لبنان، وأوضح فواز انه جرى تلزيم المشروعين في ايار الماضي. وقد تم تصديق الالتزامين، وأبلغا الى المتعهدين وسيبدأ العمل الفعلي على الارض فورا.

وعن كلفة المشروعين اعلن فواز انها تقدر بحوالى ٢٤ مليار ليرة لبنانية لكل منهما ويتم التمويل من قبل الصندوق السعودي للتنمية. ولجهة مهلة التنفيذ فهي ١٨ شهرا لاوتوستراد شكا - طرابلس، و٢٤ شهرا لاوتوستراد الدامور - الجية.

شكا - طرابلس

ثم أعطى فواز لمحة موجزة لكل من المشروعين فأوضح ان اوتوستراد شكا - طرابلس يشتمل على تنفيذ الجزء الاخير من اوتوستراد طبرجا - طرابلس وهو الجزء الواقع بين بلدة شكا ومحول بلدة البحصاص عند مدخل مدينة طرابلس بما فيه محول البحصاص.

يبلغ طول المشروع ١٤ كيلومترا تقريبا يبدأ بعد محول شكا مباشرة ويرتبط في نهايته بالوصلة المنفذة بين البحصاص ومستديرة الميناء بالاضافة الى محول البحصاص.

ويمر الاوتوستراد بين بلدة شكا ومدينة طرابلس في منطقة صخرية كلسية منحدرة باتجاه البحر وبحيث يبلغ أعلى مستوى له ٧٥ مترا عن سطح البحر ويتجه نزولا نحو سهل طرابلس حتى مستوى ١٥ مترا عن سطح البحر. ونظرا لبعض المعطيات الجغرافية فقد اعتمد خطي الذهاب والاياب بشكل متباعد في منطقة انفه وبمستويين في المناطق المنحدرة وصولا حتى منطقة البحصاص. تم تلزيم الاشغال بحوالى ٢٤ مليار ليرة لبنانية ممولة من الصندوق السعودي.

أما الاشغال المطلوب انجازها فهي التالية:

- إكمال الاشغال الترابية التي كان قد نفذ جزء منها في السابق.
- أشغال التعبيد والتزفيت وقد اعتمد لأساس الاوتوستراد تنفيذ طبقات متعددة من البحص والاسفلت حسب المواصفات العالمية الملحوظة للاوتوسترادات المماثلة.
- أشغال تصريف المياه واقنية الري.
- إكمال المنشآت الفنية من جسور من الباطون السابق الاجهاد.

هذا ويحتوي المشروع على استراحة في منطقة أنفه ومحول في البحصاص. وعند استكمال المشروع يصبح متضمنا ١٢ جسرا علويا وسفليا و٢٠ ممرا مائيا.

الدامور - الجية

وتحدث فواز عن أوتوستراد الدامور الجية فقال انه يشتمل على تنفيذ اوتوستراد بين نهر الدامور وبلدة الجية والذي يشكل جزءا من الاوتوستراد الساحلي الواقع بين بيروت والناقورة على الحدود اللبنانية. ويبلغ طول المشروع ٨.٣٢٦ كلم ابتداء من جسر الدامور الى بلدة الجية قرب معمل الجية الحراري.

ويتضمن اضافة للاوتوستراد تنفيذ وصلة مؤقتة غايتها ربط الاوتوستراد بطريق بيروت - صيدا الحالية عند مستوى معمل الجية الحراري ويبلغ طولها ٣٠٥ أمتار.

وهذا الجزء من الاوتوستراد يتاخم الشواطىء البحرية ما عدا بلدة الجية بحيث يبتعد نحو الداخل والغاية من هذا الامر، هي إنماء المنطقة في المستقبل. هذا ويرتفع الاوتوستراد عن سطح البحر في أعلى نقطة منه نحو ٧٥ مترا وينحدر الى مستوى ٢٦ مترا في نهاية المشروع.

- يعتبر تنفيذ هذا الاوتوستراد من الاقسام الصعبة لجهة نوعية التربة التي يخترقها اذ يمر في مناطق صخرية كلسية قاسية ما عدا بعض المناطق الصخرية المتفسخة قبل نهايته في الجية. ونظرا للتضاريس الجبلية المتعرجة في المنطقة والتي تحتوي على نتوءات متعددة فقد جرى رفع مستوى الاوتوستراد الى ٧٥ مترا عن سطح البحر في أعالي منطقة الجية.

إن مرور المشروع في محاذاة الشاطىء على سفح المرتفعات أدى الى اعتماد مستويين مختلفين لمساري الاوتوستراد في الذهاب والاياب. ويبلغ فارق المستويين ١٠.٥ مترا فقط. ويتم تلزيم الاشغال بحوالى ٢٤ مليار ليرة لبنانية ممولة من الصندوق السعودي للتنمية.

أما الاشغال الاساسية المطلوبة للتنفيذ فهي التالية:

- أشغال ترابية على اختلاف انواعها.
- أشغال التعبيد والتزفيت المكونة من طبقات متعددة من البحص والاسفلت بما يتناسب مع حركة السير وحسب المواصفات العالمية.
- أشغال تصريف المياه.
- أشغال جسور وعبارات من الباطون.

قرطاس: بدأنا تسريع مشروع الزراعات البديلة

عقد وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس اجتماعا قبل ظهر امس مع وفد من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) برئاسة ممثل المنظمة في لبنان عمر بن رمضان وجرى عرض للمشاريع التي تنفذها المنظمة في لبنان خصوصا مشروع تطوير زراعة الزيتون في الجنوب، ومشروع مراقبة الاغذية في مختبر الفنار ومشروع التخطيط الزراعي في الوزارة ومشروع اعادة تأهيل وتدريب موظفي الوزارة.

وطلب وزير الزراعة من ممثل المنظمة الاسراع في تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين المنظمة والوزارة لجهة تنفيذ بعض المشاريع التي لا يمكن المباشرة بها من قبل الوزارة ومنها مشروع اعادة التنظيم الحرجي في لبنان.

من جهة ثانية، أوضح الوزير قرطاس في تصريح له ان مشروع الزراعات البديلة بدئ بتسريعه الآن، بعدما وصل الى لبنان مديره المنتدب من قبل برنامج الامم المتحدة للانماء، ومن الخطوات العملية توسيع انتاج بذار البطاطا في المناطق البعيدة عن «الباكتيريا» والفيروسات ولاسيما في مرجحين وعيون ارغش بالاضافة الى شراء نصوب اللوز والفستق الحلبي والكرز وغيرها لتوزيعها على المناطق العالية، مع العمل على تشجيع زراعة التبغ التي تغطي مساحة تبلغ نحو ٦٠٠٠ دونم في المنطقة بالاضافة الى العمل الجاري لإدخال زراعة دوار الشمس.

وأشار قرطاس الى ان وزارة الزراعة «تبحث مع المسؤولين في المجلس الاعلى للجمارك في امكان وضع تعرفة جمركية عالية لزيت الزيتون لدعم الانتاج الوطني».

مزارعو التبغ يطالبون بتعويضات

عقدت نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب اجتماعا امس واصدرت بيانا يطالب الحكومة بالتعويض على مزارعي التبغ الجنوبيين الذين تضررت محاصيلهم اثناء الاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣.

وناشد البيان وزارة الزراعة وادارة الريجي «مساعدة المزارعين للقضاء على الامراض التي اصابت المحاصيل لهذا العام، بتقديم الادوية والمبيدات الزراعية اللازمة».

لقاء لمناقشة ظاهرة جرذان الحقل

دعت اللجنة الوطنية للانشطة البيئية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت حضور لقاء لمناقشة ظاهرة انتشار جرذان الحقل في التاسعة والنصف من صباح السبت ١٦ تموز في مركز عمر المختار التربوي - الخيارة، البقاع.

ويتضمن برنامج اللقاء الذي وزعته اللجنة مداخلات للدكتورة عفت ابو فخر (المعالجة الزراعية للمشكلة)، الخبير البيئي اسعد سرحال (البعد البيئي للظاهرة) وشحادة البجاني (الاثر الاقتصادي).

سهم «سوليدير» ١١١.٢٥ دولاراً

سجل سهم «سوليدير» في السوق الثانوية في بيروت في نهاية العمليات ١١١.٢٥ دولارا أميركيا. وقد تقلب سعر السهم الواحد بين ١٠٨ دولارات الحد الأدنى و١١٦ دولارا الحد الأقصى.

وبلغ مجموع الأسهم المعروضة للبيع ١٠٧٠٠ سهم والمطلوبة للشراء ١٠٨٠٠ سهم. نفذ منها ٩٩٠٠ سهم منها ٤٩٠٠ سهم نفذت على سعر ١١١.٢٥ دولارا و٥٠٠٠ سهم في العمليات الخاصة.

مطالب الفنادق

اجتمع امس مجلس إدارة نقابة أصحاب الفنادق برئاسة خالد سليمان مع رئيس اللجنة النيابية للسياحة الياس سكاف في فندق ريفييرا وسلمه ملفا حول واقع القطاع الفندقي ومطالبه وبحث معه في المطالب الملحة للقطاع.

تمديد مهلة زيادة رأسمال الصرافين

أصدرت حاكمية مصرف لبنان قرارا مددت بموجبه مهلة زيادة رأسمال الصرافين من ١٩٩٤/٧/١ الى ١٩٩٤/١٢/٣١ اي ٦ أشهر «بسبب التداول في وضع قانون جديد لمهنة الصيرفة في لبنان».

مؤتمر صحافي لنقابة الصيادلة

دعت نقابة صيادلة لبنان الى مؤتمر صحافي يعقده نقيب الصيادلة ماري ليلى خوري في الثانية عشرة ظهر الاربعاء القادم في مركز النقابة في حضور وزير الصحة مروان حمادة للاعلان عن عقد المؤتمر الصيدلي الثالث، الذي سيقام بين ١٣ و١٦ تموز الحالي في جامعة القديس يوسف وانعقاد الدورة العادية الـ ٦٥ للمكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب خلال فترة المؤتمر.

الدامور تطالب بإلغاء ترخيص كسارة

وجه «التجمع الداموري المستقل» كتابا الى وزير البيئة سمير مقبل يشكو فيه من «انشاء كسارة على الحدود الشرقية لبلدتهم في منطقة بعورته العقارية، وهي ملاصقة للحي السكني في الدامور، الذي يضم منازل ومدرسة رسمية وخزانات مياه».

وقال الكتاب: «بما ان مشروع الاستثمار الجديد موضوع اعتراضنا يشكل اضرارا بالبيئة وبمصلحة المواطنين العائدين لتوهم من التهجير، وبالطرق والمنشآت العامة.

وحيث ان المستثمرين على وشك البدء بأعمالهم وقد استحصلوا على ترخيص (فوق العادة) من دون اخذ رأي بلدية الدامور على سبيل الاستئناس، وهي المعنية مباشرة بهذا الشأن. لذلك نرجو التدخل الشخصي لإلغاء هذا الترخيص قبل استفادة اصحاب العلاقة من مهلة الستة اشهر للدخول في نزاعات قانونية».

الحافلات العاملة على المازوت

طالب رئيس نقابة اصحاب الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي في لبنان خليل زنتوت، في تصريح امس، بالسماح باستيراد الآليات العاملة على المازوت.

واعتبر زنتوت في تصريحه ان لبنان هو «البلد الوحيد في العالم الذي يمنع رسميا استيراد مثل هذه الآليات، وان كل مؤسسات القطاع العام وقطاعات من الجيش وقوى الامن الداخلي ونقل مشترك تستعمل آليات على المازوت، وهي اكثر فاعلية واقل مصروفا».

نقطة فوق حرف

رسالة إلى مجلس الوزراء

جاءنا من المحامي النائب السابق عبد الله القطيمي الكتاب التالي. المرفوع الى رئاسة مجلس الوزراء: «اما بعد، فإن سمير جعجع وجماعته قد احيلوا الى المجلس العدلي ليحاكموا على ما نسب اليهم. فهل تحيلون العميل انطوان لحد وزمرته، ليحاكموا بدورهم امام هذا المرجع القضائي الاعلى، على جرائم متمادية يرتكبونها وهي اشد خطورة وأدهى؟

ننتظر من مقامكم ردا صريحا قاطعا.

ثم هل بلغكم ان الزيادة على الاقساط المدرسية كانت رذاذاً قبل صدور القانون الذي حرمها، ثم غدت بعد صدوره سيلاً جارفاً؟

وما من.. مسؤول يبدو خائفا...».

هذا الكتاب المرفوع الى مجلس الوزراء من رجل يفهم في القانون، حول اسباب التغاضي عن جرائم عميل مكشوف ومعلن لا يكتفي بالتعامل مع العدو الصهيوني والعمالة لمخططاته المعادية لاستقلال هذا البلد واستمرار وجوده وحسب، بل الاقدام على قتل المواطنين اللبنانيين - بحكم موقعه كعميل عامل في جيش العدو - داخل الشريط المحتل من الجنوب اللبناني وخارجه عن طريق اطلاق قذائف المدفعية على القرى الآمنة...

فهل نحاكم الذنب ونترك الرأس؟ أوليس من المجدي كما يقول الشاعر، ان نلحق الرأس بالذنب؟

اما حديث الاقساط فليوم آخر!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

وزع امس مصرف لبنان تقريره عن الاسواق المالية وهنا نصه:

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٦/٣٠	٩٤/٩/٢٩	١٢٦١	١٤.٧٤	١٥.٣٠	٩٦٣٣٠٠٠
٦	٩٤/٦/٣٠	٩٤/١٢/٢٩	١٢٦١	١٦.٠٧	١٧.٤٧	٩١٩٩٠٠٠
١٢	٩٤/٦/٣٠	٩٥/٦/٢٩	١٢٦١	١٦.١٩	١٩.٣١	٨٣٨٦٠٠٠

- سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٦/٣٠	٩٦/٦/٢٧	١٢٦١	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٤/١٢/٢٩	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٦/٢٩	٩٥٧.٥
١٩٩٥/١٢/٢٨	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٦/٢٧	٩٥٧.٥

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٥٠	٩٥٦٤.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٨٥	٩٤١٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٧	٩٠٧٥.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٦	٨٧٨٧.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٥	٨١٨٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ بالمئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

- الايام المتبقية من عمر السند

الفائدة	بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٢ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٢٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٥.١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠

- معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر نيسان ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٢:

الودائع	الإقراض
١٣.٠٣	٢٥.٤٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان - (مديرية العمليات المالية).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٢٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٢٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٢٥
عين الحلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار ١٦٨٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٨٠ ليرة بتراجع ٥٠ قرشا عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٩.٥٠ - ١٦٨١.٥٠ ليرة وترددت المبادلات على ميل نحو العرض، فانشغل في حدود ضيقة على ١٦٧٩ - ١٦٨١ ليرة و١٦٧٩.٢٥ - ١٦٨٠.٧٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٨٠ ليرة. اقفلت السوق على ١٦٧٩.٥٠ - ١٦٨١.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٨.٧٣	الريال السعودي	٤٤٨.٠٩
الجنيه الإسترليني	٢٥٨٠.٩٨	الدينار الكويتي	٥٦٧٧.٣٦
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.٢٠	درهم الامارات	٤٥٧.٥٤
الفرنك السويسري	١٢٤٩.٥٤	الريال القطري	٤٦١.٨٠
المارك الالماني	١٠٥٣.١٢	الدينار الاردني	٢٤٤٢.٥٩
الجيلدر الهولندي	٩٣٩.٠٧	الدينار البحريني	٤٤٥٧.٥٦
الين الياباني	١٦٩٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٤٠٧.٠١
الدولار الكندي	١٢١٥.١٩	الجنيه المصري	٤٩٦.٣٨
الدولار الاوسترالي	١٢٢٧.٠٧	الليرة السورية	٣٩.٥٤
الفرنك البلجيكي	٥١.٠٩	اونصة الذهب	٣٨٥.٠٠ د.أ.
الليرالايطالي	١٠٠٦.٠٠	اونصة الفضة	٥.٢٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥٣.٧٤		

الأسواق الخارجية

تحسن الدولار الاميركي في سوق نيويورك امس لكنه بقي ضعيفا على الين الياباني، في غياب اي حوافز للطلب عليه، حيث يعتقد على نطاق واسع بان اي اجراء لدعم الدولار، بأقل من زيادة معدلات الفوائد عليه ستكون له آثار معاكسة ولن يؤدي الغلبة المرجوة.

وقد بقي مصرف اليابان في سوق طوكيو امس شاريا الدولار، فيما اعطى الاخير دلائل تحسن لدى افتتاح الاسواق الاوروبية فانشغل على ١.٥٩٥٣ مقابل المارك الالماني، لكنه تراجع الى ٩٨.١٥ ينا يابانيا قبل ان يتحسن مجددا.

ويعتقد ان اثر الارقام الاقتصادية التي اعلنت امس في الولايات المتحدة كان محدودا في اسواق القطع. فقد ارتفع مؤشر الدخل الفردي في حزيران بواقع ٠.٦ في المئة مقابل ٠.٤ في المئة في ايار. لكن طلبات المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية سجلت ٣٥٣ الفا في الاسبوع المنتهي في ٢٥-٦-١٩٩٤ مقابل ٣٥٢ الفا في الاسبوع السابق. وارتفع مؤشر طلبات المصانع في ايار بواقع ٠.٦ في المئة، وتراجع مؤشر شيكاغو لمشتريات المديرين في حزيران الى ٦٥.٦ في المئة مقابل ٦٧.٣ في المئة في ايار.

وتراجع الجنيه الاسترليني امس على المارك الالماني وانشغل خلال التداول دون ٢.٤٥ مارك بعد امر بيع ضخم من الاسترليني، قيل انه من احد المصارف السويسرية ويبلغ ٥٠٠ مليون استرليني دفعة واحدة.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ٩٨.٩٥ ينا يابانيا بتراجع ٠.٣٢ ينا.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥٨٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٩٠، الفرنك السويسري ١.٣٣٣١، الفرنك الفرنسي ٥.٤٣٢٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٥٥، الليرالايطالي ١.٥٨٠.٠٠ والدولار الكندي ١.٣٨٢٥.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٧.٦٠ دولارا اميركيا، واونصة الفضة على ٥.٣٩ دولارات، وفي زوريخ اقفلت اونصة الذهب على ٣٨٧.٨٥ دولارا.

سوق نيويورك التاسعة و٤٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٨٧٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٤٢٥، الفرنك السويسري ١.٣٣٤٠، الين الياباني ٩٨.٤٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤٣٩٥، اونصة الذهب ٣٨٦.١٠ واونصة الفضة ٥.٤٠.

فوائد الدولار في نيويورك: من يوم ليوم ٤.٣١-٤.٥٦، شهر ٤.٤٤-٤.٥٧، ثلاثة اشهر ٤.٧٠-٤.٨٣، ستة اشهر ٥.٠٠-٥.٢٥، تسعة اشهر ٥.٤٣-٥.٥٠، ١٢ شهرا ٥.٦٢-٥.٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٣٧ باخرة عاملة منها ١٣ باخرة جديدة حملت ٢٠٤٦٢ طناً، فيما غادرت ١٩ باخرة، وينتظر وصول ١٥ باخرة (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
م. ج. ك-ه	٩	١٢ (مختلفا)	ك. بيطار
تيشي	٧	١٠٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
بريتوس	١٤	٤٥٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
دوفين	١٢	٢٠٠٠ (مختلفا)	سيمن
ا. اويتشموفيتش	١٣	١٠٤٨ (مختلفا)	ليبر شيبينغ
روبوز	٧	٢٣٥٠ (مختلفا)	سي لاين
السلام-٣	٤	٢٥٠ (ماشية)	شبير
شودزيز	١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	ج. ابو حمد
فيل ديجيه	٦	٢١٣ (مختلفا)	اراب شيبينغ كومباني
بيزنزيو	١٤	١٧٤٢ (مختلفا)	سي لاين
زغويب	١٠	٢١٩٥ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
ستابكوبيف	١٣	٢٧٠٠ (مختلفا)	الجزائري
كاسوس	١٢	١٢٥٢ (مختلفا)	ص- هيلد

● البواخر التي غادرت: تيشي، دوفين، بيزنزيو، ا. اريتشموفيتش، شودزيز، م. ج. ك-ه. برنس-ك، ي. ب. بروميه، فيلنا دوكاستيلو، طابا، كيليا، امور ٤٠٥٢، اميروس-١، سيدار كار، عاطف ريس، الوفاء، سويدان اوكان، فيدر-ب، الحاج كريم.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيلنا دوكاستيلو	مرسين	١٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بارتين	اسطنبول	٩٠٠ (حديدا)	البحر للملاحة
سيلين-م	لارنكا	٨٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر-م	لارنكا	٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
سيتي اوف تونس	الاسكندرية	٣٠٠٠ (مختلفا)	ك. بيطار
برنس-ك	مرسين	١٣٢٠ (مختلفا)	كانشيب
لاتاكيا كوين	طرطوس	(للشحن)	ميترفا
موغلا	الاسكندرون	٤٥٠٠ (شعيرا)	ب. ث. م. أ
السعادة	بور سعيد	٧٥ (مختلفا)	البحر للملاحة
ابراهيم	بورغاس	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
امين	راشا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
باليكوي-٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ميدل ايست
تويت-٢	بور سعيد	(للتموين)	تويت
فاسيليكي-٢	القنيس	٢٠١٦ (كاز طيران)	ص- هيلد

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
اوليمبك سان	بيروت	(مختلفا)	نورث شيبينغ غروب
ناتازدا	روسيا	(حديدا)	بطش
حاباكزي	بيروت	(حديدا)	غريب
باولا	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
غادة لس	بلغاريا	(خشبا، حاويات)	المتوسط
سهى	روسيا	(للشحن خردة)	كونغرس

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك	٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٥.٣٠	ظهران-بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	٩.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر-دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٧.٣٠	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٣٥	عمان	MEA	١٣.٣٥	نيس	MEA
١١.٤٥	جدة	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي-الدوحة	MEA	١١.٤٥	جنيف	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية	١٣.--	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي-مسقط	طيران الخليج
١٧.٢٥	ميلانو	MEA	١٧.١٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
٢١.٤٥	جنيف-نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	لارنكا-كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٠٥	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي-الدوحة	طيران الخليج	٨.٠٠	دمشق	MEA
١١.٢٠	دمشق	MEA	١٥.٣٠	دبي	MEA
١٣.١٠	الظهران	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الإتحاد العمالي يعرض موقفه من المطالب
اللجان النيابية ترجئ بت مشروع الأجور



من جلسة اللجان النيابية المشتركة برئاسة بري وحضور الحريري (علي علوش)

لم تتوصل اللجان النيابية المشتركة الى اقرار نهائي، كما كان متوقعا، لمشروع قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام، بسبب عدم احالة الحكومة نص الاتفاق الذي عقدته مع نقابات المصالح المستقلة بعد اضرابها الاخير، الى اللجان المشتركة، الامر الذي شكل عقبة امام اللجان لإقرار المشروع، لئلا يتسبب بمشكلة بين القطاعات العمالية.

وطالب الرئيس نبيه بري بإرجاء الاجتماع في انتظار احالة النص التعديلي، مؤكدا ان اللجان لن تتابع اعمالها قبل وصول نص الاتفاق اليها. واتفق ان تجتمع اللجان الثلاثاء المقبل في حال وفت الحكومة بوعدها واحالت الاتفاق الى المجلس.

وكانت اللجان عقدت جلسة مشتركة برئاسة الرئيس نبيه بري وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء: مخايل الضاهر، انور الخليل، ميشال اده، عبد الله الامين وفؤاد السنيورة، والنواب: عصام نعمان لوغست باخوس، رياض ابي فاضل، حسن علوية، اسعد هرموش، خاتشيك بابكيان، كميل زيادة، بهية الحريري، علي الخليل، طلال المرعبي، سمير عازار، محمد قباني، احمد سويد، عبد اللطيف الزين، محمد فنيش، غسان مطر، خليل الهراوي، زهير العبيدي، وجيه البعريني، ابراهيم بيان، علي عمار، الياس الخازن، حبيب حكيم، يحيى شمص، فؤاد السعد، سورين خان اميريان ومحمد برجاوي.

كما حضر الجلسة المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم خربيي ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وممثلون عن قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي.

وتحدث في الاجتماع اولا ممثلو القطاع العسكري فطالبوا بان يصار الى وضع قانون خاص للسلك العسكري نظرا الى الخصوصية التي يتمتع بها العسكريون. وبالتالي فصل هذا السلك عن الاسلاك المدنية.

الاتحاد العمالي

وتقرر ذلك، وخرج ممثلو العسكريين، ليعطى الكلام بعد ذلك الى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي حدد موقف الاتحاد من مشكلة رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام، مشيرا الى ان وجوه الازمة تتمثل بالتراجع الكبير والخطير في مستوى دخل المواطنين وبالركود الاقتصادي الحاد وباتساع البطالة وبالارتفاع المستمر في اسعار السلع والخدمات وباستمرار غياب البرنامج الاقتصادي الاجتماعي للإنقاذ.

واشار الى ان المواطن اللبناني البسيط يدفع ثمنا غاليا لهذه الازمة، متخوفا من ان الاجيال المقبلة من الموظفين والعمال ستكون مدعوة لدفع المزيد طوال اكثر من عقد.

وقال ابو رزق ان الاتحاد العمالي العام قدم مذكرة مفصلة لبرنامج اصلاحي في ١١-١-١٩٩٣، كما اعد دراسة شاملة عن كلفة المعيشة طرحها في اطار مطالبته بتصحيح الاجور في آب الماضي. وشدد على ان الدراسة شددت على الآتي:

١ - ان ما نطالب به هو تصحيح محق، وليس زيادة، للاجور عن فترة سابقة هي العام ١٩٩٢ خسرنا خلالها بسبب الغلاء ١٢٠٪ من قوانا الشرائية.

٢ - ان الاجور لم تعد تمثل، بفعل الغلاءات المستمرة والتصحيح المجتزأ، سوى ١٠ - ٢٠٪ مما كانت عليه في ١٩٨٣.

٣ - ان الاجور لم تعد تمثل، بالتالي، سوى ١٠ - ١٥٪ من الدخل القومي بعدما كانت في حدود ٥٠٪ ويزيد في السبعينات. وبينما تنخفض حصة الاجور في الدخل ترتفع، بغير وجه حق، مكونات الدخل الاخرى فتترك الارباح على غاربها وتدفع الفوائد الى الامام.

٤ - ان نسبة الاجور من الانفاق العام في الموازنة انخفضت الى ادنى مستوى لها (٢بم١٩٪ لهذه السنة) وهو امر خطير وغير جائز.

٥ - ان الاجور - اية فئة من الاجور - لم تعد تغطي الحاجات الملحة للعائلات التي تضطر، بالتالي الى خفض انفاقها واعتماد نقص (او سوء) تغذية استعمال مدخرات تستنفد.

وتطرق بعد ذلك الى ما سماه «اتفاق الحد الادنى» الموقع مع الحكومة في ١٤ كانون الاول ١٩٩٣. وقال ان مجلس الوزراء اقره في اليوم التالي، وارفق البيان الرسمي لمجلس الوزراء بكلمة ووزعه على الحاضرين.

وقال ان الاتفاق تضمن بنودا عدة منها شمول التعويضات الملحقة بالاجر بالتصحيح اعتبارا من ١/٧/١٩٩٤ والغاء بدعة الحدين الادنى والانصراف الى معالجة الغلاء والحد من الضرائب على ذوي الاجور ومكافحة الاحتكار واقرار تعويضات النقل والمنح الدرسية والعودة الى تصحيح جديد للاجور اعتبارا من ١/٧/١٩٩٤ ايضا. وقد قبلنا بهذا الاتفاق على رغم انه ينطوي على تصحيح جزئي جدا (متوسطه نحو ٣٠٪، بدلا من ١٢٠٪) وعلى رغم إلغاء المفعول الرجعي بما وفر على الخزينة والقطاع الخاص مبالغ طائلة، كل ذلك على امل الحد من الضرائب ومكافحة الغلاء والاحتكار وشمول التعويضات بالتصحيح واقرار المنح لكن ايا من ذلك لم يتحقق».

اضاف: وتنكرت الحكومة للاتفاق وحاولت، وتحاول، بكل الوسائل تطويق مفاعيله ولم تتردد، لذلك، في اعتماد كل الاساليب منها محاولة شق الحركة النقابية والتعرض المستمر لوحدتها وحرية قرارها وهي سياسة نواجهها بقوة وقد صدرت بشأنها مؤخرا ادانة رسمية من هيئة عالمية هي منظمة العمل الدولية.

وآخر الكلام ان الحكومة لا تستطيع دفع اكثر من ٣٠٠ مليار ليرة كلفة تصحيح الاجور في القطاع العام وهو كلام مردود لأنه يفترض مناقشة السياسة المالية كلها انفاقا اذ لا يجوز ان تهدر مئات المليارات (والامثلة كثيرة) وتحجب لقمة العيش عن المواطن، وجبائية فلا تفرض الضرائب على اصحاب الاجور وحدهم بل تعتمد على الارباح الواهية للتحسين العقاري والمجمعات البحرية وشركات النفط وسائر التجار.

ونحن، ازاء كل ذلك، نقول:

١ - ان الاتفاق الموقع مع الحكومة هو اتفاق حد ادنى يفترض تنفيذه بكامله خصوصا لجهة شمول التعويضات بالتصحيح اعتبارا من ١/٧/١٩٩٤ وفقا للبندين ٦ و٧ من الاتفاق.

٢ - ان المشروع المقترح لتصحيح الرواتب في القطاع العام، بكل صيغه السابقة والحالية، غير عادل ومرفوض لانه يناقض الاتفاق المعقود وابسط الحقوق المكتسبة وادنى شروط العيش الكريم. ووجب، بالتالي، تعديل المشروع كليا خصوصا لجهة إلغاء المادة الخامسة وشمول التعويضات كاملة بالتصحيح اعتبارا من ١/٧/٩٤.

٣ - ان ثمة حاجة ملحة لإعادة تصحيح الاجور اعتبارا من ١/٧/١٩٩٤ وفقا للبندين ٤ و٥ من الاتفاق ولان الحكومة تؤمن بمنطق «اعتماد سعر الكلفة»، وتطبقه في فرض ضرائب ورسوم عالية وقاتلة فإننا، بعد اليوم، ندعو الى اعتماد «سعر الكلفة للعيش» اي بتحديد الاجر الكافي لكلفة الحياة وان في حدها الادنى. ونطالب بدراسة لتحديد هذه الكلفة.

٤ - ان تعويض النقل والمنح المدرسية واجبة التنفيذ اعتبارا من ١/١/١٩٩٤ وفقا للبند ٢ من الاتفاق. ولا يجدي مجرد كلام لا ينفذ صدر تكرارا بهذا الشأن او قانون لم يحترم لتجميد الاقساط المدرسية.

٥ - ان التعويضات جزء اساسي من الراتب وليست اضافة كمالية عليه. وقد اعتمدت الحكومات السابقة هذه التعويضات لان الرواتب الاساسية لا تمثل شيئا، وعدم تصحيح هذه التعويضات اليوم يعني، عمليا، ان الحكومة تكون قد خفضت الاجور بدل زيادتها وهو ما نرفضه.

٦ - ان اعادة تنظيم الهيكلية الادارية نؤيده لكن يفترض ان يمهد له بالتصحيح الملح الآن ثم ان تعكس الاجور الجديدة مستويات كلفة الحياة الفعلية بحيث لا يكون الموظف، بإرادة الحكومة وبتحريض منها، سارقا حتما او عاملا في قطاعات اخرى ليضمن عيشه.

وقال: ان تصحيح الاجور، بالنسب المتأخرة السابقة وبالمعدلات الجديدة الواجبة، لم يعد مجرد مطلب عمالي محدود. انه حاجة اجتماعية وانسانية لشعب يعاني اوسع قطاعاته تهديدا حقيقيا بالجوع. وهو، ايضا، مطلب اقتصادي لضمان انتعاش اقتصادي والخروج من حال الركود القاتلة المسيطرة. ولا خروج من الركود الا بتحسين الاجور الفعلية لاصحاب الاجور الذين ينفقون دخولهم في السوق، بدل تهريبها، فيرفعون الطلب ويدفعون الدورة الاقتصادية الى الامام.

انه ايضا مطلب سياسي ووطني عام امني اذ ان تحقيقه ينعكس استقرارا في وقت نحن بأمس الحاجة فيه الى هدوء حقيقي لضمان الانطلاق السليم.

اما الخيار الآخر، اي استمرار القهر وسياسة التجويع والافقار، فيعني الدفع الى الانهيار والفوضى. وهو ما لا نتمناه ونحذر منه بكل مسؤولية وطنية.

وطلب من ابو رزق بعد ذلك مغادرة القاعة.

وبالنسبة الى المعلمين اتفق مع الوزير مخايل الضاهر على ان يخضع السلك التعليمي الى المبدأ العام، المتفق عليه بحيث تزاد النسب على اساس الراتب وتضاف العلاوات والتعويضات الى هذا الراتب مع مطلع العام المقبل.

وتبين بعد الوصول الى المادة الخامسة ان الاتفاق المعقود بين الحكومة ونقابات المصالح المستقلة اخيرا، بعد اضراب المصالح المستقلة والعودة عنه، لم يذكر في المشروع الامر الذي من شأنه ان يشكل التباسا ومشكلة بالنسبة الى القطاعات العمالية. فطالب الرئيس بري الحكومة بان تحيل الاتفاق الى اللجان. واتفق ان تعقد اللجان مبدئيا يوم الثلاثاء المقبل، في حال احيل نص الاتفاق الذي يحمي الحقوق المكتسبة لمستخدمي المصالح المستقلة الى مجلس النواب، والا فان الاجتماع يعد في حكم الملغى.

انتهاء الجلسة

وغادر الرئيس الحريري المجلس قرابة الواحدة الا عشر دقائق وقال انه سيغادر البلاد لزيارة عائلته.

وعند الواحدة انتهى الاجتماع وقال مقرر اللجان النائب عصام نعمان: عقدت اللجان المشتركة اجتماعا للبحث في مشروع القانون المتعلق بزيادة الرواتب والاجور في القطاع العام.

واستمعت الى آراء الاطراف المعنية، ثم تم التشاور بين اعضاء الحكومة والنواب فتبين ان مشروع القانون الموضوع بين ايدي النواب لا يتضمن اي تعديل ينسجم مع الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة مع نقابات المصالح المستقلة والذي ورد فيه المحافظة على الحقوق المكتسبة لمستخدمي المصالح المستقلة. لذلك ارتأى رئيس مجلس النواب رفع الجلسة لتمكين الحكومة من تعديل مشروع القانون الذي تقدمت به بحيث ينسجم مع ما توصلت بصدده من اتفاق مع نقابات المصالح المستقلة.

كما لفت الرئيس بري الى ان اللجان المشتركة لن يكون في وسعها الاجتماع اذا لم تتقدم الحكومة بتعديل لمشروعها يأخذ في الاعتبار ما اتفق في شأنه مع مستخدمي المصالح المستقلة».

واوضح نعمان ردا على سؤال ان الجلسة قائمة انما تلغى اذا لم تتقدم الحكومة بتعديل لمشروع القانون المطروح امام اللجان.

وسئل: ماذا في شأن العسكريين؟

فأجاب: الموقف ما زال على حاله فممثلو فروع القوات المسلحة جميعا لا زالوا عند رأيهم بأن يكون لهم قانون خاص بالنظر الى الخصوصية التي تتمتع بها اوضاع القوات المسلحة ولم يجر اي تعديل في هذا الشأن والبحث كان مركزا على الاسلاك الادارية.

وهل اتخذ قرار بفصل العسكريين عن السلك الاداري؟ قال: ان القرار متخذ في جلسة سابقة ولم ينظر به في هذه الجلسة.

واذا لم تقدم الحكومة تعديلا على المشروع فهل هذا يعني ان لا زيادة في الاجور لموظفي القطاع العام؟ فأجاب: الامر تتحمل تبعته الحكومة.

نص الاتفاق

نص الاتفاق كما ورد في البيان الرسمي لمجلس الوزراء حسبما وزعها ابو رزق:

نص الاتفاق الذي ابرمته الحكومة مع الاتحاد العمالي العام بتاريخ ١٤/١٢/٩٣ بتوقيع وزير العمل

نتيجة الاجتماعات التي عقدت بين الحكومة والاتحاد العمالي العام والتي جرى فيها التأكيد على ان الرواتب والاجور مع جميع لواحقها ومتمماتها والتعويضات المرتبطة بها حقوقا مكتسبة لمستحقيها وتم الاتفاق على ما يلي:

١ - ينفذ قرار مجلس الوزراء بتصحيح الاجور الصادر بتاريخ ١٧/١١/٩٣ والتعديلات التي ادخلت عليه ابتداء من ١/١/٩٤ بما في ذلك ربط التعويضات العائلية بالحد الادنى الجديد (٢٠٠ الف ليرة) وكذلك توسيع الشطر الثاني للزيادة.

٢ - يباشر فورا بعقد اجتماعات متصلة بين هيئات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام بدعوة من وزير العمل ممثلا للحكومة لإنهاء موضوع التقديمات الاجتماعية في القطاع الخاص، خصوصا المنح المدرسية وتعويض النقل خلال فترة لا تتعدى نهاية الشهر الحالي.

٣ - تتابع الحكومة اجراءاتها بهدف ضبط الاسعار ومكافحة الاحتكار ومعالجة تخفيض الرسوم والضرائب على ذوي الدخل المحدود بحيث تستكمل وتؤدي الى نتائج ملموسة خلال فترة لا تتعدى منتصف الشهر القادم.

٤ - تعقد الحكومة والاتحاد العمالي العام اجتماعات متواصلة بهدف تصحيح الاجور وملحقاتها وكافة التعويضات والتقديمات ولواحق الاجر على قاعدة تأمين حقوق العمل والموظفين وحماية مكتسباتهم التي حققوها على مدى السنوات الماضية.

٥ - تطبق القرارات التي تم الاتفاق عليها خلال هذه المباحثات (وفق البند الرابع) اعتبارا من ١/٧/٩٤.

٦ - تدفع التعويضات كافة المحتسبة على اساس الحد الادنى الجديد (اي ٢٠٠ الف ليرة) اعتبارا من ١/٧/٩٤.

٧ - تدفع سائر التعويضات ولواحق الرواتب والاجور ومتمماتها التي يتم احتسابها على اساس نسبة من الراتب او الاجر اعتبارا من ١/٧/٩٤ وذلك على اساس الراتب او الاجر بعد تطبيق زيادة غلاء المعيشة عليه.

٨ - يعرض مضمون هذا الاتفاق على مجلس الوزراء لإقراره حسب الاصول.

بيروت في ١٤/١٢/٩٣

وزير العمل عبدالله الامين

نص التصريح الذي ادلى به وزير الاعلام الاستاذ ميشال سماحة فور انتهاء جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٥/١٢/١٩٩٣

عقد بعد ظهر اليوم (امس) مجلس الوزراء جلسته العادية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء درس مجلس الوزراء جدول اعماله واقر معظم بنوده.

في مستهل الجلسة عرض رئيس مجلس الوزراء على المجلس ما آلت اليه جلسات العمل التي قام بها مع وزير العمل. مع الاتحاد العمالي العام ووافق مجلس الوزراء على مضمون الاتفاق الذي تم التوصل اليه امس الاول مع الاتحاد العمالي العام.

قرضان من المصرف الدولي: ٧٧.١٧ مليون دولار للري ووزارة المالية

علمت «السفير» امس من مصادر وزارية ان المجلس التنفيذي للمصرف الدولي وافق امس الاول على اعطاء لبنان قرضين بقيمة ٧٧.١٧ مليون دولار.

القرض الاول وقيمته ٥٧.٢٣ مليونا وهو مخصص لمشاريع الري، والقرض الثاني وقيمته ١٩.٤ مليون دولار مخصص لوزارة المالية لتأهيل مصلحة المساحة وبعض الادارات التابعة لوزارة المالية وتأهيل الادارة.

وقالت مصادر وزارية لـ «السفير» ان المديرين التنفيذيين للمصرف الدولي طالبوا من خبراء المصرف الدولي في لبنان العمل على استعجال تنفيذ بعض المشاريع وزيادة مساهمة المصرف في مشاريع اخرى.

واكدت هذه المصادر انه اضافة الى هذين القرضين هناك هبة من المصرف الدولي قدرها ٦٦٠ الف دولار اضافة الى هبة اخرى بقيمة مليون وثلاثة آلاف دولار تقرر تقديمها للبنان.

يشار هنا الى ان هذين القرضين اضافة الى الهبات تحتاج الى موافقة مجلس الوزراء ومجلس النواب اللبنانيين لتصبح نافذة.

وسام الأرز الوطني للدكتور محمد عطا الله

صدر مرسوم بالرقم ٥٢٧٦ تاريخ ٢٥ حزيران الماضي قضى بمنح رئيس مجلس الانماء والاعمار السابق المرحوم الدكتور محمد عطا الله وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته في حقل الانماء والاعمار وخدماته الأكاديمية والعلمية.

تأهيل معهد البحوث بين رزق وسفير بلجيكا

بحث وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق مع سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار، موضوع القرض البلجيكي الذي ستقدمه الحكومة البلجيكية لإعادة تأهيل وتجهيز معهد البحوث الصناعية، البالغ ٥٠ مليون فرنك بلجيكي، ولمدة ٣٠ سنة بفائدة ٢ في المئة مع فترة سماح لـ ١٠ سنوات.

وأمل السفير البلجيكي في تصريح له بعد اللقاء «أن تتم عملية تسليم الأجهزة والمعدات المخبرية الى معهد البحوث الصناعية قبل نهاية العام الحالي، بعدما تسلم لائحة بهذه المعدات».

من جهة ثانية، استقبل الوزير رزق النواب أسطفان الدويهي، فايز غصن، محمود طبو، وبحث معهم موضوع تأهيل المصافي.

مسابقة إعمار وسط بيروت

تعقد لجنة التحكيم النهائي للمسابقة الدولية للأفكار الهندسية الخاصة بإعادة إعمار الأسواق التقليدية، في وسط بيروت، مؤتمرا صحافيا لاعلان نتائج المسابقة والمشاريع الفائزة، وذلك في الخامسة من عصر اليوم الجمعة في المون لاسال في حضور محافظ مدينة بيروت نايف المعلوف.

ويذكر ان عدد المشاريع المشاركة ٣٥٦ مشروعا، كما ان لجنة التحكيم ستعرض في المؤتمر الصحافي لطريقة عملها والقواعد التي اعتمدتها في تقويم المشاريع المشاركة.

التجار يقررون مقابلة السنيورة ودمرجيان خطة عمل لمواكبة التطورات الاقتصادية

قرر مجلس ادارة جمعية تجار بيروت وضع خطة عمل شاملة لمواكبة التطورات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، وكلف اللجنة المالية مقابلة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للبحث في ايجاد تسوية لضريبة الدخل عن العامين ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

كان مجلس ادارة جمعية تجار بيروت عقد اجتماعا برئاسة نديم عاصي اذاع على اثره المقررات الآتية:

١ - تكليف اللجنة المالية بمقابلة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة للبحث في موضوع ايجاد تسوية لضريبة الدخل عن العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ حيث ان الضرائب في هاتين السنتين تختلف كليا عن نظام الضرائب الجديد المعتمد منذ بداية العام الحالي، وبالتالي تخلق تفاوتا وارباكا لجميع المكلفين اضافة الى مواضيع اخرى مهمة.

٢ - قرر المجلس تأليف لجنة من المجلس لمقابلة وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب يروانت دمرجيان للبحث في القرار الصادر بالنسبة الى تسعير المنتجات وكيفية تطبيقه ومتابعة البحث بالوكالات الحصرية.

٣ - اطلع المجلس على تقارير اللجان واخذ علما بالاتصالات التي اجرتها والدراسات التي وضعتها حول المواضيع التي تهم التجار لجهة ضريبة الدخل والمناطق الحرة والوكالات الحصرية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والرسوم الجمركية.

٤ - اقر المجلس اجراءات تنظيمية وداخلية للجمعية، واقر تاريخ الزيارات البروتوكولية للمسؤولين وتعزيز العلاقات الخارجية انطلاقا من الاهتمام بالوفود الاقتصادية الاجنبية التي تزور بيروت والبحث معها في التعاون والتنسيق بما يخدم القطاع التجاري في لبنان.

٥ - قرر المجلس وضع خطة عمل شاملة للمرحلة المقبلة لمواكبة التطورات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية.

٦ - قرر المجلس مطالبة المسؤولين بالتعجيل بوضع الاسس التطبيقية الخاصة بمخالفات البناء واعادة تقييم المؤسسات بغية تحريك الدورة الاقتصادية وتمكين اصحاب العلاقة من تنظيم اوضاعهم في صورة قانونية.

مجلس «ميدكلير» يزور حاكم المركزي



مجلس ادارة «ميدكلير» مع حاكم مصرف لبنان (دالاتي ونهرا)

زار امس وفد من مجلس ادارة «مركز حفظ ومقاصة الادوات المالية للبنان والشرق الاوسط» (ميدكلير) برئاسة الدكتور اسعد صوايا، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتناول البحث وجهات النظر في شأن مهمات المركز.

كان مجلس ادارة «ميدكلير» عقد صباح امس جلسته الاولى برئاسة الدكتور صوايا وتناول البحث «الاجراءات اللازمة لإطلاق عمل المؤسسة في السوق المالية».

واوضحت مصادر مجلس الادارة اثر الاجتماع «ان مؤسسة (ميدكلير) انشأها مصرف لبنان قبل اسبوع برأسمال قيمته ملياري ليرة وذلك بتوصية من مجموعة الدول الـ ٣٠ الاوروبية بهدف تطوير السوق المالية المحلية وتحديثها. وقد اقترح ان تكون شركة مختلطة تجمع بين مصرف لبنان كمؤسسة رسمية وبين مؤسسات مالية ومصرفية خاصة. ومن هنا جاء مجلس ادارتها يضم، الى جانب مصرف لبنان الممثل بنائب الحاكم الاول الدكتور ناصر السعيدي والمستشار القانوني بطرس كنعان، وجوها اقتصادية وقانونية معروفة هي: الدكتور اسعد صوايا الذي انتخب رئيسا لمجلس الادارة وكان قبلا يتولى الاشراف على شركة لبنان المالية، «مصرف الاعتماد اللبناني» ممثلا بالدكتور جوزف طربيه، الدكتور صباح الحاج، المحامي سامي نحاس، المحامي سمير الحلبي، المحامي جويس الخوري، والدكتور جو فضول».

كما اوضحت المصادر نفسها «ان دور هذه المؤسسة ذات النظام المالي الحديث في الاسواق المالية العالمية يشبه عمل «سيكوفام» الفرنسية و«اوروكليره» الانكليزية، وهو حفظ الاسهم والسندات وسائر القيم المقولة والادارات المالية المختلفة، والقيام بدور المسجل المركزي للشركات المغفلة بتكليف منها، وتقديم خدمات ما بعد التداول من تسويات ومقاصة ونقل ملكية هذه القيم والادوات. وبكلام آخر، سيكون دورها مكملا لبورصة بيروت كعامل من عوامل تفعيل السوق المالية المحلية، تمهيدا لجعل العاصمة اللبنانية في المستقبل مركزا ماليا متقدما في منطقة الشرق الاوسط. وستستعين المؤسسة لهذه الغاية، بخبراء من مؤسستين ماليتين عالميتين مشهود لهما بالخبرة والتقنية هما «سيكوفام» و«آرثر اندرسون» وذلك للاستفادة من خبراتهما في هذا الحقل».

تعديل برنامج التغذية بسبب التأهيل

أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بيانا أعلنت فيه «أنه بسبب عزل خطي النقل في بصاليم - الجمهور (١٥٠ كيلوفولت) بداعي التأهيل سيحصل بعض الخلل في تطبيق برنامج التغذية المعمول به بحيث تقتصر مدة التغذية على ١٠ ساعات بدلا من ١٨ ساعة يوميا، وذلك بدءا من الاثنين ٤/٧/١٩٩٤ ولمدة ٣ أيام في المناطق المغذاة من محطات التحويل الرئيسية، الجمهور، الحازمية، قرن الشباك، الحرج، البسطة، الأونيسكو والغربية».

إجتماع المجلس الوطني للجنة دعم المعتقلين
إعلان أسماء مجلس الأمناء وبرنامج احتفالات

أعلنت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني، في اجتماع المجلس الوطني لدعم قضية المعتقلين امس في نقابة الصحافة، عن تشكيل مجلس الامناء واحتفالات ١٤ تموز «يوم الاسير اللبناني» في السجون الاسرائيلية.

حضر اللقاء ممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد العجمي، ممثل رئيس الحكومة الوزير محمد غزيري، الوزير مروان حمادة، ممثل وزير الداخلية بشارة مرعج خليل بركات، ممثل وزير المهجرين وليد جنبلاط غازي الشريضي، ممثل الوزير انور الخليل فواز شروق، ممثل وزير الخارجية وليد نصر، النواب عصام نعمان، احمد سويد ومحمد برجاوي، رئيسة المجلس النسائي اللبناني امان كبارة شعراني، رئيسة لجنة حقوق المرأة في لبنان ليندا مطر، رئيس مؤسسة عامل كامل مهنا، المنسق العام للروابط واللجان الشعبية معن بشور، ممثل منظمة الصحة العالمية عبد الحي مشبال الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر الزين، أمين سر حركة فتح ابو فادي حماد وشخصيات فلسطينية وحشد من الفعاليات واهالي المعتقلين ومهتمين.

استهل امين سر اللجنة محمد صفا مصنفا اللقاء كخطوة لاستكمال الهيكلية التنظيمية للجنة وذلك عبر الاعلان عن اسماء اعضاء مجلس الامناء واللجنة التنفيذية شارحا الهدف من تأسيس هذه اللجنة «لتكون اطارا تتوحد فيه كل الطاقات الرسمية والوطنية والشعبية بعيدا عن الحزبية والفئوية».

اما مجلس الامناء فسيكون «الحاضنة المعنوية لهذه القضية وهو هيئة مفتوحة لكل الذين تعز عليهم قضية الاسرى والمقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

وأشار صفا الى اهتمام كل العالم واسرائيل بالذات بالمعتقلين من مواطنيهم «بينما هنا نبخس على معتقلينا باعلان يومي صغير من التلفزيون الرسمي». مطالبا الدولة والحكومة بايلاء الاهتمام لهذه القضية وتنظيم الحملات الديبلوماسية المكثفة في كل المحافل وتقديم الشكاوى ضد اسرائيل الى محكمة العدل الدولية ومجلس الامن ومنظمة الصحة العالمية احتجاجا على رفضها السماح للصليب الاحمر الدولي بالاشراف على معتقل الخيام.

وأعلن عن تقديم وثيقة المؤتمر التأسيسي الاول للجنة من خلال كتاب مطبوع وانيق ومدعم بالشهادات والارقام الى وزارتي الاعلام والخارجية لترجمته وتوزيعه على كل المؤسسات العربية والعالمية «كمادة تفضح الارهاب الاسرائيلي امام الرأي العام العالمي». داعيا الى تحويل يوم الاسير اللبناني في ١٤ تموز الى يوم تضامن عربي وعالمي مع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية».

وختم عارضا لاقتراحات اللجنة الناتجة عن تداول وتشاور مع كافة القوى والهيئات والتي تركزت على الدعوة الى عقد مؤتمرات وطنية تضامنية في مختلف المناطق اللبنانية ابتداء من الاسبوع الاول من شهر تموز، تكريم الاسرى المفرج عنهم حديثا عبر الدعوة الى حفل استقبال عند الخامسة بعد ظهر ١٢ تموز الحالي في مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، اعتصامات في كافة مراكز الصليب الاحمر الدولي منذ العاشرة من صباح ١٤ تموز الحالي (يوم الاسير اللبناني) بالإضافة الى تجاوب اتحاد المحامين العرب والقوى والهيئات الوطنية والديموقراطية العربية التي وافقت على الاعتصام في مقرات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كل من القاهرة ودمشق وعمان والقدس في المناسبة.

ثم نقل ممثل الرئيس بري النائب احمد العجمي تضامن رئيس المجلس النيابي مع اللجنة واستعداده لكافة انواع الدعم المادي والمعنوي معتبرا ان ما تقوم به اللجنة هو من واجب الحكومة التي يجب عليها القيام بدورها في هذا المجال.

وعبر الوزير حمادة عن دعمه الشخصي وتضامنه والتزامه مع اللجنة، بالاضافة الى تضامن الحكومة ودعمها كون القضية تحمل أبعادا سياسية، حقوقية، امنية وصحية.

وأبلغ ممثل اتحاد المحامين العرب برقية الى المجتمعين، تؤكد تضامن الاتحاد مع اللجنة، داعيا المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لإسباغ صفة أسرى الحرب على المعتقلين لديها وبالتالي اطلاق سراحهم، مبديا تخوف الاتحاد على صحة المعتقلين ومصيرهم نتيجة ظروف اعتقالهم.

وقدم الاسير المحرر اسماعيل حسين بعد ذلك شهادة عن أساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون في السجون الاسرائيلية، مناشدا «المؤسسات الانسانية والرسمية والاهلية العمل بجدية وتطوير الحملة عربيا ودوليا لاطلاق سراح رفاقه وبالتالي إنهاء عذابهم الذي لا يمكن تصور قسوته وايذائه».

وطالب ابو فادي حماد بإعلان ١٤ تموز يوم تضامن مع كل أسير عربي في السجون الاسرائيلية.

ثم اكد النائب محمد برجاوي ان المطلوب هو ارسال وفود الى كل دول العالم واطلاق هيئة طوارىء حكومية لمتابعة القضية، بالاضافة الى صرخة وطنية حقيقية للتعاطف مع هؤلاء المعتقلين.

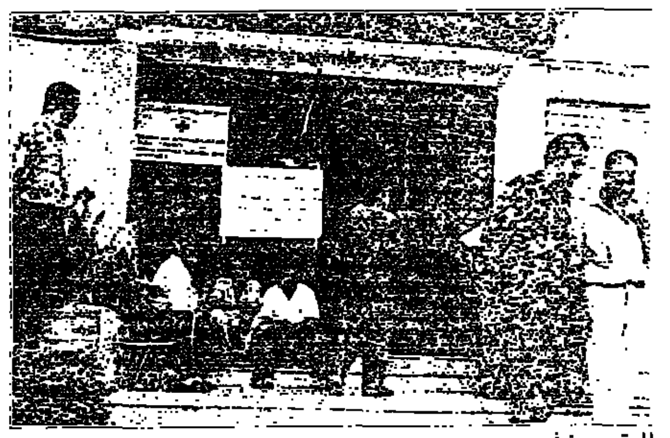
واكد ممثل وزير الخارجية السفير وليد نصر توزيع الوثيقة على كافة البعثات الدولية.

واختتم اللقاء بإعلان صفا عن أسماء مجلس الامناء واللجنة التنفيذية اللذين تألفا من الوزراء وليد جنبلاط، بشارة مرهج، مروان حمادة، فارس بويز وأنور الخليل والنواب عصام نعمان، روبير غانم، جوزف مغيزل، أحمد سويد، حبيب صادق، محمد برجاوي، عبد اللطيف الزين، احمد عجمي، محمد فنيش، علي الخليل، مصطفى سعد، نسيب لحود، رياض الصراف، أيوب حميد، خاتشيك بابكيان، علاء الدين ترو وعبد الرحمن عبد الرحمن بالاضافة الى ممثلين عن الاحزاب اللبنانية كافة وعن هيئات ونقابات وبعض الشخصيات الوطنية امثال السادة الياس سابا، منح الصلح، علي حمن، محمد كشلي، خليل احمد خليل، جعفر شرف الدين، رشيد القاضي، طارق دملج، محمد قاسم، سعود الساحلي، محمود مزهر، حسين منصور ومحمود حيدر.

ويضم مجلس الامناء ايضا شخصيات من منظمات شبابية وأسرى محررين.

حضور الاجتماع وصفا يتلو بيانه (عاصم شعيب)

اعتصام فلسطيني في صور يطالب بإطلاق المعتقلين لدى العدو





المعتصمون في صور

صور – «السفير»

نفذت اللجان والاتحادات الشعبية الفلسطينية في منطقة صور اعتصاما حاشدا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور، للمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية في فلسطين المحتلة والشريط الحدودي المحتل، كما شهدت مخيمات البص والرشيدية والبرج الشمالي وجل البحر والقاسمية وابو الاسود سلسلة اعتصامات مماثلة.

وسلم ممثل اللجان الشعبية مذكرة الى مندوبة الصليب الاحمر في صور السيدة فيرونيك تميسفر موجهة الى رئاسة اللجنة الدولية في جنيف، تستنكر «ما اقدمت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبالاتفاق مع جماعة الحكم الاداري الذاتي بممارسة الابتزاز والارهاب بحق الاسرى والمعتقلين لارغامهم على توقيع تعهد بالامتناع عن القيام بأية اعمال ضد المحتل الاسرائيلي لارضنا وتنفيهم الى مناطق الحكم الذاتي الى حين انتهاء محكومياتهم».

واعتبرت المذكرة هذا العمل «انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان وللشرعية الدولية» وطالبت الصليب الاحمر بالتدخل السريع لمنع عمليات الابعاد الى مناطق غزة – اريحا المحتلتين والغاء «وثيقة التعهد»، وبالعمل على اطلاق الاسرى والمعتقلين دون قيد او شرط.

ودعا رئيس معهد الامام الصدر في صور السيد علي الامين المجتمع الدولي الى تطبيق اتفاقية جنيف على الاسرى والمعتقلين في اسرائيل والشريط الحدودي المحتل. واطلاق جميع المعتقلين دون قيد او شرط. واكد على حق اهالي الجنوب في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

كما دعا المطران يوحنا حداد الى اطلاق جميع المعتقلين في سجون الاحتلال.



حرائق في البر والبحر

شب حريق هائل نتيجة الحر الشديد، فأتى على المحاصيل الزراعية المكدسة على بيادر بلدة لبايا في البقاع الغربي. وقدرت الأضرار بحوالى الف «مد» من الحبوب.

وقد تمكنت عناصر من الدفاع المدني من مركزي البقاع الغربي وراشيا من حصر الحريق ومنع امتداده الى الى بيادر أخرى.

عُرف من المزارعين المتضررين حسين خليل عقل، حسن خليل عقل، محمد الحاج عقل، علي شبيب محمود، حسين علي حميد اسماعيل، مهنا عبد القادر وعطا عبد الله.

وشب حريق آخر قبل الظهر في منزل كريم سلامة في بلدة الحيدثة – قضاء راشيا اتى على جزء من محتوياته. وقد سارع رجال الدفاع المدني من مركز راشيا الوادي الى حصره وإطفائه بمساعدة الاهالي.

كما شب حريق في الباخرة «لوتو عربي» في مرفأ طرابلس والتي يجري تحويلها من باخرة ناقلة للسيارات الى باخرة ناقلة للمواشي، نتج من عملية التلحيم الكهربائية التي وصلت الى وقود متسرب من الخزانات في أسفل الباخرة.

وقد عملت فرق الإطفائية والدفاع المدني على نقل شفاطات للمياه في زوارق الى الباخرة وجرى اخماد الحريق الذي أدى الى أضرار مادية.

توصيات ندوة المهجرين

صدر عن الندوة التي نظمتها لجنة مهجري النبعة – برج حمود وسن الفيل، ولجنة الاتصالات العليا المنبثقة عن لجان المهجرين بعنوان «قضية المهجرين بين الاخلاء والعودة» في مدرسة الأليانس في وادي أبو جميل امس الأول، عدد من التوصيات.

وطالبت التوصيات بالعودة الى مصادر التهجير ورفض الاخلاءات غير المربوطة بتأمين سكن بديل، واخلاءات مهجري الشريط الحدودي قبل التحرير والعودة الى الجنوب، متسائلة ان كانت ضريبة الدم التي يدفعها ابن الجنوب لا تستدعي مشاركة جزئية من الآخرين.

ودعت الندوة الى اعتماد وزارة شؤون المهجرين كمرجعية وحيدة للمهجرين، رافضة الأحكام القضائية الصادرة بحق المهجرين، ومطالبة بتشكيل مجلس وطني للمهجرين لوقف حلقة تعطيل الرقابة الحاصلة.

كما دعت الى تامين المساكن الشعبية والقروض السكنية، ومناشدة لجان المهجرين التنسيق فيما بينها وممارسة حقوقها الديموقراطية في الاعتراض على التشريد، بالاعتصام ورفض الاخلاء والتظاهر، مضيفة ان السلم الاهلي يصان [illegible] وليس بتشريده وتغريبه عن ابنائه في الوطن.

مفتي عمان يغادر لبنان مطمئناً لاستقرار الأوضاع

غادر المفتي العام لسلطنة عمان الشيخ احمد بن حمد الخليلي بيروت أمس عائداً الى بلاده بعد زيارة الى لبنان استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الرؤساء الثلاثة ومسؤولين سياسيين وروحيين.

وغادر الخليلي على متن طائرة خاصة توقفت في مطار بيروت اثناء عودتها من القاهرة، وكانت تقل وفداً رسمياً من سلطنة عمان ضم وزير الخدمة المدنية احمد بن عبد النبي مكي، امين عام مجلس الوزراء حمود بن فيصل البوسعيدي، الامين العام لمجلس الخدمة عبد العزيز بن حارب بن فيصل البوسعيدي.

وكان في وداع الخليلي على ارض المطار، القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والقنصل الفخري في عمان بسام برغوت.

وقبيل سفره ادلى الخليلي بتصريح قال فيه: كان الانطباع الذي تركته هذه الزيارة انطباعاً جميلاً حسناً بعدما هدأت الاوضاع ووضعت الحرب اوزارها واستقرت الامور وعادت الحياة الى مجاريها.

وتمنى للبنان الاستقرار والهدوء.

وقال الوزير مكي في المطار اتمنى ان يعود لبنان مرة اخرى كما كان عليه في الماضي، وان يعم العمران والتقدم في هذا البلد. والاخوة في العالم العربي لن يتوانوا مطلقاً في العمل لعودة الامور الى مجاريها في لبنان.

وكان الخليلي زار صباحا برفقة الشيخ قباني دار افتاء جبل لبنان واستقبله المفتي الشيخ محمد علي الجوزو.

وزار ايضا القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث. كما تفقد الجامع العمري الكبير في الوسط التجاري وجال في شوارع المنطقة.

وتوجه الى مقام الامام الاوزاعي حيث تفقد الجامع.

فضل الله: الواقع العربي يحتاج إلى صدمة روحية

حاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في نادي خريجي الجامعة الاميركية حول «القضية الام فلسطين في المرحلة الراهنة»، فرأى ان فلسطين لم تسقط ولا تزال في وعي الكثير من المجاهدين والمثقفين حقيقة قائمة.

وقال: ان خطورة المرحلة التي نعيشها الآن ليست في ان العدو يتقدم ويخترق الكثير من الحواجز التي نصبناها في الساحة. ولكن هناك مرحلة بدأت، والمشكلة بالنسبة للعدو هي كيف يؤكد وجوده في الساحة، بالتحالف مع اكثر من قوة عالمية ومع اكثر من خلفيات عربية. استطاعت الحروب المدروسة ان تشرع الكثير من وجود العدو حتى استطاع أخذ الشرعية الدولية.

اضاف: «بدأت خطة دولية شاملة لها اكثر من تقاطع في المسألة الاسرائيلية ولها اكثر من هدف في تمزيق الواقع العربي. ان المشكلة الاسرائيلية التي يجب ان نواجهها ليست في فلسطين، بل في الواقع العربي».

وقال: «أخشى ان اقول ان هناك نوعا من ثقافة السقوط التي لا يحاول الانسان ان يوحي لنفسه بمعناها ولكنه يحاول ان يبدلها بمعنى آخر يرضي العنفوان. اصبحنا ننظر كيف ندخل الى النظام الدولي الجديد في الوقت الذي نعرف انه لم يولد هكذا نظام، انما الذي حدث هو واقع دولي جديد ينطلق من خلال طبيعة توازن القوى».

اضاف: «اننا نحتاج الى صدمة روحية، نأخذ من قيمنا، من دياناتنا بعد ان تفرغنا من كل شيء. ان قيمة المقاومة والانتفاضة في واقعنا العربي انهما استطاعتا ان تقولا ان العربي ليس هو الانسان المقتول دائما، بل هو الانسان القاتل المقتول، وأثبتتا واقعية الاستمرار في الجهاد وامكانية ان نستبدل مصطلح الواقعية التي تفترض من اجل ان تكون واقعيا، ان تستسلم للامر الواقع».

وكان السيد فضل الله استقبل وفدا من بلدة باتولية في الجنوب برئاسة الشيخ حسن كرش وضم الوفد عائلات ووجهاء البلدة.

القرار الظني في قضية السهيل قبل العطلة القضائية

توقعت مصادر قضائية ان يصدر القرار الاتهامي في قضية اغتيال المعارض العراقي الشيخ طالب السهيل التميمي قبل بدء العطلة القضائية في الخامس عشر من تموز الجاري، وسيحال الملف الى المطالعة بالأساس بعد جلسة الشهود الأخيرة التي يعقدها قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار في السابع من تموز الجاري.

الكحيمي يكرم الأمير خالد بن سلطان

أمير خالد بن سلطان بين الرئيسين الحص وكرامي ويبدا الوزير السنيورة والسفير الكحيمي والنائب قباني (محمد حيدر)

اقام سفير المملكة العربية السعودية في لبنان احمد الكحيمي حفل عشاء تكريما للأمير خالد بن سلطان في فندق بريستول حضره رئيس الحكومة رفيق الحريري والرؤساء سليم الحص، عمر كرامي، امين الحافظ وشفيق الوزان والوزراء بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، شاهي برصوميان وبشارة مرهج والقائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالاضافة الى عدد من النواب والسفراء العرب وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وعدد كبير من رجال الاعلام والاقتصاد.

كذلك حضر المطارنة خليل أبي نادر، الياس عودة وحبيب باشا إضافة الى عدد من رجال الدين.

وسام إيطالي لعبدالله العجوز وغداء تكريمي من صندوق الزكاة



أبي نادر، مسقاوي، الحص، قباني، قاسم والعجوز (مصطفى جمال الدين)

اقامت لجنة صندوق الزكاة – دار الفتوى حفل غداء لتكريم عضو اللجنة الدكتور عبدالله العجوز لمناسبة منحه وسام الاستحقاق الايطالي من رتبة ضابط في مطعم سقراط أمس. حضره الرئيس سليم الحص، الوزير عمر مسقاوي، النواب اسامة فاخوري، محمد قباني ووجيه البعريني، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وممثل عن القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية والقائم باعمال السفارة الايطالية.

والقى رئيس لجنة صندوق الزكاة الشيخ مروان قباني كلمة اشار فيها الى مساهمات المحتفى به في سبيل العمل الانساني والاجتماعي.

وقال ان قيام ايطاليا بتقديم هذا الوسام لا يثير الاستغراب، لمعرفتنا بصلة ايطاليا بالعالم العربي، حيث كانت ايطاليا معبر الانتقال الحضاري والثقافي من العالم العربي الى اوروبا.

ثم القى الدكتور العجوز كلمة قصيرة باللغة الايطالية تلتها كلمة بالعربية، ثم تلقى العجوز هدية تذكارية من الشيخ قباني.

والجدير ذكره ان الدكتور العجوز هو الطبيب الخاص بالسفارة الايطالية في بيروت.

مهرجان لـ«الديموقراطية» في عين الحلوة

اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا مركزيا في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد ثلاثة من قادتها.

وتحدث في المهرجان عضو المكتب السياسي للتنظيم الناصري ابو درويش باسم الاحزاب والقوى اللبنانية فأهاب بالقوى الفلسطينية المعارضة توحيد صفوفها مؤكدا دعم الاحزاب وجماهيرها لنضال الشعب الفلسطيني.

كلمة تحالف القوى الفلسطينية القاها جمعة العبد الله فاكد مجددا رفض اتفاق غزة – أريحا وطالب بتوحيد الصفوف.

والقى كلمة الجبهة عضو اللجنة المركزية علي فيصل فرأى ان اتفاق غزة – أريحا سيسقط لانه لا يضع حدا للتناقض بين الشعب الفلسطيني والاحتلال.

حسين محمد يوسف بيضون

مبكراً كما الفجيعة جاء رحيل حسين محمد يوسف بيضون.

ولقد هزت الفجيعة، التي تسبب فيها حادث سير مريع، ظهر أمس، عند مستديرة الصياد في الحازمية، بيت النائب محمد يوسف بيضون والأصدقاء الكثر الذين تقاطروا الى منزله فور سماعهم خبر الحادث ليكونوا الى جانب «أبي يوسف» والسيدة عقيلته وسائر الأهل في محنتهم.

وحده الإيمان بقضاء الله وقدره هو الملجأ، وهو الملاذ... وبهذا الإيمان استقبل آل بيضون، الجد الحاج يوسف بيضون وأبناؤه وأشقاء المرحوم حسين، محنتهم، مرددين مع الذين ابتلوا قبلهم: الحمد لله على كل حال، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد نعى الفقيد، أمس، والده النائب محمد يوسف بيضون، واشقاؤه يوسف، نعمت، نيلي ونادين، وأعمامه: مظهر، وماجد، وماهر، وخاله عماد محسن بيضون، وصهراه الدكتور زياد حسن ادريس ومازن سليمان الزين.

يصلى على جثمان الفقيد عصر اليوم الجمعة، في مسجد الخاشقجي ويوارى الثرى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده، والثاني والثالث والأسبوع، في منزل والده، بئر حسن خلف كلية ادارة الاعمال، مقابل السفارة المغربية للنساء والرجال.

«الأشغال» تدرس ملفات الهدر

عقدت لجنة الأشغال العامة والنقل والاسكان والتعاونيات والموارد المائية والكهربائية، امس، جلسة في المجلس النيابي برئاسة رئيسها النائب فؤاد السعد، وحضور النواب يحيى شمص، حبيب كيروز، مروان أبو فاضل، محمد قباني، علاء الدين ترو، نديم سالم، فيصل الداود واحمد عجمي.

وقال السعد بعد الجلسة: لم يكن اجتماع اللجنة في المجال التشريعي، بل كان في اطار ممارسة دورها الرقابي على الوزارات والمؤسسات والقطاعات العائدة لاختصاصها. وقررت اللجنة درس وسائل وكيفية العمل في كل هذه القطاعات وسبل تطويرها وتصويب مسارها. وفتح الملفات التي يتبين انها تتضمن تجاوزات سببت هدرا في الأموال العامة وتكوين ملفات في شأنها.

وأوضحت مصادر اللجنة انها في صدد فتح ملف المطار وملف المرفأ، وكل المرافق ذات الصلة.

كندا: فتح السفارة بعد توفر الإعتمادات

أعرب وزير الخارجية الكندية اندريه واليت، عن أمله في ان يتم الاعلان في فترة ليست بعيدة، عن إعادة فتح السفارة الكندية في بيروت، فور توفر الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

كلام الوزير الكندي، جاء أمام وفد من لجنة الصداقة البرلمانية الكندية – اللبنانية، حيث قالت الوكالة الوطنية للاعلام، انه استقبله في مكتبه في مبنى البرلمان الكندي وضم الوفد رئيس اللجنة السناتور بيار دبانة، السكرتير البرلماني لوزير التجارة الخارجية الكندية ماك حرب، والنائب مارك اسعد، ورافق الوفد سفير لبنان في كندا الدكتور عاصم جابر وعميد الجالية اللبنانية في أوتاوا ارنست عسلي.

وأشارت الوكالة الى ان البحث تناول مسألة الترخيص لشركة «الميدل ايست» بتسيير رحلات منتظمة بين كندا ولبنان، وقيام مؤسسة تنمية الصادرات الكندية والمؤسسات الأخرى بإعطاء تسهيلات مالية وضمانات قروض لرجال الأعمال الكنديين للاستثمار في لبنان والمساهمة في مشاريع الاعمار فيه.

عودة مطر من مؤتمر الكنائس السريانية بفيينا

عاد الى بيروت المعاون البطريركي المطران بولس مطر عائدا من فيينا اثر مشاركته في مؤتمر الكنائس ذات التقليد السرياني، ممثلا البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

وأوضح مطر في تصريح له ان المؤتمر كان بدعوة من مؤسسة «روا اورينتي» المنبثقة عن كنيسة النمسا، وشاركت فيه ثماني كنائس سريانية. عقد ممثلوها جلسات عمل على مدى خمسة ايام متواصلة بحضور ١٢ اسقفا من ١٢ دولة.

أضاف: تداول المشاركون في شؤون الكنيسة الأشورية التي كانت سابقا تدعى كنيسة الشرق الأوسط، والتي انتشرت من إيران الى الصين في القرون الوسطى، معتبرا ان المؤتمر هو بداية حوار بين الكنائس السريانية والكنيسة الآشورية، معلنا ان المؤسسة المنظمة ستعقد مؤتمرا آخر في ايلول المقبل في جامعة الروح القدس في الكسليك لمتابعة البحث بشأن وحدة الكنائس.

دعوة

صدر العلم والخبر رقم ١٤٣/د عن وزارة الداخلية بالموافقة على تأسيس جمعية باسم «الرابطة الثقافية الاجتماعية لابناء بنت جبيل».

والمؤسسون هم: سعيد بزي، رفعت بوحي، عدنان علي أحمد، فيصل أيوب، مالك بزي، طلال بيضون وجمال جمعة.

وأعلنت الهيئة التأسيسية للرابطة عن فتح باب الانتساب اعتبارا من اول تموز سنة ١٩٩٤.

مصطفى وهبي

جاءنا أن مصطفى توفيق وهبي من بلدة جباع هو غير المدعو مصطفى وهبي الذي ورد اسمه في الصحف كأحد أعضاء الهيئة التأسيسية لحزب المؤتمر.

وفد الصندوق الكويتي في النبطية تمهيداً لبدء بناء المستشفى الحكومي



الوفد الكويتي ومحافظ النبطية في مكان المستشفى

النبطية – «السفير»

قام صباح أمس وفد من الصندوق الوطني الكويتي برئاسة بسام العثمان ومساعده باسم الروماني بزيارة محافظ النبطية غازي زعيتر في مكتبه في سراي النبطية ورافقه مدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور بهيج عربيد، وكمال عباس عن مجلس الانماء والاعمار، وحضر الاجتماع رئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر. وبعدما شرح عثمان اهداف الزيارة المخصصة للبدء بتنفيذ مشروع بناء مستشفى النبطية الحكومي القى المحافظ زعيتر كلمة رحب فيها بالوفد الكويتي معتبراً ان حضوره هو «تأكيد على الدور الذي تقوم به دولة الكويت منذ بداية الحرب في تخفيف المعاناة عن الشعب اللبناني الذي يعاني من ويلات الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية.

ورأى ان العدو الاسرائيلي يعتبر القطاع الصحي احد المداخل الاساسية التي يمكن أن يستخدمها للضغط على الاهالي وليفرض عليهم التطبيع والقبول بواقع الاحتلال نظرا لاهمية هذا القطاع في الحياة اليومية».

وشكر في ختام كلمته الوفد الكويتي على المساعدة. ثم عقد اجتماع تم خلاله التباحث بكيفية البدء بالمشروع المذكور وتبعته جولة للوفد في المنطقة اطلع خلالها على الارض التي سيشاد عليها المستشفى في كفرجوز المحاذية للنبطية.

مواقف من مرسوم التجنيس

اشاد النائب ايمن شقير برئيسي الجمهورية والحكومة لتوقيعهما قانون الجنسية «الذي وضع حدا لمأساة عمرها عشرات السنين».

وقال شقير في تصريح له ان الموقف الوطني والشجاع لرئيس الجمهورية في موافقته على صدور مرسوم التجنيس، من دون اعتبارات طائفية ضيقة، هو موقف يستحق التأييد، خاصة وانه كسر العقلية الجامدة التي هيمنت على البلاد خلال نصف قرن.

واعتبر شقير ان توقيع الرئيس الهراوي مرسوم الجنسية، بالتوافق مع رئيس الحكومة، هو من الخطوات المهمة على طريق استكمال تطبيق اتفاق الطائف، وهو تجاوز الاعتبارات التي حالت دون ذلك في العهود السابقة، والتي كانت سببا أساسيا في الحرب الأهلية في لبنان، وهذا دليل على أن رجال الحكم يستطيعون بأدائهم، وبعقلية منفتحة، تعزيز ذهنية المؤسسات والمواطنية بدل الانتماءات الفئوية، والانتقال بالبلاد الى مرحلة جديدة من النظام السياسي المتطور، تؤدي الى الغاء الطائفية السياسية منه، بشكل تدريجي.

ومن جهة ثانية زار رئيس التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان دافيد عيسى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة في مكتبه، حيث تم البحث في الأوضاع السياسية العامة.

وأدلى عيسى اثر اللقاء بتصريح اوضح فيه انه بحث وسعادة موضوع التجنيس، مؤكدا مطالبته بالحفاظ على التوازن الطائفي، معلنا اتفاقه وسعادة على اعادة فتح ملف التجنيس والعمل على منح الجنسية للمتحدرين من اصل لبناني، والمغتربين لتشجيعهم على العودة الى لبنان.

وكان عيسى قد اتصل بوزير الداخلية بشارة مرهج وتحدث معه حول قضية التجنيس.

واعتبر تجمع شباب وادي خالد الوطني «ان حق الجنسية هو انجاز صنعته تضحيات اهلنا وشبابنا على درب الحرية والعدالة والمساواة» مطالبا بوضعه موضع التنفيذ.

رابطة الغبيرة

طالبت رابطة أهالي وسكان الغبيرة، وزير البلديات سليمان فرنجية بوضع يده على الاتهامات التي اطلقت حول مخالفات مالية في بلدية الغبيرة وإحالة الملف الى النيابة العامة.

جاء ذلك في بيان للرابطة بعد اجتماعها الدوري امس، بحثت في خلاله أوضاع المنطقة وقضية البيانات التي وزعت في أحيائها وتضمنت الاتهامات المشار إليها.

ذكرى شهداء «الكتلة» في جبيل الأحد

يقيم حزب الكتلة الوطنية اللبنانية قداسا في كاتدرائية مار يوحنا مرقس عند الحادية عشرة قبل ظهر الأحد المقبل، ويليه لقاء في البيت المركزي – جبيل، لمناسبة يوم الوفاء في جبيل – ذكرى الشهداء.

مطلقة راغب علامة تدعي عليه بتهمة محاولة قتلها بسلاح حربي

ادعت رندة احمد زكا (٢٧ سنة) ان مطلقها راغب صبحي علامة (٣٢ سنة) حاول قتلها بواسطة سلاح حربي وذلك ليل ٢٨ – ٢٩ حزيران الأخير. وقد تقدمت زكا بدعوة في مخفر بعبدا ضد علامة. وما يزال التحقيق مستمرا.

في هذا الوقت، أورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الحوادث الآتية:

بنتيجة التحقيق المتعلق بإطلاق نمر جورج الق النار على شبلي عبد الخالق متولي واصابته في رجله بجروح في بلدة بيت الشعار الق تبين ان الحادث حصل قضاء وقدرا وان المسدس مرخص وفي ختام التحقيق ترك نمر حرا وأودع المسدس مع الترخيص القضاء بناء على إشارته.

ونقلت من بلدة كفرسلوان قضاء بعبدا الى مستشفى الجبل في فالوغا اليسار رامز حاطوم (١٧ سنة) على اثر تعرضها لحادث تسمم داخل منزل ذويها وما لبثت ان توفيت والتحقيق جار.

وادعت في فصيلة زغرتا منى محسن فنيانوس (٤٩ سنة) ان المدعو احمد زهوي حمود (٢١ سنة) من النور الرحل دخل منزلها في محلة وادي النحلة قضاء طرابلس وسرق حليا بقيمة أربعة ملايين ليرة لبنانية ونتيجة البحث تمكن رجال قوى الأمن من توقيفه في بساتين الليمون الكائنة ما بين بلدتي زغرتا وكفرياشيت وضبط المسروق منه وأودع مفرزة طرابلس القضائية بعدما سلمت المسروقات التي صاحبتها بناء على إشارة القضاء.

وادعى في مخفر ضهور الشوير ايلي جورج مجاعص (٦٠ سنة) انه ليل ٢٨ – ٢٩ الجاري دخل مجهول بالكسر والخلع منزله في الشوير وسرق مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية.

وادعى في مخفر سن الفيل طوني خليل صليبا (٥٢ سنة) ان الخادمة كوكوغاما دبواج كانتي فيريرا (٢٤ سنة) سيرلانكية تركت منزله في محلة حرج تابت بعدما سرقت حليا ونقودا بقيمة أربعة ملايين وخمسمئة ألف ليرة لبنانية.

إقفال باب الترشيح لمجلس نقابة المصورين

صدر عن أمانة السر في نقابة المصورين الصحافيين في لبنان لائحة المرشحين وذلك لإختيار ١٢ عضوا للمجلس وهم على الشكل الآتي: نبيل اسماعيل، جمال الصعيدي، رمزي حيدر، سعد هنداوي، محمود الطويل، جوزيف فضول، بشارة الشايب، عاصم شعيب، محمد صالح، أمين عيد، شمعون ضاهر، ناجي مسعود، طلال عبد الرحيم، عصام قبيسي، غازي اخضر، أحمد هنداوي، عماد حمودي، عزيز طاهر، عباس سلمان، ميشال برزغل، جوزف أبي رعد وأدمون خوري. وعليه أقفل باب الترشيح بتاريخ ٢٩/٦/٩٤، وذلك لاجراء الانتخابات في ٢ تموز المقرر في دار نقابة الصحافة العاشرة صباحا.

الشاقة المؤبدة لقاتل شرطي

قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة ببيار اسكندر آدم لاقدامه في بيروت وخلال العام ١٩٧٥ على خطف الرقيب الشرطي عصام الحسيني وحجز حريته وقتله عمدا.

أرقـام الطلبـات المقبولـة للحصـول علـى الجنسيـة اللبنانيـة
٢٨ ألفاً غير طلبات وادي خالد والقرى السبع وحاملي «قيد الدرس»

وزعت وزارة الداخلية امس ارقام طلبات الذين اكتسبوا الجنسية اللبنانية بموجب المرسوم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤ الذي وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الداخلية بشارة مرهج. واللوائح لا تتضمن ارقام طلبات اهل وادي خالد والقرى السبع وحاملي بطاقات قيد الدرس لأن طلباتهم قبلت كلها. واللوائح مرتبة حسب اماكن تقديم الطلبات في المحافظات وفي مراكز التقديم، والتسلسل غير معتمد فيها.

وفي ما يأتي الارقام:

■ محافظة بيروت - دائرة الأحوال الشخصية - المديرية العامة

١٦٧٥ - ١٥٤٢ - ١٦٧١ - ١٦٥٥ - ١٦٥٤ - ١٧١٠ - ١٥٩٥ - ١٦٥٦ - ١٦٥٣ - ١٧٢٠ - ١٦٥٧ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٠٨ - ١٦٥١ - ١٦٥٠ - ١٦٠٠ - ١٦٠٩ - ١٦٨٣ - ١٦٧٤ - ١٦٧٣ - ١٦٨٢ - ١٦٨١ - ١٦٤٩ - ١٦٦٤ - ١٦٩٢ - ١٧٥٣ - ١٦٥٨ - ١٦٨٨ - ١٧٦١ - ١٧٤٧ - ١٧٥٦ - ١٦٠١ - ١٦٩٣ - ١٥٨٩ - ١٥٩٤ ...

١٥٧ - ٣٠ - ١٢٣٧ - ٥١٣ - ٥٦٨ - ٢ - ١١١٨ - ١٣٦٥ - ١٢٤٧ - ٦٦٩ - ١١٠٩ - ٦٣٥ - ٥٩٦ - ٥٤٤ - ١٤٤٣ - ١٨٠ - ٣٥ - ٧١٩ - ١١٠ - ٩٧ - ٩٥ - ٧٥٣ - ٦٤٩ - ٤٧٧ - ٥١٠ - ١٤٩٦ - ١٠٣ - ٧١٣ - ٧١١ - ١٠٥ - ١٨٢ - ١٤٤ - ٤٧٨ - ١١٧٩ - ٣٠١ - ١٤٣٦ - ١٤٢٩ - ٥٩٠ - ٩٣٥ - ٥٨١ - ٥٨٠ - ٩٣٨ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ٦٧٧ - ٥٨٦ - ٥٨٨ - ٣٩٩ - ١٠٣٢ - ٨٧٨ - ٩٣٦ - ٥٨٤ - ٩٣٧ - ١٤٦٧ - ٥٧٤ - ١٣٨٧ - ١٣٩ - ١٤١٤ ...

٣٠٢ - ١٥٠ - ٣٠٣ - ١٤٩ - ٣٠٤ - ١٦٦ - ١٦١ - ١٤٨ - ١٦٧ - ١٦٠ - ٢١٧ - ٥١٨ - ٢٢٣ - ١٤٠ - ٣٣٢ - ١٢٦ - ٣٦٤ - ٢٨٣ - ٥٨٨ - ٣٣٠ - ٣٣٦ - ١٥٧ - ٣٦٣ - ٣٣١ - ٢٤٤ - ٢٢٨ - ٦٩٥ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ١٥٦ - ٢٩٣ - ٦٥٣ - ٢٤٧ - ٢٤٣ - ١٤١ - ٦٨٤ - ٦٨٢ - ٢٤٥ - ١٦٥ - ٩٢٨ - ٦٤٩ - ٩٣٧ - ١٠٣٢ - ١٦٤ - ٧٩ - ٤٤ - ٣٧٤ - ١٠٤٢ - ٥٧ - ٣٩ - ٢٥ - ٣٦ - ٢٤ - ٤ - ٦٦٠ - ٢٣٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ٤٠٠ - ٤٢٠ ...

١٧٤٩ - ١٧٥٠ - ١٧٥٤ - ١٧٥٥ - ١٥٨٧ - ١٥٩٠ - ١٦٦٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨٢ - ٢٧٧٩ - ٢٤٥١ - ١٧٢٣ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٢ - ١٧٢٦ - ٢٧٧٢ - ٢٧٨٨ - ١٧٣٤ - ٢٢٥٧ - ١٧٣٥ - ٢١٤١ - ١٧٣٧ - ١٦١٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٢ - ٢٦٣٥ - ٢٧٤٢ - ١٦٧٩ - ١٦٧٨ - ١٥٨٥ - ٢٢٧٠ - ١٧٥٧ - ١٧٦٠ ...

■ محافظة بيروت - تكميلية بيروت الأولى

■ محافظة بيروت - ثانوية الطريق

■ محافظة بيروت - ثانوية الأشرفية للصبيان

■ محافظة بيروت - الأشرفية الثانية للبنات

■ محافظة بيروت - مدرسة رأس النبع

مواطنون يسألون عن أرقام طلباتهم في الوكالة الوطنية (بلال قبلان)

■ محافظة بيروت - مدرسة الشحروري

■ محافظة بيروت - مدرسة البسطة الأولى للصبيان

■ محافظة بيروت - مدرسة الحرج للبنات

(التتمة ص ٨)

أرقام الطلبات المقبولة للحصول على الجنسية اللبنانية

(تتمة المنشور ص ٧)

■ محافظة بيروت

مدرسة سلمى الصائغ

١١١٩ - ١١٠٩ - ٨٣٣ - ١٥٣٦ -
١٥٣٤ - ٨١٨ - ٨٤٨ - ٨٣٢ - ١٤٤١ -
٧٩٦ - ٨١١ - ٧٩٦ - ١٤٠٦ - ١٥٢٧ -
٧٦٠ - ٨٥٤ - ٧٩٤ - ٨٣٧ - ٨٥٨ - ٧٩٧
٨٥٢ - ١٤٢١ - ١٠٩٥ - ٨١٥ - ١٠٨٤
٩١٧ - ١١٦٣ - ١١٥٩ - ١٠٨٥ - ٩٢٨
٩٢١ - ٩٣٣ - ٩٣٠ - ١٤٠٥ - ١٤٣٠ -
١٠٩٤ - ١٠٩٠ - ١٤٠٧ - ١٤٢٣ -
١٤٣٤ - ١٣٧٠ - ٨٩٠ - ١١٤٠ - ٨٩٦ -
١٢٢١ - ٨٩٢ - ١٢٢٩ - ١٠٤٢ - ١١٨٤
٨٩٩ - ١١٠٤ - ١١٠٠ - ٧٦٨ - ١٤١١
١٤٣٢ - ١٠٥٤ - ١٤٥٠ - ١١٨٧ -

[illegible]

■ محافظة النبطية

مدرسة عبد اللطيف فياض

[illegible]

٩٢٩ - ٩٤٦ - ١١٤٨ - ١١٧٥ - ١١٧١ -
٥٤٢ - ٩١١ - ٢٧٩ - ٨٩٩ - ٩٠٨ - ٨٩٨
٩١٣ - ٩٠٠ - ١١٦٦ - ٩٨٢ - ١٠٠٠ -
٩٨٣ - ٩٩١ - ١٠١١ - ١١٤١ - ١١٥٦ -
١١٧٠ - ٨٩٧ - ١١٦٢ - ١١٨١ - ٩١٤ -
٩١٥ - ٢١٧ - ٤٣ - ١٠٥ - ١٦٣ - ١٧٩ -
١٥٧ - ٢١٩ - ١٦٦ - ٢٢٧ - ١٦٤ - ٨٨٥
١٠١٧ - ٨٨٣ - ٩٦٥ - ٩٦٣ - ٩٦٤ -
٧٩٩ - ١١٦٥ - ٨٩٦ - ١١٦٤ - ٧٩٨ -
٨٨٦ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ٨ - ٥ - ٩٥٧ -
١٧٣٠ - ١٠٢٤ - ٤ - ١٠٢٩ - ١٠٩٦ -
١٠٨٠ - ٩٨١ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٨٣
٩٧٣ - ١٥٣ - ١٠٧٢ - ٥٤٦ - ١٠١٠ -
١٥٥ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ٩٥٥ - ٩٥٨ -
١١٧٤ - ٤٠ - ٣٣ - ٣ - ١ - ٣١١ - ٣٢ -
٢١٨ - ٢ - ١١٤٧ - ٣٤ - ٣١ - ٩١٦ -

[illegible]

■ محافظة الجنوب

مدرسة عين الحلوة

[illegible]

■ محافظة الجنوب

ثانوية صيدا

[illegible]

■ محافظة الجنوب

مدرسة المعهد الجديد

[illegible]

■ محافظة الجنوب

مدرسة الإصلاح

[illegible]

٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٢ - ٥٤ - ٣٨٤ - ٤٤٢ -
٢٩١ - ٣٠٧ - ٣٣٦ - ٤٥ - ٦١ - ٤٠٩ -
٣٠٤ - ٢٩٨ - ٢٩٧ - ٢٩٥ - ١٦٩ - ١٧١
١٧٢ - ٣٠٥ - ٣٠٨ - ٢٩٤ - ٤١٥ -
٤٦٤ - ٣٩٣ - ٩٨٥ - ٦٢١.

■ محافظة البقاع

تكميلية زحلة الأولى

٢٣١٩ - ٢١٦٦ - ٢٣٣٠ - ٢٠٢٣ -
٢٠٢٤ - ٢٤٦٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٢٨ -
١٢٢٢ - ٢٤٦٢ - ١٩٩٧ - ١٩٤٤ -
١٩٤٦ - ١٩٤٥ - ١٩٤٠ - ١٩٣٥ -
٢٤٧٩ - ١٩٤٨ - ٢٤٧١ - ٢٣٢٨ -
١٩٠٥ - ١٩٠٦ - ١٢٧٣ - ١٢١٦ -
٢٣٠٧ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٥ - ١٨٧٣ -
١٨٧٩ - ١٣٠٠ - ٢٣١٧ - ١٨٥٦ -

[illegible]

١٧١٧ - ٢٥١٥ - ٢٥٢١ - ١٧٩٣ -
١٧٠٣ - ١٧١٢ - ١٧١٨ - ٢٥١٦ -
١٧٢٥ - ١٦٩٧ - ١٧١٦ - ٢١٨٦ -
٢٤٥٧ - ١٥٧٥ - ١٦١٢ - ١٦٤٤ -
١٥٥١ - ١٣٣٦ - ١٤٨١ - ١٤٧٨ -
٢٣١٦ - ٢١٤٣ - ٢٣١٩ - ١٨٠٨ -
١٨٠٣ - ٢٢٧٨ - ٢٤٠٤ - ٤١٢.

■ محافظة البقاع

ثانوية زحلة للبنات

٩٧٣ - ٢٩٥ - ١١٢٥ - ١١٠٨ - ٣٨٠ -
١١٦٦ - ٣٨٣ - ٧٩٨ - ٩٦٧ - ٤٥٩ -
٥٢١ - ٣٥٥ - ٣٥٤ - ١٦٨ - ١٢٠ - ١١٩
١٢١ - ٣٩٤ - ٦٩٥ - ١٢٤ - ١٢٣ -
١٢٥ - ٣٤١ - ٩٩ - ٩٨ - ١٠٨٦ - ١٠٠٠ -

[illegible]

■ محافظة البقاع

ثانوية زحلة للصبيان

[illegible]

■ محافظة الشمال

ثانوية الميناء

[illegible]

■ محافظة الشمال

ثانوية الملعب - طرابلس

[illegible]

(التتمة ص ٩)

أرقام الطلبات المقبولة للحصول على الجنسية اللبنانية

(تتمة المنشور ص ٨)

١٥٩٩-٢٠٨٠-١٣٢٨-١٥٩٨-٢٠٨١-
١٠٩٨-١٥٢٦-١٠٦-١٢٩٨-١٥٨٩-
١٥٩٦-١٠٣٣-١٠٢٩-١٠٢٣-١٥١١-
٦٢٨-١٠٩٦-١٥٢٤-٤٨٠-٢٠٧٧-
١٥٨٣-١٥٧٠-١١٣٥-١١٣٧-١٥٦٦-
١٥٧٩-١٥٦٨-١١٣٨-١١٤٣-٦٠٣-
١١٣٤-٢٠٠٨-٩٠٧-١٣٥-١٧٥٣-
٩٠٨-٣٠٧-٢٠٧٤-١٠٧٤-١٨٢-٨٩٣-
٩١٩-٩٢٠-١٣٤٧-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-

٣٥٨١ - ٢٣٦٠ - ٤٢٩٥ - ٤١٧٧ -
٣٣٥٩ - ٤٠٨٥ - ٢٣١٩ - ٢٣٢١ -
٢٥١١ - ٣٥٨٢ - ٤٢٩٦ - ٢٦٢٠ -
٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٥١٢ - ٢٦١٩ -
٢٣٧٤ - ٣٥٤٧ - ٣١٠٧ - ٣٥٤٨ -
٢٢٣٧ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٣١٦٥ -
٣١٩٩ - ٣٩٢٧ - ٣٩١١ - ٢٦٩٠ -
٢٢٥٩ - ٢٦١٦ - ٤١٤٤ - ٢٨٥٥ -
٣٨٣٦ - ٣٠٩٥ - ٢٤٧٣ - ٢٦٤١ -
٣٣٩٨ - ٢٧٦٦ - ٢١٥٨ - ٤٠٨٤ -
٣١٩٧ - ٢٥٥٣ - ٢٦٠٧ - ٢٥٥٤ -

٢٦٥٦ - ٢٦٦٨ - ٣٣٩٣ - ٢٦٨٧ -
٣٥٤٦ - ٢٦٦١ - ٤٢٧٧ - ٢٦٦٠ -
٢٦٥٥ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٧٧٥ -
٢٧٩٧ - ٢٧٨٧ - ٣٨٦٩ - ٣٦٧١ -
٢٦٨٣ - ٤١٧١ - ٣٥٤٥ - ٤٢٢٨ -
٣٤٥٣ - ٣٤٥٢ - ٢١٦١ - ٣٨٦٨ -
٢١٦٢ - ٣٩٤٥ - ٣٩٩٩ - ٣٤٧٦ -
٢٧٨٦ - ٤٠٤١ - ٤٠٤٢ - ٤١٩٧ -
٢٧٨٨ - ٤١٧٦ - ٤٠٤٢ - ٤١٩٧ -
٢٧١١ - ٢٧٠٤ - ٤١٥٨ - ٢٣٤٠ -

٤٠٤٩ - ٤٠٤٠ - ٢٩١٩ - ٢١٨٣ - ٤٠٥١
٣٣٠٦ - ٤٠٨٧ - ٣٣٣٦ - ٢٣٠٧ -
٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٤٠٧٩ - ٢١٨٠ - ٢٣٠٥
٣٣١٨ - ٤٠٨٦ - ٤٠٤٦ - ٢٩٠٥ -
٢٣٢٩ - ٢٣٢٨ - ٢٩١٠ - ٤٠١٣ -
٢٩١١ - ٣٠٨٢ - ٤٠٧١ - ٣٠٧٩ - ٣٠٧٦
٤٠٧١ - ٣٠٨٠ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ -
٤٠٣٠ - ٤٠٢٣ - ٤٠٣٧ - ٣٤٢٣ - ٣٢١٩
٢٣٦٣ - ٣٨٨٨ - ٢٥٥٥ - ٣٨٨٩ -
٢٥١٦ - ٢٤٠٦ - ٣٢٠٦ - ٣٢٠٨ - ٢٨٨٦

...

■ محافظة الشمال

النهضة الرسمية

٢٦١٩ - ٢٠٩٩ - ٢١٠١ - ٢٢٤٥ -
٢٣٤٧ - ٢٢٤٠ - ٢١٠٠ - ٢٢٣٨ - ٢٣٠١
٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٩٤٤ - ٢٧٦١ -
٢٢٤٢ - ٢٥٧٠ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ -
٢٩٤٢ - ٢٩٤١ - ٢٧٩٥ - ٢٢٣٢ -
٢٠٥٢ - ٢٠٦٠ - ٢٠٥٩ - ٢٠٥٧ - ٢١٠٣
٢١٠٢ - ٢١٠٥ - ٢٠٣٤ - ٢٤٧٠ -
٢٤٦٩ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٦ - ٢٣١٨ -
٢٩٢٦ - ٢٩٣٥ - ٢٣٩٧ - ٢٣٢٠ -

...

١٣٣٦ - ١٥٠٠ - ١٣٣٤ - ١٣٣٣ -
١٣٤٢ - ١٣٣٥ - ١٣٣٨ - ١٣٤٣ -
١٣٤١ - ١٣٣٤ - ١٣٣٩ - ١٣٣١ -
١٣٤٠ - ١٥٠٣ - ١٥٠٦ - ١٣٤٤ - ١٥٠٤
١٤٩٦ - ١٥١١ - ١٥٠٩ - ١٤٩٨ -
١٤٩٥ - ١٤٩٣ - ١٥١٠ - ١٤٩٧ -
١٤٩٢ - ١٤١٧ - ١٤٤٩ - ١٢٧٩ -
١٤٠٣ - ١٣٠٦ - ١٤٥٠ - ١٠٤٠ - ١١٢٧
١١٠٧ - ١٢٢٣ - ١٣٧٨ - ١٤٨١
١٢٨١ - ١٢٢٦ - ١٠١٤.

...

■ محافظة الشمال

المدرسة النموذجية

١٣٠٩ - ١٣١١ - ١٣١٥ - ١٣١٦ -
١١٥٤ - ١٣١٨ - ١١٨٤ - ٩٦١ - ١٢٢١
١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١١٨٠ - ١٣٥٠ -
١٤٢٣ - ١٢٦٧ - ١٠٣٠ - ١٣١٢ -
١٥٦٩ - ١٣٩٦ - ١١٥٦ - ١٠٤٣ -
١٤٢١ - ١٤١٣ - ١٠٤٤ - ١١٥٥ -
١١٤٠ - ١٥٨٨ - ١٥٨١ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤
١٠٨١ - ١٥٨٧ - ١٥٨٢ - ١٣٥٦ -
١٠٥٧ - ١٣٥١ - ١١٦٥ - ١٤٢٨ -
١٤٢٩ - ١٤٢٧ - ١٣٥٧ - ١٤٢٤ -
١١٥٨ - ١٤١٨ - ١٣٦٢ - ١٠٤٢ -
١٤٤٥ - ١٣١٠ - ١١٤٧ - ١١٧١ -
١٠٥١ - ١٤٠٥ - ١٤٨٤ - ١٢٩٢ -
١٢٥٧ - ١٤٨٦ - ١٣١٣ - ١٠٦٦ -
١٥٤٤ - ١٠٦٥ - ١٦٧٠ - ١٥٤١ - ١٠٦٤
١٢٩١ - ١٠٦٨ - ١٠٦١ - ١٥٤٣ -
١٢٩٢ - ٩٨٣ - ١٥٤٨ - ١٢٣٨ - ١٣٥٣
١٣٥٢ - ١١٠٤ - ١١١٣ - ١٥١٣ -
١٤٧٦ - ١٥٧٧ - ١١٩٧ - ١٥٧٨ -
١١٠٦ - ١٣٥٨ - ١٥٨٠ - ١١٩٨ -
١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١١٨١ - ١٣٥٤ -
١٢١١ - ١٢٩٣ - ١١٩٥ - ١١٩٩ -

...

■ محافظة جبل لبنان

ثانوية حارة صخر - جونية

١١١١ - ١٣٧٥ - ١١٨٧ - ١١٦٥ - ١١٥٦
١٠٧٠ - ١٠٧١ - ٥٥٥ - ٥٥٢ - ٥٥٤ -
١١٢٧ - ٨٢٣ - ١١٤٨ - ١٠٨٢ - ١٢١٠
١١٨٤ - ٢٣٧ - ٧٦ - ١٣٦ - ٢٢٤ -
٨١٩ - ١٣٦٢ - ٥٩٠ - ١١٨ - ١١٦١ -
٨٥٢ - ١٣١٤ - ٣٦ - ٨٣ - ١٢٧٠ - ١٣٥
٤٤ - ٣٧ - ٣٨ - ٦٣ - ٩١٦ - ٨٥٤ -
٩٧٠ - ١٠١٠ - ١٤٨٧ - ٦٥٧ - ٥١ -
٤٠٧ - ١٠٥٣ - ٦٢٢ - ٥٥٠ - ٥٥٢ -
٤٩٢ - ١٠٧٥ - ٥٥١ - ١٨٦ - ٧٢١ -
١٨٣ - ٧٢٢ - ٩٣٩ - ٤٨٧ - ٨٧ - ٥٥٨ -
١٣٥٧ - ٥٣٤ - ١٣٧٠ - ١٣٦٩ - ٥٤٤ -
١٣٧٦ - ٥٥٦ - ١٣٨١ - ٣٧٥ - ٣٨٠ -
٣٧٢ - ١١٧٥ - ٩٣١ - ٥٠٠ - ٤٠٨ - ٥٧٩
١١٤٩ - ٣٧٣ - ٨٨٨ - ١٠٠٢ - ١٦٥ -
١٢٤٨ - ١٢٦٠ - ٨٠٦ - ٣١٦ - ٩٧٣ -
٨٣٨ - ٧٠٥ - ٨٣٦ - ٤٥٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦
١٢٣٠ - ١١٧٧ - ١١٨٣ - ٩٧٤ - ٩٥٦
٧٩ - ٦٩٢ - ١٢٢٣ - ٧٤٤ - ١٠٣ -
٣٣٢ - ٦٦٧ - ١٢٠١ - ٤٩٥ - ١٥٢ -
٨٣٩ - ٩٥٥ - ٦٥٨ - ٤٨ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٥
٢٠٤ - ٤٩ - ١١٣ - ٢١٤ - ١٩٩ - ١٠٨

...

٨٩ - ٣٦٧ - ٣٨٨ - ١٦٦ - ١٦٧ - ٢٣٤ -
٢٢٨ - ٤٤٣ - ٧٧٥ - ٢٩٨ - ١٦٤٣ -
٦٨٩ - ٢٦٥ - ١٢٣٥ - ٣٧٦ - ٨٦٩ -
١٢٨ - ٩٩٩ - ١٢٩ - ٨٦١ - ١٠٠٥ -
٨٥٦ - ٨٧٣ - ٨٧٥ - ١٠٠٣ - ٨٧٦ -
٨٧٤ - ١٢٥٩ - ٩٤٥ - ٨١١ - ٤١٩ -
١٤١ - ١٠٨٦ - ١٣٢٢ - ٨٤٧ - ١٧٨ -
٧٧١ - ٢٣٨ - ٦٠٢ - ١٤١٤ - ١٣٨٢ -
١١٨٢ - ٦٦٢ - ١٢٩٨.

■ محافظة جبل لبنان

ثانوية فرن الشباك

١٩٥ - ٧٣١ - ١٩٤ - ٧٧٧ - ١١٦٧ -
٢١٠ - ١١٢٦ - ١١١٠ - ٢١٦ - ٧٦٣ -
١١٥٣ - ١١٦٠ - ١٧٩ - ١٠٦٢ - ٢٠٣ -
١٩٧ - ١١٣٠ - ٨٧٥ - ١١٠٤ - ١١٥٢ -
١٠٦٠ - ١٨٣ - ٢١٥ - ١١٥٧ - ١٤٤ -
٢٠٩ - ٧٢٨ - ٧٤٢ - ٧٤٠ - ٩٠٣ - ٧٦٧ -
١١٨٩ - ٨٢٢ - ١٤٢ - ١٣٢٠ - ١٣٠ -
١٢٩ - ١١٥٦ - ٧٧٢ - ١١٧٧ - ١٠٥٠ -
١٠٥١ - ١٠٥٢ - ٧٨١ - ١٠٤٠ - ٤٧٨ -
١٢٧٧ - ٧٣٠ - ٧٨٥ - ٧٢٩ - ٤٧٠ - ٧٧٠ -
٤٦٩ - ٨٤٠ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٣٩ - ٨٤٢ -

...

٩١٣ - ٢٢٣ - ٤١٩ - ١٠٧ - ١٢٠٤ -
٢٧٨ - ٢٦٢ - ٢٤٧ - ١٢٨٤ - ٢٨٠ -
٢٧٩ - ٣٠٠ - ٩١١ - ٣٩٨ - ٣٠٤ - ٤٩٤
١٠٩ - ٢٩٦ - ١١٥ - ٦١٤ - ٣٠٩ - ٩١٩
٣٠٣ - ١٣٥١ - ١٢٦١ - ٨٩٩ - ١٣٥٢
٣٧٧ - ٥٧٥ - ٧٣٦ - ٢١٢ - ٧٣٧ -
٥٨٢ - ١١٨٨ - ١١٨١ - ١١٤٤ - ١١٣٩
٧٣٥ - ١١٢٩ - ٥٣٩ - ١٢٤٧ - ٩٧٥ -
٦٠١ - ٩٦٠ - ٩٧٢.

١٠٩٨ - ٣١ - ٥٣٠ - ٥٧ - ١٠٧٨ -
١١٩١ - ١١٩٠ - ١٢١٣ - ٤٦٨ - ٤٨١ -
٣٢٨ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣١٠ - ٣٢٩ - ٣٤١
٣١٨ - ٣٥٧ - ١٢٦٩ - ١٤٥٠ - ٦١٣ -
٦١٥ - ٣١٥ - ٣٢٧ - ٣٢٦ - ٣١٤ - ٣٠٢
٣٢٥ - ٢٦٦ - ٢٩٩ - ٤٠٩ - ١٠٨١ -

...

٧١١ - ٣٠٢ - ١٢٦١ - ١٢٦٠ - ٩٤ -
١٠٨١ - ٧١٧ - ٧٢٠ - ٧١٤ - ٧٠٩ - ٧٠٠ -
٧٠٣ - ٦٨٦ - ١٢٥٤ - ٨٢ - ٦٩ - ٥٧٢ -
٩٠ - ٩٢ - ٦ - ٧٤ - ٧٣ - ٦٥٥ - ٦٥٨ - ٦٥٤
٥٦ - ١٢٤٦ - ٣٢٩ - ٧٠٦ - ٥٦١ - ٦٢ -
٦٦٢ - ١٢٩١ - ١٣٠٦ - ١٠٨٣ - ١٠٨ -
٤٥٠ - ٨٩٠ - ٣٩٦ - ٦٨ - ٣٩٣ - ٣٩٢ -
٣٩١ - ٩٣ - ١٦٧ - ٨٣١ - ٦٧٩ - ٣٨ -
٣٩ - ٢٩٨ - ٩٢٦ - ٣٠٨ - ٣٧٣ - ١٤ -
٥٦٨ - ٥٧١ - ٥٦٢ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٤١ -
٤٢ - ٢٠٦٠ - ٦٠٧ - ٣٧ - ٤٠٨ - ٤٠ -
٦٣١ - ٦٢٦ - ٦٢٥ - ٦٣٥ - ٦٣٠ - ٦٣٤ -
٦٥٦ - ١٤١٨ - ٤٣ - ٣٦ - ١٤١٠ - ٥٤ -
٤٦ - ١٤١١ - ٣٠٧ - ٢٣ - ٢٩٩ - ٥٢ -

(التتمة ص ١٠)

...

■ محافظة الشمال

المدرسة الجديدة طرابلس

٣٣٢١ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٤ - ٢٧٦٠ -
٢٢٣٤ - ٢٢٣٨ - ٤٢٩٨ - ٢٧٦٥ -

أرقام الطلبات المقبولة للحصول على الجنسية اللبنانية

(تتمة المنشور ص٩)

[illegible]

■ محافظة جبل لبنان

مدرسة الشياح الثانية للبنات

[illegible]

■ محافظة جبل لبنان

تكميلية داغر الرسمية - فرن الشباك

[illegible]

■ محافظة جبل لبنان

مدرسة سن الفيل

[illegible]

(التتمة ص ١١)

أرقام الطلبات المقبولة للحصول على الجنسية اللبنانية

(تتمة المنشور ص ١٠)

١٥٨٥ - ٤٥٨٣ - ٣٨٧٤ - ٢٢٨١ -
٢٢١٣ - ١١٢٩ - ٣٦٠٢ - ٣٨٨٧ -
١٢٣٩ - ٣٨٠٦ - ٤٠٨١ - ٤٠٩٣ -
٤١٨٢ - ١٩٥٢ - ٦٧ - ١٩٤٣ - ١٩٤١
- ٤٠٤٩ - ٤٠٤٦ - ٣٨٠٤ - ٢١٩٣ -
٤٠٤٧ - ٤٠٤٨ - ٤٠٥٦ - ٤٠٥٤ -
٤٠٥٣ - ٣١٨٧ - ٣٨٤٤ - ٣٨٤٣ -
٢١٩٩ - ١٦٢١ - ١٦٢٤ - ٣١١١ -
٣١٩٦ - ٤٠٧١ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ -
٣٨٤٥ - ٢١٩٤ - ٢٩٢٧ - ١٠٥٤ -
٣١٩٠ - ٢١١٨ - ٣٠٦٠ - ١٢٣٨ -
١٠٦٣ - ٤٠٧٧ - ١٢٤٠ - ١٢٣٦ -
٢٤٠٥ - ٤٠٧٤ - ٧٨١ - ٢٩١٧ -
٢٩٢٨ - ١٢١٠ - ٢٧٥٣ - ٢٩١٩ -
١٠٥٨ - ١٢٠٢ - ٤٠٧٣ - ٧١ - ٣٧٨١
- ٣٣٠٩ - ٣٤٥٠ - ٣٨٥٠ - ٣٤٤٩ -
٣١٩١ - ٣٤٥٢ - ٣٨٥١ - ٣١٩٣ -
٣٨٤٧ - ١٩٣٣ - ٢١٧٧ - ٢٢٢٣ -

٤٣٩٤ - ٤٩٣١ - ١٩٣٠ - ١٩٨٦ -
٤٣٠٨ - ٣٤٤٠ - ٢١١٠ - ٢٠٤٢ -
٢٠٤١ - ١٥٣٧ - ٦٦٧ - ١٤٠٧ - ٧١٢
- ٧١٨ - ١٨٠٣ - ١٠٣٩ - ٦٦٤ - ٦٦٣
- ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٧٩ - ٤١٧٦ - ١٤١٧
- ٧٥١ - ٧٥٣ - ٤١٩٠ - ١٥٣٥ -
١٥٥٨ - ٦٦٢ - ٣٥٩٤ - ٣٥٩٦ -
٢٨٠٦ - ١٤٤٨ - ٣٨٣٥ - ٣٥٨٤ -
٢٥٦٧ - ٢٥٨٢ - ١٩٣ - ٦٠٦ - ١٤٣٧
- ١٤٤١ - ٣٣٢٠ - ٣٢٠٧ - ١٨٦٠ -
٥٨٥ - ١٤٢٧ - ٣٨٤٠٠ - ٦٠٥ - ١٤٥٠
- ٣٨٤٢ - ١٤٤٢ - ١٤٣٦ - ٣١٩٧ -
٤١٩٢ - ٣٣٢٥ - ١٤٢٥ - ٣١٩٨ -
٣٣١٤ - ٣٣٢٤ - ٣٣٢٦ - ٣٢٠٠ -
١٤٢٦ - ١١٧١ - ١٥٤٢ - ١٨٢١ -
١٠٩١ - ٣٢٠٣ - ٤١٧٣ - ٢٠٠٥ -
١١٧٣ - ١٩٩٦ - ٢٨٨٨ - ١٢٤٣ -

٢٦٦٧ - ٢٦٥٥ - ٢٦٦٢ - ٢٦٧٧ -
٤٠٢٩ - ٢٦٥٢ - ١٩٠٩ - ٩٦٧ - ١٧٦
- ٤٨٧ - ٤٢٩ - ٢٦٧٨ - ٣٩٩١ -
٣٩٩٩ - ٢٥٥٥ - ٢٦٦٥ - ١٤٦٣ -
٤٣٧٨ - ٤٣٧٢ - ٤٩٦ - ٢٠٢٦ -
٤٠١٢ - ٢٦٧٩ - ٢٦٧٢ - ٢٦٦ -
٢٦٧٤ - ٣٢٤٣ - ١٠٧٨ - ٢٠١٥ -
٤٨٤ - ١٦٢٢ - ٣٦٧ - ٢٠١٠ - ٢٦٥١
- ١٩١٣ - ١١٦١ - ٣٩٩٢ - ٩٩٤ -
٤٠٣٠ - ١٩٨٩ - ٢٠٢١ - ٣٤٤٩ -
٣٤٥١ - ٢٩٧٧ - ٤٠٤٢ - ٢٨٥٢ -
٤٤٥٤ - ٤٤٤٨ - ٢٣٦ - ٢٨٢٢ -
٢٨٣٤ - ٩٤ - ٣٠٤٢ - ٤٠٠٩ - ٢٨٢٧
- ٢٨١٠ - ٢٨٢٨ - ٢٨٦٣ - ٣٨٣ -
٣٨٥ - ٢٨٨٤ - ١٨٣٥ - ٢٨١ - ٤٤٢٣
- ١٨ - ١٧ - ٧٢٣ - ٣٢ - ٤٤٢٣ -
٤٣٢٨ - ٣٩٣٣ - ١٤٧٦ - ١٢٩٣ -

■ محافظة جبل لبنان
تكميلية سن الفيل

١٦٣٩ - ١٢٥ - ١٧٥٧ - ٢١٣٨ -
٩٠٨ - ١٣٢٠ - ١٦٣٠ - ٢٤٨٧ - ١٣٧
- ١٣٠ - ١٣٤ - ٢٤٧٢ - ٩٠٤ - ٢٤٨٩
- ١٦٣٤ - ٨١٣ - ٢٤٥٨ - ٢٤٢٧ -
٢٤٨٣ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٥ - ٩٠٩ -
٢٤٨١ - ٢٤٨٤ - ٢٤٠ - ٢٤٧٣ - ٩٤٦
- ٩٤٥ - ٨٤٧ - ٢٣١٩ - ٩٤٧ - ٢٤٨٠
- ١٦٠٥ - ٢٤٧٩ - ٩١٥ - ٢٣٢٠ -
١٦٣٢ - ١٧٨٣ - ٥٣٧ - ٢٣١٤ -
٢١٤٥ - ٢١٤٨ - ٩٣٣ - ٢٤٦٩ -

WORLD CUP '94

بطولة كأس العالم بكرة القدم

من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

مارادونا يلطخ سماء المونديال الأميركية بتناوله المنشطات!؟

«الفيفا» يقرّر طرده من البطولة ويمنعه من مزاولة أي نشاط

احتلت قضية دييغو مارادونا، أمس، القسط الأكبر من اهتمامات اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم بكرة القدم وأعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (الفيفا)، بعد الحادثة التي هزت أوساط المونديال والحقت السمعة السيئة بأكبر مسابقة رياضية في العالم والمتمثلة بتعاطي مارادونا مادة «الافيديرين»، وهي من ضمن المنشطات المحظورة رياضية!؟

والواقع أن تلك الحادثة حولت الانظار عن مباريات المونديال، وخاصة مباراتي الأرجنتين مع بلغاريا ونيجيريا مع اليونان التي أجريت في الثانية والنصف من صباح اليوم، لدرجة ان الآلاف من رجال الصحافة والاعلام وكبار النقاد والشخصيات الرياضية المتواجدة في المونديال عزفوا عن تغطية أخبار البطولة والمباريات، وانصبت اهتماماتهم على النبأ الذي أذهل الملايين في كل أنحاء العالم والمتعلق بضبط مارادونا بتعاطي المنشطات المحظورة. حيث كانت مدينة دالاس، وهي المقر الدائم للجنة المنظمة والاتحاد الدولي (الفيفا) المشرف على المونديال محط انظار الجميع بانتظار القرار الذي سيصدر عنها والمتعلق بقضية مارادونا.

وفي التفاصيل، ان وكالات الأنباء العالمية أوردت أمس. نبأ عاجلا هنا تفاصيله:

تلبدت سماء المونديال الأميركي بغيوم اللاعب الأرجنتيني دييغو مارادونا السوداء وهي التي بقيت صافية منذ ان انطلقت المسابقة في ١٧ حزيران الحالي، وقد أكد الاتحاد الدولي ان مارادونا تناول منشطات.

وأصدر الاتحاد الدولي بيانا مقتضبا نحو الساعة الخامسة بعد ظهر الأربعاء بتوقيت لوس انجلوس (الواحدة من فجر الخميس توقيت غرينيتش) أعلن فيه أن نتيجة الفحص الخاص بالمنشطات الذي خضع له أحد اللاعبين المشاركين في المونديال كان ايجابيا، وان الفحص المضاد للتأكد من صحة الفحص الأول يجري حاليا في أحد مختبرات لوس انجلوس المعتمدة من اللجنة الأولمبية الدولية. ولم يذكر الاتحاد في بادئ الأمر شيئا عن اسم اللاعب وهويته.

وبعدها تلاحقت التطورات، وراجت الاشاعات بسرعة وتركزت على مارادونا بالذات. فنفاها رئيس الاتحاد الأرجنتيني خوليو غروندونا ثم اعترف بها. وأوضح ان المادة الممنوعة التي وجدت في بول مارادونا هي «ايفيدرين»، وان مارادونا خضع لهذا الفحص في نهاية مباراة الأرجنتين ونيجيريا السبت الماضي في بوسطن (المباراة الحادية عشرة في الدورة) مع زميله الاحتياطي سرجيو فاسكيز.

وقبل ذلك أكد مسؤول في الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم في بوينس ايرس لم يشأ أن يذكر اسمه بأن اللاعب المعني بتناول المنشطات هو مارادونا.

واضطر الاتحاد الدولي الى التدخل من جديد وبسرعة، فكشف رئيس اللجنة الاعلامية لديه غيدو تونيوني «لوكالة فرانس برس» ان اللاعب المذنب هو مارادونا وان المادة الممنوعة التي تناولها هي «ايفيدرين». وأكد بأن قرارا سيتخذ بحق مارادونا اذا ما جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة لنتيجة الفحص الأول. وسيذاع القرار في مؤتمر صحافي في دالاس الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٨.٠٠ بتوقيت غرينيتش من مساء الخميس). ولكن قبل ذلك فإن الاتحاد الدولي سيستمع الى أقوال الاتحاد الأرجنتيني.

وذكر مسؤول في الاتحاد الدولي رفض أن تعلن هويته «طفح الكيل بنا ولن نتسامح. وإذا جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة للفحص الأول فإن مارادونا لن يوقف مباراة أو مباراتين بل سنطرده من المونديال».

ومادة «ايفيدرين» الممنوعة تعمل على زيادة كمية الأوكسجين في الدم وتطور ردات الفعل في الجسم من خلال التأثير على الجهاز العصبي.

ولذا فإنها ممنوعة من الاتحاد الدولي، والمادة موجودة في العقاقير التي تباع بحرية في الصيدليات، وبطريقة طبيعية ومنها العقاقير الخاصة بمعالجة الانسداد في الأنف وقطرات العين.

النتيجة الحاسمة وطرد مارادونا!؟..

وفي هذا الوقت، أعلن مصدر في مقر الاتحاد الدولي في دالاس بشأن العينة المضادة أكدت تورط مارادونا بتناول المنشطات، حيث جاءت نتيجة الفحص المضاد مطابقة تماما لنتائج العينة الأولى التي اكتشف انها تحوي مادة «فيدرين» المنوعة.

وفور اعلان هذا النبأ صدر عن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم قرار عاجل هذا نصه:

«قرر اتحاد الكرة الأرجنتيني استبعاد اللاعب دييغو مارادونا من كأس العالم بعدما ثبت تعاطيه منشطات محظورة».

وفي هذا الوقت كانت لجنة مصغرة منبثقة عن الاتحاد الدولي (الفيفا) واللجنة المنظمة لكأس العالم والتي تضم تسعة اعضاء بينهم الدكتور جو هافيلانج تعقد اجتماعا استثنائيا في مقرها بمدينة دالاس، وحضر الاجتماع سكرتير (الفيفا) جوزف بلاتر والمكسيكي غييرمو كانيدو رئيس لجنة تنظيم مسابقة كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي وخوليو غروندونا رئيس الاتحاد الأرجنتيني، والأميركي ألن روتنبرغ رئيس الاتحاد الاميركي ورئيس اللجنة الأميركية المنظمة للمسابقة والأميركي سكوت لوتيلير المدير العام للجنة الأميركية المنظمة والاسكتلندي ديفيد ويل نائب رئيس الاتحاد الدولي والبلجيكي ميشال دوغه عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والالماني هورست شميت الأمين العام للاتحاد الالماني.

وبعد مداولات لم تدم طويلا صدر عن اللجنة المذكورة القرار التالي:

«قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم طرد دييغو مارادونا من مونديال ٩٤ لثبوت تناوله منشطات ومنعه من مزاولة أي نشاط حتى نهاية المسابقة بانتظار فرض عقوبات اخرى بحقه.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بأن العينة المضادة ثبتت نتائج العينة الأولى التي اكتشف انها تحوي مادة «ايفيدرين» الممنوعة.

وكان مارادونا خضع لفحص روتيني للكشف عن المنشطات السبت الماضي بعد مباراة الأرجنتين ونيجيريا في دالاس وأسفرت عن فوز الأرجنتين (٢-١).

وأكد الاتحاد الدولي انه لا يشكك أبدا في نتائج المنتخب الأرجنتيني باعتبار ان مارادونا وحده تناول المنشطات من بين أعضاء المنتخب.

وفي مؤتمر صحافي عقد قبل دقائق في دالاس وغاب عنه رئيس الاتحاد الدولي جو هافيلانج، ذكر الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا رسميا بأن مارادونا مذنب وأن الفحص المضاد لعينة البول الخاصة بمارادونا تثبت النتيجة الايجابية للفحص الأول حيث تأكد وجود مادة «ايفيدرين» المنوعة من قبل الاتحاد الدولي.

وتقرر طرد مارادونا من المونديال الأميركي ومنعه من مزاولة أي نشاط كروي خلاله بانتظار فرض عقوبات جديدة عليه مع نهاية المسابقة.

وثبت الاتحاد الدولي نتيجتي المباراتين اللتين خاضتهما الأرجنتين في المونديال الحالي وفازت فيهما على اليونان (٤-٠) ونيجريا (٢-١).

أصداء الحادثة المخزية

وفي أولى ردود الفعل على تلك الحادثة المخزية قال ستيفان باري المعلق الرياضي لوكالة «رويتر» بأن دييغو مارادونا «النذل، الوغد، الخسيس، الحقير» لقي أخيرا مصيره المحتوم بعدما لطخ المونديال بقذاراته وممارساته المخجلة.

أما وكالة الأنباء الفرنسية فقالت: «يبدو أن مارادونا لم يتعلم من غيره ولا من نفسه، وهو الذي أوقف من قبل ١٥ شهرا لتناوله المنشطات ايضا عندما كان يلعب في صفوف فريق نابولي الايطالي.. وقد تعددت الاماكن.. والعار واحد..

واضافت الوكالة تقول:

«لقد عرف مارادونا كل آلام البشر في صغره وكبره كما عرف المجد في مونديال ٨٦ تحديدا، وحقق انجازا اكبر عندما اقلع عن المخدرات وعاد الى عالم الشهرة والمونديال.. وهو شارك في العيد الاميركي الكبير، ولعب ضد اليونانيين والنيجيريين وكان يتهيأ لمواجهة البلغار الى ان كان النبأ الصاعق. لقد تنشط من جديد، وربما ذهب هذه المرة الى غير رجعة».

وفي بوينس ايريس، ذهلت الارجنتين عن بكرة ابيها للنبأ المذهل وهي التي توسمت خيرا في احراز كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، بعدما تبين ان نجمها دييغو مارادونا تناول منشطات على اثر الفحص الذي خضع له بعد مباراة الارجنتين ونيجيريا ضمن مونديال ٩٤.

وقد قطعت محطات التلفزيون والاذاعات نشراتها الاخبارية وبرامجها لتبث تعاليقها على الخبر المشؤوم.

وفيما اعتبر بعض المعلقين ان هذه القضية «تسيء الى سمعة الارجنتين» فان البعض الاخر لم يصدق الخبر الذي نزل كوقع الصاعقة».

وقال احد المعلقين: «لقد تناول مادة «الايفيديرين» لمعالجة انسداد في انفه»، اما المعلقون الاخرون فأجمعوا على ان المدمن يبقى مدمنا وان مارادونا لم يتخل عن عاداته السيئة في اشارة الى تناوله مادة الكوكايين قبل مدة.

وبالنسبة لنجوم المونديال والمدربين، تفاوتت ردود الفعل بين الذهول والمفاجأة، وهنا بعض تصريحات النجوم المدربين حول الحادثة:

● لوثار ماتيوس (قائد المنتخب الالماني):

- لقد ذهلت لدى معرفتي بالحادث واعتقد انه جنون وضربة قوية لكرة القدم وللمارادونا..

● ماريو زاغالو (المدير المساعد لمنتخب البرازيل):

- لقد صدمت، لقد حدث ذلك بعدما تمكن مارادونا باقتدار من استعادة مستواه.

● الدكتور جوهافيلانج (رئيس الاتحاد الدولي):

- محزن جدا عدم مشاركة مارادونا في المباريات. كنت في واشنطن واعتذرت عن عدم تلبية دعوة للعشاء ثم عدت على الفور الى دالاس. تمنيت طويلا الا تصل القضية الى ما وصلت اليه لكنني ابلغت بالنتائج الرسمية لدى وصولي. الفحوصات الطبية لا تخطئ ابدا، وعلينا بالتالي ان نعترف بالواقع وان نطبق قوانين الاتحاد الدولي.. كان مارادونا نجما كبيرا ولذا نشعر بالاسى. ومع ذلك فان القرار اتخذ للمحافظة على اللعب النظيف والعدالة».

مارادونا مع زملائه في الفريق بعد الانتهاء من آخر حصة تدريبية قبل مباراة بلغاريا (رويتر)

أبرز المحطات في حياة مارادونا

- من مواليد ٣٠-١٠-٦٠ في لانوس (في ضاحية بوينس ايرس).
- الطول ١.٦٠ والوزن ٧٠ كلغ.
- متزوج وله ابنتان.
- يقيم في بوينس ايرس.
- خاض ٩٠ مباراة دولية وسجل ٣٤ اصابة.
- ٢٠-١٠-٧٦: لعب مباراته الاولى كمحترف مع فريق ارجنتينوس جونيورز.
- ٢٧-٢-٧٧: لعب مباراته الدولية الاولى مع منتخب الارجنتين الاول.
- تموز ٨٢: شارك في مونديال اسبانيا وطرد من المباراة امام البرازيل لركله لاعبا برازيليا (باتيستا) في بطنه. ولعب بعد المونديال مباشرة مع برشلونة الاسباني.
- آب ٨٤: انضم الى نابولي الايطالي لقاء ٨ ملايين دولار (رقم قياسي).
- ٢٢-٦-٨٦: سجل الاصابة الاولى في مرمى انكلترا خلال مونديال المكسيك، وكثر الحديث عن هذه الاصابة التي يبدو انها سجلت بقبضته.
- تشرين الثاني ٨٩: تزوج من كلاوديا فيافاني وضرب مصورا خلال الحفلة التي تكلفت ٣ ملايين دولار.
- تموز ٩٠: قاد الارجنتين الى المركز الثاني في مونديال ايطاليا وذكر ان الذي نظم المونديال هم رجال المافيا.
- ٦-٤-٩١: اوقفه الاتحاد الدولي ١٥ شهرا لثبوت وجود الكوكايين في بوله خلال فحص اجري له في مباراة الدوري الايطالي بين فريق ناديه نابولي وفريق باري.
- ٢٦-٤-٩١: القي القبض عليه في بوينس ايرس لتعاطيه وحيازته المخدرات.
- حزيران ٩٢: انضم الى نادي اشبيلية الاسباني ثم تركه قبل ان ينتهي الموسم.
- ١٢-٩-٩٣: عاد الى الدوري الارجنتيني وانضم الى فريق نادي نيولز اولد بويز.
- ١-٢-٩٤: طرده نيولز اولد بويز لرفضه التدريب مع الفريق.
- ٢-٢-٩٤: اطلق الخردق من بندقية الهواء المضغوط على مجموعة من الصحافيين المتواجدين امام منزله في بوينس ايرس.
- ٣١-١٠ و١٧-١١-٩٤: لعب مباراتين فاصلتين ضد استراليا في تصفيات مونديال ٩٤.
- ٢١-٦-٩٤: سجل اصابة في مرمى اليونان في مونديال ٩٤ وهو اول هدف له منذ مونديال ٨٦.
- ٢٩-٦-٩٤: اعلن الاتحاد الارجنتيني انه ثبت ان نتيجة الفحص الذي خضع له مارادونا بعد المباراة ضد نيجيريا في ٢٥-٦ كانت ايجابية حيث حوت العينة مادة ايفيديرين.
- ٣٠-٦-٩٤: طرد مارادونا من منتخب الارجنتين وقرر الاتحاد الدولي في دالاس ابعاده عن مونديال ٩٤ بانتظار فرض عقوبات عليه بعد نهاية المسابقة.

من الولايات المتحدة وعنها

● علم امس من مصدر مطلع في لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم بأن ستة من الحكام الذين قادوا حتى اليوم مباراة واحدة في مونديال ٩٤ لن يحصلوا على فرصة قيادة اي مباراة جديدة لأنهم لم يتقيدوا بتعليمات الاتحاد الدولي على صعيد مواجهة الخشونة. والحكام الستة هم:

الايطالي فابيو بالداس، لي كيم تشونغ من موريشيوس، الاسباني مانويل دياز فيغا، الاميركي ارتورو انجليس، الاوروغواياني ارنستو فيليبي كافاني، السويدي بو كارلسون.

وعلم أيضا ان اثنين من حاملي الراية لا يتمتعان بفرصة قيادة اي مباراة جديدة وهما: حسن عبد المجيد (مصر) وجيمس دوغلاس (ترينيداد توباغو).

● أشاد (الفيفا) بشجاعة المانيا ورومانيا لإعادتهما لاعبين الى بلادهما من نهائيات كأس العالم بسبب سوء السلوك.

وقد استبعد المهاجم ايوان فلاوديو من منتخب رومانيا امس الاول لتعمده العنف في مباراة الفريق مع سويسرا مما تسبب في طرده منها ولتوجيهه اهانة لمدرب الفريق. كما طردت بعثة المانيا ستيفان ايفنبرغ يوم الثلاثاء الماضي بسبب ايماءات غير لائقة منه للجمهور بإحدى المباريات.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم (الفيفا) «ان معاقبتهما للاعبين اللذين تصرفا بمثل هذا السلوك السيء ينم عن الشجاعة».

● ابدى مدرب منتخب نيجيريا الهولندي كليمنس ويسترهوف رغبته في مقابلة المنتخب الالماني في الدور ربع النهائي من مونديال ٩٤ وقال: «أتمنى مقابلة الالمان لأنني أعرف تماما طريقة مواجهتهم بالاضافة الى كون فوغتس صديقا». وكي تلتقي نيجيريا مع المانيا في الدور ربع النهائي عليها الحلول في المركز الثاني في مجموعتها وتخطي المكسيك في الدور الثاني.

● كما درجت العادة، قام المنتخب النيجري بتدريباته خلف ابواب مقفلة قبل المباراة مع اليونان، واعترف المدرب وسترهوف انه يكتفي بالفوز بإصابة مقابل لا شيء.

● اشتكى مدرب الكاميرون الفرنسي هنري ميشال من سوء التحكيم خلال مونديال ٩٤ خصوصا حكم مباراة فريقه ضد البرازيل التي انتهت بخسارته (صفر-٣). وقال ميشال: «لدي شعور باننا ظلمنا في الوقت الذي لم يظلم فيه الآخرون. والخطأ الذي ارتكبه سونغ على بيبيتو لا يستحق عقوبة الطرد. ويبقى القول ان حكم مباراة روسيا والكاميرون لم يعاقب الكاميرونيين بل هم عاقبوا انفسهم بالخسارة (١-٦).

● تابع مباراة اسبانيا وبوليفيا التي انتهت بفوز المنتخب الاول (٣-١) ١١.٦ مليون متفرج في اسبانيا.

● أعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن امله بأن تلتقي الارجنتين مع ايطاليا في الدور ربع النهائي لأن المنتخب الايطالي على حد قول الرئيس منعم «لا يعرف شيئا في كرة القدم»!؟..

● أوقفت الشرطة الاميركية أحد مشجعي المنتخب اليوناني بعدما ألقى سهما ناريا على الملعب خلال مباراة اليونان وبلغاريا التي انتهت بخسارة فريقه (صفر-٤). ولما سئل عن السبب، قال المشجع اليوناني بأنه تقليد في بلاده كلما سجلت اليونان اصابة. لكن الشرطي كان يعلم أن اليونان لم تسجل اية اصابة في هذه المباراة ولا في مباراتها الاولى التي خسرتها بالنتيجة نفسها.

● لم يكن الالماني ستيفان ايفنبرغ اول الماني يطرد من نهائيات كأس العالم. ففي العام ١٩٨٦ طرد الحارس الالماني اولي شتاين لرفضه الجلوس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين وطالب بأن يكون اساسيا مكان هارالد شوماخر.

● صرح ستيفان ايفنبرغ لإحدى شبكات التلفزة الالمانية بأن زملاءه في المنتخب الالماني خصوصا القدماء منهم يجدون بأن قرار طرده من المنتخب الالماني المشارك في كأس العالم ٩٤ سخيف.

وقال ايفنبرغ: «تكلمت مع عدد كبير من اللاعبين المخضرمين رودي فولر ولوثار ماتيوس ويودو ايلغنر ويورغن كلينسمان وجميعهم يجدون ان قرار استبعادي سخيف».

وكان الاتحاد الالماني قرر طرد ايفنبرغ بعدما وجه حركة غير لائقة من ذراعه الى الجمهور في نهاية الشوط الاول من المباراة ضد كوريا الجنوبية.

وعلى الرغم من ان المسؤولين في الاتحاد الالماني طلبوا من اللاعب مغادرة الولايات المتحدة مساء اول امس الثلاثاء الى فرانكفورت عن طريق نيويورك فإنه اعلن عن رغبته في البقاء عدة اسابيع في الولايات المتحدة، وقال: «لدي الحق في تقرير ماذا سأفعل في الاسابيع المقبلة. لا احد يستطيع ان يفرض علي اي شيء».

وكان ايفنبرغ اضطر الى مغادرة الدوري الالماني وفريقه بايرن ميونيخ الى فيورنتينا الايطالي بعد صيحات الاستهجان التي كانت تطلق من المدرجات عندما تكون الكرة بحوزته.

● يعتبر مصطفى حجي نجم المنتخب المغربي في المونديال الوحيد من بين اعضاء المنتخب الذي لا يجيد العربية، كونه ولد في المغرب ونشأ وترعرع في فرنسا، لدرجة انه خير مؤخرا بين الانضمام للمنتخب الفرنسي (تحت ٢١ سنة) وبين الذهاب مع المنتخب المغربي الى المونديال، ففضل اختيار منتخب بلاده. وقال حجي: «فضلت المشاركة بكأس العالم لأنها قد تكون بطاقة مرور الى فرق عالمية». واضاف حجي الذي يناديه رفاقه باسم (الحاج) ان هزيمة المغرب في المونديال جاءت مفاجئة ومخيبة للآمال، لأن النتائج لا تعكس حقيقة العروض القوية التي قدمها الفريق.

● عاد فوز هولندا على المغرب بالارتياح على الكثير ولكنه لم يقنع سوى القليل بأن الفريق الهولندي يمكن ان يمثل تحديا كبيرا في كأس العالم.

ويبدأ ان الفريق الهولندي سيصل الى الطريق المسدود الذي وصل اليه في كأس العالم ١٩٩٠ ولن يقدر على الوصول الى المستوى الذي تأهل به في السبعينيات لنهائي كأس العالم في بطولتين متتاليتين.

الآن المدرب ديك ادفوكات يشعر بالرضى وقال: «على الاقل فزنا بمباراتين ولم تفعل ذلك فرق كثيرة في كأس العالم».

وقبل اربع سنوات لم يتمكن الفريق الهولندي من تحقيق اي فوز في النهائيات وخرج من الدور الثاني على يد المانيا.

وفي البطولة الحالية بدا دفاع هولندا بطيئا وسط درجة الحرارة المرتفعة في اورلاندو حيث سيلعب الفريق مباراة الدور الثاني مع ايرلندا يوم الاثنين المقبل.

وقال ادفوكات: «انه فريق اوروبي ايضا ولذا سيواجه المشاكل نفسها مثلنا».

ردود الفعل على هزائم فرق المونديال

المغاربة يطالبون بمحاسبة المدرب بليندا وميلا يتوقع سقوط «رؤس كبيرة»!؟

تركت الخسارة التي تعرضت لها منتخبات المغرب والكاميرون وغيرها اصداء مخيبة للآمال وخاصة في المغرب والكاميرون.

ففي المغرب، تلقى الشعب المغربي خسارة منتخب بلاده امام هولندا (١-٢) مساء امس الاول ضمن مونديال ٩٤ وخروجه من الدور الاول بالكثير من المرارة والخيبة والقى المسؤولية كاملة على مدرب المنتخب عبد الله بليندا.

واجمعت الصحف المحلية الصادرة صباح امس على المطالبة بمحاسبة المسؤولين في الاتحاد المغربي لكرة القدم والمدرب بليندا الذي بنى فريقا «من دون روح».

وذكرت صحيفة «لو بينيون» بأن اتهام المدرب وحده يدل على سوء نية لأن المدرب ولاعبي المنتخب هم «نتاج نظام وعقلية يتحكمان بمجتمعنا».

ويذكر بأن المنتخب المغربي الذي كان يشارك في النهائيات للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ خسر مبارياته الثلاث امام بلجيكا (صفر-١) وامام السعودية (٢-١) وامام هولندا بالنتيجة نفسها.

وفي ياوندي، نشرت احدى الصحف الكاميرونية تصريحا لنجم المنتخب المخضرم روجيه ميلا اجري معه في مقر البعثة الكاميرونية بالمونديال قال فيه تعقيبا على هزيمة منتخب بلاده امام روسيا (١-٦) بأن الكيل قد طفح. واضاف: «هناك رؤوس ستسقط» من دون ان يشير الى اسماء كما لو ان المخطئين يعرفون انفسهم. وقال: «اعتقد بأن تغييرات كثيرة ستطرأ على المنتخب بعد عودتنا الى الكاميرون وهذا ضروري جدا للانطلاق من جديد. ويجب الاستعانة بأشخاص موضوعيين وشرفاء».

وقد ضاق «الاسد العجوز» ذرعا بالمشاكل التي واجهت منتخب بلاده خلال نهائيات كأس العالم اذ يقول: «انه شيء معيب. غير مسموح التصرف بهذا الشكل خصوصا عندما ندافع عن الوان المنتخب الوطني».

ووضع ميلا نفسه في خدمة المنتخب اذا كان هذا الاخير في حاجة اليه. وقال: «انا في خدمة المنتخب منذ ٢٢ عاما ولن اتركه. انا مستعد لخوض المعركة مع المنتخب وسأقبل بالاشراف عليه شرط ان املك الوسائل لذلك».

وبخروج المنتخب الكاميروني خالي الوفاض من الدور الاول فإن ما هو اكيد ان ميلا خاض آخر مباراة له على الصعيد الدولي وتوجها بإصابة ضد المنتخب الروسي. لكنه سيستمر مع فريقه «تونير ياوندي» حتى نهاية بطولة الكاميرون.

وفي هذا الوقت، ساد جو من الوجوم والمرارة شوارع الكاميرون بعد خروج منتخب البلاد من نهائيات كأس العالم لكرة القدم عقب هزيمته (٦-١) امام روسيا في اطار مباريات المجموعة الثانية.

وصب رجل الشارع العادي جام غضبه في العاصمة على مدرب المنتخب هنري ميشيل المولود في فرنسا. وقالت امرأة وهي تضحك في سوق «موولو» بالعاصمة موجهة حديثها الى ميشيل «ننصحه بأن يتوجه مباشرة الى فرنسا».

وقال صاحب المتجر بلانكار تشاتشوا «ان الامر الذي يزعجني بقدر اكبر هو نتيجة المباراة التي اقيمت ضد روسيا.. ماذا سيقول العالم عن الكاميرون.. ستة مقابل واحد. انه امر مخز!؟

وفي ردهم على هذه الهزيمة القى لاعبو المنتخب والمدرب باللائمة على الاستعدادات التي اكتنفتها المشاكل.

وتدخل مسؤولون في الحكومة في تشكيل المنتخب وتقاتل مسؤولون ورجال اعمال من اجل الحصول على جزء من «الكعكة» واقتسام اموال الاعتمادات المالية الخاصة بالمنتخب التي لم ينل منها احد شيئا في حين انقسم اتحاد كرة القدم الكاميروني الى معسكرين متنافسين.

حقيبة السفير

جمعية السكري

انتخبت الهيئة العامة للجمعية اللبنانية للسكري في صيدا، في اجتماع ناقشت فيه التقريرين المالي والاداري وابراء الذمة، مجلس ادارتها الجديد على الشكل الآتي:

الدكتور محمد صنديد، الدكتور سعيد عكره، الدكتور هاني الزعتري، الدكتور معين مجذوب، رولا انصاري، سميرة غندور، صفية ماضي، زينة الحسن، نهاد البابا، ناهد جوهري وانعام طالب.

أمسية شعرية

أحيا الشاعر صلاح عطوي امسية شعرية في البرج الشمالي - قاعة الـ«صن رايز» بحضور فاعليات ثقافية واعلامية. قدمه الزميل محمد درويش متناولا ديوانه الجديد «مدافن للموتى»، ثم تلا الشاعر بعض قصائده المهداة الى شعراء وفنانين ودار نقاش.

فنانون أسبان

ترعى السفارة الاسبانية في بيروت وبدعوة من متحف نقولا سرسق ومعهد سرفانتس معرض «فنانون اسبان في الغرافيك والنحت المتعدد المعاصر» في السابعة مساء اليوم في صالات المتحف.

خريجو الجامعات اليونانية

تنظم الهيئة التأسيسية لـ«رابطة خريجي المعاهد والجامعات اليونانية في لبنان» ولمناسبة تأسيسها حفل عشاء تعارفيا يرعاه السفير اليوناني اناستاسيوس كميلوس وذلك في التاسعة والنصف مساء غد السبت في المارين دل سول - انفه.

معرض الإيمان الفني

دعت مدارس الايمان الاسلامية في الشمال الى حضور معرض الايمان الفني والتربوي الثاني الذي يضم اعمالا فنية للمعلمين والمعلمات والطلاب لعام ١٩٩٤ وذلك عند الخامسة من بعد عصر يوم غد السبت في قاعة الشهيد عبد العزيز الاحدب في مدرسة الايمان الاسلامية - ابي سمراء.

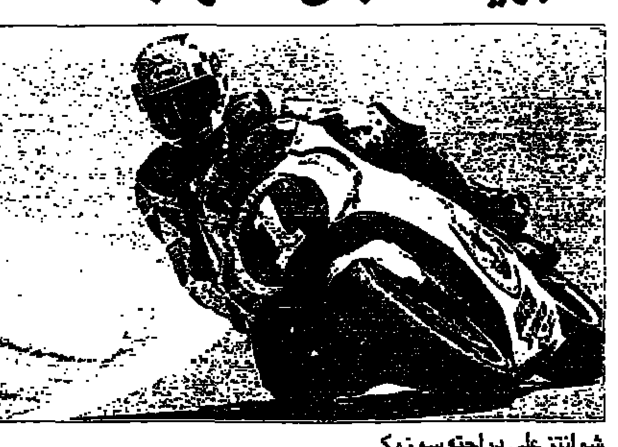
ميرنا باسم جلول

رزق باسم احمد جلول وزوجته منى شاكر مولودة أسمياها ميرنا. تمت الولادة في مستشفى الامهات، الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

غداء دار الندوة

دعا اصدقاء دار الندوة الى غداء الدار الشهري في الثانية بعد ظهر الثلاثاء المقبل في مركز الدار - الحمراء.

شوانتز ينتزع المركز الثاني في «الغراند بري» لسباق الدراجات



شوانتز على دراجته سوزوكي

فاز بطل العالم دراج فريق «لاكي سترايك» سوزوك كيفن شوانتز بالمركز الثاني في سباق غراند بري المانيا الذي جرى مؤخرا والذي احرز بطولته «مايكل دوهان» نتيجة تفوق دراجته هوندا في استعدادات مضمار «هونهايم» الذي يعتبر اسرع مضمار في البطولة هذه السنة.

وابدى «شوانتز» ملاحظاته حول فوزه بالمركز الثاني قائلا «لقد علمت انه سيكون سباقا صعبا، لكنني املت في اللفات الاولى ان يكون بمقدوري البقاء قريبا من «دوهان» في منطقة جذب دراجته في تلك المرحلة كنت اراه يعاني من متاعب في الاطار الخلفي ولكن عندما زادت تحمية الاطار لم يكن بمقدوري عمل اي شيء لايقاف انطلاقته الى الصدارة في الحقيقة كنت منشغلا بمنافستي مع «بوبيج» الذي كان اداؤه جيدا ورغم انني تقدمت عليه في التعرجات وامام المنصة الرئيسية كانت دراجته اسرع فوق الاستدادات، وفي اللفة ما قبل الاخيرة تمكنت من التقدم عليه امام المنصة الرئيسية وبدا لي انني استطيع التغلب عليه، لكن ذلك لم يكن تكتيكيا بل كان تغييرا في خطتي، لكن «بوبيج» لم يكن تأخري الى المركز الثاني، السبب كان انا حيث لم تستجب الدراجة بشكل كامل، التأثر السلبي هو عند الفرملة، الدراجة تنطلق بشكل جيد في خط مستقيم ولكن عند محاولة الالتفاف بها عند الفرملة تبقى تسير في خط مستقيم، وما زال علينا اجراء المزيد من الاختبارات لحل بعض تلك المشاكل الصغيرة ولكني امل الا يعيقنا ذلك في السباقات القادمة..

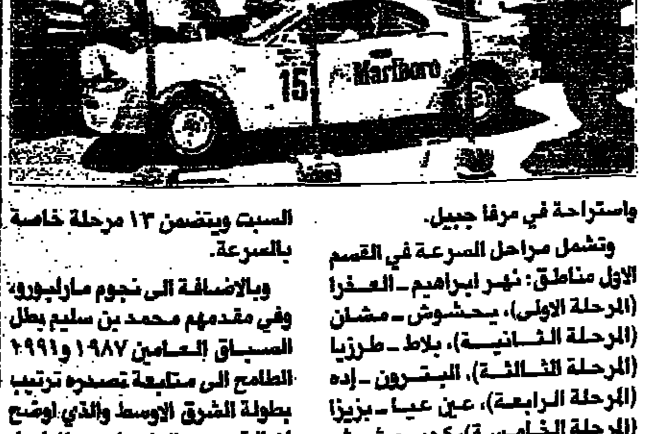
وفيما يلي تعليقات الفائزين الثلاثة الاوائل على السباق:

- مايكل دوهان: «قبل السباق قمت بتبديل الاطار الخلفي لدراجتي حيث اعتمدت اطارا اختبرناه هنا قبلا. لقد كان اداء الاطار ممتازا وبعد خسارتي هنا مرتين سابقا بسبب متاعب في الاطار الخلفي لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر الى شركة ميشلان لانجازها عملا ناجحا».

- كيفن شوانتز: «انه السباق الاصعب الذي اتذكره على مدى عام ونصف. من الصعب التغلب على اداء «دوهان» المتصاعد ولكننا سنبذل قصارى جهدنا في السباقات القادمة التي تلائم اداء درجة «لاكي سترايك سوزوكي» اكثر».

- البرتو بوبيج: لقد كانت المرة الاولى لي لمنافسة الكبار، كان ذلك مثيرا حقا ولكنني يجب ان اقرأ ان الدراجة ساعدتني في ذلك، لقد كانت اكثر سرعة من دراجة كيفن فوق الاستدادات مما اتاح لي متابعته داخل التعرجات لاتعلم الكثير منه عن فن قيادة الدراجات النارية».

اليوم يخوض المشاركون القسم الأول من مارلبورو رالي لبنان الثامن عشر



خضعت السيارات المشاركة في مارلبورو رالي لبنان الثامن عشر للفحص التقني طوال نهار امس الخميس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك. وتأخر بعضها عن موعده المقرر ومنها سيارات سائقا مارلبورو محمد بن سليم وجوني موالقدية والبطل الدولي اليساندرو فيوريو، نظرا الى تأخر وصول قطع الغيار الخاصة بها بسبب توقف العمل في مرفأ بيروت في الايام الماضية.

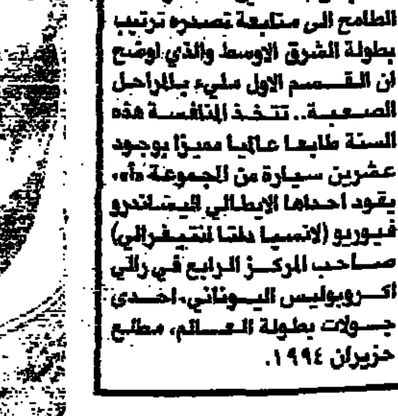
وعقد اجتماع للسائقين عند الساعة السادسة والنصف مساء امس الخميس اطلعوا خلاله على آخر المستجدات التنظيمية الخاصة بالسباق، الذي يشكل الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط للراليات، والذي يقام تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي.

وستدخل السيارات اليوم الجمعة الى الموقف المغلق في الكسليك ما بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرا. وتنطلق ابتداء من الساعة الثالثة من بعد الظهر لتخوض القسم الاول من السباق ومسافته ٣٩٤.١ كلم ضمنها ١٣٦.١١ كلم، موزعة على عشر مراحل خاصة بالسرعة، تفصل بينها فترة تجمع واستراحة في مرفأ جبيل.

وتشمل مراحل السرعة في القسم الاول مناطق: نهر ابراهيم - العفرا (المرحلة الاولى)، يحشوش - مشان (المرحلة الثانية)، بلاط - طرزيا (المرحلة الثالثة)، البترون - إده (المرحلة الرابعة)، عين عيا - بزيزا (المرحلة الخامسة)، كور - مشمش (المرحلة السادسة)، وهي الاطول في السباق (٢٨.٩٤ كلم). ثم يعاود المشاركون اجتياز المراحل الاربعة الاولى منهين القسم الاول ويدخلون نقطة التجمع في نادي السيارات الكسليك، اعتبارا من الساعة الاولى من فجر غد السبت.

ويبدأ القسم الثاني من مارلبورو رالي لبنان عند التاسعة من صباح السبت ويتضمن ١٣ مرحلة خاصة بالسرعة.

وبالاضافة الى نجوم مارلبورو، وفي مقدمهم محمد بن سليم بطل السباق العامين ١٩٨٧ و١٩٩١ الطامح الى متابعة تصدره ترتيب بطولة الشرق الاوسط والذي اوضح ان القسم الاول مليء بالمراحل الصعبة.. تتخذ المنافسة هذه السنة طابعا عالميا مميزا بوجود عشرين سيارة من المجموعة «أ»، يقود احداها الايطالي اليساندرو فيوريو (لانسيا دلتا انتيغرالي) صاحب المركز الرابع في رالي اكروبوليس اليوناني، احدى جولات بطولة العالم، مطلع حزيران ١٩٩٤.



WORLD CUP '94

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

أصداء صعود السعودية إلى الدور الثاني

تظاهرات فرح في الرياض وصيحات عفوية في القاهرة
مدربا بلجيكا وهولندا يشيدان بالمنتخب وبأحقيته في الفوز

تركت النتائج التي حققها المنتخب السعودي في الدور الأول، وكان آخرها، فوزه على المنتخب البلجيكي (١-٠) واحتلاله المركز الثاني في المجموعة السادسة، تركت أصداء طيبة داخل الأوساط الرياضية العربية بشكل عام وفي المدن السعودية بشكل خاص.

فقد جابت شوارع الرياض سيارات حملت الاعلام السعودية وطافت ذهابا وإيابا احتفالا بالانجاز التاريخي وتحية للاعبي الفريق الذي كان لهم الفضل في تحقيق هذا الانجاز.

وبات منتخب السعودية، ثاني منتخب آسيوي يتأهل الى الدور الثاني بعد كوريا الشمالية عام ١٩٦٦.

في هذا الإطار، وجه الملك الحسن الثاني ملك المغرب رسالة تهنئة الى عاهل السعودية الملك فهد بن عبد العزيز لمناسبة بلوغ المنتخب الدور الثاني.

وجاء في الرسالة «باسم الشعب وباسم جميع الرياضيين في المغرب نعرب عن سرورنا للعرض الجيد الذي قدمه المنتخب السعودي الذي مكنته نتائجه الجيدة من بلوغ الدور الثاني».

واعتبر العاهل بأن المنتخب السعودي «مثل عالمنا العربي - الإسلامي بجدارة، وفوزه هو بالتالي فوز لنا جميعا».

وفي القاهرة، تعالت صيحات مدوية من داخل المنازل والمقاهي بصورة لا تحدث حتى اثناء تسجيل الأهلي والزمالك اثناء مباريات الدوري.

وأعاد ذلك الى الأذهان اهتمام المشجعين في مصر بمنتخبهم عندما لعب في كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ وحقق مفاجأة بتعادله (١-١) مع هولندا غير أن المنتخب المصري لم يتأهل للدور الثاني وأحس مشجعون مصريون أمس بأن فريق السعودية عوضهم عن ذلك، فقد رأوا ان نصر السعوديين نصر لجميع العرب.

وتعالت الصيحات من جديد في أواخر المباراة حيث ضاعت من الفريق السعودي فرص مؤكدة للتهديف كانت كافية لانزال هزيمة ثقيلة بالفريق الأوروبي الذي احتل المركز الثالث بالمجموعة السادسة بعد السعودية وهولندا الفائزة بالمجموعة.

وحمل البعض على الحكم الذي أدار مباراة أمس لأنه تجاهل اللعب العنيف الذي تعرض له لاعبو السعودية رغم قرارات «الفيفا» الأخيرة.

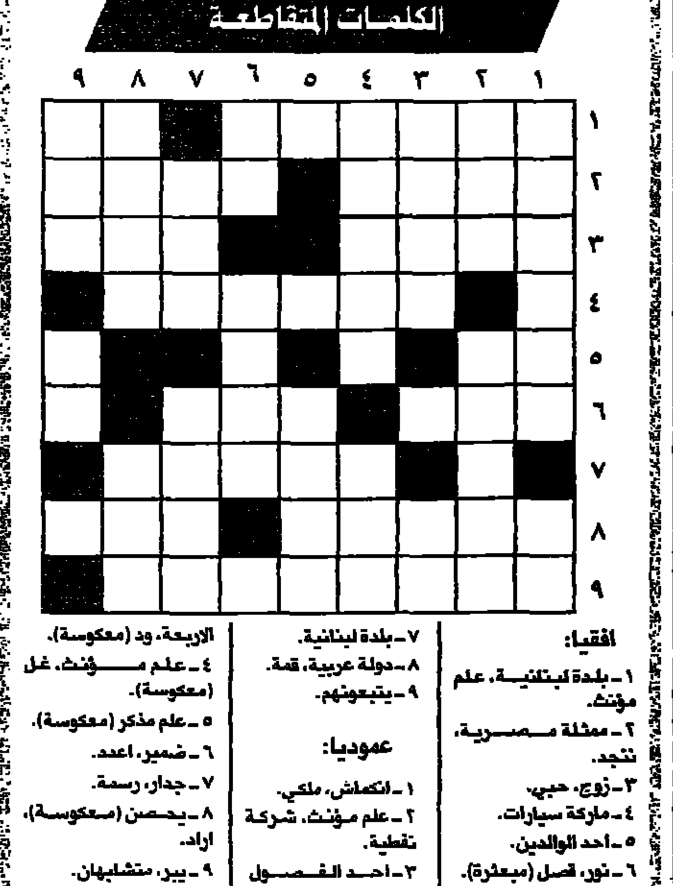
وركز آخرون على مدى أهمية تأهل المنتخب السعودي وهو يلعب لأول مرة في النهائيات.

من جهته وصف مدرب بلجيكا بول فان هيمست المنتخب السعودي بأنه فريق خطير، «كنا نتوقع الفوز عليه ولكن وجدناه فريقا في غاية الخطورة. لقد كانت هجماته المرتدة خطرة جدا، لهذا خسرنا».

وقال اللاعب البلجيكي فان ديرايلست «كان من الصعب مجاراة المنتخب السعودي في طريقة لعبه وهجماتهم المضادة كانت سريعة وخطيرة، ولم نكن مؤهلين لمجاراتها».

وقال المدير الفني لفريق هولندا ديك ادفوكات «أثبت الفريق السعودي انه يلعب كرة جيدة وانتصاره جاء مستحقا».

وقال معلق تلفزيوني «كتبت السعودية تاريخا جديدا للعرب بصعودها للدور الثاني».



العويران صاحب اصابة الفوز يتخطى لاعب بلجيكا (رويتر)

وأذهل فوز السعودية معظم اللاعبين في الفريق البلجيكي الذين تحدثوا مع الصحافيين بعد المباراة التي حضرها نحو ٥٢ ألف مشاهد على ملعب واشنطن العاصمة.

يقول انزو شيفو لاعب بلجيكا «أخيرا تركنا الحظ وأدار ظهره لنا لم نتوقع السعودية تلعب بهذه القوة».

ويقول زميله فيليب ألبير «حاولنا كثيرا ولكن الفريق السعودي كان ندا لنا ومفاجأة».

ويقول صاحب الهدف السعودي سعيد العويران «هذا الهدف ليس لي ولكنني سجلته لكل سعودي في العالم ولكل عربي».

وأضاف قوله «إن الله معنا ولهذا سوف ننتصر في الأدوار المقبلة».

وردا على سؤال فيما يتردد بان اللاعبين يبذلون جهودهم بسبب الوعود بمكافآت طائلة منها سيارة ومنزل لكل لاعب بالاضافة الى مليون ريال (٢٦٧ الف دولار) لكل لاعب قال اللاعب محمد عبد الجواد في حديث تلفزيوني وبلغة انكليزية سليمة «نحن لا نلعب انتظارا لمكافآت او تطلعا لأموال كما يتردد. نحن نلعب من أجل بلادنا ومن اجل علم بلادنا الذي يحمل شعار لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وأضاف قوله «ونحن نلعب لكل العرب ولنثبت للعالم أن العرب يعرفون كرة القدم وينافسون أقوى فرق العالم».

وقال سولاري انه سيفوز بمباراة السويد «سوف نهزم السويد. نعم انها مباراة صعبة ولكن سنلعب مهاجمين وسوف نكون على أتم الاستعداد وأعتقد ان النجاح سيكون حليفنا».

وكما يقول ميشيل بريدوم حارس مرمى بلجيكا «السعودية تلعب كرة جيدة واللاعبون على درجة عالية من اللياقة البدنية ونحن دائما نجد صعوبة امام الفرق اللائقة بدنيا».

سعيد العويران.. «السعيد»

عندما سجل اللاعب السعودي سعيد العويران الاصابة التاريخية لمنتخبه في مرمى بلجيكا والذي أهل المنتخب الاخضر الى الدور الثاني من مونديال ٩٤ سأل الصحافيون الاجانب عن معنى اسم سعيد. وعندما ابلغوا بالمعنى، قالوا انه اسم على مسمى فعلا.

والعويران الاعسر (المولود في ١٩-٨-٦٧) صاحب قدم طرشاء لأنه يتمتع باستعداد بدني مميز (٧٦ كلغ و١.٨٢ م.). اذ اشتهر دائما بقوة تسديداته، وهو الذي يتولى عموما تنفيذ الركلات الحرة في المنتخب كما في صفوف ناديه الشباب. وبلغ عدد الاهداف التي سجلها في تصفيات مونديال ٩٤ سبع اصابات.

ومع ذلك، فإن الاصابة التي سجلها في مرمى البلجيكي ميشال بريدوم الذي يعتبر من افضل حراس الدورة لم يكن قذيفة بعيدة المدى ولكن كانت اصابة مارادونية، لأنها اشبه ما تكون بإصابة مارادونا في مرمى انكلترا في مونديال المكسيك ٨٦.

وقد انطلق سعيد بالكرة من منتصف الملعب تقريبا فغربل اربعة مدافعين بلجيكيين (مدفيد ودي فولف وشميتس ومدفيد من جديد) ثم قام بالمهمة ذاتها امام بريدوم قبل ان يسدد الكرة في الشباك الخالية. ولذا جاز اختيار اجمل اصابة في المونديال الاميركي حتى الآن على الاقل فهي اصابة السعد لسعيد. ويبقى ان يكمل سعيد المهمة امام السويد الاحد المقبل في دالاس وان يرد بقدمه على التكهنات التي وضعت السعودية في المركز الاخير قبيل انطلاق المسابقة (واحد مقابل ٥٠٠).

وقد كان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج حاضرا المباراة. ولا شك في انه سر كثيرا لما فعله سعيد بالمنتخب البلجيكي الاوروبي. فأكثر الناس معارضة وهجوما ضد هافيلانج ليسوا سوى الاوروبيين الذين لا يريدون ان يتخلوا عن بعض امتيازاتهم لآسيا وافريقيا بحجة ان مستوى اللعبة في القارتين بعيد جدا عن مستواها في اوروبا. وقد رد العويران عليهم بطريقة موضوعية سهلة وممتعة.

مؤتمر صحافي لوزير التربية عن مشاركة لبنان بالألعاب الفرانكوفونية

رأى وزير التربية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ان مشاركة لبنان في دورة الالعاب الرياضية الفرنكوفونية هي تأكيد بأنه استعاد عافيته وعاد الى المناخ الرياضي معتبراً ان لبنان دفن الحرب الى غير رجعة.

عقد وزير التربية مؤتمراً صحافيا أمس تحدث في خلاله عن البعثة الرياضية والفنية والثقافية اللبنانية التي ستمثل لبنان في دورة الالعاب الرياضية الفرنكوفونية في باريس ابتداء من الخامس من شهر تموز الحالي.

وقال الوزير ضاهر في مؤتمر الصحافي: تعلمون ان لبنان عضو في منظمة الدول الفرنكوفونية التي تضم ٤٦ دولة. ولبنان من بين خمس دول عربية فرنكوفونية، الوحيد في منطقة الشرق الاوسط عضو بارز في هذه المجموعة الفرنكوفونية، وهو يلبي دعوة رسمية من المجموعة الفرنكوفونية ليشارك في الالعاب والنشاطات الرياضية والثقافية والفنية، منها ألعاب القوى على اختلافها، وكرة الطاولة والجيدو ورياضات اخرى مختلفة.

كما سيشارك من الناحية الفنية بفرقة الرقص الشعبي والرقص المعاصر، وبفرق مسرحية وغنائية وموسيقية ورسامين ونحاتين وفي حقل التصوير السينمائي، وسيتألف الفريق اللبناني من نحو ٩٥ مشتركاً يمثلون مختلف الرياضات والنشاطات التي ستجري هناك، ونأمل في ان يحوز لبنان على تقدير خاص وان يكون فريقه مميزاً بين المشتركين.

واضاف: هذه المشاركة تأكيد لحضور لبنان في الاحتفالات والانتدية الدولية، وتأكيد ايضا انه استعاد عافيته وعاد الى المناخ الرياضي، ونحن نريد ان تسود في لبنان الروح الرياضية السمحاء، التي لا تعرف العنف ولا البغض ولا الحقد.

وبهذه المناسبة، نستطيع القول ان لبنان دفن الحرب الى غير رجعة، لان كل هذه التجربة القاسية التي مررنا بها خلال الحرب جعلتنا نبتعد كثيراً عن الروح الرياضية. فلبنان بلد الحرية والمهارات، بلد التفوق في شؤون كثيرة، ولهذا نؤكد ان الدولة عادت قوية تمنح المواطن الاطمئنان والثقة والارتياح العام لكي يتمكن من ممارسة كل ما يمكن ان يتميز به المواطن اللبناني والانسان اللبناني من ابداع ورقي. وهذه المناسبة لتأكيد حضورنا الدولي وعودة لبنان الى اصالته الحقيقية.

لجنة ملعب بلديه جونية تعرض مراحل تأهيل الملعب في مؤتمر صحافي

عقدت لجنة ملعب بلدية جونية مؤتمرا صحافيا ظهر امس في قاعة الملعب المقفل لمناسبة اعادة ترميم وتأهيل الملعب والاحتفال المنوي اقامته لافتتاح الملعب في الثلاثين من شهر تموز الحالي برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقد حضر المؤتمر مدير عام الشباب والرياضة بالتكليف شوقي عطية ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية وشخصيات عسكرية وفاعليات منطقة كسروان.

وبعد كلمة لعريف الحفل د. شربل الكفوري امين العلاقات العامة والاعلام في لجنة الملعب، تلا رئيس اللجنة ورئيس بلدية جونية حنا البستاني بيانا نوه فيه بتاريخ ملعب جونية الذي كان للرئيس الراحل فؤاد شهاب الدور الاساسي في تصميمه وبنائه، مؤكدا ان بلدية جونية وجدت نفسها في الفترة الاخيرة - بعد ان طالت الحرب هذا الصرح الرياضي بكل سلبياتها - امام ضرورة اصلاح هذا الملعب واعادة تجهيزه على افضل ما يكون الاصلاح والتجهيز.

وعرض البستاني خطوط المشروع وبدأ بالملعب المقفل حيث التجهيزات لكرة السلة والطائرة واعمال الصيانة بكل تفاصيلها، ثم انتقل الى الملعب الخارجي اي ملعب كرة القدم حيث سيتضمن مشروع اعادة تاهيله ازالة الزفت واستبداله بالتراب الزراعي الخاص بملاعب كرة القدم، وصيانة شبكة الانارة وتنظيف ارض ومحيط الملعب وصيانة الاشجار المحيطة به وازالة العوائق والاوساخ من المساحة الخارجية للملعب: واوضح البستاني انه وبعد معاناة طويلة وشاقة توصلت اللجنة لقبول عرض من شركة «كوكاكولا» للقيام ببعض التجهيزات واهمها:

تزويد ارضية الملعب الداخلي بمادة «التارتان» الاصلية حسب المواصفات الدولية اضافة الى جميع الامور الفنية ومن كافة النواحي التي من شأنها ان تضفي على الملعب رونقا مميزا وحضاريا.

واعلن البستاني في الوقت نفسه ان شركة «نباس» ستهتم بعملية الاضاءة للملعب بأحدث واضخم المعدات الكهربائية.

واضاف: «ان اللجنة تسعى الى استكمال وتطوير ملعب كرة القدم وزرعه بالعشب الاخضر، وتركيب شبكة انارة حديثة مع اصلاح المدرجات وانشاء مدرجات جديدة، واعادة تأهيل مضمار ومنشآت العاب القوى، واستحداث مجمع ثقافي في المساحات المتوافرة».

وختم البستاني بالافصاح عن تفاصيل برنامج افتتاح الملعب الذي سيتم برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الذي استقبل اعضاء اللجنة بتاريخ ١٧ حزيران الماضي وهنأ اللجنة على الانجازات الضخمة التي قامت بها.

وسيكون البرنامج الافتتاحي على الشكل التالي:

- السبت ٣٠ تموز ١٩٩٤: الساعة ١٩ افتتاح الملاعب: الساعة ٢٠ مباراة في كرة السلة.

- الاحد ٣١ تموز ١٩٩٤: الساعة ١٦ مباراة في كرة القدم: الساعة ١٩ مباراة في الكرة الطائرة.

مـا هكذا تلـد الإبـل

مليح أمين عليوان

بقدر ما هزتنا مبادرة الحكومة في تحمل مسؤولية تنظيم الدورة العربية في بيروت، وتصميم الحكومة وعلى رأسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتقديم العون الذي تحتاج اليه ملاعبنا وانشاءاتنا الرياضية التي عبث بها طيران العدو عام ١٩٨٢، واستئناف الملاعب دورها الايجابي لبناننا وعربيا ودوليا.

فبقدر ما هزتنا غبطة وسعادة هذه المبادرات النابعة من مشاعر الدولة والحكومة معا، بقدر ما حز في انفسنا انصراف وزير التربية والشباب والرياضة عن الاهتمام بواقع الرياضة اللبنانية بعد المحنة، وبحث حاجاتها مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية المسؤولة عنها، والتي عملت دون امكانات طول عشرات السنين، وانقطعت مساعدات الدولة المتواضعة لها ١٧ سنة متتالية، الى اشغال وقته بتعديل القرارات والمراسيم التي يحلم بها بعض الحالمين والبعيدين عن مفهوم الرياضة والقوانين الرياضية ودور كل مسؤوليها في وقت نحن بأمس الحاجة الى كل فرد فيها مهما كانت وجهة نظرنا تختلف عن وجهته.

ان ما صدر وما يتوقع ان يصدر يبرز فيه تجاوز حد السلطة وتقييد الحريات التي كفلها الدستور، وخرق القوانين الرياضية والاولمبية الدولية كما ينكأ جراح الحركة الرياضية الاهلية التي قامت على المبادرات الفردية وتعكس ما تميز به لبنان من حريات وخصائص وتطلعات حضارية وتقدمية.

قد يكون وزير التربية والشباب والرياضة اراد خيرا للرياضة، ولكنه اخطأ في عدم اشراك الرياضيين، والافادة من خبراتهم في وضع مشاريع تتعلق بالحرية الرياضية وبالتالي بالدورة العربية.

لم يتبع تقليد اتبعته الدولة منذ سنة ١٩٤٢ عقب انتخاب اللجنة العليا للرياضة والتربية البدنية، وتكريسها بالقرار رقم ٢٦٥ تاريخ ٢١ آذار ١٩٤٢، واقصاء اهل البيت عن (بيتهم) سيأتي بنتائج عكس ما يريد معاليه، بالاضافة الى ان توقيت اثارتها كان غير ملائم في الوقت الحاضر، حيث لم يعد يفصلنا عن موعد الدورة الاعامين ونحن لم نفعل شيئا حتى الآن، مع ان كل ما يتعلق بدورة المتوسط ١٩٩٧ قد انتهى منذ اشهر وتبلغت اللجنة الاولمبية اللبنانية كل امر يتعلق بالدورة.

وليسمح لنا معالي الوزير ان نصارحه مجددا بأن ما تطلبه الرياضة هو مساعدتها على الوقوف، من جديد على قدميها، وعلى اعادة لقاءات اللبنانيين والعرب في ملاعب المحبة والاخوة والفرح، والحفاظ على الوجود اللبناني في الميدانين العربي والدولي، لا الاعتراف بأن اللجنة الاولمبية اللبنانية هيئة مستقلة تؤازرها الدولة، ثم نسف مهمتها وفرض شروط على عملها مخالفة لقانون اللجنة الاولمبية الدولية وتسبب سحب اعترافها بها..

ان هذه (الرؤية) هي التي نطلب الى الوزير المحامي ان يواجهها بشجاعته وبصيرته ومنطقه، قبل ان تصاب الدورة العربية بفالج لا يعالج ويعجز الجميع عن الوفاء بوعودهم امام الاشقاء العرب.

نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية

دورة ويمبلدون بكرة المضرب اللقب بين نافراتيلوفا وكونشيتا مارتينيز

تأهلت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة الى المباراة النهائية لدورة ويمبلدون الانكليزية اثر تغلبها على مواطنتها جيجي فرنانديز ٦-٤ و٧-٦ (٦-٨) في لقاء الدور نصف النهائي الذي اجري بينهما امس.

واعتبر هذا الفوز في غاية الاهمية بالنسبة للبطلة المخضرمة التي سبق واحرزت بطولة هذه الدورة لفردي السيدات ٩ مرات، وهي تسعى الآن لإحراز اللقب العاشر (وهو رقم قياسي) ليكون خاتمة المطاف بالنسبة لمشاركاتها في بطولات الفردي.

وفي المقابل، تأهلت الى الدور النهائي ايضا الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة اثر فوزها على الاميركية لوري ماكنيل بثلاث مجموعات (٣-٦، ٦-٢، ١٠-٨).

وتواجه مارتينيز في المباراة النهائية غدا السبت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة رابعة التي تغلبت على مواطنتها جيجي فرنانديز.

ومارتينيز (٢٢ عاما) هي اول اسبانية تصل الى المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون منذ ان تأهلت الى هذا الدور مواطنتها ليلي دي الفاريز في العام ١٩٢٨.

مايكل جوردان يعود عن قرار اعتزاله

ذكرت صحيفة «شيكاغو صن - تايمز» امس بأن نجم كرة السلة الاميركي السابق مايكل جوردان مستعد للعودة الى صفوف ناديه السابق شيكاغو بولز ابتداء من ايلول المقبل.

وافادت الصحيفة ان جوردان الذي خاض مباريات البايسبول مع فريق برمنغهام بارونز (من الدرجة الثالثة) أصيب بخيبة امل من جراء النتائج التي حققها في هذه اللعبة.

وذكرت الصحيفة ان جوردان سيتوقف عن لعب البايسبول في نهاية الموسم الحالي ويعاود تمارينه مع فريق شيكاغو بولز.

وكان جوردان اذهل الاوساط الرياضية عندما اعلن اعتزاله لعبة كرة السلة في نهاية موسم ١٩٩٢-٩٣ بعد ان احرز بطولة الدوري الاميركي للمحترفين ثلاث مرات مع شيكاغو بولز.

التربية تؤكد على شرعية اتحاد الكيك بوكسينغ

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات جلسة لها برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور امين السر العام عبد الرحمن الريس وعصام سلمان، وليد قصاص ونبيل زرعة ومحمد جمعة ونجيب نصر.

وتبلغ الحاضرون مضمون القرار رقم ٧٢٨ الصادر بتاريخ ٢٣ حزيران عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل الضاهر والذي عمل بموجبه اسم الاتحاد واصبح الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات غايته الاشراف على رياضتي الكيك بوكسينغ والساغات والتي تشمل على قوانين لايت والسيمي كونتاكت.

أكد الحاضرون على موعد استكمال المباريات المتبقية من دورة الناشئين الاولى في اللايت كونتاكت وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ٣ حزيران ١٩٩٤ في قاعة قصر الرياضة في المون لاسال.

تبدأ النهائيات عند الساعة الرابعة من بعد الظهر.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - بلدة لبنانية، علم مؤنث.
٢ - ممثلة مصرية، نتجد.
٣ - زوج، حبي.
٤ - ماركة سيارات.
٥ - احد الوالدين.
٦ - نور، فصل (مبعثرة).
٧ - بلدة لبنانية.
٨ - دولة عربية، قمة.
٩ - يتبعونهم.

عموديا:
١ - انكماش، ملكي.
٢ - علم مؤنث، شركة نفطية.
٣ - احد الفصول الاربعة، ود (معكوسة).
٤ - علم مؤنث، غل (معكوسة).
٥ - علم مذكر (معكوسة).
٦ - ضمير، اعدد.
٧ - جدار، رسمة.
٨ - يحصن (معكوسة)، اراد.
٩ - بير، متشابهان.

الابـراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تجني بعض الأرباح التي تستحقها نتيجة نجاح مشروع جيد. عليك الاهتمام بشؤون القلب هذه الايام.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تعتمد على تأثيرك بالآخرين في كل الاحيان لنيل ما تبتغيه. كن مجتهدا ومجدا في عملك وانتبه للطرف الآخر.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
طيبتك زادت عن حدها في التعاطي مع بعض الاشخاص. عليك وضع النقاط على الحروف وتحكيم عقلك في نواح معينة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
ما تزال ايها السرطان حائرا في غموض بعض الامور واخفائها عنك. لا تشك في إخلاص وامانة المقربين اليك. العاطفة مستقرة حاليا.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تحن الى أيام دافئة مر عليها وقت طويل. استفد من تجاربك لتفادي الوقوع في اخطاء يمكنك تجنبها بسهولة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تقدم ملموس في بعض الامور وخطوات غير متوقعة تقوم بها. التأثيرات الفلكية تتحرك نحو مصلحتك على الصعد كافة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
لا تستسلم لبعض الاوهام التي تغزو افكارك هذه الايام. عليك تحديد قدراتك وبالتالي التخطيط لمشاريع تتماشى معها.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
لا تيأس ايها العقرب من قدرتك على إيجاد مخرج ايجابي للحالة التي انت فيها. تصرف بعقلانية خاصة وان علاقتك بالطرف الآخر في أوجها.

القوس ٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١
لديك دوافع كبيرة لتغيير نمط تعاطيك مع بعض الاشخاص فلماذا التأخر؟ كن واثقا من قدرتك على تحكيم الاشياء.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
بعض الامور العائلية الطارئة تؤجل مشروعا كنت في طور الاعداد له. بوادر ايجابية في العمل تلوح في الافق.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
لا تترك الفرصة تفوتك لتحسين موقف أساء البعض فهمه. تجاوبك مع الشريك له ايجابياته وسلبياته ايضا فانتبه.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
عليك الانتباه لصحتك وعدم إرهاق نفسك. الوضع العاطفي مستقر نوعا ما ولكن العمل بحاجة الى مزيد من النشاط.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمـة السر

ط	ط	ل	ا	ل	ط	ع	ع	د	ن
ا	ط	ب	ل	ب	ق	و	ع	ز	ت
ع	س	م	ط	ع	س	ا	ع	ع	ع
ن	ط	ر	ي	ق	ل	ل	ق	ب	ن
ا	ط	ا	ل	ب	م	م	ا	ا	ا
ت	س	و	و	ا	ط	ا	ر	و	ب
س	ل	ب	ا	ر	ط	ا	ب	ه	ه
ط	و	ا	ح	ن	ل	ط	د	ا	د
ط	و	ر	ا	ق	ش	ط	ح	ي	ن
ط	ر	ي	د	ه	ع	ا	ص	ا	ل

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من تسعة احرف:

امال، طواحن، طاعنات، عوالم، عبادة، طحين، طرابلس، طلال، عدن، عناية، طراد، طاووس، طبل، طريدة، طالب، طمس، عزت، طوارق، طريق، طقس، عقارب.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية: ١ - الحاد، مصر. ٢ - مزبود، ري. ٣ - لن، رهان. ٤ - قا، وباك. ٥ - نسوق، شارل. ٦ - تسليف. ٧ - د ده اا. ٨ - انابيب، ال. ٩ - اني، اعمال.

الكلمات العمودية: ١ - املاق، دبي. ٢ - نزل، دين. ٣ - حب، قست، اب. ٤ - اورانس. ٥ - دده، لبنى. ٦ - اولي، اع. ٧ - مينيرفا. ٨ - صر، اا، ااا. ٩ - يشكر، ل ل.

■ حل كلمة السر: مليتا.

■ حل مسالة الشطرنج 1. Rxg6+!, fxg6; 2.Ne7++ مات او 1. Rxg6+!, hxg6; 2. Qh8 مات

تسليم شهادات الاختصاص لـ ١٢ طبيباً مقاصدياً:

دراسة المجتمع والالتزام بآداب المهنة


حمادة وسلام والبستاني لدى تسليم الشهادات للخريجين (عاصم شعيب)

احتفل مستشفى «جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية» امس، بتسليم شهادات الاختصاص الطبي لـ ١٢ طبيباً وطبيبة في اختصاصات الطب الداخلي والتوليد والطب النسائي وطب الاطفال، برعاية وزير الصحة مروان حمادة، في قاعة الدكتور مصطفى خالدي ـ مبنى معهد التمريض.

حضر الحفل، رئيس الجمعية تمام سلام، نقيب الاطباء البروفسور فؤاد البستاني، رئيس نقابة المستشفيات الخاصة الدكتور فؤاد عضيمي، ممثل الجامعة الاميركية نائب عميد كلية الطب الدكتور جوزف سمعان، رئيس لجنة مستشفى المقاصد المهندس أمين الداعوق، ومنسقة البرنامج الوطني لمكافحة «السيدا» الدكتورة جيهان طويلة، وأركان جمعية المقاصد وحشد من الشخصيات وذوي الخريجين.

بدأ الحفل بدخول موكب الخريجين على أنغام الموسيقى الكلاسيكية، تبعه النشيد الوطني، فعشر من القرآن الكريم للمقرىء الشيخ صلاح يموت، بعده رحب مساعد مدير مستشفى المقاصد محمد الكردي بالحضور منوها بمواسم الخير المستمرة في المقاصد.

ثم تحدثت رئيسة الجسم الطبي في جمعية المقاصد الدكتورة تميمة الجسر الشعار، مشيرة الى ان مهنة الطب رسالة تعنى بعلاج الجسد والروح معا، وان الممارسة الطبية هي ميزان الحكمة الذي يحمل في احدى كفتيه محصلة العلوم، وفي الاخرى خلاصة الاخلاق والرأفة في احتضان المرضى وتخفيف آلامهم، مؤكدة على عدم نسيان النفس او إهمال الروح لدى مقاربة المرض والعلاج، وعدم الاكتفاء او التوقف عند ما هو حاصل من علم او معرفة. وتوجهت الى الخريجين داعية اياهم ليكونوا «انصارا للخير في المجتمع».

وأعرب الدكتور سمعان باسم الجامعة الاميركية، في كلمته، عن تقديره لمؤسسة المقاصد، على ما تقدمه للمجتمع من دعم وعناية بغية اعلاء شأن المواطن فيه «لقد تحسستم، بان هذا المجتمع، بحاجة ماسة الى العلم، فسارعتم الى انشاء المدارس المقاصدية، في كل انحاء البلاد. وتحسستم بان مهنة التمريض تشكو من نقص عند أفرادها، ورأيتم كيف لجأت بعض المؤسسات الاستشفائية لسد النقص الى الاستيراد، فلم تقفوا مكتوفي الايدي، فكانت كلية التمريض، التي لكم ان تفخروا بما خرجت». وبعدما أشاد بمسيرة التعاون القائمة بين كلية الطب في الجامعة الاميركية والمقاصد منذ ما يزيد على ١٥ سنة، أمل ان تشهد السنون المقبلة، مزيدا من التعاون.

وتناول سلام في كلمته، مهنة الطب «هذه المهنة الشريفة، التي تدفع أبناء الوطن للانتماء الى رحابها، محاولين المساهمة في المسيرة الانسانية والاجتماعية على افضل وجه وأحسن مستوى»، وبعدما اشار الى بعض الاحصاءات الموجودة في نقابة الاطباء التي تؤكد وجود اعلى نسبة من الاطباء في لبنان، مقارنة بدول العالم حيث يكاد يكون لكل ٢٧٥ مواطنا طبيبا، طالب بالعمل المؤسسي في مجال الطب «اي في مجال المستشفيات، حيث نحن بحاجة الى تنظيم كبير وقوانين آداب وسواها، وبقدر ما نتمسك في لبنان بمهنة الطب، فان الوسيلة الوحيدة للرقي بها والتقدم، تكون من خلال العمل الجماعي الفريقي الملتحم مع المؤسسات».

ودعا الوزير حمادة في كلمته، الى وضع دراسات وإحصاءات بين أيدي الطلاب تعطيهم فكرة عن واقع المجتمع واحتياجاته الآنية والمستقبلية، تتيح لهم، حسن التوجه مع ما يتناسب وحاجات المجتمع واحترام ما يتفق وميولهم وإمكاناتهم، للحؤول دون تضحية الخريجين في مختلف الاختصاصات سنوات من البطالة قبل حصولهم على فرصة عمل ناجحة، «وهذه المهمة تتقاسم مسؤولياتها الوزارات المعنية والصروح التعليمية على اختلافها».

بعد ذلك، تولى الوزير حمادة وسلام والنقيب البستاني ورؤساء دوائر الاختصاصات تسليم الشهادات للاطباء الخريجين الذين توزعوا كالآتي: الدكاترة، أمين موسى ابو خميس، حسن عبدو بو عرم، زياد صالح الرشيدي، عثمان حسن شرف الدين، وأحمد علي شبلي (الطب الداخلي). الدكاترة محمد جناح عبد الفتاح الحسن، محمد وليد حسن الوهبي وعبد الرحمن فيصل الحشيمي (الطب النسائي). الدكاترة نبيل أديب البيطار، لبنى فؤاد دبوق، علي أسعد خالد، وميادة نسيب ريا (طب الاطفال).

وختاما، ألقى الطبيب الخريج عبد الحسن كلمة شكر باسم زملائه.

١٥ مدرسا متدربا الى بريطانيا لمتابعة برنامج تعليمي متطور

عقدت «اكاديمية اللغة الانكليزية» مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقرها في ادونيس. اعلنت خلاله عن اختيار ١٥ مدرسا للسفر الى بريطانيا كبعثة اولى لمتابعة برنامج تدريبي متطور في جامعة «ايست انغليا». وقد تم اختيارهم من بين ١٥١ مرشحا وهم:

جهيني ابي خليل ـ من مدرسة الحكمة الفنار، نوال حداد ـ من انترناشونال كولدج ـ عين عبار، ليلى سلمان من مدرسة التوجيه والتربية ـ عاليه، سوزي العاصي ـ من المدارس اللبنانية الانكليزية الدولية، سوزان العيد ـ من الليسيه ناسيونال الشوف، سوسن حكيم من مدرسة عرفان السمقانية ـ الشوف، عصام طحيني ـ من معهد الحريري، رانيا السخن ـ من مدرسة السانت ريتا الضبيه، نهلا مفرج ـ من المدرسة الاهلية ـ بيروت، انعام جرادي ـ من مدرسة المصطفى، مصطفى دياب من مدرسة مصطفى شمران، سكنى كريشت من رحاب الزهراء، اولغا كونوتكوفا من مدرسة قدسوس، هدى شلبي من انترناشونال سكول ـ الكورة، وانطوان سلوان من مدرسة انطوناين سيسترز عيتنيت.

وتجدر الإشارة الى ان الاساتذة المسافرين الى بريطانيا سيسكن كل واحد منهم مع عائلة بريطانية للتمرس على اللغة الانكليزية وللتعرف الى عادات الشعب الانكليزي اليومية.

ويتضمن البرنامج الذي سيتابعونه في جامعة «ايست انغليا» ٢٥ ساعة في الاسبوع موزعة كالتالي:
- عشر ساعات في التعمق في اصول اللغة الانكليزية.
- عشر ساعات في تعلم اساليب تعليم اللغة الانكليزية.
- خمس ساعات في التعرف الى الحضارة البريطانية. اضافة الى زيارات ميدانية الى مراكز ثقافية وتربية، كذلك الاستفادة من المكتبة الجامعية، للقيام بابحاث او لمزيد من المعرفة.

مؤتمر صحافي للاعلان عن المؤتمر الصيدلي الثالث

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبدعوة من نقابة صيادلة لبنان، بالاشتراك مع كليات الصيدلة في الجامعات: اللبنانية، القديس يوسف وبيروت العربية حفل افتتاح «المؤتمر الصيدلي الثالث» بعنوان «الافراط في استعمال الدواء» وذلك في السابعة مساء الأربعاء ١٣ تموز المقبل في حرم كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف ـ بيروت طريق الشام.

ويشارك في المؤتمر نقيب صيادلة لبنان الدكتورة ليلى خوري، اتحاد الصيادلة العرب، نقيب صيادلة فرنسا جان باسو، وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي ووزير الصحة العامة مروان حمادة.

هذا وتعقد نقيب الصيادلة الدكتورة ماري ليلى خوري مؤتمرا صحافيا، بحضور وزير الصحة مروان حمادة، في الثانية عشرة ظهر الأربعاء المقبل في مركز النقابة، كورنيش النهر، للاعلان عن المؤتمر الصيدلي الثالث الذي سيقام في ١٣ تموز المقبل في جامعة القديس يوسف في بيروت. وانعقاد الدورة العادية السادسة والخمسين للمكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب، خلال ايام انعقاد المؤتمر المذكور.

تخريج في الجامعة العربية

دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم الى حضور حفل توزيع الشهادات الجامعية على الخريجين، وذلك يوم الخميس المقبل الساعة السابعة مساء.

منح دكتوراه فخرية

دعت «كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الاسلامية» الى المشاركة في حفل منح الدكتوراه الفخرية في الدراسات الاسلامية للدكتور المهندس صالح لمعي مصطفى، في السادسة مساء الثلاثاء ٥ تموز المقبل في المركز الاسلامي ـ عائشة بكار.

تحديد فئات دم طلاب اللبنانية في النبطية

باشرت الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين، بتوجيه من رئيستها السيدة رندة بري صباح امس، بحملة لفحص فئة الدم لطلاب الجامعة اللبنانية في النبطية والتي تشمل الطلاب ومن مختلف الأعمار، بالاضافة الى جميع الاداريين في الجامعة، وذلك بإشراف الدكتور خالد الطفيلي.

وتهدف الحملة الى تحديد فئات الدم للطلاب من اجل مواجهة أي حالة طارئة بحاجة للدم.

«بيروت الجامعية» تولم لأساتذتها وموظفيها

أقامت كلية بيروت الجامعية، عشاء تكريميا لأفراد هيئتها التعليمية والموظفين في بيروت وجبيل وصيدا، لمناسبة انتهاء السنة الأكاديمية، في الحرم الجامعي ـ بيبلوس، في حضور الرئيس د. رياض نصار ونائبه د. نبيل حيدر.

شكر نصار في كلمته الجسم التعليمي والاداري في الجامعة على ما بذله خلال السنة الدراسية، ووضعه في اجواء التغييرات الجارية، مؤكدا ان عملية التغيير الحاصلة في الجامعة الآن، هي الأكثر دقة وشمولية في تاريخها وتاتي كنتيجة حتمية لنهاية الحرب وبدء مرحلة الاستقرار. ثم قدم الطالبان زياد أحمدية وريما خشيش اغاني وموشحات، والأساتذة نادرة عساف وطلاب مادة الرقص الفولكلوري رقصات تعبيرية بقيادة المدرب كميل مروة.

السفير الألماني يكرم خريجي جامعات بلاده

أقام السفير الالماني في بيروت وولفغانغ اريك حفلة كوكتيل تكريما للطلاب اللبنانيين المتخرجين في الجامعات والمعاهد الألمانية في منزله في الرابية.

حضر الحفلة رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب الألماني الدكتور شتركن وأركان السفارة وعدد من الطلاب.

وألقى كل من السفير اريك والدكتور شتركن والدكتور أمين الخليل كلمات للمناسبة نوهوا فيها بالعلاقات الثنائية بين لبنان وألمانيا وأهمية تطويرها لا سيما على الصعيد الثقافي.

اختتام دورة تقييم عناصر العملية التربوية

اختتمت الجامعة الأميركية في بيروت دورة «تقييم عناصر العملية التربوية» التي بدأت في ٢٨ نيسان الماضي، بمشاركة ٢٤ مفتشا تربويا جديدا وعدد من المختصين في الجامعة الأميركية والحكومة اللبنانية.

المركز الثقافي الفرنسي يدرب مدرسين في عكار

عكار ـ «السفير»

أقيم في مدرسة الضياء في بلدة مشمش ـ عكار احتفال لمناسبة انتهاء الدورة التدريبية لمدرسي اللغة الفرنسية في منطقة القيطع ـ عكار والتي نظمها المركز الثقافي الفرنسي واشترك فيها ما يزيد على الستين مدرسا لمدة ستة أشهر.

حضر الاحتفال رئيس المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس جاك لوك سيرو، مدير مركز التعاون اللغوي والتربوي في السفارة الفرنسية جاك دوسيه، القنصل الفخري لفرنسا في الشمال مصباح الأحدب، محمد البعريني ممثلا النائب وجيه البعريني، الملحقون التربويون في المركز الثقافي الفرنسي في الشمال سعيد الولي، مدين الدندشي، دولي قودم ورئيس نادي الطليعة الثقافي في بلدة تل عباس غربي المحامي فؤاد كفروني ومدير مدرسة الضياء خالد أبو زيد الذي شكر للمركز الثقافي الفرنسي اهتمامه بمدرسي اللغة الفرنسية الذين ساهموا في مد التلامذة بمعارف جديدة تخص اللغة الفرنسية وطريقة تدريسها في المدارس الرسمية والخاصة.

بعد ذلك، قام الحضور بجولة في منطقة القموعة، حيث أقيمت مأدبة غداء على شرف المشاركين.

شكر واعتذار

شكر محمد حجازي كل من أولاه الثقة في هيئة مكتب تجمع لجان الأهل، واعتذر عن قبول منصب أمين سر التجمع نظرا للانشغال الدائم والاهتمام بأمور الصناعة، وقدم استقالته من عضوية مجلس التجمع متمنيا له كل تقدم ونجاح.

اختتام الحلقة الدراسية حول التعليم المهني

مشروع تفاهم لاتفاق لبناني ـ ألماني

اختتمت امس الحلقة الدراسية بعنوان: «النظام المزدوج في التعليم المهني» التي نظمتها «وزارة التعليم المهني والتقني»، بالتعاون مع «الوكالة الالمانية للتعاون الفني (G.T.Z)» في المدرسة الفندقية في الدكوانة، اعمالها بوضع اطار «مشروع تعاون الماني ـ لبناني» طويل الامد على صعيد التعليم المهني والتقني، يقوم على ادخال النظام التعاوني المزدوج بين التعليم المهني والتقني والقطاع الخدماتي والانتاجي الخاص، ويشمل بالدرجة الاولى الشهادة التأهيلية المهنية العليا، على ان يتم تحديد المدارس والاختصاصات التي تبدأ فيها «البرامج النموذجية».

وكان المشاركون قد واصلوا مناقشاتهم بحيث توزعوا الى ثلاث مجموعات في جولات عمل متوازية تناولت النظام المزدوج في الاجازة الفنية، وفي حقل التأهيل المهني، والمتطلبات الادارية لتنفيذ البرامج في النظام المزدوج. وتوجت جلسات المناقشة بجلسة ختامية تخللها عرض اطار المشروع الالماني ـ اللبناني، في حضور وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين، ومدير عام الوزارة الدكتور علي زراقط، ومدير التخطيط للتعليم المهني والتقني في المانيا وارنر هايتمن، وعدد من الشخصيات الصناعية والاقتصادية والاكاديمية والتعليمية والاجتماعية.

والقى الوزير عز الدين كلمة للمناسبة اكد فيها على اننا «نفتتح عهدا جديدا لمهمات وحوارات قد تطول بنا سنوات طويلة، لا بل عقودا.

فالعنوان الكبير لاية دولة تحترم نفسها هو «البناء»، وعملية بناء المجتمع عملية مركبة بحيث تنخرط مجموعة عوامل اجتماعية، اقتصادية تربوية، تعليمية سياسية وتشريعية تشتغل معا في سياق خطط ومناهج مدروسة منتقاة تخدم المجتمع في ضوء حاجاته». معلنا «ان الدولة قررت الولوج وبقوة الى مراجعة جادة لموضوع المشروع التربوي ـ التعليمي، وستوفر في الاعوام المقبلة، عبر خطة نهوض بالمشروع الاعتمادات اللازمة لتقديم ما هو ضروري وايجاد فرص عمل للبنانيين».

واشار الى ان «هذه الدولة غير منحازة لكل النظم العالمية، بل لما هو جيد وما نحتاجه هنا في لبنان على قاعدة اقتصادنا وبيئتنا، وايجاد الفرص للاجيال اللبنانية الطالعة»، طالبا من «اصدقائنا الذين هموا بمساعدتنا من موقع انساني او مصلحي ان يتفهموا امر بيئتنا وحاجاتنا الحالية والمستقبلية».

واوضح «انه سينتج عن هذه الحلقة «مشروع تفاهم»، ربما قد يؤدي الى اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والالمانية على مشروع مستقبلي»، مؤكدا على «اننا نريد لهذا التواصل الا يضمر ويتقوقع، بل نريد المزيد من التعاضد والتعاون لما فيه خير البلدين لبنان والمانيا».

ثم تحدث هايتمن، فنوه «بالحلقة وبالمشاركين فيها»، مشددا على «اننا مستعدون لدعم اللبنانيين في كل جهودهم لتحسين وتطوير التعليم المهني والتقني في بلدكم».

ماذا في مشروع التعاون الالماني ـ اللبناني؟

حسب مصادر مطلعة، يتضمن المشروع مقترحات قدمها المشاركون اللبنانيون، والجانب الالماني. وبالنسبة الى الجانب اللبناني، تقوم استراتيجية المشروع لمدة ١٢ سنة على تطوير العلاقة بين مؤسسات التعليم المهني والتقني والمؤسسات الانتاجية وتوثيقها في اطار نظام مزدوج تدريبي مرن يلبي حاجات الاسواق المحلية والعربية. في حين تقدم استراتيجيته لمدة ٣ سنوات على انشاء نظام مزدوج للتعليم على مواقع في اختصاصات محددة، وتطبيق النظام المزدوج في مدن ومناطق اخرى، بالاضافة الى تطبيق اختصاصات اخرى وتطبيقها..

ويقدم المشروع امثلة عن تخطيطه، ومقترحات لجهة اجراء مسح للتجهيزات في المصانع المتوفرة، وواقع التجهيزات الحالي في مؤسسات التعليم، وتحديد الحاجة لها وفق المنهج المقرر، وتأمين النواقص منها..

اما على صعيد المناهج، فقد اقترح تأليف فريق عمل ثلاثي من الوزارة المعنية وG.T.Z والقطاع الخاص، ووضع استمارات لمسح حاجات سوق العمل، وتوصيف الوظائف..

من جهته، يقدم الشريك الالماني خبيرا المانيا لمدة ٣٦ شهرا، وخبراء لمدة قصيرة المهام، وتدريب المعلمين والاداريين في لبنان والمانيا، وتجهيز المدارس بالتجهيزات والوسائل، والايضاحات الناقصة اللازمة لتنفيذ المشروع».

ومن المتوقع ان يغادر اليوم هايتمن لبنان عائدا الى المانيا حاملا في جعبته مقترحات المشروع التي توصل اليها الجانبان بغية اطلاع المسؤولين الالمان المعنيين عليها.

تكريم طالب التمريض الجامعي المميز:

دعوة لسياسة ملائمة لتحفيز الشباب


الوزير حمادة مع المرضين المكرمين وأركان الليونز (حسن هاشم)

اقام نادي ليونز ـ بيروت امس «الحفل التكريمي الخامس لطالب التمريض الجامعي المميز» برعاية وزير الصحة مروان حمادة في فندق الـ «كارلتون» في حضور الحاكم الحالي للمنطقة ٣٥١ لليون كعدي كعدي، وعدد من الحكام السابقين، رئيس الصليب الاحمر العميد الركن جورج حروق، نقيب الصيادلة الدكتورة ليلى ماري خوري وعدد من الشخصيات.

والطلاب المكرمون هم: انطوان سابا (الجامعة الاميركية)، لبنى حيدر (معهد التمريض العالي التابع لجمعية المقاصد)، علياء حداد (الجامعة اللبنانية)، تيللي داود (الجامعة اليسوعية).

بعد النشيد الوطني القى حاكم نادي بيروت مروان حكيم كلمة اشار فيها الى ان انتقاء الطالب المكرم لا يعتمد فقط المقاييس الاكاديمية بل يأخذ بعين الاعتبار ايضا انسانيته وحسن تعاطيه مع الغير. ودعا وزير الصحة الى الاهتمام بمهنة التمريض ودعمها بكل الوسائل ملاحظا ان هناك ضعفا في الاقبال على كليات ومعاهد التمريض.

ثم توالى على الكلام المكرمون سابا، حيدر، حداد وداود.

والقت عميدة كلية التمريض في الجامعة اليسوعية روث اكدشريان كلمة كليات ومعاهد التمريض اعتبرت فيها ان التمريض هو ضرورة اجتماعية بل رسالة عمرها من عمر الاجيال. وتساءلت: كيف نفسر احجام الصبايا والشباب عن خوض غمار هذا القطاع، ولماذا لا يشجع الاهل اولادهم على ممارسة التمريض ولماذا بقي باب الهجرة للعمل في الخارج مشرعا، حتى بعد انتهاء الحرب، مع ان سوق العمل الداخلي متوفر. ودعت الى وضع سياسة توجيهية تساعد ابناء الوطن على اختيارات مناسبة، والى نشر الوعي عند الاهل عبر وسائل الاعلام حتى يكونوا حافزا لاولادهم في اختيار هذه المهنة، كما طالبت بتعزيز الوضع المادي للممرضين والممرضات.

وختاما كانت كلمة حمادة الذي نوه بمبادرة نادي ليونز بيروت مشيرا الى انه دأب ـ كباقي مناطق الليونز ـ على توجيه كل دعم ممكن لرفعة شأن الانسان وتخفيف معاناته وشد ازره.

وقال: ان ميزات ممرض اليوم لم تعد قاصرة على الاريحية والتعاطف والمروءة، برغم اهمية وضرورة تلك الصفات، بل لا بد لسمات ممرض اليوم ان تضم، فيما تضم، الدرجة العلمية العالية والتدريب المكثف المبرمج والتحلي بالمسؤولية والالتزام اتجاه فريق عمله واتجاه مجتمعه وكذلك اتجاه زملائه من الدارسين والمتمرنين، ناهيك عن المسؤولية اتجاه رواد المهنة وقدامى محاربيها. وهذا يدفعنا الى الجهر بالتزامنا بالتعاطف مع مساعي وتوجهات تحصين الجسم التمريضي وتنظيم اموره وانتظامها في اطار مهني نظامي شرعي يحمي الحقوق وينظم العلاقات ويطور المناهج والبرامج والمقررات.

امتحانات «البريفيه» في يومها الثاني

هدوء وشكوى من ضيق الوقت

تواصلت امس امتحانات الشهادة المتوسطة ـ البريفيه على الوتيرة ذاتها التي طبعت سيرها من حيث الهدوء والحرية، مع تسجيل تحفظ بعض الطلاب على المدة المخصصة لمسابقة الرياضيات وهي مدة اعتبروها غير كافية.

وكان المرشحون قد امتحنوا امس في مادتي الرياضيات (٨.٠٠ ـ ١٠.٠٠) واللغة الاجنبية (١٠.١٥ ـ ١٢.١٥)، وتختتم اليوم امتحانات البريفيه بمادة العلوم (٨.٠٠ ـ ١٠.٠٠).

وانسحبت الاجواء الطبيعية التي سادت الامتحانات في مراكز بيروت على المراكز في المناطق الاخرى وقد افاد مراسل «السفير» في الشمال ان الامتحانات جرت بهدوء ومن دون تسجيل اية شائبة ووسط تدابير امنية اتخذتها عناصر قوى الامن الداخلي.

وجال محافظ الشمال خليل الهندي على مراكز الامتحانات في عكار واطلع على سيرها يرافقه عدد من المفتشين التربويين، واعرب عن ارتياحه للاجواء السائدة فيها مشيدا بدور المراقبين والمفتشين في ضبط الاجواء.

وفي الجنوب، تفقد رئيس دائرة التربية الدكتور رضا سعادة المراكز السبعة في صور، واكد ان الامتحانات مضبوطة الى الحد الذي تقتضيه الظروف الامنية الجيدة، معتبرا ان ذلك هو لمصلحة التلامذة. واوضح ان عملية التصحيح لمسابقات الجنوب ستجري في مدرسة الاصلاح المتوسطة ـ صيدا وسيكون معدل النجاح كما في الماضي ٩/١٠ مع احتمال اجراء دورة ثانية للشهادة المتوسطة.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان الامتحانات سارت وسط جو من الارتياح والهدوء مصحوب ببعض حالات التذمر عند المرشحين بسبب قصر الوقت الذي لا يتناسب مع طرح اسئلة مادة الرياضيات.

وقد قام المفتش التربوي عدنان مهنا بجولة تفقد خلالها مراكز الامتحانات وأدلى بتصريح قال فيه: الامتحانات كعادتها في البقاع مثال الانضباط والجدية، وتكاد تخلو مراكز الامتحانات في جميع مراحل الشهادات من اي حادثة تعكر صفو الامن، او اية محاولة غش.

ورأى ان الاسئلة هذه السنة كانت مناسبة وغير معقدة، وأشار الى ان التفتيش المركزي كان حاضرا بكثافة في مراكز الامتحانات وقد لفت النظر انضباط المراقبين وعدم تغيبهم.

تعميم من الرامي لاعتماد الكتاب الوطني

أصدر المدير العام للتربية اميل الرامي تعميما رقمه ٨٣٠/ ٩٤ طلب فيه من «جميع المديرين والمسؤولين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة والثانويات التي تضم متوسطات، اعتماد سلاسل الكتاب الوطني الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء دون سواها مع الإشارة الى ان الكتب الجديدة في الصفوف المتوسطة هي الآتية: كتاب ودفتر جغرافيا وكتاب رياضيات انكليزي للسنة الثالثة متوسطة ورياضيات انكليزي للسنة الرابعة متوسطة».

زراقط يتفقد امتحانات مهنية صيدا

صيدا ـ «السفير»

تفقد امس المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط مركز امتحانات البكالوريا الفنية في مهنية صيدا الرسمية، يرافقه مدير المهنية المهندس يونس المقداد والناظر العام محمد حسني للاطلاع على اجواء الامتحانات وأدلى زراقط بتصريح وصف فيه اجواء الامتحانات بانها مريحة ويشرف عليها فريق عمل يتحرك بديناميكية وتعمل على تفعيل دور وزارة التعليم المهني والتقني اكثر مما كانت عليه في السابق.

اضاف: تلقينا عددا من الملاحظات من الطلاب، وهي ناتجة عن غياب الكتاب الموحد.

تدشين تكميلية عيتيت

دعا أهالي بلدة عيتيت الى حضور حفل تدشين التكميلية الرسمية التي شيدها مجلس الجنوب برعاية رئيسه الدكتور حسن يوسف، وذلك في ملعب المدرسة، السبت المقبل في الخامسة بعد الظهر.

وفد إيطالي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

قام وفد إيطالي برئاسة مسؤول التنمية الصحية في وزارة الخارجية الإيطالية الدكتور «الوي»، ترافقه مسؤولة المشاريع الصحية في السفارة الإيطالية في بيروت سوزان توباكيان بجولة على مستشفيات ومراكز جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، للاطلاع على أوضاعها واحتياجاتها لتقييم المساعدات الضرورية لها.

والتقى الوفد أمين سر الجمعية في لبنان الدكتور محمد عثمان، وعضو المكتب التنفيذي يونس الخطيب ومديري الخدمات الطبية في مختلف المناطق اللبنانية، وأعرب الدكتور «الوي» عن تقديره للخدمات التي تقدمها الجمعية لابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، ووعد بالعمل على تخفيف معاناة المواطنين في المجالين الصحي والاجتماعي.

«عامل» تخرج دورات في وادي أبو جميل وشمسطار

تقيم مؤسسة «عامل» في الواحدة بعد ظهر اليوم حفل تخريج دورتي خياطة وتمريض في مركز وادي أبو جميل.

كما تقيم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه ١٩٩٤/٧/٣ حفل تخريج دورات تأهيل مهني في مركز شمسطار.

وسيقوم رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا بتوزيع الشهادات على الخريجات بحضور اعضاء الهيئات الادارية وحشد من فاعليات البلدتين وأهلها.

مناقشة في لقاء الجمعة الثقافي

دعا لقاء الجمعة الثقافي وجمعية أصدقاء الكاتب والكتاب الى حضور ندوة مناقشة كتاب الدكتور ياسين الأيوبي حول قصائد الشاعر السعودي حسن عبد الله القرشي، في الرابعة والنصف عصر اليوم في منزل الزميل سعيد طه، الظريف ـ طلعة مستشفى الأطباء ـ بناية الرمال.

محاضرة ومسرحية برعاية مؤسسة فارس

يحاضر رئيس «جاده شبيبة ضد المخدرات» الأب بنوا سكر، حول «مؤامرة المخدرات على شبيبة لبنان»، بدعوة من مؤسسة عصام فارس، في الخامسة عصر الثلاثاء المقبل في قاعة مستوصف تل عباس في عكار.

الى ذلك، أقام طلاب مدرسة الثليين الأقدسين ـ كفرحباب في جونية مسرحية بعنوان «سلام لبيروت» برعاية مؤسسة عصام فارس، بحضور النائب الياس الخازن، رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل، المدير العام للمؤسسة انطوان حبيب وحشد من المدراء والأساتذة والطلاب والأهالي.

المعرض الثالث لمدارس المصطفى

افتتح النائب علي عمار المعرض السنوي الثالث لمدارس المصطفى الخمس التابعة لجمعية التعليم الديني الاسلامي، في حضور مدير عام الجمعية محمد سماحة، السكرتير الأول في السفارة الايرانية مير حسينيان، الشيخ علي سنان العقيد وفيق سلطان وحشد من الشخصيات.

وتحدث كل من سماحة مرحبا بالحضور والنائب عمار مهنئا.

يستمر المعرض حتى مساء الأحد المقبل.

الثقافي العربي يكرم أبو عز الدين ودمشقية:

الجحود والتقصير سمتا السلوك الرسمي

المحتفى بهما يتوسطان النائب محمد قباني

كرّم «النادي الثقافي العربي»، السفيرين الدكتور حليم أبو عز الدين ونديم دمشقية، في احتفال اقامه أمس، في مقر النادي، شارك فيه الدكتور محمد المجذوب وبرهان الدجاني ويوسف شديد.

تحدث الدكتور المجذوب عن السفير ابو عز الدين، معتبرا حياته سلسلة متلاحمة متواصلة من العمل الدؤوب في مختلف الحقول الوطنية والقومية والانسانية والفكرية. «ويكفينا الاطلاع على ملخص سيرته الذي زين غلاف كتابه الاخير، وعلى المناصب التي شغلها، والمهمات التي انجزها، والمؤتمرات التي حضرها، والوفود التي شارك فيها، والمحاضرات التي القاها، حتى نتساءل عن فترات الراحة التي تمكن من اختلاسها والتمتع بها».

وتساءل عما اذا كان ابو عز الدين، قد نال من قبل ما يستحق من اكرام وتكريم من الهيئات المسؤولة. «فالجحود او التقصير او التقاعس كان حتى وقت قريب، السمة البارزة للسلوك الرسمي»، منوها بالمبادرات التكريمية التي اقدمت عليها فئة من الهيئات الثقافية، ومنها النادي الثقافي العربي، «التي كانت ظاهرة رائعة أثلجت القلوب لما انطوت عليه من أصالة».

وتناول الدجاني وشديد، في كلمتيهما سيرة حياة السفير دمشقية ومسيرته العملية حيث «أخذ عن أبيه الانتماء الاسلامي والاعتزاز به ايمانا بالحضارة العربية وتراثها، وأخذ عن والدته الاعتدال والنظرة المتوسطة الى الامور والبعد عن كل تبجح والجرأة والاقدام وعدم الشعور بأي عقدة نفسية تلزمه التوقف عن متابعة اي عمل غايته الخير العام، مما اكسبه النجاح في الوصول الى المراكز التي وصلها في عالمي الاقتصاد والديبلوماسية». وأشار الى انه لمع بصورة بارزة في العمل الديبلوماسي، في مطلع الثورة المصرية، وكان عندئذ ممثلا للبنان في القاهرة، فنسج علاقات صداقة متينة مع رواد الثورة المصرية وخصوصا مع جمال عبد الناصر نفسه.

جمعيات البيئة تضغط لتحديث قانون الصيد

مقبل يدعو للحفاظ على ما تبقى

من اليمين: منصور، الحلاب، سرحال وغندور (علي علوش)

طالب التجمع اللبناني لحماية البيئة واللجنة الوطنية للانشطة البيئية وشبكة تحريج غابات لبنان بتأليف لجنة من الخبراء لتحديث قانون الصيد البري في لبنان، وبدعم قرار منع الصيد لمدة ثلاث سنوات، فيما دعا وزير البيئة سمير مقبل الى وجوب المحافظة على ما تبقى للبنان من ثروات طبيعية وغابات، مؤكدا حرصه على عدم المساس او الاساءة الى المحافظة على اية محمية.

وكان الوزير مقبل قد ترأس امس اجتماعا في مكتبه، ضم عددا من رؤساء وممثلي اللجان البيئية في لبنان، والمعنيين في لجنة رعاية البيئة في الشمال واللجنة المشرفة على محمية جزر النخيل، حيث جرى التداول بامكانية السباحة قرب شاطىء محمية النخيل وامكانية تقليص المسافة الواجب الابتعاد فيها عن شاطىء المحمية الى اقل من ٥٠٠ متر، والسماح بارتيادها ضمن هذه المسافة في اوقات محددة من دون المساس بالمحمية.

في مستهل اللقاء، عرض الوزير مقبل نشاطات الوزارة خصوصا في مجال العمل على تعزيز المحميات، كما عرض نتائج زيارته للشمال في مطلع الاسبوع الماضي والتي خصصت للبحث في معالجة النفايات الصلبة والسائلة في طرابلس، وزياراته لمحمية جزيرة النخيل، ولمنطقة عكار والقبيات، مشيرا الى ان الوزارة ستنتقل خلال اب المقبل الى المبنى الجديد في انطلياس.

وفي نهاية اللقاء اطلع الوزير على اراء المشاركين في موضوع محمية جزيرة النخيل تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب فيما بعد، ودعا للمحافظة على ما تبقى من لبنان من ثروات طبيعية وغابات، مؤكدا حرصه على عدم المساس بأية محمية.

الى ذلك، كان التجمع اللبناني لحماية البيئة قد عقد مؤتمرا صحافيا في مركز جمعية حماية الطبيعة في لبنان، بحضور عدد من ممثلي الجمعيات البيئية في لبنان.

استهل اسعد سرحال بيانا اكد فيه انقراض معظم حيوانات وطيور لبنان القيمة، مما ادى الى خلل في السلسلة الغذائية والانظمة الايكولوجية، فازدهرت اعداد الافات الزراعية من قوارض وحشرات في ظل غياب اعدائها الطبيعيين»، مشددا على خطورة فأر الحقل والجراد وغيرهما من الحشرات على المنتجات الزراعية والاشجار المثمرة.

واشار الى ان اسباب هذا الانقراض تعود الى الصيد الجائر لجميع انواع الطيور والحيوانات وعلى مدار السنة، سيما في مواسم التكاثر، الاستعمال العشوائي للمبيدات الزراعية الشديدة السمية وكسر وحرق وتدمير غابات لبنان وكل ما يشكل الملجأ والموطن لهذه المخلوقات المفيدة للزراعة والبيئة.

واكد سرحال الدعم لقرار منع الصيد على الاراضي اللبنانية، مطالبا بالعمل الفوري على تشكيل لجنة من الخبراء تسعى الى تحديث قانون الصيد البري في لبنان وتنظيمه، مؤيدا توجه وزارة الزراعة الى منع ادخال المبيدات المحظر استعمالها في دول المنشأ، والعمل على توعية المزارع والمواطن وتفعيل البحوث العلمية على المضادات الحيوية والاعداء الطبيعية للحشرات كبديل للمبيدات الخطرة.

كما اعلن تأييده لقرارات وزارتي البيئة والزراعة باعلان العديد من المنظومات الايكولوجية الطبيعية محميات طبيعية، وخاصة محمية جزر النخيل، وحرج اهدن، وغابات ارز الشوف، آملا ان تثمر الجهود باعلان مستنقع عميق وشاطىء صور ووادي جهنم وغيرها من المناطق الهامة محميات في القريب العاجل.

وابدى تشجيعا للمجلس الوطني للصيد البري واعادة اطلاقه في مختلف المناطق اللبنانية للحد من انقراض الطائر، مقترحا في ختام بيانه القيام بورشة عمل لاعداد خطة عمل تنفيذية تضمن تحقيق هذه الاقتراحات، بمشاركة جميع المعنيين بموضوع البيئة.

ثم تحدث مالك غندور فرحب باسم المجلس الدولي لحماية الطيور بقرار وزير البيئة في لبنان القاضي بمنع صيد كافة انواع الطيور في لبنان لمدة ثلاث سنوات ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٥.

واضاف: حدد مؤخرا المجلس الدولي لحماية الطيور Birdlife International بعض انواع الطيور التي تهاجر عبر لبنان والمهددة بالانقراض عالميا. تشمل هذه الانواع العقاب المرقط والعقاب الملكي وصقر الجراد والسلوى والزقزاق وبعض انواع البط. تقع على لبنان مسؤولية دولية في تأمين حماية هذه الانواع.

بعد ذلك اعلن الدكتور نشأت منصور في كلمة له ان هذا القرار هو انتصار عظيم لمنظمات البيئة في لبنان، وفي المنطقة ولجميع اعضاء الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، مثنيا على الجهود القائمة لتحديث قوانين الصيد واقامة خطة ونظام لحماية الطيور والمحميات الطبيعية الاخرى، كما تناوب على الحديث الدكتور صقر رئيس محمية بنتاعل الذي دعا الى توقيع وزير الداخلية على قرار منع الصيد، ومواجهة اصحاب مصانع بيع الخرطوش وتجار الاسلحة.

احتفالات في ختام العام الدراسي

□ اختتمت مدرسة روضة الأطفال اللبنانية بادارة مؤسسة الشهيد ـ لبنان ـ عامها الدراسي بحفل حضره حشد من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعية وأهالي الطلاب.

والقيت كلمات من وحي المناسبة كما تم افتتاح معرض الرسوم والنشاطات المدرسية والوسائل التعليمية ويستمر لغاية الثلاثاء المقبل في قاعة النشاطات المدرسية.

□ احتفلت «ثانوية العناية الأهلية» في طرابلس باختتام العام الدراسي في حضور النائب محمد كبارة وحشد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والتربوية.

وتحدث في الاحتفال مدير الثانوية رياض سكري واستنكر كبارة «اهمال الدولة لأبسط حقوق العاصمة الثانية». وتخلل الاحتفال لقطات فنية وفولكلورية.

□ أقام المكتب التربوي التابع للنائب محمد عبد اللطيف كبارة احتفالا في ختام الدورة المجانية التي أجراها لـ ١٠٧ تلامذة من الشهادة المتوسطة في مدارس القبة الرسمية.

والقى كل من مسؤول المكتب التربوي الزميل عبد القادر الاسمر وعبد الغني كبارة كلمات في المناسبة.

كما تم توزيع اللوازم الهندسية والقرطاسية لطلاب الدورة.

الأسد يصدر «القانون ٨» للقضاء على ظاهرة «بيوت الأموال»
شركات مختلطة لامتصاص السيولة وتحقيق عائدات مناسبة

دمشق ـ علي جمالو:

حسم الرئيس حافظ الأسد الجدل الذي شهدته الأوساط الرسمية والشعبية السورية على خلفية انتشار ظاهرة «الريان السورية»، من خلال إصداره القانون الرقم ٨ العام ١٩٩٤ والقاضي بمنع جمع أموال الجمهور بغية توظيفها أو استثمارها او الاتجار بها.

وحكاية «الريان السوري» تتلخص بان بعض الأشخاص درجوا في الأعوام الأخيرة على التغرير بالمواطنين لاجتذاب أموالهم ومدخراتهم بصورة غير قانونية عن طريق الوعد بمنحهم أرباحا سنوية تصل الى ٣٦ في المائة.

وقد حصل هؤلاء الأشخاص على مليارات الليرات السورية، وبعد فترة وجيزة توقفوا عن دفع الأرباح للمدخرين حتى قبل ان يستعيدوا ٥٠ في المائة من رأسمالهم.

ويستحضر ضحايا توظيف الأموال اسماء عدد من الاشخاص امثال محمد كلاس ومصطفى امينة وعبد الملك سيد طه، وبسام خريطلي الذين جمعوا أموالا طائلة والبعض منهم يواجه القضاء.

وكان مجلس الشعب السوري قد أقر في آخر جلساته بتاريخ ٦/٩/١٩٩٤ القانون الجديد الذي أصدره الرئيس الأسد والذي جاء فيه:

«باستثناء الأشكال القانونية التي نص عليها قانون التجارة بشأن الشركات المساهمة المغفلة وشركات التضامن وشركات المقاصة وشركات التوصية والشركات المحدودة المسؤولية، وما أجازته القوانين والأنظمة النافذة الأخرى في الجمهورية العربية السورية، يمنع على أي شخص طبيعي أو اعتباري جمع الأموال من الجمهور بغية توظيفها او استثمارها أو الاتجار بها أو لأي غرض من أغراض توظيف الأموال وبأية وسيلة كانت، وتحت أي مسمى، سواء أكان هذا الغرض صريحا أم مستترا».

وطالب القانون المذكور بتقديم تعهد برد جميع الأموال التي تم جمعها الى اصحابها خلال سنة من تاريخ انتهاء المدة المحددة قانونيا».

ونص القانون المشار اليه على انه «يعاقب كل من جمع اموالا خلافا لأحكام هذا القانون، وكذلك كل من لم يتقيد بأحكامه بالسجن المؤقت وبغرامة تساوي ضعفي ما تم جمعه».

وتقول مصادر اقتصادية سورية مطلعة انه بهذا القانون تنتهي فصول مسلسل «شركات الظل»، التي نمت في أكثر من مدينة سورية وتسببت بانهيارات دراماتيكية في صفوف المساهمين فيها من أصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة.

وتضيف المصادر ان الاتجاه لإنشاء شركات استثمارية مشتركة بين الحكومة والجمهور سيوفر القناة التي يمكن من خلالها ايجاد الفرص الإستثمارية المضمونة للمستثمرين كافة.

وترى المصادر ان ظاهرة تلقي اموال ومدخرات الجمهور لاستثمارها لدى مستثمري (الظل) ليست جديدة وهي تتم عادة في اطار من السرية والكتمان، وبشكل متناقض تتسلح بـ(سمعة طيبة) يتداولها الجمهور (همسا) بعيدا عن رقابة أجهزة الدولة للتهرب من الخضوع لأحكام القانون الناظم لهذه الأنشطة.

وتلاحظ المصادر ان «شركات الظل» استغلت ظروف الجمهور الذي يبتعد عن المصارف الوطنية وقدمت معدلات ربحية مرتفعة عن المعدلات التي تتعامل بها المصارف الوطنية التجارية والمتخصصة (الزراعية ـ العقارية ـ الصناعية) وعن المعدلات التي تقدمها شهادات الإستثمار... وحتى عن المعدلات المألوفة للاستثمار المباشر في القطاع الخاص.

ومستثمرو الظل ـ حسب المصادر المذكورة ـ ومن عمل معهم حققوا ثروات ضخمة من «تحريك» اموال المدخرين لعقد صفقات محظورة بعضها متصل بالتهريب او من خلال عمليات التحويل للخارج ومن ثم اعادة التحويل للأسواق الداخلية خارج النشاط المصرفي الرسمي، أو من خلال عمليات المضاربة العقارية.

وتضيف المصادر «ان سلبيات تجميع الأموال وتكريس أنشطتها لأغراض المضاربة في قطاع العقارات تمثلت بموجات تضخمية متسارعة ادت الى ارتفاع أسعار المحلات التجارية بصورة خيالية.

ويقدر الأكاديمي عبد المؤمن محمد العلبي في بحث له ان اسعار الأراضي سجل في ايار وحزيران ١٩٩٣ في مدينة حلب ارتفاعا قدره ٧٥ في المائة خارج المدينة و٣٠٠ في المائة داخل المدينة.

الى ذلك يقول مراقبون اقتصاديون مستقلون ان الظاهرة المذكورة تنشط في الدول التي تحتاج الى تفعيل سياساتها الاستثمارية المالية.

ويبدو ان هذا الأمر في صلب اهتمام الدوائر السورية المختصة التي قررت تأسيس شركات استثمارية مختلطة تساهم فيها الحكومة وتطرح أسهمها على الجمهور بهدف استثمار السيولة الموجودة.

وقد اتخذ هذا القرار المجلس الأعلى للاستثمار الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ويضم عددا من الوزراء والخبراء.

وتنقل أوساط الزعبي عنه انه طلب من الوزارات اجراء الدراسات اللازمة لمشاريع تحقق عائدات مناسبة للجمهور.

وقد سجل على هامش صدور القانون رقم ٥٨ ان اعلن كل من وزير الاقتصاد محمد العمادي، ووزير المالية خالد المهايني ان افتتاح البورصة وسوق الأوراق المالية اصبح وشيكا.

في ضوء ما تقدم، يعتقد المحللون الاقتصاديون ان سوريا تتابع بخطوات هادئة سياسة التعددية الاقتصادية التي شكل القانون الرقم ١٠ المعروف بقانون الاستثمار علامة فارقة في سياقها.

يلتسين يطلق «بالون اختبار» لمعرفة الموقف من تأجيل الانتخابات

اعلن الكرملين امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يحسم قراره بعد بشأن تأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة لمدة عامين، وهي فكرة رائجة في موسكو في هذه الايام. ويبدو ان يلتسين ومستشاريه وراء اطلاقها كبالون اختبار لمعرفة اتجاهات الرأي العام الروسي.

وقال المتحدث باسم الكرملين فياتشيسلاف كوستيكوف ان يلتسين يراقب عن كثب رد فعل الرأي العام تجاه فكرة تأجيل الانتخابات، وانه سيتخذ موقفا فقط عندما يلمس اجماعا عليها.

وفي غياب رد فعل ايجابي حتى الان، فان يلتسين لا يبدو متحمسا للكشف عن كونه صاحب الفكرة.

وكان اول من طرح الفكرة رئيس المجلس الاتحادي، (المجلس الاعلى في البرلمان) فلاديمير شوميكو، الذي اقترح بحجة الحفاظ على الاستقرار السياسي ان يتم تأجيل الانتخابات الرئاسية، المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٦، والبرلمانية المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٥، لمدة سنتين.

غير ان هذا الاقتراح اثار عاصفة احتجاج من قبل نواب المعارضة الذين قالوا انه ـ الاقتراح ـ يظهر الرغبة الجامحة لدى السلطات للتشبث بالسلطة، حتى لو عنى ذلك التلاعب بالدستور الطري العود بعد.

وقال كوستيكوف ان يلتسين لا ينوي خرق الدستور، لكنه اشار الى وجود طرق ووسائل لدفع تعديلات دستورية في البرلمان لتمرير تأجيل الانتخابات.

يذكر ان تعديل الدستور الحالي يتطلب اغلبية ثلثي الاصوات في مجلس الدوما ـ مجلس النواب ـ واغلبية ثلاثة ارباع في المجلس الفدرالي، اضافة لموافقة ثلثي الاقاليم الروسية.

(ي ب، ا ب)

«البرلمان الكردي» ينعقد في أربيل
ولي عهد الأردن يلتقي عزيز

ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان ولي عهد الاردن الامير حسن اجرى امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز العائد من الفاتيكان حيث التقى البابا يوحنا بولس الثاني.

اضافت الوكالة ان عزيز عرض للامير حسن نتائج لقائه في الفاتيكان واشار الى تعاطف البابا مع الشعب العراقي لرفع الحصار المفروض عليه» منذ بدء ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

وتابعت الوكالة ان عزيز ابلغ الامير حسن تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن وامله في ان يقرر مجلس الامن رفع الحظر في تموز المقبل.

من جهة ثانية توقعت مصادر في الامم المتحدة اجراء مشاورات خلال الاسبوع الحالي في نيويورك بين ممثلين عن الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة، وتركيا من جهة اخرى لتذليل العقبات التي لا تزال تواجه انقرة قبل السماح لها بتفريغ خط الانابيب النفطي مع العراق.

وموافقة العراق ضرورية لتفريغ الانبوب الذي يستوعب ١٢ مليون برميل من النفط الخام، وتنظيفه باكثر من ١٢ مليون برميل آخر من الخام الجديد.

وتقول تركيا ان العراق مدين لها بنحو ٣.٨ مليون برميل. وسيحصل العراق على ثمن الكمية الاخرى بصورة مساعدات انسانية مستثناة من العقوبات.

في مجال آخر، قال دبلوماسيون في نيويورك انه من المنتظر ان تكمل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة ازالة السلاح العراقي، المرحلة الاولى من برنامج مراقبتها طويل الاجل في ايلول المقبل.

وقال الدبلوماسيون ان المرحلة الثانية وهي اختبار هذا البرنامج ستستغرق حوالى ستة شهور، وهو ما يعني ان مجلس الامن لا يمكنه التفكير في رفع الحظر النفطي المفروض على العراق حتى آذار العام ١٩٩٥ على الاقل.

وجاءت تصريحات الدبلوماسيين في اعقاب اطلاع رئيس اللجنة رالف ايكوس اعضاء مجلس الامن على ما اسماه تقدما مضطردا وموقفا ايجابيا من العراق في مساعدة البرنامج العقد.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان ايكوس سيتوجه مطلع الاسبوع المقبل الى بغداد لإجراء مباحثات مع السلطات العراقية.

في شمالي العراق، اكدت مصادر كردية ان «البرلمان الكردي» اجتمع امس في اربيل لاول مرة، بعد شهرين من المعارك بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وقال ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة ان «البرلمان» سيناقش سبل اعادة النظام وتطبيع العلاقات السياسية كما سيبحث سبل تعزيز «السلطة الحكومية» الكردية في مناطق ما تزال خاضعة لسيطرة الميليشيات.

ومن المقرر ان يحضر الطالباني والبرزاني الجلسة بناء على اتفاقهما الاثنين الماضي في الاجتماع الذي عقد في اربيل. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

حكومة البشير تحتفل بالذكرى الخامسة لتولي السلطة
أول ميزانية سودانية بلا عجز منذ سنوات

احتفلت حكومة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير امس، بالذكرى الخامسة لتوليها السلطة في السودان، بعد انقلاب عسكري اطاح بحكومة الصادق المهدي.

وحضر البشير الذي اطلق سراح ٣٧٧ سجينا لمناسبة هذه الذكرى، عرضا في الخرطوم شاركت فيه مجموعات من فئات الشعب السوداني. كما حضر العرض ايضا الرئيس التشادي ادريس ديبي، ووفود من دول اخرى على مستوى اقل.

وعلى الصعيد العسكري لدى حكومة البشير الكثير لتحتفل به في حربها ضد المتمردين في الجنوب. ففي اوائل العام ١٩٩٢ ـ استولت القوات الحكومية على سبع بلدات منها توريت التي كانت قد اصبحت مقرا للمتمردين. وتقع توريت على مسافة ١٣٤ كيلومترا من جوبا المدينة الرئيسية في الجنوب، كما دمرت القوات الحكومية بضعة معسكرات للمتمردين في جنوبي السودان وفي جنوبي ولاية كردفان في شمالي البلاد.

كما اعيدت الملاحة في نهر النيل من شمالي السودان الى بلدة جوبا التي تسيطر عليها القوات الحكومية بعد توقف استمر سبع سنوات. وكذلك اعيد فتح خط السكك الحديد الذي يصل الى بلدة واو، وهي ثاني اكبر المدن في جنوبي السودان بعد ان اغلق ثمانية اعوام.

ويستخدم الطريقان حاليا في نقل امدادات الاغاثة الى المنكوبين بالمجاعة والمشردين في الجنوب.

وبعد توقف استمر ١٨ شهرا بدأت القوات الحكومية من جديد في استعادة السيطرة على بلدات في الجنوب.

وفي الشهر الماضي استعادت القوات الحكومية بلدة باجري الواقعة على مبعدة ١٤٤ كيلومترا جنوبي جوبا. وفي اوائل الشهر الحالي سقطت بلدة كاجوكاجي الواقعة على الحدود مع اوغندا. والهدف التالي امام القوات الحكومية هو بلدة نيمولي على الحدود الاوغندية.

ولكن بعيدا عن جبهة القتال فان الزيادات الهائلة في الاسعار حولت الحياة اليومية للاسر السودانية العادية الى شقاء.

وتتردد نسبة التضخم الرسمية حول ١٢٠ في المئة ولكن الكثيرين يرون ان هذا الرقم لا يعكس الواقع لان الاسعار ترتفع بشكل شبه يومي، وفي بعض الحالات فان الاسعار ترتفع الى المثلين كل ستة اشهر.

واصبحت اسعار بعض السلع الغذائية الاساسية بعيدة عن متناول الكثيرين من السودانيين.

وزادت الحكومة عدد الجامعات من سبع الى ٢٠، وزاد عدد الطلاب بمقدار ستة اضعاف ولكن نقص الاموال في خزانة الحكومة يهدد بتقويض هذا الانجاز.

وتعاني معظم الجامعات من نقص في كافة الاشياء الضرورية من الطعام الى الكتب والمحاضرين.

ويتطلع الكثيرون من السودانيين الذين يربطون بين محنتهم الاقتصادية وبين استمرار الحرب الى نهاية للصراع.

وعقدت حكومة البشير عدة جولات من محادثات السلام مع المتمردين في الجنوب.

ولم تثمر المحادثات حتى الان عن نتائج تذكر. ويبدو ان الجانبين كليهما يشددان من مواقفهما. وتحجم حكومة البشير عن عرض تنازلات في ما يتعلق بقانون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. ويصعد المتمردون مطالبهم لمنح حق تقرير المصير للجنوب الذي تسكنه غالبية من المسيحيين والوثنيين.

ويعارض المتمردون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية على حين ترفض الحكومة مناقشة اي شيء قد يبدو في صورة تنازل من جانبها.

وتقول جماعات لحقوق الانسان وساسة معارضون في الخارج ان حقوق الانسان في السودان تتعرض لانتهاكات.

واشار ساسة معارضون الى حالة المهدي الذي القي القبض عليه في وقت سابق من الشهر الحالي واتهمته الحكومة بالتآمر لنسف منشآت حيوية في الخرطوم واغتيال زعماء سياسيين.

واعتقل ثلاثة من معاونيه في ايار. ولم يقدم احد من الاربعة للمحاكمة.

على صعيد آخر، وافق المجلس الوطني الانتقالي السوداني (البرلمان) على ميزانية للسنة المالية ٩٤ ـ ٩٥ ـ وهي اول ميزانية بلا عجز منذ عدة سنوات.

وقال التلفزيون السوداني ان وزير المالية عبدالله حسن احمد قدم الميزانية الى المجلس الوطني في ١٣ حزيران الماضي، وانها ستصبح سارية المفعول ابتداء من شهر تموز الحالي.

وقدر الانفاق في مشروع الميزانية بمبلغ ٢٤٥ مليار جنيه سوداني (٧٩٠ مليون دولار) وهو مستوى الايرادات المتوقعة. ولكن البرلمان زاد الايرادات المتوقعة اثناء بحث الميزانية الى نحو ٢٥٠ مليار جنيه (٨٠٧ ملايين دولار) وهو ما يعني تحقيق فائض يبلغ ١٧ مليون دولار.

من جهة اخرى، نقلت وكالة الانباء السودانية عن محافظ المصرف الدولي السوداني صابر محمد حسن انهاء القيود الرسمية على اسعار الصرف الاجنبي للجنيه السوداني اعتبارا من اليوم الجمعة.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» من جانب آخر، ان شركة التعدين العربية (وهي مشروع سوداني فرنسي مشترك) قررت مضاعفة انتاجها من الذهب الى مثليه تقريبا في شرقي السودان.

وقالت الصحيفة ان الشركة قررت زيادة الانتاج السنوي من ١,٦ طن الى ثلاثة اطنان. (ا ف ب، رويتر)

الحكومة الجزائرية تواصل التحرك الخارجي
سيفي يقوم بأول زيارة للسعودية

يجري رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي الذي يقوم بزيارة الى السعودية محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول وسائل تعزيز العلاقات الثنائية، وذلك في اطار المساعي التي تقوم بها الحكومة الجزائرية للحصول على دعم خارجي.

وقال مصدر رسمي سعودي ان سيفي وصل امس الاول الى جدة في زيارة تستغرق يومين الى السعودية هي الاولى له منذ تعيينه في ١٥ نيسان الماضي رئيسا للحكومة الجزائرية.

وبالإضافة الى العلاقات الثنائية ستتطرق محادثات سيفي في السعودية الى الاوضاع في الجزائر والعالم العربي.

وقد وصل سيفي الى جدة آتيا من روما حيث بحث مع المسؤولين الايطاليين وفي مقدمتهم الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو في التعاون الثنائي والعلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفياتي.

وبعد السعودية سيتوجه سيفي الى القاهرة لتسليم رسالة من الرئيس الجزائري الامين زروال الى نظيره المصري حسني مبارك، والتوقيع على اتفاق امني مع السلطات المصرية.

من جهة ثانية اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية امس ان احد المتظاهرين الذين اصيبوا امس الاول في العاصمة الجزائرية في انفجار قنبلتين توفي امس الاول متأثرا بجروحه.

واشارت آخر حصيلة مساء امس الاول للاجهزة الامنية الى جرح ٦٤ شخصا اثنان منهم في حال الخطر.

وكانت قنبلتان قد انفجرتا في العاصمة الجزائرية على طريق كان يسلكه متظاهرون تلبية لدعوة «التجمع من اجل الجمهورية» في الذكرى الثانية لاغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ حزيران ١٩٩٢ ـ في عنابة (شرقي الجزائر).

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار حتى بعد ظهر امس ومن بين الجرحى صحافية ومصور صحافي ومخرج صوت يعملون في شبكة التلفزة الفرنسية «فرانس ـ ٢». (ا ف ب)

دعوة سفراء وقناصل لاستقبال عرفات في غزة
فلسطينيو أريحا يعربون عن شعورهم بالخديعة

بدأ المسؤولون الفلسطينيون الذين فوجئوا بالاعلان عن زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى غزة اليوم، سباقا مع الزمن للتحضير للزيارة، فيما سيطر الاسترخاء على المواطنين في شوارع مخيمات ومدن القطاع.

في غضون ذلك اعلن مسؤولون فلسطينيون انه تم توجيه دعوات لدبلوماسيين أجانب لحضور مراسم استقبال عرفات.

واتخذ الاعلان المفاجىء هؤلاء المسؤولين على حين غرة، ولكنهم سرعان ما تمالكوا انفسهم وانخرطوا في فورة من الاجتماعات التي استمرت حتى وقت متأخر من الليل لوضع الترتيبات.

وقد اجتمع اعضاء سلطة الحكم الذاتي وقادة الشرطة وعلى رأسهم نصر يوسف في مقر الادارة المدنية. كما قامت دوريات من الشرطة في الشوارع داعية المواطنين الى طلاء الجدران فوق شعارات الجدران التي يعتبرها كثيرون جزءا من التراث الفلسطيني.

وقال عاملون في فنادق غزة الثلاثة المطلة على الشاطىء ان السلطة الفلسطينية حجزت كل الغرف لعرفات ومن معه.

وكانت شوارع غزة ومطاعمها تغص بالناس الليلة قبل الماضية ويتحدثون عن زيارة عرفات ولكن بدا عليهم الاسترخاء وهم يتجولون في الشوارع او يتفرجون على واجهات المتاجر.

وقال خالد عبد اللطيف مشيرا الى ثغرة صرف صحي تنفث مياهها الملوثة في احد شوارع مخيم جباليا «آمل ان يجيء ابو عمار ليرى هذا بنفسه ولا يمكث في مقر قيادته».

وقوبلت الدعوة الى طلاء الجدران بفتور فهي بالنسبة لسكان غزة بمثابة صحف يكتب عليها الناشطون شعاراتهم ويكشفون عن ولاءاتهم ويعلنون مسؤولياتهم عن الهجمات التي يقومون بها.

وقال احد السكان متافقا «بتنظيف الشوارع تم اما الجدران ففي جزء من تراثنا».

وقال رئيس الوفد المفاوض سابقا حيدر عبد الشافي انه سيجتمع مع عرفات خلال زيارته الى غزة ويطلب منه الالتزام بمبادىء الديموقراطية.

اضاف «اريد ان يكون هناك اصرار في المفاوضات الجارية على الامور الاساسية التي يمكن ان تحقق السلام العادل».

وكان عبد الشافي قد انتقد اتفاق غزة ـ اريحا وقال انه لا يوفر حق تقرير المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، قال مؤيدون لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الحياة تبقى طبيعية بالرغم من زيارة عرفات.

وقال الشيخ احمد بحر رئيس الهيئة الاسلامية الخيرية واحد المؤيدين للحركة «الوضع طبيعي والهيئة ستستمر بعملها كالمعتاد، عندي محاضرة في الجامعة الاسلامية». واضاف «كنا نتمنى لو جاء (عرفات) فاتحا الى القدس ولكننا سنرحب بعودته كأي مواطن فلسطيني الى وطنه».

ووصف عماد حداد ـ وهو من المؤيدين لحماس ـ عرفات بانه «مثله مثل اي مواطن آخر. هو رمز فقط لمن يعتبره كذلك».

وقال بحر ان اي اجتماع بين زعماء حماس وعرفات خلال زيارته هو قرار بايدي قيادة الحركة الاسلامية في الخارج. وأضاف ان حماس لم تعقد اي اجتماع رسمي مع السلطة الفلسطينية في غزة.

في أريحا، اعرب فلسطينيون عن شعورهم بالخديعة، فقد كانوا يتوقعون مثل اغلب وسائل الاعلام في العالم ان تكون أريحا في مقدمة رحلته.

وقال نادر كاظم الذي يعمل في احد مقاهي أريحا «لسنا سعداء بذهاب عرفات الى غزة بدلا من ان يحضر الى أريحا. لقد رتبنا انفسنا على استقباله اولا واعددنا الفرق الموسيقية».

وقال عبد الكريم سدر مسؤول «فتح» في أريحا «من الطبيعي ان يذهب عرفات الى غزة اولا بسبب تعداد السكان وحجم العمل المطلوب هناك».

اضاف «اعتدنا ان نسمع من الجميع ان غزة معقل المعارضة ولذلك سيذهب الى هناك ويسير في شوارعها ليثبت للناس انها آمنة. الى جانب ان غزة اعطت كثيرا خلال الانتفاضة وعانت كثيرا».

وسيمضي عرفات يوما واحدا في أريحا خلال هذه الزيارة.

وفي القدس المحتلة قال مسؤولون فلسطينيون ان مسؤول تنظيم «فتح» في الضفة فيصل الحسيني اجتمع مع دبلوماسيين أجانب في بيت الشرق مقر الوفد الفلسطيني المفاوض، للاتفاق على رحلة عرفات.

اضافوا ان الحسيني ابلغ الدبلوماسيين بان السلطة الفلسطينية تعتزم توجيه دعوات رسمية الى حكومات الدول التي لديها قنصليات في القدس لحضور مراسم استقبال عرفات في غزة كممثلين لحكوماتهم.

وقال مسؤول آخر في المنظمة «انه حدث فلسطيني بحت يجري في منطقتي الحكم الذاتي الفلسطينيتين وليس له صلة باسرائيل».

وتوجد في القدس بعثات دبلوماسية لمعظم الدول الغربية. وبدأت بعضها بالفعل فتح مكاتب في غزة وأريحا. (رويتر، ا ف ب، ا ب)

إسرائيل: ثلث المهاجرين اليهود بحاجة لعلاج نفسي

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ ذكر تقرير طبي نشر، أمس الأول، ان ثلث المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق الى اسرائيل يعانون اضطرابات نفسية خطيرة تتطلب علاجا نفسيا.

ونشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية مقتطفات من التقرير الذي أعده مركز تالبيه للصحة النفسية في القدس المحتلة، بعد اجراء فحوص لشريحة من ٢٥٠٠ شخص، واوضح ان ثلث ٥٠٠ الف يهودي جلبوا الى اسرئيل منذ أيلول من العام ١٩٨٩ يعانون اضطرابات نفسية تتعلق بالتكيف مع المجتمع الاسرائيلي وبالضغط العصبي الذي يميز هذا المجتمع.

وأكد ان ١٠ في المئة فقط من المهاجرين كانوا يعانون هذه الاضطرابات لدى وصولهم الى الأراضي المحتلة مقابل أكثر من ٣٠ في المئة بعد ذلك بثلاثين شهرا.

وفيما أوضح التقرير ان هذه الاضطرابات لا علاقة لها بمشاكل الاستيعاب المهني ولا بمشاكل توطين المهاجرين، اشار الى ان اكثر من يعانون هذه الاضطرابات هم من النساء والأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٥ و٦٥ عاما.

عمان تتطلع لاسترداد الممرات الى نهري الأردن واليرموك
اتفاق مع «نادي باريس» لجدولة ١.٢١ مليار دولار من الديون

اكد الاردن رغبته باستعادة السيطرة على ممرات الى نهري الاردن واليرموك عند ما يسمى المثلث الاردني ـ السوري ـ الفلسطيني. للاستفادة من حصته الضائعة من المياه. فيما كشفت عمان عن ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع «نادي باريس» قبل يومين قضى بجدولة ١.٢١ مليار دولار من الديون الخارجية على فترة عشرين عاما.

ونظمت وزارة الاعلام الاردنية رحلة الى مجموعة من الصحافيين امس الاول الى منطقة ام قيس على بعد ١٢٠ كيلومترا شمالي عمان.

واوضح المسؤول في وزارة المياه محمد ظافر العالم للصحافيين ان اسرائيل «تستغل كليا حصة الـ ٦٤٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه نهر الاردن منها مئة مليون تعود الى المملكة وفق خطة جونستون» التي وضعت في العام ١٩٥٥.

واشار المسؤول الى ان اسرائيل «تضخ مياه الينابيع المالحة جدا في منطقة بحيرة طبريا من اجل الحفاظ على عذوبة مياه هذه البحيرة وتجرها عبر قنوات الى جزء نهر الاردن الذي يفصل المملكة عن الضفة الغربية». وهكذا تتحول مياه نهر الاردن الى مياه مالحة عديمة الجدوى بالنسبة للاردن.

وقد اضحت السيادة على الاراضي والمياه موضوع الساعة في الاردن بعد ان اعلن الملك الاردني حسين عن انطلاق مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية في الشهر الحالي لبحث جدول الاعمال والذي وقع بين الجانبين في ٧ حزيران الماضي في واشنطن.

وردا على اسئلة الصحافيين حول الاهمية الاستراتيجية لقطعة ارض حجمها اقل من كيلو متر مربع، قال المسؤول الاردني «ان استعادة كل شبر من ارضنا المحتلة هي امر يتعلق مباشرة بسيادتنا».

وباشارة من يده، لفت محمد ظافر العالم الى ٨٣٠ الف متر مربع التي هي عبارة عن هضبتين قاحلتين، على نقيض المنطقة الاسرائيلية الخضراء، وقال «ان اسرائيل لم تقم ابدا بتطوير قطعة الارض هذه».

ويدور الخلاف الحدودي بين الاردن واسرائيل حول ٣٨٥.٩١ كيلومترا مربعا منها ٣٨٠.٠٨ كيلومترا مربعا في وادي عربة جنوبي البلاد، و٠.٨٣ كيلومترا مربعا شمالا قرب مجرى نهر اليرموك في المثلث الاردني ـ السوري ـ الفلسطيني اضافة الى خمسة كيلو مترات مربعة تقع بين مدينتي العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) على شواطىء البحر الاحمر.

والمنطقة التي يمكن عبر طرفها الشمالي رؤية السطح الازرق لبحيرة طبريا تقع عند ملتقى نهري الاردن واليرموك. واشار العالم الى ان استعادة هذه القطعة من الارض «تسمح للاردن ان يستخرج المياه العذبة من نهر الاردن عند ملتقاه مع نهر اليرموك».

واوضح ان بامكان الاردن ايضا الاستفادة من حصته في مياه نهر اليرموك الذي يمر عبر الاراضي السورية والاردنية والفلسطينية المحتلة، حيث يعود للالتقاء مع نهر الاردن ـ جنوبي بحيرة طبريا.

وتنص خطة جونستون على ان حصة الاردن من مياه اليرموك تصل الى ٣٧٧ مليون متر مكعب سنويا من اصل ٥٠٠ مليون قابلة للاستخراج. وتبلغ حصة سوريا نحو ٩٥ مليون متر مكعب بينما تنحصر حصة اسرائيل بـ ٢٥ مليونا.

وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الاردن بحاجة الى ٥٥٠ مليون متر مكعب من المياه خاصة لري ٣٦٠ الف دونم (الدونم يعادل الف متر مربع) من الاراضي القابلة للزراعة. اما في الوقت الحالي، فانه لا يحصل سوى على ٣٣٠ مليون متر مكعب تصلح فقط لري ٢٣٠ الف دونم من الاراضي الزراعية.

والاردن الذي يواجه نقصا في المياه قد يصل الى اكثر من ٦٦٤.٥ مليون متر مكعب اي ٧٠ في المئة من احتياجاته في العام ٢٠٠٥. اعتبر دائما ان الحل يكمن في تسوية مشكلة المياه على الصعيد الإقليمي.

وتحتل قضية المياه المرتبة الاولى الى جانب ترسيم الحدود المشتركة في جدول اعمال المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية المقرر عقدها ابتداء من منتصف تموز الحالي.

من جهة اخرى، اعلن وزير المالية الاردنية سامي قموه في مقابلة صحافية نشرت امس، ان نادي باريس للدول الغربية الدائنة وافق على اعادة جدولة ١.٢١٥ مليار دولار من ديون الاردن الخارجية تسدد على مدى ٢٠ عاما.

وقال قموه ان الاردن قدم خلال مناقشات استمرت ١٨ ساعة طلبا لاعادة جدولة ١.٣ مليار دولار تستحق الدفع خلال ثلاث سنوات اعتبارا من منتصف العام ١٩٩٤ وحتى منتصف العام ١٩٩٧ وهي على شكل قروض واقساط وفوائد.

واوضح انه بناء على ما تم انجازه في نادي باريس فسوف يتم جدولة ما مجموعه ١٣٠ مليون دولار من الديون المترتبة على الاردن لدول غير اعضاء بالنادي ولكنها تقبل بالشروط نفسها الممنوحة من قبل نادي باريس.

اضاف قموه ان الاردن يكون بذلك قد جدول ١.٣٤٥ مليار دولار.

واشار الى ان مجموع الديون الاردنية المعاد جدولتها وصلت الى ٢.٢١٠ مليار دولار وبشروط ميسرة منها ٨٦٥ مليون دولار من الديون التجارية تدفع على ٣٠ عاما حسب الاتفاق الاخير الذي وقع مع نادي لندن للدائنين التجاريين في ٢٣ كانون الاول الماضي.

وجاءت اعادة الجدولة التي اتفق عليها في اجتماع بين مسؤولين اردنيين ودائني نادي باريس الثلاثاء الماضي في اعقاب اتفاق تم التوصل اليه في ايار الماضي بين عمان وصندوق النقد الدولي بشأن اصلاحات اقتصادية.

وقال قموه ان حجم ديون الاردن انخفض من ٨.٥ مليار دولار الى ٦.٨٧٥ مليار دولار في العام ١٩٩٣.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة الاميركية القت بثقلها وراء مطالب الاردن بشأن الجدولة كنوع من الدعم «لموقفه الايجابي» في دفع عملية التسوية في الشرق الاوسط.

(ا.ف.ب، رويتر)

رسالة برلين

الاستحقاقات الانتخابية في حزيران أعادت الشيوعيين الى الواجهة
ألمانيا: الأحزاب «الغربية» تتهم الألمان الشرقيين بنكران الجميل

برلين ـ غسان أبو حمد

كانت الاستحقاقات الانتخابية في حزيران الماضي كافية لقلب الحياة السياسية في المانيا رأسا على عقب، فالنجاح الذي احرزه الشيوعيون الالمان ـ سواء في الانتخابات الاوروبية ام في انتخابات مجالس المقاطعات ـ وضع الاحزاب الرئيسية امام مأزق كبير وامام خيارين احلاهما مر، التعاون مع الشيوعيين ام التحالف الواسع ضدهم؟ وفي كلا الحالين فائدة للشيوعيين.

الضجة والبلبلة السياسية قائمة حاليا في البلاد، وقد انفتحت بوابة الهموم الحزبية بعد النجاح الاخير الذي حققه الشيوعيون في الانتخابات البرلمانية في مقاطعة ساكسونيا الوسطى (ساكسونيا ـ انهالت)، اذ فاز حزب الاشتراكية الديموقراطية (التسمية الجديدة التي اعتمدها الشيوعيون لحزبهم)، بنسبة عشرين بالمائة من اصوات الناخبين محققا زيادة سبعة بالمائة دفعة واحدة، عن النتيجة التي حققها في الانتخابات الماضية التي جرت في العام ١٩٩٠، وهي نسبة ١٣ بالمائة.

وفور الاعلان عن النتائج الانتخابية في مقاطعة ساكسونيا، نهاية الاسبوع الماضي وتبيان النجاح الذي حققه الشيوعيون، اعلنت قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم وقيادة الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض، الاستعداد للتحالف في جبهة واسعة لمواجهة المد الشيوعي، ثم ما لبثتا ان تخلتا عن مشروع الجبهة الواسعة لادراكهما ان قيام جبهة كهذه سيقوي الشيوعيين عوضا عن اضعافهم. وعليه باتت هناك الآن قناعة جديدة في الحياة السياسية الالمانية مفادها ان الشيوعيين هم حاليا القوة السياسية الثالثة في الصراع على سلطة البلاد، على الرغم من ان هذه القوة، او «الخطر الاحمر»، لا يزال انتشارها مطوقا في المقاطعات الالمانية الشرقية.

ومما زاد في تقدير اهمية ووزن الشيوعيين الجديد، هو قدرتهم على ازاحة حزب تقليدي عريق، هو حزب الديموقراطيين الاحرار (الليبرالي)، عن السلطة في مقاطعة ساكسونيا الوسطى، اذ فشل هذا الحزب ـ على الرغم من وجوده في التحالف الحاكم ـ في الحصول على نسبة الحد الادنى من اصوات الناخبين، وهي خمسة بالمائة، لدخول برلمان المقاطعة، كما استطاع الشيوعيون تثبيت «حزب الخضر»، وهو حزب البيئة، عند النسبة ذاتها التي سبق له ان حققها قبل اربع سنوات، وهي ٥.٣ بالمائة.

غير ان المعركة الجديدة بين الاحزاب التقليدية والشيوعيين لم تنطلق شرارتها الفعلية في انتخابات مقاطعة ساكسونيا في نهاية الاسبوع الماضي، بل هي بدأت في استحقاقات سياسية سابقة، بعضها محلي اقليمي والآخر اتحادي واوروبي.

وشهد المجلس البلدي لمدينة برلين، الذي تسيطر عليه جبهة واسعة تضم الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض، وهي جبهة عريضة فرضتها النتائج الانتخابية التي جرت في المدينة في العام ١٩٩١، في مطلع الشهر الماضي اول خلاف جدي بين الحزبين، لم يكن بالمستطاع حسمه إلا عبر الاستعانة باصوات النواب الشيوعيين، وسبب الخلاف ان الحزب الاشتراكي طالب باقالة وزير الداخلية في المجلس ديترهاكلمان، الذي ينتمي للحزب الحاكم، بسبب دفاعه عن المتطرفين اليمينيين، وبما ان اصوات نواب الحزب الاشتراكي لم تكن كافية للاطاحة بالوزير المذكور، حسم الشيوعيون عملية الاطاحة عبر وضع اصواتهم في كفة الحزب الاشتراكي الذي رحب بها.

وكشفت هذه الحادثة كم هي اصوات النواب الشيوعيين ضرورية لحسم الصراعات بين الحزبين الرئيسيين في مدينة برلين، وهي دفعت برئيس الكتلة النيابية في الحزب الديموقراطي المسيحي كلاوس لاندوفسكي للتباكي على «نضال اربعين عاما خاضته مدينة برلين الغربية ضد الخطر الشيوعي، وها هم يعودون الى برلمان المدينة لحسم الصراعات الحزبية فيها».

ومما قاله لاندوفسكي وهو يتصدى لتصرف «حلفائه» الاشتراكيين، ان «عظام القائد الديموقراطي الاشتراكي ارنست رويتر الذي كان عمدة لبرلين الغربية، ستهتز في قبرها نتيجة الخيانة التي ارتكبها رفاقه في تحالفهم مع الشيوعيين»!.

وتجلت حالة البلبلة السياسية وضياع الاحزاب التقليدية، بعد ادراك الاشتراكيين في مدينة برلين لخطورة تحالفهم مع الشيوعيين، فعادوا عن موقفهم وجمدوا المطالبة بعزل وزير الداخلية. وحجتهم في ذلك ان الاستعانة باصوات الشيوعيين ستكسب هؤلاء المزيد من القوة في الانتخابات المحلية المقبلة، وعليه فالابقاء حاليا على وزير متعاطف مع اليمين المتطرف هو اقل خطرا من توفير الشرعية والغطاء للشيوعيين امام ناخبي المدينة.

وجاءت الاستحقاقات الانتخابية اللاحقة لتثبت الشيوعيين الالمان في موقعهم الجديد كقوة ثالثة في المانيا الشرقية. ففي انتخابات البرلمان الاوروبي التي جرت في الثاني عشر من حزيران الماضي حقق الشيوعيون الالمان فوزا جديدا غير متوقع على الاطلاق ٢٣.٥ بالمائة من اصوات الناخبين في شرقي المانيا ومدينة برلين كانت لمصلحة حزب الديموقراطية الاشتراكية، وهو الحزب الذي حمل سابقا تسمية الحزب الاشتراكي الالماني الموحد، وحمل قبله تسمية الحزب الشيوعي الالماني. هذه النسبة العالية التي حصل عليها الشيوعيون اعادت الاعتبار لقوتهم الحقيقية في انتخابات ديموقراطية اسقطت البعض من مقولات التزوير التي اتهمت قيادات الشيوعيين ايام جمهورية المانيا الديموقراطية الزائلة بالقيام بها.

واستنادا الى النتائج الجديدة التي تأمنت للشيوعيين الالمان في انتخابات البرلمان الاوروبي، ذكرت مؤسسة «اومنيد» للاحصاء في منتصف الشهر الماضي، ان الشيوعيين ضمنوا نسبة الخمسة بالمائة من اصوات الناخبين في كامل المانيا الاتحادية، وهي نسبة تؤكد حتما تمثيلهم في البرلمان الاتحادي المقبل في انتخابات تشرين الاول المقبل. واضافت مؤسسة «اومنيد» ان النسبة التي سيحصل عليها الشيوعيون في المانيا الشرقية ستكون بحدود العشرين بالمائة، اي اقل من الاشتراكيين بعشرة بالمائة فقط.

ويعتبر رئيس كتلة الشيوعيين في البرلمان الاتحادي الحالي، غريغور غيزي، ان ثلاثة نواب شيوعيين سيكونون حتما في البرلمان المقبل من دون حاجة لنسبة الخمسة بالمائة، وهؤلاء يصلون بالترشيح المباشر بحسب قانون الانتخاب، ولن تخذلهم مدينة برلين التي اعطت الشيوعيين اربعين بالمائة من اصوات ناخبيها في انتخابات البرلمان الاوروبي.

وكردة فعل مباشرة على تقدم الشيوعيين في المانيا الشرقية، هاجم قياديو التحالف الديموقراطي المسيحي الحاكم بشكل مباشر الناخبين في المانيا الشرقية واتهموهم بنكران جميل الخدمات والتضحيات التي قدمها التحالف الحاكم لانعاش شرقي البلاد. وفي هذا السياق، ذكّر وزير داخلية بافاريا غونتر بكشتاين، وهو من الحزب الاجتماعي المسيحي يطالب بمنع الشيوعيين من النشاط السياسي «لخطرهم على الديموقراطية»، بالمساعدات التي قدمها التحالف الحاكم لانعاش المانيا الشرقية والتي تجاوزت خمسمائة مليار مارك، والتي ذهبت هدرا ومن دون تقدير من الناخبين الشرقيين.

ولم تقتصر مهاجمة الشيوعيين بعد تقدمهم في الانتخابات، على التحالف الديموقراطي المسيحي الحاكم، بل انضم قياديو الحزب الاشتراكي للهجوم، وهو هجوم يضع الاشتراكيين في موقع الحرج في خطة التلاعب على الالفاظ لكسب اصوات الشيوعيين من دون خسارة اصوات اليمين التقليدي.

على اي حال، باتت القناعة ثابتة الآن لدى الاحزاب الرئيسية ومفادها ان قوة جديدة هي قوة الشيوعيين تنشط في المانيا الشرقية، ولا مجال اطلاقا لتجاهلها، وعليه ينصب البحث حاليا في غرف مخططي الحملة الانتخابية المقبلة لدى كل من الحزبين الرئيسين على معرفة اطار التعامل والتعاون مع قوة الشيوعيين الجديدة الناشطة، بهدف الاستفادة منها من دون تقويتها. وهذا ما يبدو مستحيلا لان الشيوعيين لا يأكلون حاليا من معجنهم الذاتي فقط، بل ايضا من معجن فشل الاحزاب الرئيسية».

تركيا تتجاهل الاحتجاجات الروسية
وتواصل تشديد إجراءات عبور البوسفور

تجاهلت تركيا، امس، الاحتجاجات الروسية على الاجراءات الجديدة التي تنوي تطبيقها لتشديد قواعد الأمان للسفن المبحرة عبر مضيقي البوسفور والدردنيل، وأعلنت ان الاجراءات الجديدة ستطبق بدءا من اليوم الجمعة.

وتحد الاجراءات الجديدة من حركة السفن الروسية وخصوصا ناقلات النفط في البوسفور الذي يربط البحر الأسود بالبحر المتوسط، وتنص الاجراءات التي احتجت عليها دول أخرى ايضا على إجبار السفن على الاعلان عن أي مواد خطرة تحملها قبل السماح لها بالمرور.

وقال المسؤول في وزارة الدولة التركية للشؤون البحرية ايدوغان عثمان ان «الخطة التي أعلنت أصلا ستطبق بشكل حرفي».

أضاف: «تلقينا احتجاجات، لكن فرض هذه القيود يأتي في مصلحة كل فرد».

وقال ان روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبلغاريا واليونان وقبرص اعترضت على القواعد التي كشفت تركيا النقاب عنها في كانون الثاني الماضي.

وقال كبير مستشاري رئيسة الوزراء فولكان فورال هذا الأسبوع «نحن لا نقيد حق حرية المرور ولكننا نتخذ اجراءات من شأنها تسهيل المرور دون إلحاق الأذى باسطنبول. نحن من الدول الموقعة على معاهدة مونترو».

وتكفل معاهدة مونترو الموقعة في العام ١٩٣٦ حرية مرور السفن في خطوط الملاحة الدولية عبر المضائق باستثناء فترة الحرب.

ويعزز قرار تركيا تشديد تدابير السلامة حادث التصادم الذي وقع بين شاحنتي نفط في مضيق البوسفور في آذار الماضي الذي قتل فيه ٣٠ بحارا وتقول تركيا ان قراراتها لا تتناقض ومعاهدة مونترو.

وطلبت موسكو من انقرة، امس، عدم تطبيق الاجراءات الجديدة.

وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء ان وزارة الخارجية الروسية أرسلت مذكرة الى السفارة التركية في موسكو تقول ان الاجراءات الجديدة تنتهك نصوص ومبادئ القانون البحري الدولي.

وتضيف المذكرة ان «هذه الاجراءات تدخل حدودا غير معروفة، ويمكن أن تصل الى وقف كامل لحركة الملاحة البحرية في المضائق».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين ان موسكو «لا تعتبر امرا عادلا أن يتم إدخال ما هو تحديدات أحادية الجانب يمكن أن تصل الى حد منع نوع معين من السفن من المرور».

اضاف كاراسين أن تطبيق الاجراءات الجديدة سيؤدي الى عودة سفن الى البحر الأسود وانتظار السماح لها بالمرور. وذلك «لا يفشل فقط في زيادة الأمان لحركة سير السفن، بل على العكس سيخلق تهديدات جديدة لها».

على صعيد آخر، أعلنت الشرطة التركية، امس، ان صبيا تركيا له سجل حافل بالجرائم والمشاكل العقلية قتل بالرصاص سائحا بريطانيا كان يقضي عطلة في جنوبي غربي تركيا.

وقالت الشرطة في بلدة علا على مسافة ٣٠ كيلومترا شمالي منتجع مرمريس على البحر المتوسط أن مايكل جون كيتل (٦٠ عاما) قتل امس الأول بينما نجت زوجته. اضافت ان القاتل صبي من أصل إيراني يدعى زكي ديمير وعمره ١٤ عاما. (رويتر، ي ب)

كوريا الشمالية تتهم واشنطن
بتحركات تهدّد محادثاتهما المرتقبة

أعلنت كوريا الشمالية، امس، ان تحركات عسكرية أميركية تهدد المحادثات المقررة مع واشنطن الشهر المقبل، فيما أعلن مسؤول رفيع المستوى في سيول ان كوريا الجنوبية قد تعرض اقامة خط ساخن بين رئيسي الكوريتين خلال القمة المقررة بينهما في الشهر المقبل ايضا.

وقالت اذاعة كوريا الشمالية ان المحادثات المقررة مع الولايات المتحدة في جنيف في الثامن من تموز تهددها تحركات عسكرية اميركية.

وقالت الإذاعة أن اقتراع الكونغرس الأميركي على زيادة الانفاق العسكري في كوريا الجنوبية وإرسال كاسحتي ألغام اميركيتين الى المنطقة «مثالان على التحركات العسكرية المستمرة وغير المؤاتية لاجراء حوار».

أضافت «حتى اذا بدأت المحادثات فليس من المتوقع أن تكون النتائج مؤاتية بسبب هذه التطورات».

وفي واشنطن نفت وزارة الدفاع الأميركية انها قامت بأي تحركات عدائية تجاه كوريا الشمالية.

وقالت متحدثة ان التحركات البسيطة التي تتخذها واشنطن حاليا دفاعية ويجب ألا ينظر إليها على أنها استفزازية.

أضافت ان كوريا الشمالية يجب الا تشعر بالتهديد لمجرد وجود كاسحتي الغام.

أما في سيول، فقال مسؤول رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه أن بلاده قد تعرض خطا ساخنا مع الشمال خلال القمة.

اضاف «أعتقد أن القمة ستغطي مجموعة واسعة من الاجراءات التي توفر آلية للحيلولة دون نشوب حرب وإقرار السلام في شبه الجزيرة».

وقال ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام قد يقترح على الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ اقامة خطوط هاتفية مباشرة حتى يتسنى لهما بحث القضايا الكورية في أي وقت.

اضاف «اذا تم مد الخط الساخن فسيساعد في الحيلولة دون وقوع أعمال حربية بطريق الخطأ».

وقال الرجل الثاني في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في كوريا الجنوبية كيم جونغ بيل أن المسألة النووية الكورية الشمالية يجب أن تحل بشكل كامل في القمة.

أضاف في خطاب ألقاه في الجمعية الوطنية أن اتفاق تقارب اساسيا واعلانا مشتركا لجعل شبه الجزيرة خالية من أي سلاح نووي، تم اعتماده من قبل الشمال والجنوب في العام ١٩٩٢ ويجب تنفيذه بشكل كامل.

وقال انه يجب الا يسمح لكوريا الشمالية بامتلاك سلاح نووي.

وقد رحبت الصين ايضا بالقمة الكورية قائلة انها تؤكد صحة موقف بكين في الإصرار على تسوية النزاعات من خلال المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحافيين امس «اننا نرحب بالتطورات الايجابية التي انجزها الجانبان المعنيان بالأزمة الكورية».

(رويتر، أ ب)

دعوة دولية لإرسال قوات إلى رواندا
الأمم المتحدة تتهم الحكومة بالمذابح

حث قائد قوات الامم المتحدة في رواندا العميد روميو ديلير أمس زعماء العالم على ارسال قوات ومعدات لمساندة قواته في مهمتهم الانسانية. في هذا الوقت دعا محقق تابع للمنظمة الى محاكمة المسؤولين العسكريين والسياسيين الذين يشتبه في انهم حرضوا على ارتكاب مذابح راح ضحيتها افراد قبيلة التوتسي وغيرها من الجرائم.

وحول دخول القوات الفرنسية الى رواندا، قال ديلير الذي وصل الى زائير المجاورة للتنسيق مع الفرنسيين، انه لا يرى في عملية «الفيروزه» الانسانية عائقا لقواته لان الامم المتحدة اقرت العمليتين.

ورداً على سؤال عما اذا كان يحب ان يرى دولا اخرى تنضم الى العملية الفرنسية قال: «اريد ان أرى اناسا ينضمون اليه».

واعرب ديلير عن ترحيبه باي دولة عضو في الامم المتحدة تساهم بأسلحة او بمعدات للمساعدة في حل الازمة السياسية والأمنية في رواندا حيث قتل نحو نصف مليون شخص اغلبهم من اقلية التوتسي في صراعات عرقية.

وتابع ان الدول يمكن ان تساعد في مراقبة وقف نهائي لاطلاق النار يتم التوصل اليه في الحرب الاهلية بين الجبهة الوطنية الرواندية الممثلة لقبائل التوتسي وبين القوات الموالية للحكومة المكونة في معظمها من افراد قبيلة الهوتو التي تشكل غالبية سكان رواندا.

واتهم ديلير دول العالم بانها كانت بطيئة في رد فعلها على الازمة الرواندية.

من جهة اخرى، جاء في تقرير للامم المتحدة حول حقوق الانسان اعده المحقق الخاص رينيه ديني سيغوي ان «وزراء محددين» في الحكومة الرواندية المؤقتة ورؤساء بعض الاجهزة العسكرية الحكومية مسؤولون عن الانتهاكات.

وهذا هو اول تقرير دولي يدين بشكل واضح الحكومة الرواندية المؤقتة.

كما ايد هذا التقرير وجهة نظر العديد من الخبراء القائلة بأن مقتل رئيس رواندا في حادث تحطم طائرة في نيسان الماضي كان عذرا للمذابح وليس سببا لها. حيث اكد التقرير ان المذابح التي عمت رواند كان معدا لها مسبقا. ونفذت بشكل منظم من قبل اعضاء حكومة الهوتو.

في هذه الاثناء، تبادلت القوات الحكومية وقوات الجبهة الوطنية قذائف المدفعية الثقيلة في كيغالي أمس، واحبطت بذلك محاولات الصليب الاحمر لاخلاء الجرحى من المستشفيات الواقعة على خط النار. (ا ب، رويتر)

داكا: مقتل إسلامي وجرح ١٦٠ آخرين

داكا ـ رويتر ـ قتلت الشرطة في بنغلادش امس أحد الإسلاميين وجرحت ١٦٠ آخرين في مواجهات خلال تظاهرة نظمها الاسلاميون للاعراب عن غضبهم ازاء الكاتبة البنغالية تسرين التي اساءت للإسلام.

أعلنت ذلك الشرطة، فيما قال شهود عيان انها استخدمت اعقاب البنادق والهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

كريستوفر يحدد جولته المقبلة في ١٧ تموز

(تتمة المنشور ص ١)

يوم الثلاثاء الماضي «ان مقارنة هذا الوجود بالبوسنة والصومال تعني خداع الشعب الأميركي والكذب عليه».

وقالت مصادر اميركية ان كريستوفر مقتنع الآن بأن جولته الجديدة ستحقق اكثر مما حققته الجولات السابقة ولذلك قرر العودة، ولكن المصادر لم تتطرق بالتفصيل للعوامل التي شجعته للعودة.

والشعور السائد في واشنطن ان كريستوفر الذي يتعرض اداؤه لانتقادات كثيرة لا يستطيع المجازفة بمهمة فاشلة اخرى في الشرق الأوسط ولذلك عليه ان يضمن ان تكون جولته الجديدة مختلفة عن سابقاتها.

ومن جهة اخرى اعرب كريستوفر عن ارتياحه لأن اسرائيل بعد الإتفاقات التي توصلت اليها مع الفلسطينيين والاردنيين قد بدأت عملية اندماجها السياسي والاقتصادي في المنطقة.

ورأى كريستوفر ان الوضع الاقتصادي والأمني بدأ يتحسن في غزة وأريحا، مشيرا الى ان واشنطن قد افرجت عن بعض المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية. وقال ان هذه التطورات وغيرها ساهمت في إقناع ياسر عرفات بزيارة غزة وأريحا، مضيفا انه بالرغم من الصعوبات في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية فإن التقدم مستمر.

وقد استغل كريستوفر هذه المناسبة للدفاع عن السياسة الخارجية للرئيس كلينتون والتي تتعرض الى انتقادات قاسية من الكونغرس والصحافة.

ومن جهة اخرى قال مستشار الأمن القومي انطوني لايك ان القمة الصناعية التي ستنعقد قريبا في اوروبا والتي سيشارك في المناقشات السياسية في آخر يوم فيها الرئيس الروسي بوريس يلتسين سوف يصدر عنها بيان يناقش للمرة الاولى مسائل مثل «كوريا الشمالية والبوسنة والشرق الاوسط، بما في ذلك المقاطعة العربية لاسرائيل، والعقوبات المفروضة على العراق وليبيا وهايتي، والارهاب، والجريمة، ومساعدة منع انتشار الاسلحة النووية وغيرها».

على صعيد آخر، (ا ف ب، رويتر) نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز تأكيده وجود اطراف ثالثة غير الولايات المتحدة تقوم بالوساطة بين سوريا واسرائيل.

وقال: «المسألة مستمرة ولكن بغير نتائج، ورئيس الوزراء (رابين) وانا شخصيا نحاول».

ورفض بيريز الكشف عن الدول المشاركة في المفاوضات قائلا «لا. لانه في اللحظة التي اكشف فيها عن هذه الدول، لن يصبح الامر سرا».

وردا على سؤال ان كانت اسرائيل تستعين بطرف ثالث مثل وزراء خارجية الدول الاوروبية قال بيريز «نحن نشجع كل من يبدي استعدادا للتحرك».

وتابع ان «القنوات السرية موجودة ولكن ما ينقصنا هو استعداد سوريا للتفاوض معنا بشكل مباشر على المستوى الحكومي الى جانب مشاركتها في المفاوضات العلنية».

وتأتي تصريحات بيريز غداة الانتقادات التي وجهتها صحيفة «تشرين» السورية الى رابين في تعليق قالت فيه انه «سدد ضربة» الى عملية السلام بحديثه عن احتمال نشوب حرب مع سوريا.

وقالت «تشرين» ان تصريحات رابين تستهدف احباط مهمة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر المقبلة في المنطقة.

وكان رابين كرر تهديداته امس الاول، قائلا ان اسرائيل «تستطيع ان تبقى ٢٧ سنة اخرى في هضبة الجولان اذا لم تكن سوريا مستعدة للسلام».

● في عمان، انتقدت صحيفة «الرأي» الاردنية تصريحات رابين ضد سوريا، وقالت انها استفزازية وتسمم الاجواء السلمية.

موسكو ترعى وقفاً للنار في اليمن

(تتمة المنشور ص ١)

ظهرت بوضوح في القرار ٩٣١ وكذلك في اتفاق الهدنة الموقع عليه في موسكو، وهي الاتفاق على آلية مراقبة التطبيق اكثر مما هي في اتفاق الطرفين على وقف النار. وقد ظهر ذلك بوضوح امس، في الهدنة الإنسانية التي دبرها الصليب الأحمر ووافق عليها الطرفان، والتي لم تصمد اكثر من خمس ساعات.

وبين صدور القرار الدولي وتوقيع اتفاق الهدنة في موسكو وانهيار هدنة الصليب الأحمر كانت القوات الشمالية تواصل تقدمها باتجاه عدن حتى باتت على تخومها المباشرة، في حين شنت طائرات جنوبية غارة على حقل مأرب النفطي الذي تديره شركة «هانت» الأميركية، وهو حقل النفط الرئيسي في الشمال، تسببت بأضرار مادية وبشرية.

القرار ٩٣١

طلب مجلس الأمن في قراره، وهو الثاني في غضون شهر بعد القرار ٩٢٤ الذي اصدره في مطلع حزيران الماضي، والذي اتخذ بالاجماع، من الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي مواصلة مشاوراته للاتفاق على «آلية» يفضل ان تشارك فيها دول المنطقة لمراقبة الانتهاكات المحتملة لوقف اطلاق النار.

وشجب القرار الذي سمى اليمن باسم «جمهورية اليمن» التي اعلنت بعد اتحاد الشطرين في أيار ١٩٩٠ عدم الاستجابة لدعوة غالي الى وقف فوري وكامل لقصف مدينة عدن. وكرر الدعوة التي تضمنها القرار ٩٢٤ الى وقف فوري للقتال، مجددا التأكيد على ان الخلافات السياسية لا يمكن حلها باللجوء الى القوة.

وجاء القرار بعد مداولات مكثفة كانت خلالها واشنطن والرياض على طرفين متباعدين، اذ ان القرار نجح في جانبه السياسي في إرجاء اعتراف السعودية ودول اخرى بالانفصال الجنوبي. وذكر مندوبون في نيويورك ان السعودية كانت حريصة على قيام الامم المتحدة بأي تحرك مقابل ارجاء الاعتراف بـ«جمهورية اليمن الديموقراطية» المعلنة من طرف واحد.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤولون اميركيون انه يجب تحذير حكومة صنعاء من ان افعالها قد تؤدي الى الاعتراف بالجنوب إلا إذا تعاونت في مفاوضات السلام.

وركزت المندوبة الاميركية مادلين اولبرايت خلال المداولات بين اعضاء المجلس على ان واشنطن تنتظر من الدول المجاورة لليمن المساعدة في حسم هذا الصراع.

ويشكل الخلاف بين صنعاء وعدن حول آلية مراقبة وقف إطلاق النار لب الصراع الحالي. فالجنوبيون يطالبون بقوة مراقبين دولية كخطوة أساسية نحو تدويل الأزمة للحصول من خلاله على الاعتراف بدولتهم، فيما تشدد حكومة صنعاء على ان الحرب مسألة داخلية وترفض نشر مراقبين من الامم المتحدة، لكنها قد توافق على مراقبة تشارك فيها دول عربية ودول اخرى، على غرار اللجنة العسكرية المشتركة التي كانت موجودة قبل اندلاع الحرب في ٥ ايار الماضي.

وسارع وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني الى اعلان قبول صنعاء بالقرار ٩٣١.

والتقى الارياني مع رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس (جنوبي) في محاولة للاتفاق على آلية المراقبة.

واوضح الارياني ان مجموعة المراقبين ستتألف من مئة عنصر كحد اقصى من دول عربية واخرى افريقية، وستكون برئاسة الأمين العام المساعد للجامعة العربية.

اتفاق موسكو

وقع وزير الخارجية اليمنية محمد سالم باسندوة والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي سالم صالح محمد في موسكو، امس، على اتفاق لوقف اطلاق النار، وذلك بعد يومين من المحادثات بينهما وبين وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف.

ويدعو الاتفاق الى وقف اطلاق النار بدءا من منتصف الخميس - الجمعة.

واشاد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة تلاها كوزيريف بالاتفاق بوصفه «خطوة أولى مهمة لوقف الاقتتال بين الاشقاء».

ودعا يلتسين الجانبين الى العمل لتعزيز وقف اطلاق النار والتوصل الى آلية لضمان تماسكه وبدء حوار لتسوية خلافاتهما.

وقال كوزيريف انه يأمل في أن يساعد الاتفاق الجديد في وقف الاقتتال في اليمن وتعزيز جهود السلام الروسية في الشرق الأوسط عموما.

في هذا الوقت، ذكر مصدر دبلوماسي عماني ان وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية يوسف بن علوي اجرى امس في الرياض محادثات مع وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل.

الهدنة الإنسانية والمعارك

توقف القتال داخل مدينة عدن وحولها في وقت مبكر من صباح امس في اطار هدنة رتبتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر لإتاحة المجال امام فرق الصيانة لإصلاح آبار مياه تزود المدينة بالمياه.

وقال «نائب الرئيس» الجنوبي عبد الله الجفري: «تحدثنا خلال اليومين الماضيين مع الصليب الاحمر وتم عبرهم ترتيب وقف اطلاق النار لإتاحة المجال للخبراء التابعين للصليب الاحمر للوصول الى بئر ناصر لإصلاح الآبار المعطوبة».

غير ان الهدوء لم يستمر سوى خمس ساعات لتتجدد المعارك العنيفة ظهرا.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية وصلت امس الى تخوم ضواحي عدن الا انها لم تدخلها بعد.

وقال المراسل ان القوات الجنوبية لا تزال تسيطر بشكل كامل على ضواحي عدن التي حققت القوات الشمالية تقدما باتجاهها ليل الاربعاء - الخميس من الجهة الشمالية. وكانت القوات الجنوبية منتشرة حتى تخوم الاحياء السكنية في المنصورة (غربي عدن) ودار سعد

عودة الأسير..

(تتمة المنشور ص ١)

لعل غزة ستخاطب «العائد» إليها اليوم بلسان الأسير المصري وقصيدة شاعر فلسطين محمود درويش:

«ماذا يقول النيل
«لو نطقت مياه النيل.
«يسكت مرة أخرى ويسالني.
«لتسكت جوقة الإنشاد حول جنازتي
«وخذي عن الجثمان أعلام الوطن.
«يا مصر... تحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر،
«غطي حفنة من رمل سيناء
«التي ابتعدت عن العينين والتجأت إلى الرئتين.
«وامتشقي دمي.
«وخذي عن الجثمان أعلام الوطن.
«سيناء ليس لها كفن.
«والنيل ينسى
«ماذا يقول النيل، لو نطقت مياه النيل.
«يسكت مرة أخرى، ولا يستقبل الأسرى
«ليسكت ههنا الشعراء والخطباء والشرطي والصحافي.
«إن جنازتي وصلت.
«وهذه فرصتي يا مصر.. أعطيني الأمان لاموت ثانية شهيداً لا أسير.
«السد عال. شامخ. وأنا قصير.
«قد زيفوا يا مصر حنجرتي وقامة نخلتي.
«والنيل ينسى.
«والعائدون إليك منذ الفجر لم يصلوا
«ولست تقول يا مصر الوداع.
«شبت خيول الفاتحين.
«زرعوا على فمك الكروم فاينعت
«قد طاردوك، وأنت مصر.
«وعذبوك، وأنت مصر.
«وحاصروك، وأنت مصر.
«هل أنت يا مصر
«هل أنت... مصر»
هل أنت يا عرفات عرفات؟!
«هناك حمامتان بعيدتان ورحلة أخرى، وموت يشتهي الأسرى.
«وذاكرتي قوية.
«والآن الفظ قبل روحي كل ارقام النخيل.
«وكل أسماء الشوارع والأزقة، سابقا أو لاحقا.
«وجميع من ملتوا بداء الحب والبلهارسيا والبندقية.
«ما دلني أحد عليك وأنت مصر.
«قد علقتني نخلة فتزوجتني، شكلتني، أنجبتني الحب والوطن المعذب، والهوية.
«ما دلني أحد عليك
«وجدت مقبرة فنمت.
«سمعت أصواتا فقمت.
«ورأيت حربا فاندفعت.
«وما عرفت الأبجدية...».

والأسير ما زال في الأسر، و«العائد» لا يجيء من التحرير ولا يذهب إليه:
«قالوا: اعترف. قلت: اعترفت.
«واصلت يا مصر اعترافاتي
«دمي غطى وجوه الفاتحين ولم يغطِ دمي جبينك، واعترفت.
«وحائط الاعدام يحملني إليك
«أنت الآن تقتربين.
«انت الآن تعترفين
«فامتشقي دمي.
«والنيل ينسى
«وليس من عادته أن يرجع الغرقى...»

مع الاعتذار للشاعر الكبير محمود درويش على الاستعانة بقصيدته، ولو انها تجيء الآن معكوسة، وتبقى الفرحة مع العودة في الأسر،
لم يأت العيد. انتهت لائحة الأعياد من زمان.
لكن الأرض هي الأرض، والناس هم الناس، ولعلها بداية أخرى ففلسطين أيضا ليس لها كفن..

رد ورد على الرد

تلقيت من السفارة السعودية في بيروت ردا على افتتاحية أمس الأول، الأربعاء، والتي كانت بعنوان «السقوط الملكي»...

والرد ملفت، لانه رد على رأي، والرأي في ما نعرف ملك صاحبه.. ثم انه من «المكتب الاعلامي» في السفارة ومن دون توقيع اي انه من موظف بلا رأي وبلا اسم. مع «ملاحظة» تقول: يرجى نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشرتم فيه مقالكم عملا بأحكام قانون المطبوعات... أي أنه يقترب من أن يكون أمراً. وإن خلا من الختم الملكي.

على أن مضمون الرد مطمئن... فالموظف في المكتب الاعلامي بسفارة السعودية في بيروت يؤكد لنا أن المملكة لم تدع يوما قيادة العرب، ولا هي خططت لهدف مماثل.

ومع التجاوز عن العبارات غير الودية التي تضمنها الرد، فمن الواجب تنبيه «المكتب الاعلامي» الى ان قانون المطبوعات لم يصل بعد الى حد إلزام كاتب الرأي بأن يأخذ تعليماته في ما ينشر وما لا ينشر وأين، وكيف يقول رأيه ومتى، وبأي نوع من البنط، من أي «مكتب اعلامي» وسواء أكان داخل السفارات أم السرايات أم القصور الملكية المتيقة.

اللهم إلا إذا كان المكتب الاعلامي لسفارة المملكة في بيروت «يبشرنا» بما سوف يكون في ظل الطيف الملكي الذي يعمل جاهدا الآن لإنقاذ «الجمهورية» الثانية ونظامها الديموقراطي البرلماني الخالد، بالمفاهيم العميقة التي اقتبسها فآمن بها وجاء يطبقها بغير تحريف.

هنا نص الرد:

«حضرة رئيس تحرير صحيفة «السفير» المحترم.
تحية وبعد

جاء في مقالكم تحت عنوان «السقوط الملكي» (عدد ٦٨١٦) أن المملكة سقطت في امتحان الأهلية للقيادة ونحن نستغرب هذا الكلام باعتبار أن المملكة لم تدع يوما قيادة العرب، ولا هي خططت لهدف مماثل. وهي تحرص على القيام بدورها من خلال المؤسسات العربية سواء منها الجامعة العربية أو مجلس التعاون الخليجي. وهي لم تنفرد يوما بقرارها. بل كانت تسعى دوما الى تنسيق مواقفها مع كافة الدول العربية والاسلامية.

وجل ما تريده العربية السعودية حيال تقاتل الاخوة في اليمن هو تهدئة الخواطر والحث على الحوار، بعد أن يأخذ وقف القتال مجراه، ليتم التفاهم على الصيغة التي تنقذ اليمن وشعبه من الويلات التي يعاني منها.

أما أمثال ما ورد في مقالكم من عبارات طنانة فلا نراه يساهم في وأد الفتنة، بل يزيد النار اشتعالا وهذا ما يأباه كل عربي مخلص. ونرى أن إطلاق التهم والشعارات الكثيفة لا يهدف إلا الى التضليل، في حين أن المطلوب واحد، وهو إطفاء النار وتبادل الأفكار والسعي الى حل يطمئن له الشعب اليمني ويقيه المحن والدمار.

ملاحظة: يرجى نشر هذا التوضيح في المكان الذي نشرتم فيه مقالكم عملا بأحكام قانون المطبوعات.

وتفضلوا بقبول الاحترام
المكتب الإعلامي
٩٤/٦/٢٩».

عرفات يضبط زيارته لغزة وأريحا

(تتمة المنشور ص ١)

قرار الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بإقامة وداع رسمي لعرفات.

واكد موسى ان عرفات سيصل صباح اليوم الى القاهرة ويتوجه منها الى غزة مساء الجمعة او صباح السبت.

وكان عرفات قد ترأس اجتماعا للجنة المركزية لحركة «فتح» أمس لمناقشة ترتيبات الزيارة ومن سيرافقه فيها.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صخر ابو نزار ان زيارة عرفات «هي زيارة اختبار» لعودته الحقيقية مع القيادة الفلسطينية الى اراضي الحكم الذاتي.

وشكك في امكانية توجه عرفات الى اريحا. وقال ان اسبابا امنية تمنع عرفات من الذهاب الى اريحا لانه «سيتعين عليه عبور اسرائيل... وهذا امر خطير لوجود تهديدات تعرض حياة عرفات من منظمات اسرائيلية معارضة للسلام».

كما ان قائد جهاز الأمن العام الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجايدة قال في غزة ان عرفات «يمكن ان يزور غزة فقط».

وقال مسؤولون فلسطينيون ان حوالي مائة شخصية فلسطينية سترافق عرفات وقد سلمت اسماؤهم الى اسرائيل للحصول على موافقتها على دخولهم.

وقالت انتصار الوزير «وزيرة» الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية وارملة القائد الفلسطيني ابو جهاد الذي اغتاله الاسرائيليون في تونس، انها ستتوجه مع عرفات الى غزة.

عملية «الصحراء الحارقة»

وضعت اسرائيل الآلاف من رجال الشرطة في اكبر عملية أمنية في حالة تأهب قصوى لتأمين حماية عرفات خلال زيارته لغزة، التي اكد اليمين الاسرائيلي انه سيعمل على افسادها.

وقال وزير الشرطة الإسرائيلية موشي شاحل «سنسمح للناس بالتأكيد بالاعراب عن افكارهم. ولكننا سنصر بكل قوة على فرض النظام وان يتم كل شيء في حدود القانون».

وقالت مصادر أمنية ان عملية حماية عرفات التي اطلق عليها اسم «الصحراء الحارقة» هي اكبر تنسيق لجهود الأمن في اسرائيل منذ زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس في ١٩٧٧.

والغيت عطلات قوات الأمن وسيتم نشر عدد يصل الى مئة ألف من الجنود ورجال الشرطة ابتداء من أمس في مواقع حول غزة والقدس.

في غضون ذلك اعلن نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ان على عرفات ان يقيم في اقرب وقت في غزة او اريحا «ليمسك بزمام الامور لانه من المستحيل ادارة الامور عن بعد».

اضاف ان «عرفات يجب ان يكون على رأس الهيئة الفلسطينية المكلفة ادارة الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي. وتقوم الشرطة الفلسطينية في الوقت الحاضر بهذه المهمة لكن من الافضل ان تقوم بها سلطة مدنية».

واكد وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز ان عرفات سيصل اليوم الى غزة «حتى لا تكون هناك مشكلة انتهاك العطلة اليهودية».

وقال «عرفات ليس اتيا لخلق وضع ولكن لانه تم بالفعل خلق هذا الوضع وفي غزة الوضع افضل مما كان متوقعا».

اضاف في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية ان الزيارة «ستكون حدثا وليست اختبارا للسلام».

وقال بيريز انه هو ورئيس الوزراء اسحق رابين سيبحثان مع عرفات في باريس الاسبوع المقبل توسيع نطاق الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا ليشمل باقي الضفة الغربية.

وسيلتقي الثلاثة في باريس بعد احتفال يتسلمون فيه جائزة اليونيسكو للسلام.

تحرك اليمين الاسرائيلي

وقد بدأ اليمين الاسرائيلي حملة لمعارضة زيارة عرفات، وترأس زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو اجتماعا لأحزاب اليمين للاعداد لحملة مشتركة ضد زيارة عرفات.

وأعلن نتنياهو عن تنظيم «سلسلة من تظاهرات الاحتجاج تنتهي الى تجمع كبير مساء السبت في ساحة صهيون في القدس».

وقدم الليكود وحزب المفدال وحزب تسوميت مذكرات لحجب الثقة عن الحكومة احتجاجا على زيارة عرفات.

وقال رئيس الوزراء السابق اسحق شامير «ليس لعرفات الحق بوضع قدمه على أرض اسرائيل الكبرى. ينبغي منعه عن القيام بذلك والمعارضة ستقوم بواجبها».

وهاجم رابين اليمين المتطرف لقيامه بالتحريض والتهديد باحتجاجات عنيفة بسبب زيارة عرفات.

هجوم فدائي في غزة

قالت مصادر امنية اسرائيلية ان جنديين اصيبا بجروح خلال هجوم فدائي في غزة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية «اطلق ارهابيون النار على دورية عسكرية وأصيب جنديان بجروح بين طفيفة ومتوسطة».

واكدت مصادر أمنية النبأ وقالت ان الهجوم وقع في جنوبي قطاع غزة وان المهاجمين لاذوا بالفرار.

وقال متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء عالمية في غزة ان اعضاء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» هاجموا ثلاثة جنود وقتلوهم.

اضاف المتحدث «تولت كتائب القسام المسؤولية عن الهجوم الذي اسفر عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في تمام الساعة السادسة والنصف قرب الطريق الى قرية قرارة. وهذه تحية لأبو عمار».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب، «السفير»)

النص الحرفي للقرار ٩٣١

(تتمة المنشور ص ١)

لقصف مدينة عدن واذ يدين عدم الاكتراث بهذا النداء.

«واذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف اطلاق النار بالرغم من قيام الجانبين باعلان وقف اطلاق النار عدة مرات.

«واذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالة في اليمن وبصفة خاصة ازاء تدهور الحالة الإنسانية في انحاء عديدة من البلد.

«واذ تثير جزعه التقارير التي تفيد باستمرار توريد الاسلحة وغيرها من العتاد.

١ - يكرر مطالبته بوقف اطلاق النار فورا.

٢ - يشدد على اهمية وجود وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية وتنفيذه تنفيذا فعالا بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

٣ - يسوؤه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة للهجوم المستمر على عدن.

٤ - يطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه وتقديم تقرير الى الامين العام.

٥ - يؤكد من جديد مطالبته بالوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد.

٦ - يؤكد من جديد ان الخلافات السياسية لا يمكن حسمها عن طريق استعمال القوة ويأسف بالغ الاسف لاحجام كافة الاطراف المعنية عن استئناف الحوار السياسي في ما بينها ويحثها على القيام بذلك فورا وبدون اية شروط مسبقة لكي تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص دراسة السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الاهداف.

٧ - يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع ويطلب الى الامين العام ان يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه بما في ذلك موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة في تلبية احتياجات المتأثرين بالنزاع على سبيل الاستعجال ولا سيما سكان عدن والاشخاص المشردين من جراء النزاع ويحث جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلا انسانيا لوصول امداد الاغاثة وان يسهلوا توزيعها على من هم بحاجة اليها اينما وجدوا.

٨ - يطلب الى الامين العام ان يقدم الى المجلس تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار باسرع ما يمكن وعلى اي حال في غضون خمسة عشر يوما من اعتماد هذا القرار.

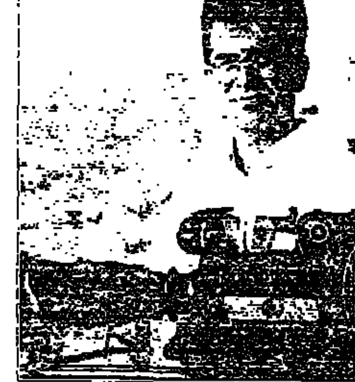
٩ - يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد النظر.

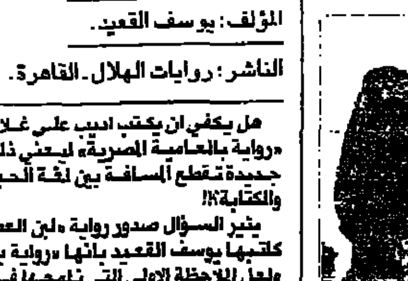
(أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

حوار

المخرج السينمائي جان كلود قدسي: فيلمي «آن الأوان» هو فيلم الذاكرة ضد النسيان


جان كلود قدسي خلال التصوير


دارينا الجندي وانجلينا الباشا في مشهد من الفيلم

«آن الاوان»، فيلم جان كلود قدسي الاول، يحققه بعد سلسلة من الاعمال التي اشترك فيها، مساعدا ومونتيرا، مع عدد من المخرجين اللبنانيين. وهو يروي سيرة «الحرب اللبنانية من خلال قصة شابين. يعيشان في باريس، يقرران العودة الى وطنهما. وعلى متن الباخرة التي اقلتهما من لارنكا الى بيروت، تنشأ بينهما قصة حب، قصة تنتهي بالفراق، حيث ان مصير كل واحد منهما، لن يلتقي الآخر، بسبب احلامهما وبسبب اختلاف رؤيتهما للواقع اللبناني.

هو، موسيقي، يعيش في فرنسا، هربا من الحرب، رافضا منطقها، غير مرتبط بأي من اطرافها. يعود، ويفاجأ بنسق العيش داخل مجتمع يبحث عن أسباب وجوده. لكنه في النهاية يتقبل الواقع، ويبقى فيه، على الهامش.

هي، تعود بحثا عن ابنها المختفي في ظروف غامضة. وحين تعود، تبدأ في استتكار الماضي، الذي كان يربطها بعلاقة زواج باحد قادة «القوات المسلحة المسيحية» الذي ينتحر لاكتشافه ان الحرب ستتحول الى مجزرة، بعيدا عن الاحلام التي ناضل من اجلها. وبين المعبرين، تتحول الحكاية، الى حكاية مدينة تتذكر لا لتنسى، وانما لتستمر وسط خرابها.

حول الفيلم وظروف انتاجه، كان هذا الحوار مع جان كلود قدسي، الذي دعا الى حضور عرض خاص لفيلمه، الثامنة من مساء اليوم، الخميس في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت طريق الشام.

■ سنبدأ بداية تقليدية، لو تحدثنا قليلا عن جان كلود قدسي؟

□ انا من مواليد العام ١٩٤٨ في بيروت. درست السينما في بروكسل (في معهد انسكس) بين ٦٨ و٧٢ وكنت في دفعة برهان علوية. وصلتني السينما من خلال النادي السينمائي اللبناني في بيروت الذي كان مهما بالنسبة الى الثقافة اللبنانية، حيث كان العديد من الافلام يعرض بحضور مخرجيها، وحيث كانت تتام النقاشات بعد العروض. اذكر على سبيل المثال، عرض فيلمين لتروفو عامي ٦٧ و٧٣. كان النادي يعرض افلاما من جميع انحاء العالم، تشيكية وروسية وايطالية ويابانية. من هناك بدأت علاقتي بالسينما..

■ وماذا عن التجربة السينمائية الاولى؟

□ في تلك الفترة كنت ادرس الهندسة، تركتها وغادرت الى باريس بادئ الامر، العام ٦٨. وكان معهد «الايديك» مقفلا بعد احداث ٦٨ فذهبت الى بروكسل، وهناك درست السينما. وهناك ايضا، تعرفت الى برهان علوية والى ميشال خليفي، ومن السينمائيين العرب كان هناك التونسي نور الدين بوزيد. وبعد عودتي الى لبنان، كانت تجربتي السينمائية الاولى مع برهان في فيلم «كفر قاسم» حيث كنت مساعد مخرج بالاضافة الى مساهمتي في كتابة السيناريو. بعد ذلك، جاءت الحرب، فعملت في الافلام الدعائية والوثائقية، كمثل «القرى اللبنانية» مع سيلفيو تابت (لحساب وزارة السياحة) وكنت انتقل ما بين بيروت وباريس، حيث كنت اعمل مع سيلفيو تابت.

في الفترة الاخيرة (٨٧ ـ ٩٠) عملت مع «اليونيسيف»، حيث عملت مع بول مطر على مسلسل للاطفال بعنوان «حكايات ام عيون» وعلى افلام حملة التلقيح وافلام ثقافية لليونيسيف. في الفترة نفسها عملت «كمونتير» مع برهان علوية في افلام «رسالة من زمن الحرب» و«رسالة من زمن المنفى» و«اصوات ـ السد العالي».

الاول

■ وماذا عن فيلمك الاول «آن الاوان»؟

□ كان حلمي ان اتوصل الى تحقيق فيلمي الروائي الاول، مثل اي شخص. كان المنطلق الاساسي لي هو تحقيق فيلم عن لبنان، لكن ليس من خلال الحرب مباشرة. اردت تحقيق فيلم، من الممكن ان تطلق عليه اسم فيلم الاكثرية الصامتة.

■ باي معنى فيلم الاكثرية الصامتة، لماذا هذه الفكرة في تحقيق الفيلم؟

□ لان الصور التي كانت تصلنا في الخارج، كانت صور الحرب والقتل والدمار. كان عندي رد فعل تجاه هذا الموضوع.

■ لكن «آن الاوان» فيلم عن الحرب؟

□ ليس باستطاعتنا الا نتحدث عن الحرب. لقد «اضعنا» ١٥ سنة، وهذه السنوات اثرت فينا بشكل كبير..

■ وكيف توصلت الى تحقيق حلمك هذا؟

□ عملت على السيناريو لمدة عامين وتبين لي انه اختصر وصار من الممكن انجازه. عندها تقدمت الى لجنة وزارة الخارجية في فرنسا ـ التي تقدم المساعدات لانجاز الافلام ـ فنلت المساعدة، وقررت خوض معركة الانتاج. بعد ذلك، كانت المرحلة الثانية من الانتاج، حيث تعرفت الى ميلاد طوق ـ مدير التصوير ـ الذي ساعدني على جلب انتاج روسي. ومن لبنان، كانت مساعدات فردية من اناس احبوا المشروع. فكما تعرف، ليس في لبنان اية مؤسسة تدعم السينما اللبنانية.

التحضير

■ وكيف بدأت تحضير فريق العمل؟

□ بدأت تحضير الفيلم فعليا مع ايلي اخباشي الذي ساعدني كثيرا كونه يمتلك تجربة كبيرة في مجال العمل السينمائي، في لبنان وخارجه، ومعرفته بكل العاملين في حقل السينما في لبنان. فعملنا سويا على تكوين فريق العمل، وبخاصة انتقاء الممثلين. كان عندي رغبة في التعاون مع الاشخاص الذين اسسوا المسرح في لبنان الذي كان حاضرا في الثقافة اللبنانية، وهؤلاء الاشخاص حاضرون في الفيلم. ان ذلك بمثابة تحية لهم. كان من المفروض ان يكون الممثلان الرئيسيان بول مطر وثريا بغدادي. كنا بدأنا التحضيرات، لكن ولاسباب انتاجية تأخر تنفيذ الفيلم، فلم نعد نستطيع التعاون. كان على بول ان يعمل مع روجيه عساف في «مذكرات ايوب»، وكانت ثريا حاملا، فعدت والتقيت سيمون ابكاريان ودارينا الجندي اللذين دخلا في المشروع مباشرة بكل تضحية واندفاع.

■ تصور الحرب من منظور «منطقة واحدة». ولست هنا لاعترض على رؤيتك. ما يميز الفيلم هو العامل الانساني. لماذا معالجتك الحرب من هذه الزاوية؟

□ كانت المشكلة الكبيرة، من اية زاوية سأتناول الموضوع. رغبت في ان اقدم فيلما يستطيع ان يدخل فيه اي مشاهد. وتبين لي ان العامل الاساسي هو العامل الانساني، الذي علينا ان نتقرب فيه من الشخصيات. وعندها تختصر الفكرة الاساسية. حتى تستطيع ان تطرح الموضوع طرحا شاملا، عليك ان تدخل في الفردي، كي تتوصل الى المعالجة العالمية. في لبنان، للفرد مواصفات موجودة ومعروفة. يعالج الفيلم الفترة الواقعة في العام ١٩٨٨. فمن الواضح ان الشخصية الاساسية المسيحية، عليه ان يذهب الى المنطقة المسيحية. كان الانتقال من منطقة الى اخرى، يعد بمثابة مشروع. فتبين لي انه من المفروض، ان يكون الفيلم في المنطقة التي نتحدث عنها. اعتقد ان ذلك يستطيع ان يسمح لنا في تكوين رؤية الفيلم؟

الطبقة

■ ولكنك تقصر حديثك عن طبقة واحدة، هي الطبقة «البورجوازية».

□ انا انتمي الى هذه الطبقة واعرفها جيدا. ولذا رغبت في الحديث عن طبقة اخرى، فسيكون ذلك بمثابة اجتهاد.

■ ولكنك تميل الى تصويرها كطبقة طوباوية؟

□ شخصية ريتيه، شخصية طوباوية. اشترك في الحرب وهو يبحث عن احلامه، لكنه حين ادرك انها بعيدة عن ذلك، انتحر. انها طوباوية، اجل.

■ وأيضا، تعيد احياء الذاكرة في فيلمك. وكأنه الفيلم، يسير على خطين، الذاكرة والنسيان؟

□ المنطلق الاساسي في فترة الحرب هذه، التي يجب البدء منها، هو ضرورة النسيان كي نعيش. لن نستطيع العيش مع هذه الفظائع التي مزت في الحرب ـ من غير الممكن ان ننتمي الى هذا الوطن وان نلتحم اذا ما تمت عليه النسيان. لكن لا يمنع هذا من التذكر ـ حتى لا نعود ونقع في نفس الآلية التفكيرية التي اوصلتنا الى هنا. من الضروري ان نتذكر. موضوع الفيلم في النهاية هو الذاكرة. انه موضوع مطروح في كل المجالات. هل علينا ان ننسى الحرب ام ان نتذكرها. علينا ان ننسى وان نتذكر.

■ ابهذا المعنى، يمكن ان نعتبر ان «آن الاوان» هو فيلم الذاكرة ضد النسيان؟

□ طبعا. لان الشخصيات الاساسية لا تريد ان تعترف بالحرب. مثل شخصية كميل الذي يرغب في نسيانها وهو يعيش في باريس، وقد «شطب» على لبنان. يقول ان مشكلته لا تكمن هنا. لم يعد يرى، ولم يعد يجد نفسه في هذا المجتمع. عاد الى لبنان ووجد نفسه بالرغم من كل شيء ان الحرب موجودة ولن يستطيع العيش بعيدا عنه.

■ اي انه تقبل واقعه في النهاية؟

□ لان «اقتناعه» جاء نتيجة للظروف التي حكمت عليه. لم يقتنع ولكنه اضطر لقبول ذلك بهذا المعنى تصالح مع لبنان. لانه غير مرتبط باحد.

حاوره: اسكندر حبش

(باريس)

يوسف القعيد يكتب روايته الجديدة بالعامية المصرية: محاولة مفتعلة لإحداث صدمة

الكتاب: «لبن العصفور».

المؤلف: يوسف القعيد.

الناشر: روايات الهلال ـ القاهرة.

هل يكفي ان يكتب اديب على غلاف احد اعماله.. «رواية بالعامية المصرية» ليعني ذلك اننا امام مغامرة جديدة تقطع المسافة بين لغة الحياة، ولغة التفكير والكتابة؟!

يثير السؤال صدور رواية «لبن العصفور» التي وصفها كاتبها يوسف القعيد بانها «رواية بالعامية المصرية»، ولعل الملاحظة الاولى التي نلمحها في هذا التوصيف، ان الكاتب رأى اللغة التي كتب بها روايته هي «العامية المصرية» ـ بعقد الالف واللام، متناسيا، تنوعات هذه العامية حسب الجغرافيا والتاريخ ايضا.

الملاحظة التالية سنراها في تساوق ظهور الرواية مع صدور عدة دراسات، اقربها ما نشرته مجلة «الجراد» في عددها الاول وهو دراسة للكاتب عثمان صبري كتبها في الخمسينيات ودعا فيها الى ان تثبت العامية (اسماها اللغة المصرية الحديثة) وجودها «وتصبح لغة البلاد الرسمية في الكتابة علشان نقضي على ازدواج اللغة الموجود حاليا: لغة الكلام ولغة الكتابة..».

مفتعلة

تعبر دراسة صبري عن احدى خلفيات اشكالية الكتابة بالعامية وهي التي تم تجاوزها في الشعر، وطريقة الحوار، ويبقى سؤالها يلح على لغة السرد في الرواية والقصة، ربما لانها تعبر عن «ثقافة» اخرى غير «ثقافة» الشخصيات التي تتحاور في البناء السردي، وربما ايضا لانها ستبدو قضية مفتعلة عندما ينظر اليها من زاوية ما قبل الكتابة. لذلك تظل رواية «قنطرة الذي كفر» العمل الوحيد لمؤلفها الراحل مصطفى مشرفه، أرقى الاعمال الروائية المكتوبة بالعامية، واكثر اتساقا من اعمال اخرى كتبت برغبة مسبقة مثل «مذكرات طالب بعثة» وهي سيرة ذاتية للدكتور لويس عوض، وغيرها من روايات لبدر نشأت وقبله لعثمان صبري يمكننا ان نضع على قائمتها «لبن العصفور».

سكب «لبن العصفور»

قبل ان تصدر روايته الاخيرة «لبن العصفور» (سلسلة «روايات الهلال» العدد ٥٤٥، ايار ١٩٩٤) اطلق الاديب يوسف القعيد تصريحات صحافية من نوع.. «لاحظت في كل اعمالي السابقة ان قراءها من اهل قريتي لا يصلون الى كل ما في النص ولا يتعرفون الى ملامحه واعماقه، ويتكلمون بصورة عامة عن العمل. وان الجمل والكلمات التي تعلق في اذهانهم هي عامية او قريبة من العامية..» (اسبوعية «الوسط» ٣/٢/١٩٩١).

ويشير الى ان روايته «وجع البعاد».. «التي توسعت فيها في استخدام العامية لاحظت انها وصلت الى قريتي بصورة غير عادية، والى درجة انهم تعرفوا فيها الى انفسهم. وكانت النتيجة انهم رفعوا دعوى ضدي لا يزال القضاء المصري ينظر فيها حتى الآن..».

يحدد القعيد هنا دوافعه لكتابة رواية بالعامية المصرية، وهي الوصول الى الناس. كما يعطي «قوة» اخرى لرسالته واهدافه الكبرى حين يقرر ان «العامية في مصر تنحدر. فالشارع المصري يتداول الفاظا وتراكيب وصياغات متدهورة. اما العامية الاخرى الناهضة من الحلم القومي فلم يبق لها من مكان سوى رفوف الذاكرة..» وهو ما دفع الاديب صاحب الرسالة الكبرى الى ان يؤكد.. «لذلك احاول حمايتها من الاندثار الاخير، ولكل هذا وجب التنويه..».

نفهم من كلام القعيد ان كتابته بالعامية المصرية لا تمثل ضرورة «فنية» لكي تلائم اللغة بنية العمل الادبي، او كما قال مشرفة في مقدمة روايته «قنطرة الذي كفر».. «رأيت ايضا ان اكتب هذه القصة بلغتها الاصلية (اي باللغة العامية) لانها لغة تجعل القارئ يعيش في هذه الاحداث ولا تضيع بهجتها اذا كتبت بأي لغة اخرى فوق مستوى العامية..».

و«العامية» في رواية مشرفة جزء من نسيج العمل، ورؤيته الرائقة، الصافية، تتسق فيه اللغة الفنية، مع اسلوب استخدمه الكاتب وهو «تيار الوعي»، وكلاهما اللغة والاسلوب الفني، يحققان ما اراد مشرفه الكشف عنه من دواخل شخصياته الشعبية، وتفاصيلها الدقيقة، او على حد تعبير ابراهيم اصلان.. «امتدت يد الاستاذ الرحيمة لتكشف الغطاء عن عذابات الروح والبدن، عن تراحمهم، وقساوتهم، عن تلك المباذل الاخاذة التي تفعم النفس بالمحبة والغبطة.. والاحلام الصغيرة التي تملأ القلب بالحسرة، والوجع..».

اللغة هنا تلتصق بالعمل الفني، وتخرج من عاميتها لتصبح.. «لغة فصيحة ومفصحة، انها اللغة الشعبية مصفاة ومنتقاة، انها ليست لغة الكلام العادي، وان بدت كذلك، انها لغة تنتقلها موسيقى الشعر..» كما يصف الاديب الراحل محمد روميش، لغة (قنطرة...) التي يقول عنها ايضا.. «اللغة هنا روح هائمة، تحوم في بيوت المصريين، وضمائرهم، وان كتابتها هي محاولة الامساك بهذا الشيء الذي في كل منا لمحة منه..» وبتعبير آخر.. «انها الصياغة المصرية للغة العربية. لذلك فهي تعبر عن الروح المصرية..».

التصاق اللغة برؤية العمل الادبي، كخلفية للكتابة بالعامية، تختلف عن تعمد هذه الكتابة تحت عناوين ضخمة تتحدث عن ضرورات «اجتماعية» و«سياسية».

تحول هذه الكتابة، الى صراعات خارج النص نفسه، بين الذين يتحدثون عن اللغة الفصحى، القاهرة، لتعددية «اللغات» العامية من جانب، وبين الذين يصفون اية كتابة بالعامية على انها مؤامرة اقليمية ضد اللغة القومية على الجانب الآخر؟!

هذه الصراعات تحيلنا مباشرة على صورة سياسي ارستقراطي، يتوقف بسيارته الفارهة عند مدخل قريته، ليبدل بذلته الفاخرة، ويرتدي جلبابا وعباءة (فاخرة ايضا) لكي يبدأ طقسا (انتخابيا في العادة) «يلتحم» فيه بالجماهير.

افتعال الرسالة الكبرى

الكتابة على طريقة «الترشيح الانتخابي» تلقى بها تماما في طريق الافتعال الذي تلمحه في «لبن العصفور» منذ الصفحة الاولى وحتى تعريف الغلاف (الذي يبدو ان القعيد هو كاتبه، او اوحى لاحد بكتابته، ليكون الظروف الذي يضع فيه رسالته الكبرى).

مرورا بالحكاية المثيرة التي ترتكز عليها الرواية، وهي قصة رجل يؤجر زوجته لشاب سرق مليون جنيه. يسردها رواية هو لسان الزوجة التي بدت في لحظات كثيرة ـ وبعيدا عن ضمير التأنيث ـ هي المؤلف المثقف (تنتقد بحدة الجماعات الاصولية الاسلامية) والرجل ايضا (تنظر لنفسها على انها مجرد جسد مثير..)، وهنا يبدو الافتعال بنية تغلف العمل ككل خاصة ان المرأة التي ما زالت لا تعرف المصعد وتنظر اليه على انه «العلبة اللي الناس بيدخلوا جواها. ويدوسوم على ظرار. تروح العلبة بالناس اللي فيها طالعين لفوق ...» هي نفسها التي تتقصى اخبار المليون جنيه المسروقة، حتى انها تحكي بالتفصيل عن كواليس احدى عمليات تجارة الممنوع بدقة تناقض قدرات صحافي او شرطي متخصص.

كما انها تسرد وتتحدث بعامية مبتذلة اقرب الى ما يصفه القعيد في تصريحاته بانه «عامية متدهورة». والا ماذا نسمي قول الزوجة في الفصل الثالث.. «انا عارفه اني حلوة. اول ما مشي في الشارع، حتى النسوان بيعاكسوني. واحدة منهم قالت لي: «هاه يا نقاوة» وقالت: فيه نسوان ما عندهمش ربع والواحدة منهم نما تفتح فخادها. تلم الفلوس بايديها وفيه لسه نايمة..». هل هي «عامية الحلم القومي» التي تحدث عنها القعيد؟

لغة «لبن العصفور»، ثرثارة، تسير على سطح المشاعر، والعلاقات ولا تكشف سوى عن رغبة (مفتعلة ايضا) من الكاتب في احداث صدمة للقارئ: بلغة لم تمر بمصفاة ابداعية تحول المنطوق، الى مكتوب، والوقائعي الى عمل فني. لكن اللغة ظلت «مادة خام» اقرب الى شهادة صحافية عن جريمة اخلاقية استمدها المؤلف من قسم الشرطة، ولم يبذل جهدا في تحويلها الى لغة فنية، تتشابك مع رؤيته، وترتكز عليها لتصبح عملا ابداعيا، يعبر عن زاوية نظر خاصة لركام من التفاصيل يحدث يوميا في الشارع، والحياة.

كتابة السروال الممزق!!

هكذا يعبر استخدام العامية في «لبن العصفور» عن ازمة ليست جديدة على كتابة القعيد التي تقترب من صيغة «المنشور السياسي» وتعاني اشكاليات عديدة ليس في اللغة فقط انما ايضا في البناء الروائي، وطرائق السرد، التي تعبر دائما عن رؤية تقليدية للكتابة، تجاوزتها الاعمال القصصية والروائية لكتاب ـ من نفس جيل القعيد ـ مثل ابراهيم اصلان، محمد البساطي، يحيى الطاهر عبدالله، وغيرهم بمراحل جعلت السؤال عن نوع اللغة في الرواية، بعدما تخلصت اللغة في اعمالهم من الزخرفة الفارغة، نوعا من «الحديث القديم» او المفتعل، لان السؤال الاساسي اصبح عن الابداع.

العامية هنا «حل نموذجي» لكاتب اوصلته سطحية الرؤية (التي تناسب اغراضها السياسية المرحلية المباشرة)، وثرثرة اللغة (التي يسكبها القعيد على فضاء مفتوح للنص بطريقة تجعله معتما..) الى نفق مسدود، اصبح من الضروري للخروج منه احداث اكبر ضجة ممكنة!!

العامية هنا ليست سوى «زخرفة فولكلورية» فجة، تمرر فقر العمل الادبي، وتبرز سطحيته بانها تتحدث عن وبلسان «الفقير، البسيط».. هذا كله من اجل الحصول على اعلى تصفيق، مثل الذي كان يحصل المثل عندما يمر من امام الشاشة بسرواله الممزق، على علامة النجاح الكبرى، في نظر نقاد الدعاية الصاخبة.

وائل عبد الفتاح
(القاهرة)

ما بيننا

عبيدو باشا

هذا الصباح ليس صباحي، فالكرسي الفارغة، تركتها صاحبتها للفراغ. ليس ثمة من ورد احمر او ابيض او حتى اصفر، في الآنية العديدة، على الطاولة. وصباحي بلا ثلاثة فناجين قهوة، واحد لي وواحد لها، وواحد لمن يأتي، ليس صباحي. ورائحة القهوة التي لا تستطيع منافسة رائحتها، وعلبة الدخان، ووعود الهدايا المقتولة. تفاصيل من صباحي.

صباحي صباح الخير اذا استوى الخير في عينيها. اما اذا اشعلت حربها على الطاولة التي تتوسط كرسيينا، فانها الحرب، الحريق يمتد الى اصابعي، الى كف يدي ثم تسر النار في بياض الغرفة. ورماد الغرفة، في الصيف كما في الشتاء، كما في الفصول الاخرى، نثار الاعياد الميلادية.

ما بيننا بحر ونكريات وازواج يموتون بشهامة ليسوا في حاجة لها ونساء متن بعد ان عبرن في الحياة الى نهاية الحياة، وكنا لم نكن بعد معهن. وبيننا طاولة ومنفضة ونهارات وكلام الناس الذي لا يقدم ولا يؤخر. وبيننا ما ليس عرفا وما ليس شريعة، بل ما بيننا هو دين ودين. وبيننا صباحات وأماس وطرقات وازهار تنمو على حافات الظفر والضجر او الخيال.

بيننا طاولة وشقاء ونقاء، وبيننا الالوان التي كلما خبت انتفضت لكي تعيد الى الحياة بعض ألق الالوان ومسراتها. كلما رفعت يدا تذكرت انها كانت رفعتها قبلا وكلما همست او نبست تذكرت ان الكلام عندها أبجدية مؤلفة من صمت طويل. يا الله، اقول متأخرا دائما، ودائما اقول انني احمق. وانني ملك مملكة الحمقى المنفي الى مملكة الاذكياء البررة، الذين يحسبون بالقياسات العربية والافرنجية، كما لا ارى سوى ممالك منهارة وملكة تنسج من الزعل قوة الخيل التي ما تزال ترمح في براري العرب، التي باتت على فم التصحر.

منذ البارحة، ما برحت اسمّي الاشياء باسمها، كما أرفع الصلاة الليلة وكل ليلة على شرفها، ثمة مدة مخنوقة في الاسم. وامرأة ملتاعة عند عتبات زمن لا يسير الا بالديزل وبنار الحروب التي كلما انطفأت في مكان استعرت في مكان آخر.

هذا الصباح ليس صباحي. وكلما اتذكر انه ليس كذلك، تسقط الصباحات التالية، صباحا صباحا عند قوة الاعتراف، بأنني أحمق. وبأنني لن أتعلم، وان رددت كلاما يدعو للمسامحة ولا يسمعه أحد.

كتابة

عصفورة فوق بنفسجة

حبيبتي..
القمر يهبط نحو الارض
كعاشق يريد الحنان
تعانق النجوم بعضها
تبارك حبنا
ما أحلاك ربيعية
تتثاءبين كعصفورة فوق بنفسجة.

أيقظت بحري الغافي
الموج يلاحق الموج للقياك
أعيدي للصباح انبلاجه
أرجعي للتاريخ حركته
للزمن دورانه
لجسدي روحه
لقلبي نبضه..

لا تذرفي من عينيك مطراً
خريفياً مرهقاً
فالبقاء احيانا من إمارات الفرح
عودي..
هبت رياح عتيدة على شاطئي

أويمسي حبك خبراً
مجرد ذكرى
أويمسي لوحة مزركشة
حتى تقف نبضات الفؤاد.

محمد رمّال

صدر عدد جديد من مجلة «الآداب» لشهر تموز، وفيه ملف عن ادوارد سعيد كتب فيه سماح ادريس، فيصل دراج، كيرستن ادريس، عفيف فراج وفي الملف ايضا ثلاث مقالات لادوار سعيد ومقابلة معه. تركزت المقالات على الهوية، السلطة، الحرية، موضوع محاضرة القاها سعيد في جنوب افريقيا

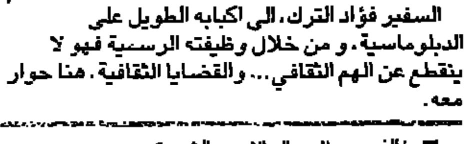
في العدد مقالة عن «ادونيس وغرناطة وعمان» لمحمد سعيد مضية، قصيدتان لاحمد دحبور وعز الدين المناصرة، وقصتان لمحمود الورداني ونبيل نعوم.

معرض فني: دعت دار الندوة، الى حضور معرض الفنانة ديانا زين الدين الحوراني، الخامسة مساء الخميس ٧ تموز ١٩٩٤ الحالي في قاعة دار الندوة.
يستمر المعرض لغاية ١٧ تموز.

دكتوراه فخرية: دعت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية للمشاركة في حفل منح الدكتوراه الفخرية في الدراسات الاسلامية الى صالح لمعي مصطفى، السادسة مساء الثلاثاء ٥ تموز المقبل في المركز الاسلامي عائشة بكار.

ربيكا القارح: دعا غاليري «ستاسيون دي زاره الى حضور حفل افتتاح معرض الفنانة ربيكا القارح، السادسة مساء الخميس ٧ تموز المقبل.
يستمر المعرض لغاية ١٩ منه.

عرض ايمائي: يقدم الايمائي الفرنسي فيليب بيزو عرضا مسرحيا ايمائيا، السابعة والنصف مساء السبت ٢ تموز المقبل في المركز الثقافي الفرنسي، دير القمر.



السفير فؤاد الترك: الشعر هو الحالة التي تنقلنا من الـ«هنا» إلى «هناك»

السفير فؤاد الترك، الى اكبابه الطويل على الدبلوماسية، و من خلال وظيفته الرسمية فهو لا ينقطع عن الهم الثقافي... والقضايا الثقافية. هنا حوار معه.

■ ما الذي وصلك بعالم الادب والشعر؟

□ جاء ذلك تلقائيا عن غير تعمد. فانا ابن زحلة، وزحلة واحة الشعر والادب طبيعة ومناخا وشخصيات واعلاما. في ايام طفولتي، كانت زحلة عروسا حقيقية تتكوكب فيها جمالات وادي العرائش والطبيعة اللبنانية اطلرا ومناخا وسهل بقاع وجبلا عنفوانيا. وكل ذلك على الفطرة الاولى والسجية البكر، قبل ان تدخل الى زحلة معالم العمران الحديث والحضارة العصرية. في هذا الجو ربيت ونشأت، ثم التحقت تلميذا بالكلية الشرقية. هناك، كان لنا ان نتعرف الى الشعر العربي، قديمه والحديث، وان نحفظ المئات من عيون ابياته، بتأثير من الاباء الشويريين الذين كانوا بين اساتذتنا. وحين تقدمنا في الصفوف اكثر، جاءنا سعيد عقل استاذا اعصارا عصف فينا حب الشعر، فاخذنا نأخذ تباعا ابيات رائعتيه «قدموس» و«المجدلية» مما جعلنا في بيئة ادبية رفيعة شعرية نقية حببت الينا هذا العالم. وخارج اطار المدرسة، كنا نعيش اجواء العالمة فوزي وشفيق ورياض، ونردد قصائد ميشال طراد. حتى كبرنا ونحن ابناء الشعر بقدر ما نحن ابناء زحلة.

من زحلة انتقلت في المرحلة الثانوية الى معهد «الحكمة» في بيروت، متتلمذا على المعلم بطرس البستاني في الادب، وعبدو الشمالي في الفلسفة، وعلى جو في «الحكمة» عابق بالادب والشعر والثقافة المعمقة، وهي بيئة شبيهة جدا بتلك التي نشأت عليها في زحلة.

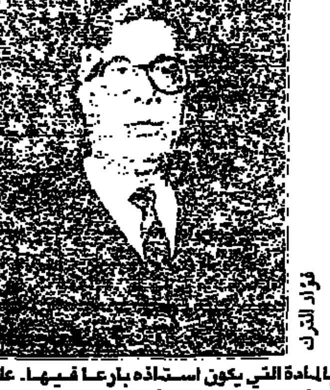
ومن «الحكمة»، الى معهد المعلمين العالي ١٩٥٢ وهو نواة الجامعة اللبنانية في ما بعد. واغتبط ان اكون طليعة المسجلين فيها واول رئيس لرابطة طلابها واول رئيس لرابطة خريجيها وكان الجو الاكاديمي كذلك مسعفا على التواصل بالشعر والادب، مع انني تسجلت في فرع التاريخ والجغرافيا، ورحت توازيا مع دراستي العليا ازاول تدريس التاريخ في مدرسة مار افرام في زحلة. فكنت بين طالب جامعي واستاذ ثانوي، اعيش في جو غامر بين القصيدة والقطعة النثرية الجمالية. وكان الشعر غامرنا.

■ انطلاقا من هذا التأثر، ما هو الشعر في رأيك؟

□ ليت لي ان اعرف كيف احدد عندلة العندليب، وارج العطر من شفاه الوردة، وبسمة الشمس وهي تلقي بخدها على مخدة الافق لحظة الغروب، اذا لتمكنت من حصر الشعر في كلمات. ان هذا كمن يحصر البحر في قمقم، او موسم العطر في قارورة طيب. الشعر هو هذه الحالة التي تنقلنا من الـ«هنا» الى «هناك» وكل «هناك» في حيثما لا يكون للزمان مطرح، ولا مكان للوقت الهارب. عن سعيد عقل ان «الادب حبس الدهر في عبارة». وهذه عطية الشاعر. اما متذوق الشعر، وغير متعاطيه، فيجد ان الشعر هو هذا المس الجميل الذي يتغلغل في حنايا الروح وثنايا النبض كلما تقطرت على مسمعه قصيدة طالعة من هذا الينبوع السحري العجيب الذي هو الشعر.

■ ما هو الجو الذي كان محيطا بك عهدئذ؟

□ كان الشعر، ولا يزال، من الهوايات الاقرب الى قلبي.



فؤاد الترك

والطالب يتأثر بالمادة التي يكون استاذه بارعا فيها. على ايامي، كان الجو الادبي هو المسيطر، في غياب المختبرات العلمية آنذاك في المدارس وقبل دخول التكنولوجيا الحديثة الى الصفوف والمعاهد من آلات وكومبيوتر وسواها. لذا كان الطلاب يجنحون تلقائيا الى الفروع الادبية في البكالوريا اكثر من الفروع العلمية. ذلك كان للطلاب يجدون المواد العلمية نظرية جدا (بدون تطبيقات ميدانية اختبارية) فيتطلعون الى المواد الادبية بما فيها من ابداع وخلق وصور وجو خيالي جميل يلذ لمرتاده ان يجول فيه. ومتى اعتاد الطالب هذا الجو، واحبه منذ سنوات تعرفه الاولى اليه، يتابع فيه حتى تفاصيله الصغيرة فينغمس فيه انغماسا كليا.

حدود الهواية

■ وكيف كان انك لم تحترف الشعر، وبقي لديك في مرحلة الهواية؟

□ مع انني اعتبر نفسي من متذوقي الشعر، لم اكتب في حياتي بيت شعر واحدا. فاختصاصي اساسا ليس الادب بل التاريخ. والشعر عندي بقي في طور الهواية لا الاحتراف. من هنا انني في اوقات فراغي اطالع الشعر واتأثر به واحفظ الكثير من ابياته التي تهزني. وهذا الكلام لا يقتصر على الادب العربي وحده، بل على آداب البلدان التي كان لي ان اخدم فيها كدبلوماسي.

■ وما الذي اتى بك الى الدبلوماسية؟

□ بعد تخرجي، وكنت بدأت بتدريس التاريخ في ملاك التعليم الثانوي استاذا في ثانوية زحلة الرسمية، تم تعييني رئيس دائرة البقاع في وزارة التربية وكنت عهدذاك في منتصف العشرينات. والى تلك المهمة، كنت ازاول تدريس التاريخ في زحلة كذلك لدى مدرسة مار افرام ومعهد الراهبات الانطونيات. وحصل امر ذو علاقة بمركزي كرئيس دائرة، وجدت فيه ظلما ففكرت بتغيير توجهي المهني. في تلك الفترة بالذات قرأت في الصحف اعلانا عن مباراة امتحان في وزارة الخارجية لاختيار عناصر جديدة للسلك الخارجي. فتقدمت من الامتحان وحللت الاول في تلك الدورة. فدخلت الوزارة بدءا ببيروت مع مطلع ١٩٥٨. ومن الادارة المركزية تدرجت في سلم الوظيفة ملحقا في سفارة لبنان في (كندا). ثم سكرتيرا وقائما بالاعمال في (كولومبيا)، ثم قنصلا عاما في نيويورك، ثم سفيرا في (الارجنتين)، ثم سفيرا في (ايران)، فأمينا عاما للخارجية في بيروت، فسفيرا في (فرنسا) فمركزي الحالي سفيرا في (سويسرا).

تطريز

■ ما سر استعمالك الشعر في العديد من خطبك؟

□ غالبا ما اطرز خطاباتي دائما بأبيات من الشعر الوطني تعطي الخطاب عاطفة اكثر ومعنى ابرز وتكون ذات تأثير بالغ في السامعين، ومستوحاة من المناسبة التي القي فيها الخطبة، وطنية كانت ام ادبية ام دينية ام اغترابية،...

■ ما الصلة بين الشعر والدبلوماسية؟

في كل بلد انتدب للعمل فيه دبلوماسيا، احاول التعرف الى تاريخه وجغرافيته وفنونه واقتصاده وتقاليده وعاداته، والى ادبه الذي اطالعه شعرا ونثرا. ولا يمكن السفير ان يبرع في مهمته الى اي بلد ان لم يتعرف الى حضارة هذا البلد ولبه وفنونه وتراثه، توازيا مع تعرفه الى سياسة البلد ووضعه العام الاجتماعي والاقتصادي والى إعلامه وأعلامه. هكذا تعرفت الى اعمال نيرودا وبورخيس حين كنت في اميركا اللاتينية، والى اعمال حافظ والشيرازي حين كنت في ايران، ساعدني على ذلك اطلاعي المعمق على القرآن الكريم ونهج البلاغة. وهكذا وانا في فرنسا كان يلفت الفرنسيين ان السفير اللبناني يعرف عن ادبهم القديم (رابليه، رونسار، جواشين دي بيلي، راسين، موليير، كورناي، لا برويير) وعن ادبهم الحديث (فاليري، مالرو، كامو، مورياك، كلوديل،...) بمقدار ما هم يعرفون. من هنا يقيني بأن السفير، كي ينجح، يجب ان يكون ضالعا بالشأن الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي في البلاد الذي ينتدب اليها، اضافة الى تراثها الادبي والحضاري، وهذا يشكل لديه عاملا مهما في التأثير. ويبقى ناقصا عمله الدبلوماسي اذا لم يلم بهذا التراث.

■ يؤثر عنك اطلاقك شعارات وثوابت غدت تتردد في الاوساط اللبنانية والخارج ماذا تردد منها هنا؟

□ من الشعارات الغالية على قلبي خلال حياتي الدبلوماسية، اذكر لك هنا خمسة:

(١) انا موظف عند رب عمل واحد هو لبنان.

(٢) اذا اصطدمت الدبلوماسية بالحقيقة، فليضح بالدبلوماسية من اجل الحقيقة.

(٣) يجب ان يتولى المسؤولية دائما من هو الاشرف والاعرف والاجرأ.

(٤) الرجال اثنان: ذكي يوصل نفسه، وعبقري يوصل بلاده.

(٥) يجب التمييز دائما بين الشأن الوطني والشأن السياسي. هذا دأبه الافراد وذاك همه الشعب والارض والمستقبل.

■ ما هو اجمل بيت غزل يخطر على بالك في هذه اللحظة؟

□ قول عنترة:

«ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

حاوره: جورج علم

مدخل إلى «المستوحد» لرياض فاخوري: جسر عبور إلى رمزية المثال

غرح كونيّ ينساب بتشكيل مجنح الاثير، غبطة حبور ونورانية علوية تتداخل في الالباب، مؤنسنة عظمة التواضع، بشفافية معرفة جامعة. وشمولية ابعاد وجودية حتى درجة الاصطفاء والنقاء الفكري الاصيل، بتجلي الابداع الانساني النوعي، الناهد نحو تكريس ظهر الكينونة من دنس انفاق النفاق، وعتو النوازع المادية، واستشهاد كلمة الحق على انيار الاثام. فاذا بـ«المستوحد» يأتي في هذه الحياة ـ الدنيا، بلسما روحيا، تبرأ به الانسانية ـ الحق، على دروب الخلاص الاتي عبر سحابات الضياء المعرفي، الكامن في لدن الجوهر الانساني، المشع في نبراس الضمائر الحية.

هكذا... تراءت لنا ومضات «المستوحد» لرياض فاخوري وتجلياته ونورانية اشراقاته الفكرية، وريادته الشعرية، عبر لغة نخبوية رقيقة، سلسة الوقع النفسي، تصفت حتى درجة الشفافية، وبمضمون ابداعي، قادنا بشغف الى اجواء الاصالة، ونبل الاهداف في تصويب المسار المجتمعي وترقيه، في اكتنازه سمات الانسنة، وشمولية رافتها في خلق الانسان / القدوة، الحاضن اجيالا من المكرمات والخلقية الريادية، المكتملة المدلول والمعارف وعالم التراث الحضاري ـ الابداعي المشرف، والتي افتقدناها ردحا من الزمن، واعتدنا على تنسم بخورها عند جبران خليل جبران في «النبي»، وعند ميخائيل نعيمة في «مرداد».

فهذه الاجواء الجمالية العلوية في ايقاعها النفسي، وحركية تفاعلاته في مروج العطاء الانساني، المترفع عن موبقات الدنيوية المادية المقيتة، المتواصلة الاناشيد، عبر تراثنا الحضاري، والتي نقلنا اليها الشاعر رياض فاخوري في كتابه الجديد «المستوحد»، كانت بحق، نقلة نوعية في «عالمنا الثقافي» الحديث والمعاصر، تحاكي الوجدان الانساني المفعم بالقيم السامية، في عالم نخرته سوسة المادة، ونزق المصالح الفردية، على حساب جودة الكلم، ومضمون التوجهات الفكرية الهادفة ـ الاصيلة التي تناجي مواطن الذات / المثال، الرائدة في عملية الخلق والصيرورة الفضلى، الخارجة من دوائر الانغلاق، الى رحابة المستوحدين البررة، اصحاب رسالة



رياض فاخوري

الانسانية / الحق وتقديس جوهرها، ورفض الباطل والتظليم ومسالك تهلكته.

كوكبة

فبعد عدة مؤلفات ودواوين شعرية متنوعة، وبخاصة، «تاميراس»، اطل علينا الشاعر رياض فاخوري بهذا الكتاب الجديد، من حيث المضمون الابداعي ـ الاصلاحي في آن، والشكل، والتقديم المميز، الخارج على نطاق المألوف، وذلك في حفل كريم اقيم لهذه المناسبة، حيث ضم كوكبة من ناتجي الابداع، من نخبة الادباء والشعراء والرسامين والمسرحيين وابناء «صاحبة الجلالة»، قائما بالسمة الحوارية، تتركن على الاستنارة المعرفية، من خلال التساؤلات التلقائية التي تفرضها طقوسية «المستوحد»، السابحة في بحور النورانية العلوية، المجسدة في حيز الواقع، جسر عبور، لرمزية المثال الكلي الى ارض البشر، ترفعا وتطيبا بندى الايمان الصارخ في برية الضمائر، وأفعال الاقتداء السلوكي السامي، المصطفاة من اغوار الجوهر الكلي، وسيمياء وجوه ظهره، لولوج مفازات الخلاص، فسلوكية التزهر الصفوية في النقاء الايماني، هي في بعدها الاخر، مستوحدة عن سلوكية الاخر واثامه، وبهذا التوجه، يصبح «المستوحد» منفتحا على كينونة الاخرين الذين يريدهم احرارا يخترقون جدارية «الانا»، وانشدادها نحو الترابي، ولذلك، فهو ابعد المبتعدين عن مهاوي الانغلاق الاحادي على الذات، للانطلاق تاليا، نحو سلوكية البر والصلاح، ويرى جراح

المضطهدين المقهورين في الارض، والصراع من اجل الخلاص في رموز السجانين، وامتداداتهم المتنوعة الاتجاهات في تشكيل المجتمع ـ المتحد، الذين يتآكلهم جنون العظمة الخاوية في دهاليز الذنوب والآثام.

«المستوحد»، يمثل وجه الطيبة، ويكتنز القيم المجتمعية السامية، في دفاعه عن مظالم اخوته في الانسانية، وارساء مبادئ العدالة والمساواة بين مختلف الفئات الاجتماعية، والوفاء لشرف الكينونة الحرة، المنطلقة من ينابيع الخير المتدفقة في بحور نورانية الترشيد والتقويم السلوكي الفردي والجماعي، المؤسسة على صخرة الارتقاء النوعي في معارج الاصلاح والفلاح. «المستوحد»، شهد معرفي يمد النفوس الظمأى الى الارتواء الروحي، بدفق الابداع الشعري المسافر على اجنحة الرسولية السلوكية في تقديس الفضائل والعطاء غير المحدود، من اجل خلق الانسان / القدوة، على انقاض مجتمع الانانيات، وعبادة شياطين المادة وارباب غواياتها.

واذا كان كتاب «النبي» عند جبران خليل جبران، «نبي» الكتابة والبيعة والرعية الصالحة، وكتاب «مرداد» عند نعيمة، الرمز / المثال المحتذى في ابتداع الانسان النوعي، اداة الانهاض المجتمعي الفضلى في هذا العالم المعاصر، فان كتاب «المستوحد» عند الشاعر رياض فاخوري، جاء صرخة حق في مجابهة الباطل ورموزه، وجرعة مجد تجسد ابتداع الانسان / الرمز، الذي يتكلم بلسان كل البشر في كل الازمنة، حاملا راية الدفاع عن كل مظلوم ومقهور، حيث اتى علامة فارقة في زمان مر يناصر القوي على المستضعف، والقاهر على المقهور، وعبر انقلاب منطق القيم وعدالة الضمير، يتوحد «المستوحد» في كلية الحق، ناطقا باسمه، مصارعا في سبيل الاكمل والاجمل والامثل.

وفي انفاق الظلمة، يبزغ نوره... وعلى دروب الرجاء، يضاء مصباحه... وفي مملكة العدالة الارضية النسبية، يرتفع جبين «المستوحد»، وفي نورانية الخلق، يرتعش شعاع وهجه، وفي احضان المحبة، تكون ولادة تكامله وتساميه مع اخوته في الانسانية، وعلى دروب القيامة، يستحيل صارخا للحق... وعلى الحق تبنى عزة الحياة.

الياس خير الله

مسألة «دقة»...

المقالات المعلوماتية حول يهود الولايات المتحدة الاميركية، التي يكتبها من حين لآخر في زاويته اليومية رئيس تحرير صحيفة عربية كبيرة، تستحق الاهتمام.

وهذا النوع من المتابعات يجب ان يتسع في الصحافة العربية عموما، من ضمن أطار اوسع هو توليد مراقبين جديين في الوسط الصحافي لآليات الحياة المؤسساتية السياسية والاقتصادية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والثقافية والعلمية في مجتمعات الغرب المتقدمة، تمهيدا لطموح الى ما هو اهم على المدى الأبعد، اي توليد خبراء عرب في كل نواحي الحياة العامة في البلدان الغربية، بمعزل عن نوع سياساتها حيال منطقتنا، بل لفهم اعمق للخلفيات والمؤثرات التي تنتج سياساتها.

غير ان هذا يتطلب قدرا عاليا من الدقة في التوثيق لمصادر المعلومات المسموعة او المكتوبة. نعرف سلفا، انها (أي الدقة) قد تخون احيانا الصحافي بسبب ظروف المهنة نفسها، خصوصا في الصحافة اليومية.

في مقال الزميل المشار اليه، مثلا في عدد الامس (٣٠ حزيران ١٩٩٤) يبدو ان خطأ ما كبيرا قد وقع في توثيق المعلومات التي يستند اليها الزميل، وعليه ان يعود الى مصادره للتدقيق فيها.

فهو يستند في نصه الى مقالة لصحافي يهودي اميركي نشرها في مجلة «ذي نيو ريبيبلك» هو روجر روزنبلات. ويأخذ عن روزنبلات مقطعا يضعه كله بين هلالين، (وحين يتدخل الزميل العربي فهو يضع كلامه بين قوسين). والمقطع هو التالي حرفيا:

«نحن (اليهود) وسائل الاعلام.. وكل الناس في وسائل الاعلام يهود. بعضهم من الصابرا (المقصود هنا انهم ولدوا يهودا) وبعضهم مثل وليم رازبري في واشنطن بوست او احيانا فؤاد عجمي في تي. ان. آر (يهود) متنكرون». انتهى المقطع.

.. صدف انني كنت اقرأ صحيفة «الجيروزاليم بوست». عدد ١٢ حزيران ١٩٩٤ - التي تخصص عادة كل يوم احد صفحة تنشر فيها مقالات لمعلقين غربيين. غالبا اميركيون.

الزميل العربي عرَّف في زاويته مقال روزنبلات باعتباره «يسخر من اعداء اليهود» لأن روزنبلات يرد على التهمة التي جددها نشر مذكرات لمساعد كبير من مساعدي الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون والتي تقول ان نيكسون كان يكره اليهود ويعتبرهم مسيطرين على وسائل الاعلام الاميركية. روزنبلات يلجأ الى الرد، بأسلوب تأكيد التهمة بطريقة ساخرة.

على ضوء ذلك تراءى لنا ان المقال الذي يستشهد به الزميل العربي هو اياه الذي تنشره «الجيروزاليم بوست»... لأن ما قرأناه لروزنبلات هو بالضبط ما يتحدث عنه الزميل.

لكن المفاجأة وقعت حين لم نعثر على المقطع الذي يستشهد به الزميل العربي: فلا وجود له ابدا في النص الذي نقلته «الجيروزاليم بوست»... بقلم «روجر روزنبلات».

لهذا، واذا لم يكن هناك اي خطأ في التقدير، اي اذا كنا نتحدث عن النص نفسه الذي قصده الزميل العربي، فالامر يحتاج الى توضيح.. لأنه يمس بشخص - هو فؤاد عجمي - يعتبره المقطع المنسوب الى روزنبلات - «يهوديا» متنكرا... وهو من حيث الجنسية على الاقل - كما نعرف - اميركي من اصل لبناني.

قد نشارك الزميل العربي في الكثير من عناصر موقفه حيال ما نعرفه عن آراء فؤاد عجمي في الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي بحدود علمنا موضع معارضة واسعة في اوساط نخب الاميركيين من اصل عربي، ولكن هذا شيء، و«الدقة» حتى في الخصومة شيء آخر... بل هي واجب، أيا تكن مواقفنا.. فالوقائع وقائع، أتعلقت بالشعراء أم بالجنرالات، ام بالفدائيين ام بالسفاحين ام... الخ...

و«الرواية» الاساسية التي تحتاج الى اثبات هي: هل كتب الصحافي الاميركي اليهودي روجر روزنبلات ان فؤاد عجمي هو «يهودي متنكر»؟

ومرة اخرى.. اذا كنا نتكلم عن نص واحد - الارجح انه هو نفسه - لم نجد في مقالة روزنبلات اي اثر للمقطع الذي يستشهد به الزميل العربي... الا اذا كانت «الجيروزاليم بوست» قد حذفته!

جهاد الزين

عجاج نويهض: القدس كما رأيتها عام ١٩٢٠ *

لما وصلت الى القدس بالقطار من حيفا، كما ذكرت في موضع سابق، رأيت مدينة حجرية البناء ولها سورها، والمدينة داخل السور وخارجه. وهذا السور هو من بناء السلطان سليمان القانوني العثماني في القرن السادس عشر، ولا يزال قائما على حاله حول المدينة - القدس - وتسمى اليوم «المدينة القديمة» تمييزا لها من القدس الجديدة خارج السور من الجهات الجنوبية والشمالية والغربية. ولهذا السور العظيم حكايات متعددة، من اجملها انه لما زار غليوم الامبراطور الالماني القدس سنة ١٨٩٨، ذهب عبد الحميد في تكريمه الى أنه طلب لن يهدم جانب من السور في الباب المسمى باب الخليل، حتى اذا دخل الامبراطور والامبراطورة زوجته مدينة القدس الخالدة، دخلاها ولا يعلو رأسيهما حائط السور. فأحدثت فجوة عشرات الامتار قرب البوابة الكبرى، وهذا الانفراج قدره الامبراطور حق قدره وهو يثني على السلطان في خطبه العامة.

وجدت ان لمدينة القدس في هذا السور بوابات كبيرة ضخمة، كل بوابة تشير الى ناحية من نواحي البلاد: فباب الخليل يدل على جهة خليل الرحمن جنوبا، وباب العمود يدل على ناحية نابلس شمالا، وباب «ستنا مريم» يدل على جهة أريحا والغور شرقا.

فإذا قصدت أريحا او البحر الميت، فذاك الى الشرق. فتهبط بك السيارة هبوطا متعرجا بين التلال القاحلة الجرداء، مبتدئا من باب «ستنا مريم» عند سور القدس من الناحية الشرقية حتى تصل الى أول سهول أريحا الغورية تحت البحر. وتلاحظ، وانت في السيارة، علامة منصوبة الى جانب الطريق مكتوبا عليها «سطح البحر». ثم تستمر في الهبوط الى سهل الغور او سهول أغوار نهر الاردن الذي يصب في البحر الميت؛ وهذا اسمه في كتب الجغرافيا العربية القديمة وكتب الرحلات العربية الإسلامية «البحيرة المنتنة». نأتي الآن الى طريق «باب العمود» في الناحية الشمالية، وهذه تأخذك الى نابلس شمالا او الى سوريا والشام. والانكليز لا يستعملون كلمة «باب العمود» في كتاباتهم، وانما يقولون Damascus Gate أي «بوابة دمشق». بقيت لدينا «طريق يافا»، وتبتدئ من حي «باب الخليل»** عند السور وتذهب غربا بشمال، فتخترق الحي اليهودي خرقا في منتصفه، وتأخذ بك في الهبوط نحو الساحل وسهول فلسطين الساحلية الممتدة من «الكرمل» حتى «عريش» مصر، فتصل الى يافا. وهذا شأن المدن في تسمية طرقها الخارجة منها: ففي بيروت لبنان تقول لأكبر شارع فيها «طريق الشام»، وفي دمشق تقول «طريق بيروت».

اذهلتني مدينة القدس، ومبانيها الضخمة، وعماراتها قرب المسجد الاقصى القائمة كالقلاع منذ عهد المماليك. والطبقات الاولى من هذه المباني أقبية متينة جدا، لم يؤثر فيها ما طرأ من زلازل بعد. ولما أذكر هذا، بل اكرره، منوها بحجرية مباني القدس، لأني، كما ذكرت سابقا، مكثت في دمشق عامين فلم أر فيها الا القليل من الابنية الحجرية. اهمها وقتئذ بناية العابد والسرايا ومبنى البلدية، وهذا كله في «ساحة المرجة»، يتخللها نهر بردى بانسيابه في قنواته المخترقة أحياء دمشق.

لست معنيا الآن من القدس من الوجهة التاريخية - والقدس مدينة تاريخية قليلة النظير في العالم - بل من جهتها الحديثة كما رأيتها سنة ١٩٢٠.

تقوم القدس على هضاب متعددة المواقع. وهذه الهضاب تبتدئ من أعلى مكان وهو باب الخليل في الغرب، وتشغل الأحياء السكنية من عرب (مسلمين ونصارى) هذه الهضاب، وتأخذ بالانحدار شرقا، وفيها الاسواق القديمة المسقوفة من عهود سابقة، حتى تصل وأنت تجتاز هذا المنحدر الى منطقة الحرم الشريف، محتلا الزاوية الشرقية الجنوبية. ومساحة الحرم القدسي خُمس مساحة المدينة داخل السور. وسور السلطان العثماني سليمان القانوني يؤلف، في الوقت نفسه، جدار الحرم من الجهة الجنوبية الشرقية. وفي الحرم المسجد الاقصى المبارك، وقبة الصخرة الشريفة، وباقي مساحة الحرم أرض براح، وفي بعضها ينبت الشجر والعشب. والوقوف في ساحة الحرم في ليلة قمراء من ليالي الصيف، والسماء صافية والنجوم متلألئة، والبدر طالع من وراء الافق الشرقي، يريك منظرا خلابا لجمعه بين جمال الطبيعة وجمال المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة. وفي أوائل الاحتلال بعد الحرب العامة الاولى، كان كثيرون من الانكليز يذهبون في ليلة البدر ليستمتعوا بهذه المناظر المسبحة بعظمة الخالق جل وعلا. وأخبرني صديقي الاستاذ أسعد داغر (وهو من أبناء القضية العربية البررة) انه لما كان يوما في طيارة من القاهرة الى بغداد ووصلت الطيارة الى فوق القدس، رأوا منظر الحرم حتى في النهار رائعا ومدهشا. وقال لي الاستاذ داغر انه لا يعلم انه رأى في كل طيرانه مشهدا بديعا كمشهد القدس والحرم من الطيارة.

وسنة ١٩٢٠، كانت الاحصاءات معدومة تقريبا لم يُبدأ بها بعد. لكن الاغلبية الساحقة عرب فوق المئة ألف. أما اليهود فكان فريق منهم يسكن المدينة القديمة داخل السور، واما معظمهم فيسكن من على جانبي شارع خارج السور اسمه «شارع يافا»، وحيهم هو «الحي اليهودي» فيه البيوت والمتاجر والمستشفيات ودور العجزة. والفريق اليهودي الذي يسكن داخل المدينة لم تكن له أملاك تذكر، وانما يستأجرون مساكنهم من العرب على الغالب. وبقيت الحال هكذا حتى وقعت الثورة سنة ١٩٢٩، وتسمى في تاريخ ثورات فلسطين ثورة «البراق الشريف»، لانها بدأت من مكان قريب كان منه معراج النبي صلى الله عليه وسلم، الى السماوات العلى. وهناك، بحسب الرواية الإسلامية، كان مربط البراق ليلة المعراج الشريف. وبسبب هذه الثورة التي استمرت اسبوعا كاملا في أنحاء فلسطين كافة، ولا سيما في خليل الرحمن وصفد، هجرت تلك الاقلية اليهودية مساكنها داخل السور الى الحي اليهودي خارج السور. وقتئذ بدأت المقاطعة الاقتصادية لليهود في فلسطين، واستمرت الى النهاية.

هذا مجمل تكوين القدس طبوغرافيا وديموغرافيا سنة ١٩٢٠. ومما هو جدير بالذكر ان بوابات مدينة القدس داخل السور بقيت، منذ إنشائها في القرن السادس عشر حتى سنة ١٨٧٠، تغلق حين غروب الشمس حتى الصباح. فاذا جاء أحد بعد إقفال البوابات يريد الدخول، لم يمكنه ذلك فينام خارج البوابات. ومعنى هذا، من ناحية اخرى، ان الحي اليهودي خارج السور بدأ ينشأ بعد سنة ١٨٧٠، ومجموع اليهود وقتئذ يقدر بثلث عدد عرب المدينة.

الحي المركزي في جميع القدس هو حي باب الخليل، المختلط من عرب ويهود ومتاجر وصناعات وسائر المهن. فاذا سألتني، وفي القاهرة اسبلندد بار، وفي بيروت ساحة البرج التي سميت بعدئذ ساحة الشهداء وهي سرة بيروت، وفي دمشق ساحة المرجة حيث علق الشهداء، فما هي في قدس ١٩٢٠ الساحة التي تشبه اسبلندد بار وساحة البرج والمرجة، قلت هي باب الخليل هنا حيث الفجوة في السور لما زار غليوم المدينة سنة ١٨٩٨.

(يتبع)

* بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لوفاته في ٢٥ حزيران ١٩٨٢، نقتطف هذا النص للمرحوم المجاهد عجاج نويهض من كتاب مذكراته الذي اصدرته كريمته السيدة بيان نويهض الحوت.

** كان الإنكليز يطلقون على «باب الخليل» اسم Jaffa Gate، أي «بوابة يافا».



قرار دولي.. لفصل عدن!

يطرح قرار مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن اليمن جملة تساؤلات حول الدور المتوقع للامم المتحدة في ذلك البلد، وهل أن المنظمة الدولية ستستخدم مجددا من أجل فرض حلول تريدها قوى عالمية واقليمية نافذة.

ويحمل القرار العديد من المؤشرات والدلالات، التي تشير الى احتمال استخدام مجلس الأمن وقراراته في الضغط باتجاه فرض التقسيم في اليمن، تحت ذريعة الضرورات الانسانية وشعار أن «الخلافات السياسية لا يمكن حلها باللجوء الى القوة».

ومن الناحية المبدئية فإن تدخل المنظمة الدولية في الشؤون الداخلية لبلد مستقل وسيد مثل اليمن، يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والأعراف الدولية. وهو يمثل نمطا جديدا في العلاقات الدولية ظهر بعد انتهاء الحرب الباردة، ويهدف إعطاء «غطاء قانوني» لتدخل الولايات المتحدة الاميركية - القوة العظمى الوحيدة في العالم الحالي - في الشؤون الداخلية لبلدان العالم.

ويمكن القول ان قرار مجلس الامن الدولي الأخير رقم ٩٣٠، هو انعكاس دقيق لموقف وزارة الخارجية الأميركية الأخير من تطورات اليمن الذي دعا الى وقف المعارك حول عدن والى سحب الأسلحة الثقيلة من محيطها، بذريعة الاهتمام بالخسائر البشرية.

وليست هذه هي المرة الأولى التي تبرر فيها الولايات المتحدة تحركات ومخططات سياسية، بأهداف انسانية، بل ربما يمكن القول ان التبريرات «الانسانية» باتت الغطاء الأساسي لغالبية الخطوات السياسية والعسكرية التي اتخذتها الولايات المتحدة في أنحاء متفرقة من العالم في السنوات الأخيرة.

ومن الجلي أن الولايات المتحدة لم تبذل جهدا يذكر من أجل الحؤول دون انفجار الوضع في اليمن، بالرغم من علاقاتها المتينة مع كافة اطراف الصراع داخل اليمن وخارجه. ومن الواضح أيضا انها لم تتخذ أي موقف حازم من أجل وقف المعارك في اليمن منذ اندلاعها قبل اكثر من شهرين، على الرغم من أن أحدا لا يناقش في مدى التأثير الأميركي في هذا المجال.

بل ربما كان للولايات المتحدة دور في تشجيع طرفي الصراع، خاصة عبر المواقف الأميركية المتناقضة من أزمة اليمن. ثم نتيجة لوقائع حسية تتمثل في أن الأزمة في اليمن بدأت فعليا بعد عودة علي سالم البيض من الولايات المتحدة العام الماضي والحرب بدأت بعد زيارته الى المملكة العربية السعودية الحليف الأول لواشنطن في المنطقة.

والاصرار الأميركي على عدم السماح للقوات اليمنية بحسم الحرب والدخول الى عدن، يحمل مؤشرات على رغبة في رسم وضعية خاصة لتلك المدينة المرفأ، ربما تشبه وضعيتها إبان السيطرة البريطانية. ويصب القرار الدولي الأخير في هذا الاتجاه، خاصة وانه يشير - ولو بطريقة غير مباشرة - مطلبا يقضي بانسحاب القوات اليمنية الى منطقة تبعد عدن عن نطاق الأسلحة الثقيلة، وهو ما يعني تامين امتداد جغرافي للمدينة في وضعها المستقبلي كما تراه قوى دولية واقليمية.

والامر الآخر في قرار مجلس الامن - الذي يمكن القول انه أدخل مسألة اليمن عمليا في دائرة التدويل والتعريب - دفعة واحدة - هو أنه أعطى نوعا من «الشرعية» لتدخل دول في المنطقة، في عمليات مراقبة وقف النار، وبالتالي في الحل السياسي المتوقع..

غسان مكحل

«المتعاونون»

على مر العصور، واجه العديد من الدول والكثير من الثورات، وخاصة في اوقات الحروب، مشكلة اصبحت روتينية، هي مشكلة الاشخاص الذين يقومون بالتعاون مع العدو ضد مصلحة بلادهم ومواطنيهم، وخاصة في اوقات الاحتلال.

وفي مواجهة هذه الظاهرة، اتفق معظم الدول والثورات والشعوب على عزل هذه الحفنة من الاشخاص او على تقديمها للمحاكمة لنيل العقاب الذي تستحقه، وذلك في احسن حالات التسامح.

وفي الحالة الفلسطينية، فان مشكلة المتعاونين ليست جديدة، فجذورها تعود الى ايام الانتداب البريطاني وبواكير محاولات الحركة الصهيونية لتأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين. لكنها اتخذت منحى خطيرا مع البدايات الاولى للثورة الفلسطينية، ومن ثم بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، ولاحقا خلال سنوات الانتفاضة، حيث شهدت الساحة الفلسطينية جدلا واسعا حول كيفية التعاطي مع هؤلاء المتعاونين وصلت احيانا حد التصادم بين بعض الفصائل الفلسطينية.

ويبدو ان مسألة التعاطي مع المتعاونين الفلسطينيين باتت تشكل قضية اساسية سيحتدم حولها الجدل، وقد تؤدي الى صدامات جديدة بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، وبين الفصائل المعارضة للحكم الذاتي التي تتجه للتشدد مع المتعاونين، على عكس هذه السلطة الممثلة تحديدا بحركة «فتح».

في المقابل، فإن مسألة المتعاونين، تشكل مسألة هامة واساسية لسلطات الاحتلال التي حققت فوائد ضخمة من الخدمات التي اداها هؤلاء، والتي تراهن على دور كبير يقوم به المتعاونون معها في المستقبل.

فمنذ بدايات الانتفاضة، قامت سلطات الاحتلال بانشاء قريتين خاصتين في الضفة لايواء وإسكان المتعاونين الذين ينكشف امرهم مع عائلاتهم اضافة الى منحهم بطاقات اسرائيلية وتسليحهم وتمويلهم.

وخلال المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، سعت اسرائيل ولا تزال تسعى الى الحصول على قرار من المنظمة باصدار عفو عام عن المتعاونين مع سلطات الاحتلال، اضافة الى ما تردد عن اقتراح اسرائيلي بالافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية مقابل تسليم المنظمة لقتل ابيب الجاسوس الشهير عدنان ياسين الذي كانت اسرائيل تطلّع من خلاله على كل كبيرة وصغيرة في مقر قيادة المنظمة في تونس.

وجاءت اخيرا تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اعلن ان كل متعاون يريد المجيء الى اسرائيل سيحصل على مساعدات وعلى بطاقة هوية اسرائيلية.. وأنه تم رصد مبالغ هائلة لمساعدة المتعاونين.

ويلاحظ ان تصريحات رابين جاءت بعد ايام من مقتل عضو في حركة حماس، على يد اقرباء احد المتعاونين مع الاحتلال، وهو ما يشير الى الدور الذي يمكن ان يضطلع به المتعاونون في مناطق الحكم الذاتي في اثارة الفتنة.

واذا كان رابين بتصريحاته الاخيرة يهدف الى طمأنة المتعاونين المكشوفين بان اسرائيل لن تتخلى عنهم، فان الهدف الحقيقي لهذه التصريحات هو طمأنة المتعاونين غير المكشوفين وحثهم على اداء ادوارهم المقبلة وخاصة داخل اراضي الحكم الذاتي، وبحيث تطمئن اسرائيل الى «ضبط الامن» في هذه المناطق.

ان احدا لا يستطيع التكهن بعدد الاشخاص الذين جندتهم سلطات الاحتلال طيلة السنوات السبع والعشرين الماضية.. وبعد افتضاح امر عدنان ياسين، فلا يمكن التكهن ايضا الى اين وصل مستوى الاختراق الاسرائيلي للمنظمة!

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائب رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين - ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

إنهيار البورصة في إسرائيل: خسائر الجمهور ٣٠ مليار شيكل

كمال ابراهيم *

في اوائل الشهر الحالي، حدث انهيار في البورصة الاسرائيلية، استقطب اهتمام الشركات والمصارف والمستثمرين الكبار في البورصة الى جانب قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي. وقد تركز اهتمام الخبراء الاقتصاديين، على التأثيرات السلبية لهذا الانهيار على النمو الاقتصادي.

وتشير ارقام الخسائر التي لحقت بالجمهور، الى حجم المشكلة حيث بلغت الخسائر ٣٠ مليار شيكل، وانخفضت اسعار الاسهم ٣٠٪ عن بداية هذه السنة. وفي الوقت الذي اثار هذا الانهيار هلعا في اوساط المستثمرين، ووصل الامر الى حد انتحار بعض صغار المستثمرين، لم يصدر عن وزارة الاقتصاد والبنك المركزي اي تعليق او رد فعل علني.

قصة الانهيار

يروي المراسل الاقتصادي لصحيفة (عال همشمار ٦/٧/٩٤) عملية الانهيار بقوله «مرة اخرى انهارت اسعار البورصة امس، بعد ارتفاع اسعار اول امس كاصلاح تقني. من اراد ان يرى فيه فرصة للانعطاف، رأى امس كيف تعود العروض الى سوق الاسهم. وفي اعقابها الانخفاض الجسيم. وطبقا لتقديرات قدامى في البورصة، الانهيار الآن هو الاشد في الانهيارات، منذ العام ١٩٨٣.

افتتحت المبادلات امس بفائض عرض يقدر بـ ٢١ ملايين شيكل، الا ان رد الفعل على العروض كان قاسيا، ومنذ الافتتاح ظهر انخفاض بلغ ما يقارب ٤٪ مع دورات تبادل منخفضة.

انخفض المقياس المحدد للاسهم المتداولة ٧٥ر٥ ٪ ووصل الى مستوى ٣ر١٧٢ نقطة. بلغت ثروة التبادل نحو ٢٦٠ مليون شيكل. انخفضت كل الاسهم تقريبا بنسبة حادة. معظم الاسهم المتداولة بنسبة ٥ ٪ واكثر، بينما بلغ الانخفاض في الخفض العشرات منها ١٠٪، وتدهورت هذه المقاييس الى ١٧٢ نقطة، وهو مستوى يعيد السوق الى الوراء نحو سنة ونصف.

انخفاض الاسعار في البورصة امس هو ٣٠٪ مقابل بداية سنة ١٩٩٤، وخسائر مجمل المستثمرين في حسومات محققة، تبلغ ٣٠ مليار شيكل.

كل المتاجرين في البورصة يؤكدون ان الانهيار الحالي هو الاشد في العقد الاخير. ويعزون اسباب ذلك «الى خيبة الامل من عدم تحقيق التوقعات المسبقة من تأثيرات الاتفاق مع م.ت.ف. على اقتصاد المناطق، الانخفاض في ارباح شركات كثيرة في الربع الاول من سنة ١٩٩٤ في الازمة التي بدأت منذ كانون الثاني، والتباطؤ الذي يلوح في عملية النمو في الاقتصاد، وغير ذلك.

«خلافا لانهيارات سابقة، لم يواكب السقوط هذه المرة استرداد ديون ضخمة في صناديق الائتمان، والخوف الكبير لدى المتاجرين هو ان يقرر الجمهور التخلي عن الصناديق ايضا ويغرقها في سداد ديون كبيرة، الامر الذي قد يحول الانهيار الى كارثة.

التعليقات

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٢٧/٥/١٩٩٤) في ملحقها المالي «مامون»، مقابلات مع خبراء اسرائيليين ورجال اعمال حول انهيار البورصة وتأثيراته الاقتصادية. الدكتور يعقوب شيانين، مدير عام «موداليم كلكلاييم» (نماذج اقتصادية)، قال في الانهيار السابق «ان مستوى من ٢٢٠ - ٢٣٠ جذاب للاستثمار. اتضح هذا الاسبوع انه حتى مقياس من ١٨٠ ليس جذابا كثيرا. هل حدث شيء ما يطلب تغيير تقديراتك؟»، سأل الصحافي اودي نحشون. ورد عليه قائلا: «لم يحدث اي شيء يغير تقديراتنا. حتى تحليل التقارير المالية عن الربع الاول من السنة كان معروفا منذ زمن طويل. في ٣١ اذار ١٩٩٤ عرفوا جميعا، انه ستقع لشركات كثيرة خسائر من الاستثمارات في السندات المالية».

وسأله الصحافي عن مدى صحة القول «بأن البورصة تتوقع تقدما في المسارات الاقتصادية. في هذه الحالة الا ينبغي تصحيح التكهنات؟». وكان رده ان «الاقتصاد يسير نحو تباطؤ في وتيرة النمو، وهذا ليس جديدا. لكن ليس المقصود كارثة. كانت هناك توقعات نمو بمقدار ٥ - ٦٪ سنة ١٩٩٥ ونحن نقدر بأنه سيكون نحو ٥ر٣٪. ان تغييرا كهذا يمكن ان يفسر انخفاض مقياس التبادل عن مستوى ٢٤٠ لكن ليس الى مستوى ١٨٠. مقياس تبادل يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٣٠ يمثل في رأيي استثمارا اقتصاديا...».

اما تسافي سطاقك، مدير عام شركة «ميطاف»، فانه لا يتفق مع توقعات الدكتور شيانين ولا يعرف مدى استمرارية التدهور. لكنه يعتبر الاسباب التي يذكرها الجميع: «ربحية منخفضة للشركات، ارتفاع الفائدة، مخاوف من التضخم، غياب الهيئات الكبيرة عن السوق وازمة ثقة نفسية - غير مقنعة بالنسبة اليه. التقارير المالية عن الربع الاول لم تكن سيئة الى هذا الحد. اذا حيدناها عن الخسائر من السندات المالية، وحتى المخاوف من التضخم ليست مقبولة في رأيي حتى الآن بالمدى الكافي.

«ماذا يمكن ان نفهم من ذلك؟ يقول انه عندما تتصرف بورصة بصورة كهذه، هذا يعني شيئا ما. هذا يثير شكا ويناقض كل تقديراتنا الايجابية بالنسبة الى ما يحدث في الاقتصاد. اذا افترضنا ان البورصة تقرأ المجريات مبكرا، فالاستنتاج هو انه ربما نتوقع عهدا مختلفا من ناحية اقتصادية. في هذه الاثناء لا نجد دلائل تباطؤ او تشاؤم، ويوجد ايضا نهوض اقتصادي معين في الاقتصاد العالمي. لكن اذا استمر الانخفاض، سنضطر الى التوصل الى استنتاج بأن فرضياتنا المتفائلة بالنسبة الى الاقتصاد لم تكن صحيحة...».

«ماذا سيحدث بعد الانهيار؟»، سؤال يطرحه الصحافي هدار حورش على ميخائيل فايس، مدير عام شركة «تفوناه» حيث يجيب بانه «كان من المطلوب تناسق اسعار في السوق، ولن يعود السوق في وقت قصير الى مستويات الذروة. هناك عدة عناصر من شأنها ان تؤثر للافضل على السوق في المدى القريب، وعناصر تؤثر للأسوأ. على المدى القصير يحتمل ان يأتي التأثير للافضل من الاتجاه السياسي ومن احداث مثل استقرار السيطرة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي او بدء مفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

«في الاشهر الثلاثة القادمة من المتوقع ايضا انخفاض في وتيرة ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك، وسيخفض بنك اسرائيل الفائدة، في تقديري. انخفاض الفائدة من شأنه ان يؤثر للافضل على الطلبات للاسهم.

«بموازاة ذلك توجد تأثيرات عكسية على السوق: انما معطيات الميزان التجاري تثير القلق وتشير الى انخفاض الفائض من العملة الصعبة بوتيرة مذهلة هي ٧٠٠ مليون دولار في الشهر. هذا الانخفاض قد يدفع بنك اسرائيل للمحافظة على اسعار فوائد عالية. وتيرة التضخم تضع صعوبة امام ربحية الصادرات: هذه هي الوتيرة الاعلى بثلاثة اضعاف من الوتيرة المألوفة في الدول الصناعية التي هي الهدف الرئيسي للصادرات الاسرائيلية. اضافة الى هذه الصعوبة توقفت زيادة جدوى الشركات الاسرائيلية، بينما تحولت في الغرب شركات متنافسة على جدوى اكثر بسبب الكساد والمنافسة الصعبة السائدة هناك. عنصر اضافي ثالث يعرقل النمو هو الانهيار نفسه: على الرغم مما يقوله معلقون يؤدي الانهيار في البورصة الى كساد. من غير المحتمل الا يتضرر الاقتصاد من انخفاض حاد الى هذه الدرجة في ثروات الشركات واقتصاديات البيت».

اما البروفسور دان غلاي مدير عام مشارك في شركة سيغما، فيجيب على سؤال الصحافي اودي نحشون عما اذا كانت البورصة تؤشر الى مسارات سلبية في الاقتصاد بقوله: «يوجد لدى الجمهور خلط بين موضوع الانتفاخ والارباح. لا احد ينكر ان الناتج القومي الخام يرتفع بنسب عالية. لكن في المقابل هناك ايضا زيادة في الانتفاخ: توجد اكثر شركات كبيرة وقوية، تنافس متزايد، وفي هذه الحالة ينشأ وضع يزيد فيه الناتج القومي الخام والاورام في الاقتصاد كبيرة، بينما الارباح قليلة. اي، ان حقيقة ان الشركات تربح اقل لا تتناقض مع ارتفاع الناتج القومي الخام». وعما يتوقع حدوثه في الاشهر القادمة يقول: «في تقديري، حتى نهاية السنة فقط. عندما ترى الشركات نتائج افضل - خصوصا بفضل الاسواق الخارجية - سنرى تغييرات في الاتجاه. حتى ذلك الحين سيغرق السوق في الوحل...».

لقد سبق وحدث انهيار مماثل في سنة ١٩٧٤ والحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الاسرائيلي، واضطرت الدولة الى استثمار ٧ مليارات دولار لوقف الانهيار واعادة الانعاش. وبما ان معظم الاسرائيليين يستثمرون اموالهم في البورصة فمن المرجح ان تتدخل وزارة الاقتصاد والبنك المركزي لوقف التدهور لانه سيطال قطاعا واسعا من الجمهور الاسرائيلي.

* محلل الشؤون الاسرائيلية في «السفير»

نحو منهجية جديدة لتاريخ جبل عامل

مما لا شك فيه ان تاريخ الشيعة السياسي والفكري عموما ثم دور جبل عامل في تاريخ لبنان خصوصا بدأ يستقطب اهتمام الكتاب والمفكرين من العرب والغربيين على حد سواء منذ نيف وعقدين. وكانت الجلبة التي احدثها قيام الثورة الاسلامية في ايران وما سبق ذلك من تناغم فقهي - ايديولوجي وسياسي بين متابعي الثورة في ايران من رجال الدين وقسم بارز من الشيعة اللبنانيين قد سلط الضوء على الروابط التاريخية بين لبنان وايران. وقد صدر عدد من الكتب التي تناولت بوجه التحديد الهجرة التي قام بها عدد كبير من علماء الشيعة من جبل عامل الى ايران الصفوية في مطلع القرن العاشر / السادس عشر. ولا يتزامن الاهتمام المتزايد لتلك الحقبة مع توطيد حالي للعلاقة بين ايران والمجتمع الشيعي اللبناني، تبرز صعوبات جمة في عملية تأريخ تلك الحقبة وارساء دراستها على اسس علمية موضوعية تحيط بالمكونات السياسية والاجتماعية والدينية احاطة وافية وتربط بين مواد الفقه والنتاج الفكري الديني للعلماء العاملين وبين المحيط الايراني وهيكليته السياسية - الاجتماعية تحت حكم الصفويين. ولقد حاولت هنا التنويه باهم المشكلات التي تكتنف عملية التأريخ لهذه الهجرة والتنبيه للمزالق التي تعترض المؤرخ الجاد. ويمكن اختصار هذه المشكلات والمزالق بالآتي:

اولا: ندرة الوثائق التاريخية التي دونها علماء جبل عامل انفسهم حول تلك الحقبة والظروف المحيطة بها. اما المخطوطات العاملية المتضمنة اعمال الفقه والعلوم الدينية على مختلف فروعها، فاكثرها لم يستخدم حتى الان من قبل الباحثين اللبنانيين، كمدخل تاريخي لفهم التراث السياسي الشيعي وتطوره في ضوء التغييرات التاريخية. كما وانه لم يحلل سوى القليل من مواد الكتب العاملية الدينية في اطر تاريخية عامة. وتبقى موسوعة اعيان الشيعة للسيد حسن محسن الامين مصدرنا الاساسي لحياة واعمال العاملين المستخرجة من امهات المصادر من تراجم الرجال او كتب تاريخ فارسية.

ثانيا: الاعتماد شبه التام على كتب التراجم والرجال والطبقات، من دون توسيع نطاق اهميتها التاريخية، الامر الذي يتطلب اعادة لمعلومات تلك الكتب، يخرج بها عن نسق التراجم الجامد ويؤطرها في مبنى تاريخي متحرك. فالتراجم انما تسعى لذكر مولد ووفاة العالم ثم ذكر نسبه، حياته العلمية، شيوخه وتلامذته. ومن ثم، فقد تحتوي التراجم على معلومات مهمة حول العلاقة بين العالم العاملي والشاه الصفوي، ووجب عند ذاك تفكيك المعلومات من نسقها المعهود، وصهرها بشكل طبيعي مع الواقع الاجتماعي المباشر والسياسي - الاجتماعي لايران الصفوية. والتراجم تتمحور حول رجالات، ولذلك فهي تنقص من حيث طبيعتها التسلسل الزمني وتهمل التنظيم التاريخي للحدث والمعلومة تاركة لنا فصولا متقطعة او مشوشة لعلماء جبل عامل ووجب على المؤرخ في ان ايضاح وشرح العوامل والسمات الموحدة في نتاجهم، والتفاعل الحضاري بين بيئتهم الام في جبل عامل والبيئة الايرانية. فباستثناء دراسة جعفر المهاجر في كتابه الهجرة العاملية الى ايران في العصر الصفوي، قلة هم الذين استخدموا التراجم بشكل ديناميكي متطور. ومع ذلك فان المهاجر اعمل الخيال في بعض المواقع، مما اخرجه عن دقة النص من دون الاستناد الى ادلة علمية تاريخية. ففي شرحه لكلمة «عامل» مثلا واعطاء الشهيد الاول المتوفى في القرن الثامن / الرابع عشر صفات القائد العسكري ابتعاد وشطط عن النص التاريخي.

ثالثا: الإكتفاء بالمصادر العربية من دون الرجوع الى المصادر الفارسية التي يذكرها المؤرخ السيد حسن الامين في اعيان الشيعة بعض الاحيان والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من دراسة علماء جبل عامل في ايران الصفوية. وتتميز المصادر الفارسية بانها في معظمها من كتب التاريخ واهمها احسن التواريخ، تاريخ عالم اراي عباسي وخلاصة التواريخ، وغيرها. مما يعوض عن ضآلة المدونات التاريخية العاملية لتلك الحقبة.

رابعا: تغطية حقبات تاريخية واسعة بشكل انتقائي غير شمولي وتتخلله فجوات زمنية وتحليلية. وان كتاب محمد علي مكي: لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني على سبيل المثال، عالج بعض الاحداث التاريخية مثل الحملات الكسروانية في ايام المماليك وركز على اهمية الوجود الشيعي في منطقة كسروان ولكنه مع الاسف لم يستطع سبر اغوار ابعادها التاريخية والالمام بكل جوانبها وذلك لسعة الحقبة المغطاة في دراسته.

خامسا: استخدام النصوص المقدسة والاحاديث الدينية الائمة المعصومين لاثبات او دحض نقطة تاريخية. وقد برز ذلك في مسائل عدة منها قدم التشيع في جبل عامل. اذ اسرع علي درويش (في كتابه جبل عامل بين ١٥١٦ - ١٦٩٧) استنادا الى حديث للامام جعفر الصادق عليه السلام بان تشيع العامليين قديم العهد، وان العامليين سبقوا غيرهم من العرب والفرس في اعتناق مذهب الامامية. وكذلك نحا علي مروة في كتابه «الصلة بين جبل عامل وايران» وصادق مكي في مقدمته حول فهرسة المخطوطات العاملية وغيرهم من الذين اكتفوا بذكر الحديث من دون تمحيص وتدقيق، خصوصا وان السيد محسن الامين كان قد اظهر الكثير من التعمق والاستنارة في معالجته لهذه المسألة ووجب على الباحثين اللاحقين ان يزيدوا على ما توصل اليه لا ان يقعوا في التكرار.

فلقد عرض العلامة السيدمحسن الامين اولا ما كان شائعا بين اهل جبل عامل من ايمانهم بقدم التشيع في بلادهم فنسبوه الى زمن ابي ذر الغفاري وتطرق لحديث الامام جعفر الصادق عليه السلام لكنه عاد في مقطع لاحق من كتابه خطط جبل عامل فنوه بوجود مسجد ومشهد لابي ذر في جبل عامل مؤكدا ان المشهد لا يمكن ان يكون له لان ابي ذر توفي في الربذة. وهذا بالتالي يشكك في حجة ارتباط المسجد بوجوده المباشر في تلك المنطقة. اذن، المواد الدينية وخصوصا الاحاديث على قدر كبير من الاهمية اذا اخضعت لشروط التحليل العلمي التاريخي التي توصلنا الى صورة اعمق واشمل عن التراث العاملي.

سادسا: الوقوع في متاهات الصراعات الفقهية - السياسية القائمة اليوم في لبنان وايران، ومن ثم اسقاط مفهوم «ولاية الفقيه» وما تاتي عنه على مواد الماضي وصورته من دون تحفظ. لكأن ما حصل في زمننا من تغيرات في المفهوم الشيعي للامامة والسلطة لهو تكملة وتحقيق تام لما تفتقت عنه كتب العامليين وافكارهم. ولقد وقع عدد من الباحثين في هذا اللغط فنظروا الى التيارين الاصولي والاخباري الفقهيين على انهما متفصلان منذ امد بعيد ومتبلوران بشكل تام منذ القرن الرابع / القرن العاشر. ومن زاوية اخرى جاءت التحليلات لرسائل العاملين الفقهية ومواقفهم لتصب في المصب السياسي الحالي. ولقد صور جعفر المهاجر الشهيد الاول (توفي في القرن الثامن / القرن الرابع عشر) بانه الاصولي والعسكري المطبق لمفهوم «ولاية الفقيه» من دون الاخذ بتطور واختلاف شروط الولاية بين زمننا الحالي وزمن الشهيد الاول وجاءت تحاليل المهاجر معبرة عن حقبته التاريخية هو لا حقبة الشهيد الاول نفسه. ومع ان العاملين تمرسوا في التراث الفقهي الاصولي، وركزوا دعائمه، لا يجوز معالجة حياتهم ونتاجهم الفكري من زاوية جامدة كمرآة لما نشأ عن قيام الثورة الاسلامية في ايران بل وجب الاحاطة بكل العوامل التاريخية المؤثرة في فكرهم وعملهم الديني.

ان التراث الفكري الخصب لجبل عامل ودور العاملين في تاريخ لبنان الحديث يتطلب منا اعادة تقييم لما كتب في هذا المضمار. ان عملية التهميش السابقة لهذا التراث الزاخر بالعطاء والتجدد تتطلب عملية جديدة مناوئة بروئيا علمية متطورة تنقذ هذا التراث من اللغط والتجهيل او العاطفية والانحياز.

رلى الجردي ابي صعب

(جامعة «يال» - اميركا)

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان ازمة الشرق الاوسط تواجه بين اخطر ما تواجهه مؤامرة تشويه. او مؤامرة صمت تحاول ان تقيم سدا منيعا لا يستطيع ان ينفذ منه شعاع ضوء».

جمال عبد الناصر

«رأيت الفقراء يزرعون، والاغنياء يحصدون والظلم واقف هناك والناس يدعونه الشريعة».

جبران خليل جبران

واشنطن تحذر كرواتيا من مهاجمة الصرب الأمم المتحدة تسعى لتمديد هدنة البوسنة

حذرت الولايات المتحدة الاميركية كرواتيا امس من انها ستتعرض لهزيمة عسكرية اذا استخدمت القوة لاستعادة الاراضي التي يسيطر عليها صرب كرواتيا في كرايينا، فيما تستعد الامم المتحدة لتمديد وقف اطلاق النار الهش عند انتهاء مدته في التاسع من تموز الحالي.

وأطلق السفير الاميركي في زغرب تحذيرا لكرواتيا من انها ستتعرض لهزيمة عسكرية اذا نفذت ما جاء على لسان المسؤولين العسكريين والسياسيين الكروات مؤخرا حول عزمها استرداد الاراضي الخاضعة لسيطرة صرب كرواتيا بالقوة اذا لم تحقق المفاوضات التي ترعاها اطراف دولية، اي تقدم حتى ٣٠ ايلول المقبل.

وكانت كرواتيا قد اعلنت انها قد تلغي التفويض الصادر لنحو ١٤ الف جندي في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي تفصل بين الجيش الكرواتي والمتمردين الصرب الذين يسيطرون على نحو ثلث البلاد بعد ان انهى اتفاق سلام في العام ١٩٩١ حرب استقلالها عن يوغوسلافيا.

لكن دبلوماسيين يشككون في قدرة كرواتيا على إلحاق الهزيمة بالمتمردين الصرب خصوصا في ظل الدعم الذي ستقدمه صربيا لهم أسوة بالدعم الذي يتلقاه صرب البوسنة في مواجهة القوات الحكومية المسلمة.

الى ذلك، قالت متحدثة باسم الامم المتحدة كلير جريمز في سراييفو امس انه بالرغم من تقديرات الامم المتحدة بتزايد حدة القتال في بعض انحاء وسط البوسنة فان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي سيوصي مجلس الامن بتمديد العمل باتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ سريانه في العاشر من حزيران الماضي.

وكانت «مجموعة الاتصال» الدولية رعت هدنة بين الحكومة البوسنية والمتمردين الصرب في جنيف، الا انها لم تضع حدا للمعارك.

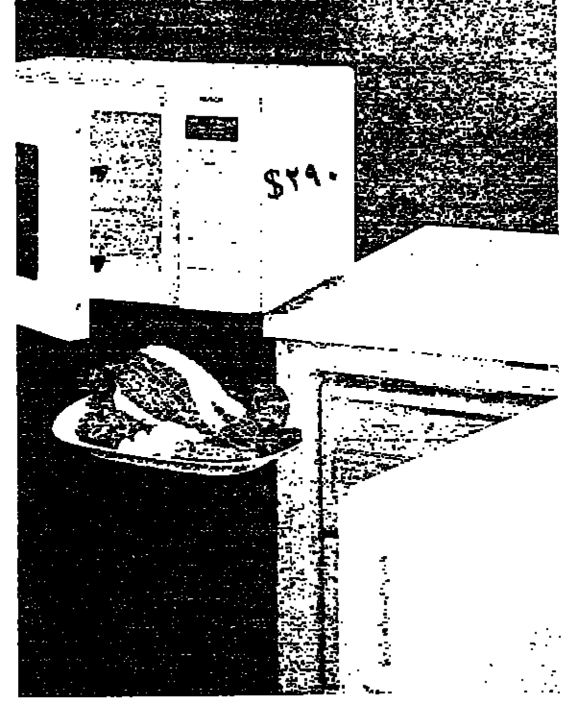
وفيما تواصل القتال، بدأت مجموعة الاتصال مساعيها لاقناع أطراف النزاع بخطة تقسيم البوسنة التي سيحصل التحالف الكرواتي ـ المسلم بموجبها على ٥١ في المائة من الاراضي مقابل ٤٩ في المائة للصرب.

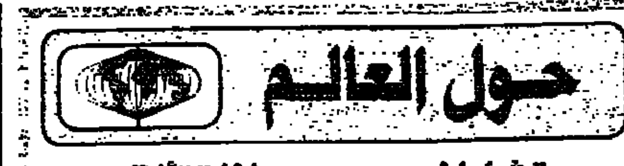
وذكرت الوكالة اليوغوسلافية للانباء ان المبعوث الروسي في المجموعة ايكي نيكيفيروف التقى امس الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. الا انها لم تشر الى ما اذا كان ممثلون عن صرب البوسنة قد حضروا الاجتماع.

وفي جنيف، ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال سيصدقون الثلاثاء المقبل على خطة التقسيم مع توجيه تحذير الى المتنازعين من ان رفضها سيؤدي الى فرض عقوبات.

وأوضحت المصادر ان الوزراء سيجرون تقييما لردود الفعل الاولى للفرقاء بعد بضعة ايام خلال قمة نابولي، على ان يقوم ممثلو الدول الكبرى الى المفاوضات بعرض الخطة على المتنازعين في اليوم الذي يلي اللقاء الوزاري، اما في البوسنة، او في جنيف.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)





تشارلز يصرح وديانا تتألق



تشارلز يلقي كلمة لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لبرج لندن امس (رويتر)

لم يبد ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز شعورا بالندم امس بسبب مقابلة تلفزيونية اعترف فيها بخيانته لزوجته الاميرة ديانا وهو ما أثار انقساما بين البريطانيين بعد عرض المقابلة امس الاول حول اهلية تشارلز لان يتوج ملكا.

وحول الفيلم الذي استغرق عرضه ١٥٠ دقيقة واعتبر كمحاكمة عقدها تشارلز لنفسه امام البريطانيين، قال المساعد الملكي ريتشارد إيلارد ان ولي العهد «لا يشعر بالاسف على الاطلاق. لقد اقدم على الامر وهو يدرك خطورة عواقبه».

وفيما كان تشارلز يشاهد الفيلم في قصره الريفي في هايغروف، كانت ديانا تحضر حفل عشاء فني مرتدية فستان سهرة مكشوف الصدر مثيرا للانتباه.

(رويتر)

حكومة اشتراكية أعضاؤها ديموقراطيون تثير بلبلة سياسية في اليابان

أدت الحكومة التي شكلها امس، اول رئيس وزراء اشتراكي في اليابان منذ العام ١٩٤٨، توميتشي موراياما الى حدوث بلبلة سياسية وارتباك في وجهات النظر حول كيفية قيادة البلاد، بعدما منح غريمه التقليدي، الحزب الديموقراطي الحر، ثلاثة عشر منصبا وزاريا من أصل عشرين.

وترك هذا الائتلاف بين الحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي الحر الذي كان مستبعدا، الرأي العام الياباني وحلفاء اليابان في حيرة من امرهم حول خطط موراياما المستقبلية.

ولتهدئة القلقين، تعهد الوزراء الجدد بشكل سريع المحافظة على سياسات الحكومة السابقة.

وقال رئيس الحزب الديموقراطي الحر يوهي كونو الذي عين في منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية «يجب علينا المحافظة على استمرارية دبلوماسيتنا».

ومن بين المناصب الثلاثة عشر التي منحت للحزب الديموقراطي الحر وهو اكبر حزب في البرلمان، منصب وزير التجارة الدولية الذي ناله ريوتارو هاسيموتو المعروف بافكاره المتشددة والصديق الخاص لنائب الحزب الديموقراطي الليبرالي شينتارو ايشيهارا صاحب كتاب «بإمكان اليابان ان تقول لا» الذي يحث فيه دولته على اعادة النظر بتحالفها مع الولايات المتحدة.

كما أعطى موراياما خمسة مناصب لحزبه الاشتراكي ومنصبين لحزب ساكيجاكي الجديد الذي يملك ١٦ مقعدا في البرلمان.

وتولى رئيس حزب ساكيجاكي ماسايوشي تاكيمورا منصب وزير المال وهو منصب يمثل اهمية خاصة في وقت يمارس فيه مضاربو العملة ضغوطا على الدولار مما رفع الين الياباني الى أعلى مستوياته على الاطلاق.

وأعرب معلقون من مختلف الانتماءات السياسية عن شكوكهم في ان يستمر طويلا، ذلك التحالف الغريب بين الخصمين اللدودين في فترة الحرب الباردة في اليابان.

وقد ادى الوزراء اليمين الدستورية في حفل بالقصر الامبراطوري ليل امس، أعقبه اول اجتماع للحكومة.

وفي سيول رحبت كوريا الجنوبية بانتخاب موراياما بشكل مقتضب لما تشكله علاقة حزبه بحزب العمال الكوري الشمالي من قلق لدى الكوريين الجنوبيين. (ا ب، رويتر)

بكين: دينغ رابعاً بين العظماء الشيوعيين

بكين ـ رويتر ـ ربما كان الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ (٨٩ عاما) هو مخطط الإصلاحات الاقتصادية التي اثرت الكثيرين من الصينيين لكن زعماء الشيوعية ما زالوا يشغلون القمة في استطلاعات الرأي.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «بكين يوث نيوز» مع سكان في العاصمة الصينية ان دينغ يشغل المرتبة الرابعة بين اكثر الشخصيات تأثيرا في التاريخ.

وذكرت الصحيفة في عددها امس ان دينغ حل في هذه المرتبة بعد مؤسس الشيوعية في الصين ماوتسي تونغ وبعد الزعيمين الشيوعيين كارل ماركس وفلاديمير لينين، وذلك في استطلاع شمل ١١ الف شخص.

وأضافت الصحيفة «يرى ٩٧ في المائة ممن شملهم الاستطلاع ان دينغ ليس إلها وإنما رجل عظيم وحسب».

يوميات

الخميس ١٩٩٤/٦/٣٠

لبنان

□ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يقابل نائب الرئيس السوري ويغادر الى باريس.

□ الوزير سليمان فرنجية على رأس وفد شمالي يلتقي البطريرك نصرالله صفير في بكركي.

□ قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ اربع غارات على تلال اقليم التفاح.

الوطن العربي

□ دعوة سفراء وقناصل لاستقبال عرفات في غزة وفلسطينيو غزة يعربون عن شعورهم بالخديعة.

□ مجلس الأمن يعرب عن الية مراقبة وقف القتال وصنعاء ترحب وتعتبر القرار بداية سياسية جديدة.

العالم

□ واشنطن تحذر كرواتيا من مهاجمة الصرب والامم المتحدة تسعى لتمديد هدنة البوسنة.

□ كوريا الشمالية تتهم واشنطن بتحركات تهدد محادثاتهما المرتقبة.

محطة أخيرة

الشرق الاوسط كله يزداد إيمانا بالله وتقربا من أحد رسله فقط، لا شك في ذلك ابدا. والدلائل اليومية تقريبا تغني عن اي جدال حول هذا الموضوع الحساس، والمحرم.

آخر دليل ملموس هو التعديل الذي طرأ على موعد زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، استجابة لرغبة كبير حاخامي دولة اسرائيل، الذي «تمنى» على الزعيم الفلسطيني ان يدخل الى قطاع غزة «الذاتي الحكم» قبل غروب شمس اليوم الجمعة، او بالتحديد قبل حلول عطلة السبت اليهودية، وهكذا كان، فقد صار الموعد عند الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم، بدلا من صباح غد. وربما لهذا السبب الغيت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها عرفات الى القاهرة اليوم...

بالطبع لا ينتقص هذا التعديل من إيمان احد بالله، بل انه يوحي بأن احد رسله سيصبح المفضل على الآخرين، والذي تسود كلمته وحكمته ووصاياه على سواه.

الرسالة واضحة، وهي ان كانت تبدو الآن عابرة، ورمزية، وسياسية، وتستهدف إفراغ زيارة عرفات من اي مضمون تاريخي، لكنها في المحصلة النهائية في منتهى الخطورة... على المؤمنين كافة.

وإذا جرى التسليم بمثل هذه «الرغبة» الالهية، فانه ليس من المستبعد ان تتحول في ما بعد الى قانون عام، والى شريعة تطبق على امتداد المنطقة، التي قد تضطر في مرحلة لاحقة الى اعتماد اليهودية دينا رسميا، ومصدرا وحيدا للتشريع من المحيط الى الخليج.

ساطع نور الدين